

(هذا)

(كتاب أوضح المسالك)

(الى ألفية ابن مالك في علم العربية)

(تأليف العالم الشهير والعلامة القدير جمال)

(المدين أبو محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام)

(الانصاري تغمده الله برضوانه)

(واسكنه بحوضه)

(جنانه)

(وكرمه)

م

(طبعة أولى)

(مطبعة الامامية بمصر سنة ١٣٠٤)

﴿ متن التوضيح ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان الاكملان على سيدنا
محمد خاتم النبيين وامام المتقين وقائد الفراعنة المحجدين وعلى آله
وصحبه اجمعين صلاة وسلاما دائما بدوام السموات والارضين ﴿أما
بعد﴾ جد الله مستحق الحمد ومالهمة ومنشئ الخلق ومعدمه والصلاة
والسلام على أشرف الخلق وأكرمهم المنعوت بأحسن الخلق وأعظمه
محمد نبيه وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه وأحبابه وأحبابه
فان كتاب الخلاصة الالفية في علم العربية فظام الامام العلامة جلال
الدين أبي عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمه الله كتاب صغير جدا
وغزر علما غيرانه لا فراط الايجاز قد كاد يهدم من جملة الالغاز وقد
استغفط طالبيه بمختصر يدانيه وتوضيح يسايره ويباريه أحل به الفاظه
وأوضح

وأوضح معانيه وأحلل به تراكيبه وانفتح مبانیه وأعذب به موارده
واعقل به شوارده ولا أخلى منه مسألة من شاهد أو تمثيل وربما
اشير فيه الى خلاف أو نقداً أو تعليلاً ولم آل جهة مدافى توضيحه
وتهذيبه وربما خالفته في تفصيله وترتيبه وسهية أوضح
المسالك الى الفية ابن مالك وبالله اعتمد واسأله العصمة عما يسم
لارب غيره ولا مأمول الاخبره عليه توكلت واليه ائيب
في هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه
الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اجتمع فيه امران اللفظ
والافادة والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف تحقيقاً أو
تقديرًا والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت عليه واقل ما يتألف
الكلام من اسمين كزيد قائم ومن فعل واحد واسم كقام زيد ومنه
استقيم فانه من فعل الامر المنطوق به ومن ضمير المخاطب المقدر
بأنت والكلام اسم جنس جمعي واحدة كلمة وهي الاسم والفعل والحرف
ومعنى كونه اسم جنس جمعي انه يدل على جماعة واذا زيد على لفظه
تاء التانيث فتميز كل كلمة نقص معناه وصار دالاً على الواحد ونظيره لبن
ولبنة وبنق ونبقة وقد تبين بما ذكرناه في تفسير الكلام من أن شرطه
الافادة وانه من كلمتين وبما هو مشهور من أن أقل الجمع ثلاثة أن
بين الكلام والكلمة وما وخصوصاً من وجه فالكلام أعم من جهة
الامعنى لا انطلاقه على المفرد وغيره وأخص من جهة اللفظ لكونه لا
ينطاق على المركب من كلمتين فهو زيد قائم أو كلام لوجود الفائدة
وكلم لوجود التثنية بل الأربعة وقام زيد كالكلام لا كلم وان قام زيد

بالعكس والقول عبارة عن اللفظ الدال على معنى فهو أعم من الكلام والكلام والكامة عموما طاقا لا عموما من وجهه وتطابق الكلمة لغة ويراد بها الكلام فهو كالألفاظ وكلمة وذلك كثير لا قليل (فصل) يميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس علامات (أحداها) الحروف وليس المراد به حرف الجمل لانه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم فهو محبوبة من أن قامت بل المراد به الكلمة التي يحدها عامل الجمل سواء كان المعامل حرفا أم اضافية أم تبعية وقد اجتمعت في البسملة (الثانية) التنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد السكون النون في ضيق اللطيف إلى ورعش للارتعاش وبقيد الآخر النون في انكسر ومنكسر وبقول لفظا لا خطا النون اللاخقة لآخر القوافي وستأتي وبقول لغير توكيد نون نحو لنفسه أو لتضربن يا قوم ولتضربن يا هند وأنواع التنوين أربعة أحدها تنوين التأكيد كزيد ورجل وفائدة الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف الثاني تنوين التذكير وهو اللاحق لبعض المبتدئات للدلالة على التذكير تقول سيدويه إذا أردت شخصا معينا اسمه ذلك وإيه إذا استردت مخاطبك من حديث معين فإذا أردت شخصا اسمه سيدويه أو استزادة من حديث ما نوتها الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مساجد جمع له في مقابلة النون في نحو مسلمين الرابع تنوين التعويض وهو اللاحق لنحو غواش وجوار غواش عن البناء ولاذ في نحو يومئذ يفرح المؤمنون عوضا عن الجملة

الجملة التي تضاف اذاليها وهذه الانواع الاربعة مختصة بالاسم وزاد
جماعة تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة اي التي آخرها
حرف مد كقوله

﴿ أُولَى الْأَوْمِ عَاذِلْ وَالْعَتَابِ * وَقُولِي أَنْ أَصِيبْتَ لَقَدْ أَصَابَنِي ﴾
الأصل العتابا واصابا بغني بالتنوين بدلا من الالف لترك الترنم وزاد
بعضهم التنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على الوزن
ومن ثم سمي غاليا كقوله

﴿ قَالَتْ بَنَاتُ الْعِمِّ بِاسْمِي وَأَنْ * كَانَ فَعِيرًا مَعْدَمَا قَالَتْ وَأَنْ ﴾
والحق انهما قوتان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيق في الوصل
والوقف وليد ما من أنواع التنوين في شيء لثبوتها مع ال وفي الفعل
وفي الحرف وفي المخط والوقف والمخذف هما في الوصل وعلى هذا فلا يردان
على من أطلق ان الاسم يعرف بالتنوين الا من جهة انه يسمى ما
تنوينين أما باعتبار ما في نفس الامر فلا (الثالثة) النداء وليس المراد به
دخول حرف النداء لان ياتدخل في اللفظ على ما ليس باسم نحو يا ليت
قومي الا يا سجدوا في قراءة الكسائي بل المراد كون الكلمة مفادة
نحو يا أيها الرجل ويا فل ويا مكرمان (الرابعة) ال غير الموصولة كالفرس
والغلام فأما الموصولة فقد تدخل على المضارع كقوله ﴿وما أنت بالحقكم
الترضى حكومتهم﴾ الخامسة الاسناد اليه وهو ان تنسب اليه ما يحصل
به الفائدة وذلك كما في قمت وانا في قولك انا مؤمن ﴿فصل﴾
يفعل الفاعل بأربع علامات احدها تاء الفاعل متبعا كما كان كقمت
أو مخطا بفحوتباركت الثانية تاء التانيث الساكنة كقامت

وقد مدت فأما المتحركة فتختص بالاسم كقائمة وبها تين العلامة تين روعلى
من زعم حرفية ليس وعسى وبها العلامة الثانية على من زعم اسمية نعم
وبئس الثالثة بالمخاطبة ككفوى وبها ردة على من قال
إنها توعلى اسماء فعلى الرابعة نون التوكيد شديدة
أو خفيفة نحو ليسجنين وليكونا وأما قوله ﴿أقائلان أحضر والشهودا﴾
فضرورة فصل ويعرف الحرف بأنه لا يحسن فيه شيء من
العلامات التسع كهل وفي ولم وقد أشير به - هذه المثل إلى أنواع الحروف
فإن منها ما لا يختص بالاسماء ولا بالأفعال فلا يعمل شيئا كهل تقول
هل زيد أدخلوه هل يقوم ومنها ما يختص بالاسماء فيعمل فيها كفى
نحو وفي الأرض آيات وفي السماء رزقكم ومنها ما يختص بالأفعال
فيعمل فيها كأم نحو لم يلد ولم يولد فصل والفعل جنس تحت
ثلاثة أنواع (أحدها) المضارع وعلامته أن يصلح لأن يلي لم نحو لم يقوم
ولم يذهب والافصح فيه فتح الشين لاضمة ها والافصح في الماضي شيمت
بكر الميم لافتحها وانما يسمى مضارعا لمشابهة للاسم ولهذا أعرب
واستحق التثنية - ميم في المذكور على أخويه ومثي ذات كلمة على معنى
المضارع ولم تقبل لم فهو - ي اسم كانه واف بمعنى أتوجع وأرضع
(الثاني) الماضي ويترقب قبول تاء الفاعل كتبارك وعسى وليس أوتاه
التأنيث الساكنة كنم وبئس وعسى وليس ومثي ذات كلمة على
معنى الماضي ولم تقبل إحدى التامين فهي اسم كهيبت وشنان
بمعنى بعدوا فترق (الثالث) الامر وعلامته أن يقبل نون التوكيد مع
لاته على الامر نحو قوم فإن قبلت كلمة النون وام قبل على الامر

فهي فعل مضارع نحو لم يستجبن وليكونا وان دلت على الامر وام تقبل
النون فهي اسم كـ نزال ودرالك بمعنى انزل وأدرلك وهـ ذا اولى من
التمثيل بضمه وحيد ل فان اسميهما معلومة مما تقدم لانهما يقبلان
التنوين

﴿ هذا باب شرح المعرب والمبني ﴾

الاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى متمكنا ومبني وهو الفرع
ويسمى غير متمكن وانما يبنى الاسم اذا شبه الحرف وأنواع الشبه
ثلاثة (أحدها) الشبه الوضعي وضابطه ان يكون الاسم على حرف
أو حرفين فالاول كماء قمت فانها شبهت بنحوباء البحر ولا مـهـ وواو
العطف وفائه والثاني كمن قمت فانها شبهت بنحو قدوبل وانما اعرب
نحو اب وأخ اضعف الشبه بكونه عارضا فان أصلهما أبوا وأخو بدليل
أبوان وأخوان (الثاني) الشبه المعنوي وضابطه ان يتضمن الاسم معنى
من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا فالاول كمن فانها
تستعمل شرطاً نحو متى تقيم أقم وهي حينئذ شبهت في المعنى بان
الشرطية وتـ تستعمل أيضا استفهاما نحو متى نصر الله وهي حينئذ
شبيهة في المعنى بهمزة الاستفهام وانما اعربت أي الشرطية في نحو
أيما الاجلين قضيت والاستفهامية في نحو فاي الفريقين أحق اضعف
الشبه بما عارضه من ملازمتهما للاضافة التي هي من خصائص
الاسماء والثاني نحو هـ فانها متضمنة للمعنى الاشارة وهذا المعنى لم تضع
العرب له حرفا ولا كنهه من المعاني التي من حقها ان تؤدي بالحروف
لانه كالخطاب والتنبيه فهنا مستحقة للبناء لتضمنها المعنى الحرف الذي

كان يستحق الوضع وانما أعرب هذان وهاتان مع تضمينهما معنى الإشارة
لضمف الشبه بما عارضه من مجيئهما على صورة المثني والتنبيه من
خصائص الاسماء (الثالث) الشبه الاستعمالي وضابطه ان يلزم الاسم
طريقة من طرائق الحروف كأن ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه
عامل فيؤثر فيه وكأن يفتقر افتقاراً متأسلاً الى جملة فالاول كهيات
وصه وأوه فانهما ثابتة عن بعد واسـ كت وأتوجع ولا يصح ان يدخل
عليها شيء من العوامل فتتأثر به فأشبهت ليت ولعل مثلاً الا ترى
انهما ثابتان عن أمتنى وأترجي ولا يدخل عليهما عامل واحترز بانتهاء
التأثر من المصـ در النائب عن فعله نحو ضرباني قولك ضرب يدا
فانه نائب عن اضرب وهو معـ ذامعرب وذلك لانه قد دخل عليه
العوامل فتؤثر فيه تقول أعجبني ضرب زيد وكرهت ضرب عمرو
وعجبت من ضربه والثاني كذا واذا وحيت والموصولات الا ترى انك
تقول جئتكم اذ فلا يتم معـ في اذ حتى تقول جاء زيد ونحوه وكذلك
الباقي واحد ترزبذ كالأصله من نحو هـ ذا يوم ينفع المصادقـ ين
صدقهم فيوم مضاف الى الجملة والمضاف مفتقر الى المضاف اليه
واكن هـ ذا الافتقار عارض في بعض التراكيب الا ترى انك تقول
صمت يوماً وصمت يوماً فلا يحتاج الى شيء واحد ترزبذ كراجملة من نحو
سجدان وعند فانهما مفتقران بالأصله امكن الى مفرد تقول سجدان
الله وجاست عند زيد وانما أعرب الاذان واللذان وأي الموصولة
في نحو اضرب ايهم أساء لضمف الشبه بما عارضه من المجيء على صورة
التثنية ومن لزوم الاضافة وماـ لم من مشابهة الحرف فمعرب وهو
نوعان

نوعان ما يظهر اعرابه كارض تقول هذه ارض ورأيت ارضا ومررت
 بأرض وما لا يظهر اعرابه كالفتي تقول جاء الفتي ورأيت الفتي
 ومررت بالفتي ونظير الفتي سما كهدى وهى لغة فى الاسم بدليل قول
 بعضهم ما سماك حكاه صاحب الافصح واما قوله ﴿ والله أسما السما
 مبارك ﴾ فلا دليل عليه فيه لانه منصوب مفعول فيحتمل ان الاصل سم
 ثم دخل عليه الناصب ففتح كما تقول فى بدرايت يدا ﴿ فصل ﴾
 والفعل ضربان مبنى وهو الاصل ومعرب وهو بخلافه فالبنى نوعان
 (احدهما) الماضى وبناءه على الفتح كضرب واما ضربت ونحوه
 قاله يكون عارض اوجبه كراحتهم توالى اربع متحركات فيما هو
 كالسكامة وكذلك ضمة ضربوا عارضة لئلا يسهو (والثانى) الامر
 وبناءه على ما يجزم به مضارعه فنحو اضرب مبنى على السكون ونحو
 اضربا مبنى على حذف النون ونحو اغزمينى على حذف آخر الفعل
 والمعرب المضارع نحو يقوم لكن بشرط سلامته من نون الاناث ونون
 التوكيد المباشرة فانه مع نون الاناث مبنى على السكون ونحو المطلقات
 يترصدن ومع نون التوكيد المباشرة مبنى على الفتح فنحو لا ينبذن واما غير
 المباشرة فانه مع رب معها تفديد يرانحو لابلون فاما ترين ولا تتبعان
 والنحروف كاهامينية ﴿ فصل ﴾ وانواع البناء اربعة احدها
 السكون وهو الاصل ويسمى ايضا وقفا ونحفته دخل فى الكلام
 الثلاث نحو هل وقم وكم والثانى الفتح وهو اقرب الحركات الى السكون
 فلذا دخل ايضا فى الكلام الثلاث نحو سوف وقام واين والنوعان
 الاخران هما الكسر والضم ولثقلهما وثقل الفعل لم يدخل لافيه

وعدم اختلاف الحرف والاسم نحو ولام الجروا منسوخة من ذى لغة من جربها أو
رفع فان الجارة حرف والرافعة اسم ﴿فصل﴾ الاعراب اثر ظاهرا وبقدر
يحملة العامل في آخر الكلمة وانواعه اربعة رفع ونصب في اسم وفعل نحو
زيد يقوم وان زيد الن يقوم وجوفى اسم نحو يزيد وجزم في فعل نحو لم يقوم
ولهذه الانواع الاربعة علامات اصول وهى الضمة للرفع والفتحة للنصب
والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وعلامات فروع عن هذه
العلامات وهى واقعة في سبعة ابواب ﴿الباب الاول﴾ باب الاسماء
الستة فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء وهى ذوبه في
صاحب والفم اذا فارقت الميم والاب والاخ والحم والهن ويشترط في غير
ذوان تكون مضافة لا مفردة فان افردت اعربت بالحركات نحو وله اخ
وان له ابا وبنات الاخ فاما قوله ﴿خالط من سلمى خياشيم وفا﴾
فشاذ والاضافة منوية أى خياشيمها وفاها واشترط في الاضافة ان
تكون لغويا بالياء فان كانت تليها اعربت بالحركات المقتضية نحو
وانى هارون انى لاهلك الانفسى واخى وذو ملازمة للاضافة لغير
الياء فلا حاجة الى اشتراط الاضافة فيها واذا كانت ذوم وصلته لزمها
الواو وقد تعرب بالحروف كقوله ﴿فخسى من ذى عندهم ما كافانا﴾
واذا لم تفارق الميم الفم اعربت بالحركات ﴿فصل﴾ والافصح في الهم
النقص أى حذف اللام فيعرب بالحركات ومنه الحديث * من تعزى
بعضاء الجاهلية فأعضوه بن ابيه ولا تكنوا * ويجوز النقص في الاب
والاخ والحم ومنه قوله

﴿يا به افتدى عدى فى الكرم * ومن يشابه ابيه فما ظلم﴾
وتول

وقول بعضهم في التثنية أبا ن وأخان وقصرهن أولى من نقصهن كقوله
 ﴿ان أباها وأبنا أباها﴾ وقول بعضهم مكره أخاك لا بطل وقولهم للمرأة
 حجة ﴿الآيات الثاني﴾ المثنى وهو ما وضع لاثنتين وأغنى عن المتعاطفين
 كالزيدان والهندان فإنه يرفع بالالف ويجري وينصب بالياء المفتوح
 ما قبلها المكسور ما بعددها وجرى عليه أربعة ألفاظ اثنتين واثنتين
 مطلقا وكلا وكاتما مضافين لضمه رقا أن أضيف إلى ظاهر زمته ما بالالف
 ﴿الآيات الثالث﴾ باب جمع المذكر السالم كالزيدون والمسلمون فإنه
 يرفع بالواو ويجري وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
 ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط أحدها الخلو من تاء
 التأنيت فلا يجمع نحو طليحة وعلامة الثاني أن يكون لمذكر فلا يجمع
 نحو زينب وحائض الثالث أن يكون لعاقل فلا يجمع نحو راشق
 عاقل الكتاب وسابق صفة أفرس ثم يشترط أن يكون أماءا غير
 مركب تركيبا اسناديا ولا مزجيا فلا يجمع نحو برق نحره ومعد يركب
 وأما صفة تقبل التاء أو تدل على التفضيل فتعوقا ثم ومذهب وأفضل
 فلا يجمع فتعوق جريح وصبور وسكران وأجر ﴿فصل﴾ وجرى على
 هذا الجمع أربعة أنواع أحدها أسماء جوع وهي أولو عااون
 وعشرون وبابه والإنسانى جوع تكسير وهي بنون واجرون وأرضون
 وسننون وبابه فإن هذا الجمع مطرد في كل ثلاثى حذفت لامه وعوض
 عنها التأنيت ولم يكسر نحو عضمة وعضين وعزة وعزبن وثبة
 وبين قال الله تعالى كم ابتتم في الأرض عذسين الذين جعلوا
 القرآن عضين عن اليمين وعن الشمال عزين ولا يجوز ذلك في نحو غرة

لعدم الحذف ولا في نحو وعدة وزنه لان الحذف في الفاء ولا في نحو ويدودم
وشذائون واخون ولا في اسم وأخت وبنات لان العوض غير التاء
وشذائون ولا في نحو شاة وشفة لانها كسر على شياء وشفاء والثالث
جوع تصحح لم تستوف الشروط كاهلون ووابلون لان اهلا ووابلا ليسا
علمين ولا صفتين ولان وابلان غير عاقل والرابع مسمى به من هذا
الجمع وما الحق به كعلميون وزيدون مسمى به ويجوز في هذا النوع أن
يجري مجرى غيائين في لزيم الياء والاعراب بالتحركات على النون منونة
ودون هذا أن يجري مجرى عربون في لزوم الواو والاعراب بالتحركات
على النون منونة كقوله ﴿ واء - تترتنى الهموم بالماطرون ﴾ ودون
هذه ان تلزمه الواو وفتح النون وبعضهم يجري بمنين ويا بستانين
يجري غيائين قال

﴿ وكان لنا ابو حسن علي * أبا براون نحن له بنين ﴾
وقال ﴿ دعاني من نجد فان - نينه ﴾ وبعضهم يطرده هذه اللفظة في جمع
المذكر السالم وكل ما حمل عليه ويخرج عليهم اقوله ﴿ لايز الون
ضاربين القباب ﴾ وقوله ﴿ وقد جاوزت - د الاربعين ﴾
﴿ فصل ﴾ نون المثني وما حمل عليه مكسورة وفتحها بعد الياء
الغة كقوله ﴿ على أحوذ بين استقلت عشية ﴾ وقيل لا يختص بالياء
كقوله ﴿ اء - رف منها الجيد والعينانا ﴾ وقيل البيت مصنوع
ونون الجمع مفتوحة وكسرها جائز في الشعر بعد الياء كقوله ﴿ وأنكرنا
زحائف البحرين ﴾ وقوله ﴿ وقد جاوزت حد الاربعين ﴾ ﴿ البساب
الرابع ﴾ الجمع بألف وتاء مزيدتين كهندات ومسلمات
فان

فان نصبه بالكسرة نحو خلق الله السموات وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم فان كانت التاء أصلية كإبيات وأهوان أو الألف أصلية كقضاة وغزاة نصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيان أولات نحو وان كن أولات حمل وما سمى به من ذلك نحو رأيت عرفات وسكنت أذرعات وهي قرية بالشأم فيه ضمهم يمر به على ما كان عليه قبل التسمية وبعضهم يترك تنوين ذلك وبعضهم يمر به أعرب ما لا ينصرف ورووا بالوجه المثلثة قوله

﴿ تنويرها من أذرعات وأهلها ﴾ يثرب أدنى دارها فطر عالى ﴿

﴿ الباب الخامس ﴾ ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من تسع كاحسن أو واحد - دقهما تقوم مقامهما كمساجد وصحراء فان جره بالفتحة نحو فغيوا بأحسن منها الا ان أضيف نحو فى أحسن تقويم أو دخلته ألمعرفة نحو فى المساجد أو موصولة كالاعشى والاصم أو زائدة كقوله ﴿ رأيت الوليد بن اليريد مبارك ﴾ ﴿ الباب السادس ﴾ الامثلة الخمسة

وهى كل فعل مضارع اتصل به ألف اثنين نحو تفعملان ويفعملان أو أو جمع نحو تفعملون ويفعملون أو ياء مخاطبة نحو تفعملين فان رفعها يثبت النون وجرها ونصبها بحذفها نحو فان لم تفعملوا ولن تفعملوا وأما الا أن يفعنون فالواو لام الكلمة والنون ضمير النسوة والفعل مبتدئ مثل يتربصن ووزنه يفعلن بخلاف قولك الرجال يفعنون فالواو ضمير المذكرين والنون علامة رفع فتحذف نحو وأن تفعفوا أقرب للتعفوى ووزنه تفعفوا واصله تفعفوا ﴿ الباب السابع ﴾ الفعل المضارع المقتل الآخر وهو ما آخره ألف كخشى أو ياء كبرى أو واو

كيد و فان جزمه ن يحذف الا تحرفا ما قوله

﴿ ألم يا أتيتك والانبأ أنسمى ﴾ بحالفت لبون بن زياد ﴿

فضرورة واما قوله تعالى انه من يتقى ويصبر في قرأه قبله ففعل من

موصولة وتسكن بصرا ما لتوالي حركات الباء والياء والالف والهمزة

أو على انه وصل بنية الوقف واما على العطف على المعنى لان من

الموصولة بمعنى الشرطية لعمومها وإيهامها ﴿ تنبيه ﴾ اذا كان

حرف العلة بدلا من همزة كيقرا أو يقرئ ويوضو فان كان الابدال

بعد دخول الجازم فهو ابدال قياسي ويمتنع حينئذ الحذف لاستيفاء

الجازم مقتضاء وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم

الانبات والحذف بناء على الاعتداد بالعارض وعدهم وهو الاكثر

﴿ فصل ﴾ وتقدر الحركات الثلاث في الاسم المعرب الذي

آخره ألف لازمة نحو الفتى والمصطفى ويسمى معتلا مقصورا والاضمة

والكسرة في الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها نحو

المسرتقى والقاضى ويسمى معتلا منقوصا وتخرج بذكر الاسم

نحو مخشى ويرى وبذكر الازوم نحو رأيت أخاك ومررت بأخيت

وباشتراما للكسرة نحو ظى وكسى وتقدر الضمة والفتحة في الفعل

المعتل بالالف نحو هو مخشاهما وان يخشاهما والاضمة فقط في الفعل

المعتل بالواو والياء نحو هو يدعوهم ويرمى وتظهر الفتحة في الواو

والياء نحو وان القاضى ان يرمى وان يغزو

﴿ هذا باب النكرة والمعرفة ﴾

الاسم (نكرة) وهى الاصل وهى عبارة عن نوعين احدهما ما يقبل ال

المؤنثة

المؤثرة للتعريف كرجل وفرس ودار وكتاب والثاني ما يقع موقع ما يقبل
 ال المؤثرة للتعريف نحو ذى ومن وما في قولك مررت برجل - لى ذى مال
 وبين محجب لك وعباس محجب لك فانها واقعة موقع صاحب وانسان وشئ
 وكذلك نحو ص - ممنونا فانه واقع موقع قولك سكوتنا (ومعروفة)
 وهى الفرع وهى عبارة عن نوعين أحدهما لا يقبل ال الامة ولا يقع
 موقع ما يقبلها نحو زيد وعمر - والثانى ما يقبل ال ولكنها غير مؤثرة
 للتعريف نحو حارث وعباس وضحاك فان ال الداخلة على اسمها الملح
 الاصل بها وأقسام المعارف سبعة المضمركا نا وهم والعلم كزيد وهند
 والاشارة كذا وذى والموصول كالذى والذى وذو الاداة كالغلام
 والمرأة والمضاف لوا حدهما كابنى وغلامى والمنادى نحو يا رجل لعين
 فصل فى المضمرك المضمروا الضمير اسمان لما وضع لهما كقام
 كأننا أو لخصاطب كأنت أو لغائب كهو أو لخطاب تارة ولغائب أخرى
 وهو الالف والنون كقاموا وقاموا وقاموا وقمن وينقسم
 الى بارز وهو ماله صورة فى اللفظ كقامت والى مستتر وهو بخلافه
 كما قدر فى قم وينقسم البارز الى متصل وهو ما لا يفتح به النطق ولا يقع
 بعد الاكفاء ابنى وكاف اكرمك وهاء سانيه ويانه وأما قوله بأن لا يجاورنا
 الا كذا يارب فضرورية والى منفصل وهو ما يبتدأ به ويقع بعد الانحوائنا
 تقول أنا مؤمن ومقام الا أنا وينقسم المتصل بحسب مواقع الاعراب
 الى ثلاثة أقسام ما يختص بمحل الرفع وهو خمسة التاء كقامت والالف
 كقاموا والواو كقاموا والنون كقمن وياء الخطابية كقمنى وما هو
 مشترك بين محل النصب والجر فقط وهو ثلاثة ياء المتكلم نحو ربي

أكرم في وكاف الخطاب نحو ما ودعك ربك وهاء الغائب نحو قال له صاحبه وهو يحاوره وما هو مشترك بين الثلاثة وهو ناخبة نحو ربنا انما سمعنا وقال بعضهم لا يختص ذلك بكلمة نابل الياء وكلمة هم كذلك لانك تقول قومي وأكرمني وغلامي وهم فعلوا وانهم قومي ولهم مال وهذا غير سديد لان ياء الخطاب - غيرة ياء الامة - كلام والمنفصل غير المتصل والفاظ الضمائر كلها مبنية ويختص الاستتار بضمير الرفع وينقسم المستتر الى مستتر وجوباً وهو ما لا يخالفه ظاهر ولا ضمير منقضى وهو المرفوع بأمر الواحد كقم أو بمضارع مبدوء بياء خطاب الواحد كتنقوم أو بمضارع مبدوء بالهمزة كاقوم أو بالنون كتنقوم أو بفعل استثناء كخلا وعدا ولا يكون في نحو قولك قاموا ما خلا زيد او ما عدا عمرا ولا يكون زيدا أو بأفعل في التعجب أو بأفعل التفضيل كما أحسن الزيد بن وهم أحسن أمنا أو باسم فعل غير ماض كانه ونزال والى مستتر جوازاً وهو ما يخالفه ذلك وهو المرفوع بفعل الغائب أو الغائبة أو الصفات المحضة أو اسم الفعل الماضي فنحوز يدقام وهذا قامت وزيد قائم أو مضروب أو حسن وهيئات الاترى انه يجوز زيد قام أبوه أو ما قام الا هو وكذا الباقى ﴿ تنبيه ﴾ هـ - هذا التقسيم تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيره - ما وفيه نظر اذا استتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو - الى الفاعلية وما زيد قام أبوه أو ما قام الا هو فتركيب آخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير المستتر كاقوم والى ما يرفعه وغيره كقام وينقسم المنفصل بحسب مواقع الاعراب الى قسمين ما يختص بحمل الرفع وهو انا وان انت

وهو وفروعون ففـ ر ع أنا نحن وفـ ر ع أنت أنت وأنتما وأنتم
 وأنتن وفروع هو هي وهـ ماوهم وهن وما يختص بمجـ ل النص
 وهو أيا مردفا بما يدل على المعنى المراد نحو أياى للآله كأم وأياك للمخاطب
 وأياه للغائب وفـ روعها أيانا وأياك وأيا كما وأياكم وأيا كن وأياها
 وأياهما وأياهم وأياهن ﴿ تنبيه ﴾ المختار ان الضمير نفس أيا وان اللواحق
 لها حروف تـ كـم ونحو خطاب وغيره ﴿ فصل ﴾ القاعدة أنه متى
 تأتى اتصال الضمير بمـ دل الى انفصاله فهو قمت وأكرمته كـ لا يقال
 فيها ما قام أنا ولا أكرمته أياك فاما قوله ﴿ الأيزيدهم حبا الى هم ﴾
 وقوله ﴿ أياهم ـم الأرض في دهر الدهار ير ﴾ فضرورة ومثال
 ما لم يتأت فيه الاتصال أن يتقدم الضمير على عامله نحو أياك تعبد
 أو يلى الانحو أمر أن لا تعبدوا إلاياه ومنه قوله ﴿ وانما يدافع
 عن أحسابهم ـم أنا أو منى ﴾ لان المعنى ما يدافع عن أحسابهم إلا أنا
 ويستثنى من هذه القاعدة سؤالان (احدهما) ان يكون عامل
 الضمير عاملا في ضمير آخر أعرف منه مقدم عليه وليس مرفوعا فيجوز
 حينئذ في الضمير الثانى الوجهان ثم ان كان العامل فعلا غـ يرنا مع
 فالوصل أرجح كالهـاء من سلمية قال الله تعالى فسيكفيهم الله
 أن لمزكموها ان يسألوهما ومن الفصل * ان الله ملـكمكم أياهم *
 وان كان سـما فالوصل أرجح نحو عجبـت من حى أياه ومن الوصل
 قوله ﴿ لقد كان حبيبك حقايقينا ﴾ وان كان فعلا ناسخا نحو خلتنيـه
 فالأرجح عند الجمهور الفصل كقوله ﴿ أخى حسبتك أياه ﴾ وعند
 النماذج والرماني وابن الطاروة الوصل كقوله ﴿ بلغت صنع امرئ

برأخالكه ﴿ (الثانية) ان يكون منصوباً بكان أو إحدى أخواتها
 نحو والصديق كنته أو كانه زيد وفي الأرجح من الوجهين الخلاف
 المذكور ومن ورود الفصل الحديث * ان يكنه فلن تسلط عليه *
 ومن ورود الفصل قوله ﴿ لئن كان آياه لقـ مدحـال بعدنا ﴾
 ولو كان الضمير السابق في المسألة الأولى مرفوعاً وجب الوصل نحو
 ضربته ولو كان غير أعرف وجب الفصل نحو أعطاه آياك أو آياي
 أو أعطاك آياي ومن ثم وجب الفصل إذا التحدث الرتبة نحو ماـ كنتي
 آياي وماـ كنتك آياك وماـ كنته آياه وقد يباح الوصل ان كان
 الاتحاد في القيمة واختلاف لفظ الضميرين كقوله ﴿ أنا لهم ماء وفو
 اكرم والد ﴾ ﴿ فصل ﴾ قد مضى ان آياه المتكلم من الضمائر
 المشتركة بين محلي النصب والخفض فان نصبها فعل أو اسم فعل أوليت
 وجب قبلها نون الوقاية فاما الفعل فتحذ عنى ويكرمنى وأعطى
 وتقول قام القوم ما خلانى وما عـ داني وحاشانى ان قد درتهن أفعالا
 قال ﴿ تلى الندامى ما عـ داني فانى ﴾ وتقول ما أفقرنى الى عفو الله وما
 أحسننى ان اتقيت الله وقال بعضهم عليه رجلا يدنى أى ليهـ لازم
 رجلا غيرى وأما تجوز الـ كوفى ما أحسننى فمبنى على قوله ان أحسن
 ونحوه اسم وأما قوله ﴿ اذهب القوم الـ كرام ليسى ﴾ فضرورة
 وأما نحو تأمرنى فالصحيح ان المحذوف نون الرفع وأما اسم الفعل
 فنحو دراكنى وتراكنى وعليكى عـ داني أدركنى وعـ داني اتراكنى وعـ داني
 الزنى وأما ليت فنحو ياليتنى قدمت لحياتى وأما قوله ﴿ فياليتنى اذا ما
 كان ذا كـ ﴾ فضرورة عند سيبويه وقال الفراء يجوز ليتنى وليتى

وان نصيبها العمل فالحذف نحو اعلى ابلغ الاسباب اكثر من الاثبات
كقوله ﴿أريني جوادا مات هزلا لعاني﴾ وهو أكثر من ايتي وغطا
ابن الناطم فجعل ايتي نادرا واعلاني ضرورة وان نصيبها بقية أخوات
ايت واعل وهي ان وان ولاكن وكان فالوجه ان كقوله ﴿واني على
ليلى لزارواني﴾ وان خفضها حرف فان كان من أوعن وجبت النون
الافى الضرورة كقوله

﴿أيها السائل عنهم وعني * لست من قيس ولا قيس مني﴾
وان كان غيرهما امتنعت نحو لي وفي وفي وخلای وعدای وحاشای
قال

﴿في فتية جعلوا الصليب الههم * حاشای انی مسلم معذور﴾
وان خفضها مضاف فان كان لدن أو قطا أو قد فالغالب الاثبات ويجوز
الحذف فيه قاطبا ولا يختص بالضرورة خلافا لسيبويه وغطا ابن
الناظم فجعل الحذف في قبل وقطا اعرف من الاثبات ومثالهما قد
بلغت من لدني عذرا قرئ مشددا ومخففا وفي حديث النار قطني
قطني * وقطني قطني * وقال ﴿قدني من نصر الخبيبين قدني﴾ وان
كان غيرهن امتنعت نحو ابی وانحی
﴿هذا باب العلم﴾

وهو نوعان جنسي وسياتي وشخصي وهو اسم بهين مسماه تعيينا مطلقا
نخرج به ذكر التعيين التكررات وبذكر الاطلاق ماء هذا العلم
من المعارف فان تعيينها المسميات تعيين مقيد لا ترى ان ذا الالف
واللام مثلا انما بهين مسماه مادامت فيه ال فاذا فارقت فارقه التعيين

وتحوي هذا الغم ما يعين مسماء مادام حاضرا وكذا الباقي ﴿ فصل ﴾
 ومسماء نوعان أولها العلم من المذكرين كجفر والمؤنثات كخراف وما
 يؤلف كالقبائل كفرن والبلاد كمدن والنخيل كلاحق والابل
 كشد ذقم والبقر كمرار والغنم كهيله والكلاب كواشق ﴿ فصل ﴾
 وينقسم الى (مرتجل) وهو ما يستعمل من أول الامر علما كأد لرجل
 وسعاد لامرأة (ومنقول) وهو الغالب وهو ما يستعمل قبل العلمانية لغيرها
 ونقله امامن اسم اما لحدث كزيد وفضل أو لعين كاسد ونور وامامن وصف
 اما لفاعل كحرث وحسن او لمفعول كمنصور ومحمد وامامن فعل اما ماض
 كشمرا ومضارع كيشكر وامامن جملة اما فعلية كشاب قرناها
 أو اسمية كزيد منطلق وليس بمسجوع ولا كنههم قاسوه وعن سيبويه
 الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة ﴿ فصل ﴾ وينقسم
 أيضا الى مفرد كزيد وهند والى مركب وهو ثلاثة أنواع (مركب) اسنادى
 كبرق فخره وشاب قرناها وهذا حكمه المحكية قال ﴿ ثبتت اخوالى بنى
 يزيد ﴾ (ومركب) مزجي وهو كل كلمتين نزلت تائيدتهما منزلة تاء التائيد
 مما قبلها فكم الاول ان يفتح آخره كعبك وحضرموت الا ان كان ياء
 فيسكن كمدى كرب وقالى فلا وحكم التائيد ان يعرب بالضم والفتحة
 الا ان كان كلمة فيه فيبنى على الكسر كسيبويه وعرويه (ومركب) اضافى
 وهو الغالب وهو كل اسمين نزل تائيدتهما منزلة التنوين مما قبله كعبد الله
 وأبي قحافة وحكمه ان يجرى الاول بحسب العوامل الثلاثة رفعاً ونصباً
 وجرأ ويجر التاني بالاضافة ﴿ فصل ﴾ وينقسم أيضا الى اسم وكنية
 واقب فالكنية كل مركب اضافى فى صدره أب او أم كابي بكر وأم كلثوم
 واللقب

واللقب كل ما أشعر برفعة المسمى أو ضعفته كزين العابدين وأنف
الناقة والاسم ما عداهما وهو الغالب كزيد وعمر ويؤخر اللقب عن
الاسم كزيد زين العابدين ورعاية قدم كقوله ﴿ أنا ابن مزيعة ﴾ عمرو
وجده ﴿ ولا ترتيب بين الكنية وغيرها ﴾ قال ﴿ أقسم بالله أبو
حفص عمر ﴾ وقال حسان

﴿ وما اشتهر عرش الله من أجل هالك ﴾ معناه الاسم أبي عمرو ﴿
وفي نسخة من الخلاصة ما يقتضي أن اللقب يجب تأخيره عن الكنية
كما في عبد الله أنف الناقة وليس كذلك ثم إن كان اللقب وما قبله
مضافين كعبد الله زين العابدين أو كان الأول مفردا والثاني مضافا
كزيد زين العابدين أو كانا بالعكس كعبد الله كرز أتبعت الثاني
للاول أما بدلا أو عطف بيان أو قطعه عن التبعية أما برفعة خبرا
فبدل محذوف أو بنصبه مفعولا لفعل محذوف وإن كانا مفردين
كسعيد كرز جاز ذلك ووجه آخر وهو إضافة الأول إلى الثاني
وجهور البصر بين يوجب هذا الوجه ويرده الفظ وقولهم هذا يحيى
عينان ﴿ فصل ﴾ والعلم الجنس أي اسم يعين مسماه بغير قيد تعيين
ذى الاداة الجنسية أو الحضورية تقول أسامة أجرا من تعالة فيكون
بمنزلة قولك الأسد أجرا من الثعلب وأل في هذين للجنس وتقول هـ هذا
أسامة مقبلا فيكون بمنزلة قولك هذا الأسد مقبلا وأل في هذا لتعريف
الحضور وهـ هذا العلم يشبه علم الشخص من جهة الأحكام اللفظية
فانه يتنم من أل ومن الإضافة ومن الصرف إن كان ذا سبب آخر
كالأنث في أسامة وتعاله وكوزن الفحل في بنات أو برواين آوى

ويبدأ به ويأتي المحال منه كما تقدم في المثالين ويشبهه الفكرة من جهة المعنى لأنه شائع في أمته لا يختص به واحد دون آخر ﴿فصل﴾
ومسمى علم الجنس ثلاثة أنواع أحدها وهو الغالب أعيان لا تؤلف كالسباع والحشرات كإسامة وثعلبة وأبي جعدة للذئب وأم عويط للعقرب والثاني أعيان تؤلف كهيان بن بيان للمجهول العين والذئب وأبي المضاء للفرس وأبي الدغفاء لللاحق والثالث أمور معنوية كسبحان للتسبيح وكيسان للغة درويسار لليسيرة وفجار للفجرة وبرة للبرة

﴿هذا باب أسماء الإشارة﴾

والشار إليه إما واحد أو اثنين أو جماعة وكل واحد من المأذكر أو مؤنث فاللفظ المذكر ذا أول للفظ ردا المؤنث عشرة وهي ذى وتى وذه وته وذه وته وذه وته وذات وتا ولثني ذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصباً ونحو أن هـ ذان لسا حان مؤول ولجمعهم ـ مما أولاء ـ ودواعند الحجازيين مقصورا عن ـ دقيم ويقل مجيئه لغـ ير العـ لاء كقوله ﴿والعيش بعد أولئك الأيام﴾ ﴿فصل﴾ وإذا كان المشار إليه بعيدا لمحقته كاف حرفيه تنصرف تصرف الكاف الاسمية غالباً ومن غير الغالب ذلك خيراكم ولك أن تزيد قبلها لا ما لا في التثنية مطابقا في الجمع في لغة من مده وفيما سبقته ها وينو قيم لا يأتون باللام مطافا ﴿فصل﴾ ويشار إلى المكان القر يرب منها أو ههنا فنحو أنا ههنا قاعدون وللبعيد ههناك أو ههناك أو ههناك أو ههنا أو ههنا أو ههنا أو ههنا وأزافنا ثم نعو وأزافنا ثم نعو

﴿ هذا باب الموصول ﴾

وهو ضربان حرفي واسمي فالحرفي كل حرف اول مع صلته بصدر وهو ستة أن وأن وما وكي ولو والذي نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا وأن تصوروا خيرا لهم بما كانوا يوم الحساب لكيلا يكون على المؤمنين حرج يود أحدهم لو يعمر ونحضهم الذي خاضوا والاسمي ضربان نص ومشارك (فالنص) ثمانية منها المفرد المذكور الذي للمعالم وغيره نحو الحمد لله الذي صدقنا وعده هذا يومكم الذي كنتم توعدون وللمفرد المؤنث التي للما قلة وغیرها نحو قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ولتثنيتهما اللذان واللتان رفعاً والذين واللتين جراً ونصباً وكان القياس في تثنيتهما أو تثنية ذاتاً أن يقال اللذان واللتان وذان وتيان كما يقال القاضيان باثبات الياء وفتيان بقلب الالف ياء ولاكنهم فرقوا بين تثنية المبنى والمعرّب في نفوا الآخر كما فرقوا في التصغير يراد قالوا اللذان واللتان وذا وذا وتيافاً بقوا الأول على فتحه وزادوا ألفاً في الآخر عوضاً عن ضمة التصغير وتثنيهم وقيس تشديد النون فيهما ما تعويضاً من المحذوف أو تأكيدهما للفرق ولا يختص ذلك بحالة الرفع خلافاً للصريين لأنه قد قرئ في السبع ربنا إنا الذين إحدى ابنتي هاتين بالتشديد كما قرئ والذان يأتيانها منكم فذانك برهانان والجارث بن كعب وبعض ربيعة يحذفون نون اللذان واللتان قال ﴿أبني كليب ان عمي اللذان﴾ وقال ﴿وهم اللتان لو ولدت تميم﴾ ولا يجوز ذلك في ذان وتان

للالباس وتلخص ان في ثون الموصول ثلاث لغات وفي ثون الاشارة لغتان وجمع المذكر العاقل كثيرا ولغيره قليلا الا الى مقصودنا وقد يمدوا للذين بالياء مطلقا وقد يقال بالواو رفعها وهي لغة هذيل او عقيل قال ﴿ نحن اللذون صبحوا الصبا ﴾ وجمع المؤنث اللاتي واللاتي وقد تحذف ياؤهما وقد يتقارض الالي واللاتي قال ﴿ محاحبها حب الالي كن قبلها ﴾ اي حب اللاتي وقال

﴿ فما آباؤنا بأمن منه * عايننا اللاء قدمه دوا الحجورا ﴾ اي اللذين (والمشرك) ستة من وما وى وأل وذو وذافأ ما من فانها تكون للعالم نحو ومن هذه علم الكتاب ولغيره في ثلاث مسائل (احداها) ان ينزل منزلته نحو من لا يستجيب له وقوله ﴿ اسرب القطا هل من يعبر جناحه ﴾ وقوله

﴿ الاعم صبا حايها الطلل البالي * وهل يمن من كان في العصر الخالي ﴾ قد طاء الاصنام ونداء اقطا والطلل سوغ ذلك (الثانية) ان يجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه من نحو كن لا يخاف لشموله الاكديميين والملائكة والاصنام ونحو الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونحو من عشي على رجاين فانه يشمل الاكدمي والطائر (الثالثة) ان يقترب به في عموم فصل عن نحو من عشي على بطنه ومن عشي على اربع لا يقترب بها بالعاقل في عموم كل دابة وأما ما فانها لا يعقل روحه نحو ما عندكم ينفذوله مع العاقل نحو سبح لله ما في السموات وما في الارض ولا نوع من يعقل نحو فانه كعوا ما طاب لكم وللمهم امره ﴿ قولك وقد رايت شجرا انظر الى ما ظهر والاربعة الباقية للعاقل

للعاقلة وغيره فأما إى فخالف فى موصوليتها ثعلب ويرده قوله
﴿ فسلم على إيهم أفضل ﴾ ولا تضاف لـ كثرة خلافا لابن عصفور
ولا يعمل فيها الاستقبال متقدما نحو لنترعن من كل شعبة إيهم أشد
خلافا للبصريين وسئل الكسائى لم لا يجوز أن يجنى إيهم فقام فقال إى
كذا خلقت وقد وثئت وثنى وتجمع وهى معربة ففيل مطلقا وقال
سيمويه تبنى على الضم إذا أضيفت لفظا وكان صدر صلتها ضميرا محذوفا
نحو إيهم أشد وقوله ﴿ على إيهم أفضل ﴾ وقد تعرب حينئذ كـ ر و ب ت
الآية بالنصب واليبت بالجر وأما ال فنحو إن المصدقين والمصدقات
ونحو والسقف المرفوع والبحر المسجور وإيست موصولا حرفيا خلافا
للإزنى ومن وافقه ولا حرف تعريف خلافا لابن الحسن وأما ذو فخاصة
بطىء والمشهورين أوها وقد تعرب كقوله ﴿ فحسى من ذو عندهم
ما كفانبا ﴾ فممن رواء بالياء والمشهور أيضا أفرادها وثذ كبيرها كقوله
﴿ وبئرى ذو حفرت وذو طو بى ﴾ وقد وثئت وثنى وتجمع حكاها ابن
السراج وتازع فى ثبوت ذلك ابن مالك وكلهم حكى ذات المفردة وذوات
مجمعها مضمومتين كقوله بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات
أكرمكم الله به وقوله ﴿ ذوات ينهضن بغير سائق ﴾
وحكى أعرابها أعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات وأما ذا
فمشرط موصوليتها لـ ثلاثة أمور أحدها أن لا تكون للإشارة نحو
من ذا الذاهب وماذا التواني والثانى أن لا تكون ملغاة وذلك
بتقديرها مركبة مع ما فى نحو ماذا صنعت كما قدرها كذلك من قال
عماذا تسأل فأثبت الألف لتوسطها ويجوز الإلغاء عند الكوفيين

وابن مالك على وجه آخر وهو ثمة - ديرها زائدة والناس ان يتقدمها
 استفهام بما باتفاق او بمن على الاصح كقول لميد ﴿ ألا تسألان
 المرء ماذا يحاول ﴾ وقوله ﴿ فن ذاب - زى الح - زينا ﴾
 والكوفي لا يشترط ما ولا من واحتج بقوله ﴿ أمنت وهذا تحماني
 طابق ﴾ أى والذي تحمانيه طابق وعندنا ان هذا طابق جملة اسمية
 وتحماني حال أى وهذا طابق محولا ﴿ فصل ﴾ وتفتقر كل الموصولات
 الى صلة متأخرة عنها مشتقة على ضمير مطابق لها يسمى العائد والصلة
 اما (جملة) وشروطها ان تكون خبرية معهودة الا فى مقام التحويل
 والتفخيم فيحسن ايمها فاللهودة كجاء الذى قام أبوه والمبهمه نحو
 فغشيم من اليم ما غشيم ولا يجوز ان تكون انشائية كبعثته ولا
 طابية كاضربه ولا تضربه واما (شبهها) وهى ثلاثة الظرف المكانى والجار
 والجمهور والتامان نحو الذى عنه ذلك والذى فى الدار وتعلقهما باستقر
 محذوفوا الصفة الصريحة أى المخالصة للوصفية وتختص بالالف
 واللام كضارب ومضروب وحسن بخلاف ما غلبت عليها الاسمية
 كأطبخ وأجرع وصاحب وراكب وقد توصل بمضارع كقوله
 ﴿ ما أنت بالحقكم الترضى حكومته ﴾ ولا يختص ذلك عند ابن مالك
 بالضرورة ﴿ فصل ﴾ ويجوز حذف العائد المرفوع اذا كان مبتدأ
 مخبر عنه بمفرد فلا يحذف فى نحو جاء الاذان قاما أو ضرب بالانه غير
 مبتدأ ولا فى نحو جاء الذى هو يقوم او هو فى الدار لان الخبر غير مفرد
 فاذا حذف الضمير لم يدل دليل على حذفه اذ الباقى بعد الحذف
 صالح لان يكون صلة كاملة بخلاف الخبر المفرد نحو أيمهم أشد
 ونحو

ونحو وهو الذي في السماء له أي هو له في السماء أي هو ودفعها
ولا يكثرا المحذف في صـ له غير أي إلا أن طالت الصـ له وشذت قراءة
بعضهم تمامـ على الذي أحسن وقوله ﴿من يعن بالحمد لم ينطق بما
سفه﴾ والكوفيون يقيسون على ذلك ويجوز حذف المنصوب إن
كان متصلا وناسبه فعل أووصـ فغير صـ له الألف واللام نحو يعلم
ما تسرون وما تعلمون وقوله ﴿ما الله موليك فـ ل فاحدنه به﴾
بـخـ لاف جاء الذي أي أكرمته وجاء الذي أنه فاضـ ل أو كأنه
اسد أو أنا الضاربه وشذ قوله ﴿ما المستغفر الهوى محمود عاقبة﴾
وحذف منصوب الفـ ل كثير ومنصوب الوصف قابل ويجوز حذف
المجرور بالاضافة إن كان المضاف وصفا غير ماض نحو فاقض ما أنت
قاض بـخـ لاف جاء الذي قام أبوه أو أنا من ضاربه والمجرور بالحرف
إن كان الموصول أو الموصوف بالموصول مجرورا بـخـ ل ذلك الحرف
بمعنى ومعلقة نحو ويشرب مما تشربون أي منه وقوله

﴿لا تركن إلى الأمر الذي ركنت﴾ إبناء به صرحين اضطرها القدر
وشذ قوله ﴿وأي الدهر ذل لم يحسدوني﴾ أي فيه وقوله ﴿وهو على
من صبه الله عاقم﴾ أي عليه فحذف العائد المجرور مع انتفاء خفض
الموصول في الأول ومع اختلاف المتعلق في الثاني وهما صاب وعاقم

﴿ هذا باب المعرف بالأداة ﴾

وهي أل لا اللام وحدها أو فاقا للخليل وسيدويه وليست الهمزة زائدة
خلاف السيدويه وهي أما (جنسية) فإن لم تخلفها كل فهي لبيان
الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي وإن خلفتها كل حقيقة

فهى اسمعول افع- مراد الجنس نحو وخلق الانسان ض- عيفا وان
 خلفتها مجازا فاشمول خصائص الجنس بمبالغة نحو انت
 الرجل علما واما (عهدية) والعهد اما ذكرى نحو فمضى فرعون
 الرسول او علمى نحو بالوادي المقدس اذ هما فى النار اذ حضوري
 نحو اليوم اكملت لكم دينكم ﴿ فصل ﴾ وقد ترد الزائدة اى
 غير معرفة وهى اما (لازمة) كالتى فى علم قارنت وضعه كالسموال
 والبسع واللات والعزى اوفى اشارة وهو الا ن وفاقا للزجاج والعاظم
 اوفى موصول وهو الذى والتى وف- روعها لانه لا يجتمع تعريقان
 وه- ذه معارف بالعلمية والاشارة والصلة واما (عارضة) اما خاصة
 بالضرورة كقوله ﴿ واقد نهيتك عن بنات الاوبر ﴾ وقوله ﴿ صددت
 وطبت النفس يا قيس عن عمرو ﴾ لان بنات او بر علم والنفس تميز
 فلا يقبلان التعريب وياتحق بذلك ما زيدش- ذوذا نحو ادخلوا
 الاول فالاول واما مجوزة للمع الاصل وذلك ان العلم المنقول مما
 يقبل ال قد ياعم أصله فتدخل عليه الواكثرو وقوع ذلك فى
 المنقول عن صفة كارت وقام وحسن وحسين وعباس وضحاك وقد
 يقع فى المنقول عن مصدر كفضل او اسم عين كنعمان فانه فى الاصل
 اسم لادم والباب كاسماعى فلا يجوز فى نحو محمد وصالح ومعروف
 ولم تقع فى نحو يزيد ويشكر لان أصله الفعل وهو لا يقبل ال واما
 قوله ﴿ رأيت الوليد بن يزيد مباركا ﴾ فضرورة سهاما تقدم ذكر
 الوليد ﴿ فصل ﴾ من المعرف بالاضافة او الاداة ما غلب على
 بعض من يستحقه حتى التحق بالاعلام فالاول كابن عباس وابن
 عمر

عمر بن الخطاب وابن عمرو بن العاص وابن مسعود غلبت على العبادة دون
من عداهم من أنحوتهم - والثاني كالنجم للثريا والعقبلة والبيت
والمدينة والأعشى وأل هذا زائدة لازمة الألفي نداء أو إضافة فيجب
حذفها نحو يا أعشى بابه - لئلا وأعشى تغلب وقد تحذف في غير ذلك
سماع هذا عيبوق طالعا وهذا يوم اثنين مبارك فيه

﴿ هذا باب المبتدأ والخبر ﴾

المبتدأ اسم أو بمنزلة مجرد عن العوامل اللفظية أو بمنزلة مخبر عنه
أو وصف رافع - ككتفى به (فلاسم) نحو الله ربنا ومحمد نبينا
والذي بمنزلة نحو وان تصوا خبر لكم وسواء عليهم أأنذرتهم
أم لم تنذرهم وتسمع بالعبدى خبر من أن تراه والمجرد كما مثلنا والذي
بمنزلة المجرد نحو هل من خالق غير الله وبحسبك درهم لأن وجود
الزائد كلا وجود ومنه عند سيبويه بأيكم المفتون وعند بعضهم * ومن
لم يستطع فعله بالصوم * (والوصف) نحو أقام هذا ن وخرج نحو نزال
فانه لا مخبر عنه ولا وصف ونحو أقام أبواز يد فان المرفوع بالوصف
غير مكتمل به فزيد مبتدأ والوصف خبر ولا بد للوصف المذكور من
تقدم نفي أو استفهام نحو ﴿ خليلي ما واف بعهدى انتم ﴾ ونحو
﴿ اقاطن قوم سلمى أم نواظعنا ﴾ خلافا لا خفش والكوفيين
ولا حجة لهم في نحو ﴿ خبر به ولهب فلاة كملغيا ﴾ خلافا للناظم
وابنه لجواز كون الوصف خبرا مقديما وانما صحيح الاخبار به من
الجمع لانه على فعل فهو على حد والملائكة بعد ذلك ظهير واذا لم
يطابق الوصف ما بعد تعينت ابتداءية نحو اقام اخوالك وان طابته

في غير الافراد تعينت خبريته نحو أقامه ان أخواله وأقاربون أخواته
وان طابقه في الافراد اجتمعت نحو أقامه أخوه وارتفاع المبتدأ بالابتداء
وهو التجرد للاسماء وارتفاع الخبر المبتدأ بالابتداء ولا بهما وعن
الكوفيين انهما ترفعا ﴿فصل﴾ والخبر الجزء الذي حصلت به
الفائدة مع مبتدأه غير الوصف المذكور فيخرج فاعل الفعل فانه ليس
مع المبتدأ وفاعل الوصف وهو لما مفرد وما جملة والمفرد اما جامد فلا
يحمل ضمير المبتدأ نحو هذا زيد الان اول بالمشتق نحو زيد اسد
اذا اراد به شجاع واما مشتق فيحمل ضميره نحو زيد قائم الا ان رفع
الظاهر نحو زيد قائم أبواه ويرى الضمير المتحمل اذا جرى الوصف
على غير من هو له سواء ألبس نحو غلام زيد ضاربه هو اذا كانت الهاء
للفعل لام ام لم يلبس نحو غلام هند ضاربه هي والكوفي انما يلتزم
الابراز عند الالباس تمسكا بنحو قوله ﴿قومي ذري المجد بانوها﴾
والجملة اما نفس المبتدأ في المعنى فلا تحتاج الى رابط نحو هو الله
أحد اذا قدر هو ضمير بشأن ونحو فاذا هي شاة خاصة أبصار الذين
كفروا ومنه نطقى الله حسي لان المراد بالنطق المنطوق به واما غيره
فلا بد من احتوائها على معنى المبتدأ الذي هي مسوقة له وذلك بأن
تشتمل على اسم معناه وهو اما ضميره مذكور انحور بدقام أبوه أو مقدرا
نحو السمن منوان بدرهم أي منه وقراءة ابن عامر وكل وعد الله
الحسن أي وعده أو إشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا
قد ذلك مبتدأ ثانيا لا تابعا للباس قال الاخفش أو غيرهما نحو
والذين يمسكون بالكتاب الآية أو على اسم بلفظه ومعناه نحو والحاوة

ما الحاققة أو على اسم اعم منه فحوز يدنم الرجل وقوله ﴿ وأما
 المصبر عنها فلا يصح ﴾ ﴿ فصل ﴾ ويقع الخبر ظرفا نحو والركب
 اسفل منه كم ومجرورا نحو الحمد لله والصحيح ان الخبر في الحقيقة
 متعلقه بما المحذوف وان تقديره كائن أو مستقرا كان أو استقروا أن
 الضمير الذي كان فيه انتقل الى الظرف وانجروا كقوله ﴿ فان
 فؤادى عندك الدهر أجمع ﴾ ويخبر بالزمان عن اسماء المعاني نحو
 الصوم اليوم والسفر غدا عن اسماء الذوات نحو زيد اليوم فان
 حصلت فائدة جاز كان يكون المبتدأ عاما والزمان خاصا نحو نحن في
 شهر كذا وأما نحو الورد في أيار واليوم خير واليلة الهلال فالاصل
 خروج الورد وشرب نجر وروية الهلال ﴿ فصل ﴾ ولا يبتداء
 بذكره الا ان حصلت به فائدة كأن يخبر عنها بمختص مقدم ظرف
 أو مجرور نحو ولدينا مزيد وعلى أبصارهم غشاوة ولا يجوز رجل
 في الدار ولا عند رجل مال أو تلو نفيان نحو ما رجل قائم أو استغفها ما
 نحو والله مع الله أو تكون موصوفة سواء ذكر ان نحو والعباد مؤمن
 أو حذفت الصفة نحو السمن من نوان بدرهم ونحو وطائفة قد
 اهتمتهم أنفسهم أي منوان منه وطائفة من غيركم أو الموصوف كالحديث
 * سوداء ولود خير من حسناء عقيم * أي امرأت سوداء أو عاملة عمل الفعل
 كالحديث * أمر بعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة * ومن العاملة
 المضادة كالحديث * خمس صلوات كتبهن الله * ويقاس على هذه
 المواضع ما أشبهها نحو قصدك غلامه رجل وكم رجلا في الدار وقوله
 ﴿ لولا اصطبار لا ودى كل ذي مقة ﴾ وقولك رجلا في الدار أشبه

الجملة بالظرف وانجرور واسم الاستفهام بالاسم المقرون بحرفه
وتأني لولا يتأني النفي والمصغر بالموصوف ﴿ فصل في قوله ﴾ ولله
ثلاث حالات (أحداها) التأخر وهو الأصل كزيد قائم ويجب
في أربع مسائل أحداها أن يخاف التباسه بالمتبدا وذلك إذا
كانا معرفتين أو متساويتين ولا قرينة نحو زيد أخوك وأفضل
منك أفضل مني بخلاف رجل صالح حاضر وأبو يوسف أبو حنيفة
وقوله ﴿ بنونا بنوا بنائنا ﴾ أي بنوا بنائنا مثل بنينا الثانية أن
يخاف التباس المتبدا بالفعل نحو زيد قام بخلاف زيد قائم أو قام
أبوه وأخوك قاما الثالثة أن يقترب بالامعنى نحو أنت نذير
أو أوقظا نحو وما محمد إلا رسول فأما قوله ﴿ وهل الأعمى المأمول ﴾
فضرورة الرابعة أن يكون المتبدا مستحقا للتصدير إما بمتبذره نحو
ما أحسن زيدا ومن في الدار ومن يقيم أقم معه وكم عبيد لن زيدا وبغيره
إمامة قدماء عليه نحو زيد قائم وأما قوله ﴿ أم الخلدس الجوز شهر به ﴾
فالتقدير أي عجوزا واللام زائدة للام الابتداء أو متأخرا عنه نحو
غلام من في الدار وغلام من يقيم أقم معه ومال كم رجل عندك أو مشها
به نحو الذي يأتيني فله درهم فإن المتبدا هنا مشبه باسم الشرط
لعمومه واستقبال الفعل الذي بعده وكونه سببا ولهذا دخلت الفاء
في الخبر كما تدخل في الجواب (الحالة الثانية) التقدم ويجب في أربع
مسائل أحداها أن يوقع تأخيرها في لبس ظاهر نحو في الدار رجل
وعندك مال وقصدك غلامه رجل وعندى أنك فاضل فإن تأخير
الخبر في هذا المثال يوقع في التباس أن المفتوحة بالمد كسورة وأن المؤكدة

بالتى

بالتى بمعنى اهل ولهذا يجوز تأخيرها - دأما كقوله ﴿وأما انى جزع
يوم النوى فلو جـ د كاد يبرنى ﴾ لان ان المكسورة وان التى
بمعنى لعل لا يدخلان هنا وتأخره فى الامثلة الاول يوقع فى الباس الخبر
بالصفة وانما لم يجب تقديم الخبر فى نحو واجل مسمى عنده لان
الذكر قد وصفته بمعنى فـ كان الظاهر فى الطرف انه خبر لصفة
الثانية ان بقـ ترن المتدء بالالفاظ نحو ﴿وما لنا الا اتباع
أحد الخ أو معنى نحو وانما عندك زيد الثالثة ان يكون لازم الصدرية
نحو أين زيد أو مضافا الى ملازمها نحو صبيحة أى يوم سفرك الرابعة
أن يعود ضمير متصل بالمتدء على بعض الخبر كقوله تعالى أم على قلوب
أغفالها وقول الشاعر ﴿ولا تكن على عين حبيبها ﴾ (الحالة
الثالثة) جواز التقديم والتأخير وذلك فيما فقد فيه موجهها كقوله
زيد قائم فيترجم تأخيرها على الأصل ويجوز تقديمها لعدم المانع
﴿فصل فى وماء لم من مبدءه أو خبر جاز حذفه وقد يجب فأما
حذف المبدء جوازا فنحن من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء
فعليها ويقال كيف زيد فقول حذف التقدير فعليه لنفسه واساءته
عليها وهو حذف وأما حذفه وجوبا فاذا خبر عنه بنعت مقطوع لجرد
مدح نحو الحمد لله الحميد أو ذم نحو أعوذ بالله من ابليس عدو المؤمنين
أو ترحم فحو مرت بعدك المسكين أو بمـ درجى به بدلا من اللفظ
بفعله نحو سمع وطاعة وقوله ﴿وقالت حنان ما أتى بك ههنا﴾ التقدير
أمرى حنان وأمرى سمع وطاعة أو بمخصص بمعنى نعم أو بـس مؤخر
عنهما نحو نعم الرجل زيد و بـس الرجل عمر وإذا قدر أخيرين فان كان

مقدمنا نحو زيد نعم الرجل فمبتدأ ولا غير ومن ذلك قولهم من انت زيد اى
 مذكورك زيد وهذا اولى من تقدير سببويه كلامك زيد وقولهم
 فى ذمتى لافعلان اى فى ذمتى ميثاق او عهد واما حذف الخبر جوازاً فهو
 خرجت فاذا الاسد اى حاضر ونحو اكلها دائماً وظاهراً اى كذلك
 ويقال من عندك فتقول زيد اى عندي والما حذفه وجوباً فى مسائل
 احداها ان يكون كونا مطلقاً والمبتدأ بعد لولا نحو لولا زيد لا كرمك
 اى لولا زيد موجود فلو كان كونا مقيداً وجب ذكره ان فقد دليله
 كقوله لولا زيد سالما سلم وفى الحديث * لولا قومك حديثاً بعد
 بكفر لبيت الكعبة على قواعد ابراهيم * وجاز الوجهان ان وجد
 الدليل نحو لولا انصار زيد جوهه ما سلم ومنه قول ابي العلاء المعرى
 * فلول الغمد عى كنه لاسالا * وقال الجهمور لا يذكر الخبر بعد
 لولا وواجبوا جعل الكون الخاص مبتدأ فيقال لولا ما لم يذرا بانا
 اى موجوده ونحو المعرى وقالوا الحديث مروي بالمعنى الثمانية ان
 يكون المبتدأ صريحاً فى القسم فنحو لعمر ك لا فعلان وايعن الله لافعلان
 اى لعمر ك قسمى وايعن الله يعينى فان قلت عهد الله لا فعلان جازائبات
 الخبر ادم الصراحة فى القسم وزعم ابن عصفور انه يجوز فى نحو لعمر ك
 لا فعلان ان يقدر لقسمى عمر ك فيكون من حذف المبتدأ الثالثة
 ان يكون المبتدأ معطوفاً عليه اسم بواو هى نص فى المعية نحو كل
 رجل وضيعته وكل صانع وما صنع ولوقلت زيد وعمرو وارادت
 الاخبار باقتراح ما جاز حذفه وذكره قال * وكل امرى والموت
 بالانقيان * وزعم الكوفيون والاختفش ان نحو كل رجل وضيعته

مستغن عن تقدير الخبر لان معناه مع ضيعة الرابعة أن يكون المبتدأ
 اما مصدر اعمام لافي اسم مفعول ماضى خبرى حال لا يصح كونها خبرا عن
 المنة - بدء المذكور نحو ضربى زيد اقامتاً او مضافاً للمصدر المذكور
 نحو أكثر شربى السويق مائة و ثمانمائة الى مؤول بالمصدر المذكور نحو
 أخطب ما يكون الامير قائماً وخبر ذلك مقدر باذ كان أو اذا كان
 عند وجهه و البصر بين و بمصدر مضاف الى صاحب الحال عند
 الاختش واختاره الناظم فيقدر فى ضربى زيد اقامتاً ماضية قائماً
 ولا يجوز ضربى زيد اشد يد الصلاحية الحال للخبرية فالرفع واجب
 وشذ قولهم حكمت مسموماً أى حكمت لك مثبته (فصل) والأصح
 جواز تعدد الخبر نحو زيد شاعر كاتب والمانع يدعى تقديره و للثانى
 أو انه جامع للصفةين لا الاخبار بكل منهما - ما وليس من تعدد الخبر
 ما ذكره ابن الناظم من قوله

﴿ يبدك بدخبرها يرتجى * وأخرى لأعدائها غائظهم ﴾

لان يبدك فى قوة مبتدئين لكل منهما خبر ومن نحو قولهم الرمان
 حلوا حامض لانهم ما يعنى خبر واحد أى مزولهم - ذائمتنع العطف على
 الأصح وان يتوسط المنة - دعيتهما ومن نحو والذين كذبوا بآياتنا
 هم وبكم لان الثانى تابع

﴿ هذا باب الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾

فترفع المنة - بد تشبيهاً بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب خبره تشبيهاً
 بالمفعول ويسمى خبرها وهى ثلاثة أقسام (أحدها) ما يعمل هذا العمل
 مطلقاً وهو ثمانية - كان وهى أم البواب وأسمى وأصح وأضحى وظل

وبات وصار وليس نحو وكان ربك قدس (الثاني) ما يعمل به بشرطان
يتقدمه نفى أو نهي أو دعاء وهو أربعة زال ماضى يزال و يرح و نفى
وانفك مثاله ابعدا نفى ولا يزالون مختلفين لن يرح عليه عا كفين
ومنه تالله تفتؤ وقوله ﴿ فقلت عيب الله أبرح قاعدا ﴾ اذا اصل
لا تفتؤ ولا أبرح ومثاله ابعدا النسي قوله ﴿ صاح شهرو ولا تقول ذا كر
الموت ﴾ ومثاله ابعدا الدعاء قوله ﴿ ولا زال منه لا يجزعائك القطر ﴾
وقيدت زال بماضى يزال احترازا من زال ماضى يزيل فانه فعل تام
منه الى مفعول ومعناه ماز تقول زل ضا نك عن معرك ومصدره
الزيل ومن ماضى يزول فانه فعل تام قاصرو ومعناه الانتقال ومنه ان الله
يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ومصدره الزوال (الثالث)
ما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهو دام نحو مادمت حيا
أى مدة دواى حيا وسميت ما هذه مصدرية لانها تقدر بالمصدر وهو
الدوام وسميت ظرفية لنبايتها عن الظرف وهو المدة ﴿ فصل ﴾
وهذه الافعال فى التصرف ثلاثة اقسام مالا يتصرف بحال وهو
ليس باتفاق ودام عند الفراء وكثير من المتأخرين وما يتصرف
تصرفا ناقصا وهو زال وأخواتها فانها لا يستعمل منها امر ولا مصدر ودام
عند الاقدمين فانهم أثبتوا لها مضارعا وما يتصرف تصرفا تاما وهو
الباقى وللتصاريف فى هذين القسمين ما للماضى من العمل فالمضارع
نحو ولم التبغيا والامر نحو كونوا بخيرة والمصدر كقوله ﴿ وكونك
اياها عاك يسير ﴾ واسم الفاعل كقوله ﴿ وما كل من يمدى
البشاشة كأنه أخاك ﴾ وقوله ﴿ قضى الله يا أسماء ان لست زائلا ﴾

أحمدك ﴿﴾ فصل ﴿﴾ وتوسط أخبارهن جائز خلافا لابن درستويه
في ليس ولا بن معط في دام قال الله تعالى وكان حقنا علينا نصر
المؤمنين وقرأ جزء وحفص ليس البر أن تولوا وجوهكم ينصب البر
وقال الشاعر ﴿﴾ لا طيب للعيش مادامت منغصة لذاته ﴿﴾ إلا أن يمنع
مانع نحو وما كان صلاتهم عند البيت الامكان ﴿﴾ فصل ﴿﴾ وتقديم
أخبارهن جائز بدليل أهولاء أياكم كانوا يعبدون وأنفسهم كانوا
يظلمون الا خبر دام اتفاقا وليس عند جمهور البصريين قاسوها على
عسى واحتج المجيز بنحو قوله تعالى اليوم يأتيهم ليس مصر وفاقعهم
واجيب بأن المعمول ظرف فيتسع فيه وإذا نفي الفعل عما جازة توسط
الخبر بين النافي والمنفي مطلقا نحو ما قائما كان زيد ويمنع التقديم
على ما عدا البصريين والفراء وأجازة بقية الكوفيين وخص ابن
كثير أن المنع بغير زال وأخواتها لأن نفيها إيجاب وعم الفراء
المنع في حروف النفي ويرد قوله ﴿﴾ على السنخ بـ لا يزال يزيد ﴿﴾
﴿﴾ فصل ﴿﴾ ويجوز باتفاق أن يلي هذه الأفعال معمول خبرها أن
كان ظرفا أو مجرورا نحو وكان عنده ذلك أو في المسجد زيد مائة كفا
فإن لم يكن أحدهما فجعله البصريين يمنعون مطلقا والكوفيون
يميزون مطلقا وفصل ﴿﴾ ابن السراج والفارسي وابن عصفور فأجازوه
أن تقدم الخبر معه نحو كان طعامك آكل لا زيد ومعه وان تقدم
وحده نحو وكان طعامك زيد آكل لا احتج الكوفيون بنحو قوله
﴿﴾ بما كان إياهم عطية عودا ﴿﴾ ونرج على زيادة كان واضحة مار
الاسم مراد به الشأن أو راجعا إلى ما وعليهن فعطية مبهمة وقيل

ضرورة وهذا متعين في قوله ﴿ باتت فؤادي ذات الخيال سالبة ﴾
 اظهر ونصب الله ببر ﴿ فصل ل ﴾ قد استعمل هذه الافعال تامة اي
 ممتنة بغير فروعها فحو وان كان ذو عسرة اي وان حصل ذو عسرة
 فسيحسان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء
 وحين تدخلون في الصباح خالدين فيها مادامت السموات والارض
 اي ما بقيت وقوله ﴿ وبات وبات له ليلة ﴾ وقالوا بات بالقوم اي نزل بهم
 وظل اليوم اي دام ظله واضعينا اي دخلنا في الضحى الثلاثة افعال
 فانما الزمت النقص وهي فتي وزال وايس ﴿ فصل ل ﴾ تختص
 كان بأمور منها جواز زيادتها بشرطين احدهما كونها بافظ الماضي
 وشذوق ام عقيل ﴿ انت تكون ما جديني ﴾ والثاني كونها
 بين شيئين ليسا جارا ومجرورا فحوما كان أحسن زيدا وقول بعضهم
 لم يوجد كان مثاهم وشذوقه ﴿ على كان المسومة العرب ﴾ وايس من
 زيادتها قوله ﴿ وجيران لنا كانوا كرام ﴾ لرفعها الضمير خلافا لسيبويه
 ومنها انها تحذف ويقع ذلك على أربعة اوجه (أحدها) وهو الأكثر
 أن تحذف مع اسمها ويبقى الخبر وكثر ذلك بعد ان ولوا الشرطيتين
 مثال ان قولك سر سرع ان راكبا وان ماشيا وقوله ﴿ ان ظالما أبدا
 وان ظالوما ﴾ وقولهم الناس مجزيون بأعمالهم ان خيرا فخير وان
 شرا فشر اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير ويجوز ان خيرا فخير
 بفتح ديران كان في عملهم خيرا فيجزون خيرا ويجوز نصبهما ورفعهما
 والاول ارفعها والثاني اضعفها والاخيران متوسطان ومثال لو
 * التمس ولو خاتما من حديد * وقوله ﴿ لا يأمن الدهر ذوبني واومل كاي ﴾

وتقول

وتقول الأعلام ولو تراو جوز سيبويه الرفع بتقدير ولو يكون عندنا
وقل المحذف المذكور بدون أن ولو كقوله من لدشولا فإلى اقلاشها
قد ره سيبويه من لد أن كانت شولا (الثاني) أن تحذف مع خبرها
ويبقى الاسم وهو ضعيف ولهذا ضعف ولو تراو أن خير في الوجه - من
(الثالث) أن تحذف وحدها وكثر ذلك بعد أن المصدرية في مثل أما
أنت منطاقا انطلقت أصله انطلقت لان كنت منطاقا ثم قدمت اللام
وما بعدها على انطلقت للاختصاص ثم حذفت اللام للاختصار ثم
حذفت كان لذلك فان فصل الضمير ثم زيدت مالتعو ينحس ثم ادغمت
النون في الميم للتقارب وعاليه - قوله ﴿أبا خراشة أما أنت ذا نفر﴾ أي
لان كنت ذا نفر ففرت ثم حذف متعلق البحار وقل بدونها كقوله
﴿أزمان قومي والجماعة كالذي﴾ قال سيبويه أراد أزمان كان
قومي (الرابع) أن تحذف مع معموليها وذلك بعد أن في قولهم افعل
هذا ما لا أي أن كنت لا تفعل غيره فمأعوض ولا النافية للخبر ومنها
ان لام مضارعهما يجوز حذفها وذلك بشرط كونه مجزوما بال - يكون
غير متصل بضمير نصب ولا بساكن نحو ولم أك بغيا بخلاف
من تكون له عاقبة الدار وتكون اكما - كبرياء لا تنفاه
الجم - زم وتكونوا من به - ده قوما صالحين لان جزمه يحذف النون
ونحو * ان يكنه فلن تسلط عليه * لاتصاله بالضمير ونحو لم يكن
الله لا يغفر لهم لاتصاله بالساكن وخالف في هذا يونس فأجاز
الحذف تسكبا بنحو قوله ﴿فان لم تك المرات فابت وسامة﴾ وجملة
الجماعة على الضرورة كقوله ﴿ولك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل﴾

﴿ فصل في ما ولا ولايات وان المعاملات عمل ليس تشبيهها بها ﴾
 أما ما فاعمالها الجحازيون وبلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا
 بشرا ما هن امهاتهم ولا اعمالهم اباها ربعة شروط (أحدها) ان
 لا يقرن اسمها بان الزائدة كقوله ﴿ بنى غدانة ما ان انتم ذهب ﴾
 وأما رواية يعقوب ذهب ابا لذهب فتخرج على أن ان نافية مؤكدة
 لما لا زائدة (الثاني) ان لا ينفذ نفي خبرها بالا فلذلك وجب الرفع في
 وما أمرنا الا واحدة وما محمد الا رسول فأما قوله
 ﴿ وما الدهر الا منجنونا بأهله ﴾ وما صاحب الحاجات الا معذبا ﴿
 فمن باب ما زيد الاسـ ير اى الا سير سير او الة قد ير الا يدور و ان
 منجنون والا يعذب معذبا أى تعذب بما ولا جل هذا الشرط أيضا وجب
 الرفع بعد بل وا. كن في نحو ما زيد قائما بل قاعد أولـ كن قاعد على
 انه خبر مبتدأ محذوف ولم يحجز نصبه بالعطف لانه واجب (الثالث)
 أن لا ينفذ دم الخبر كقوله ما مـى من اعتب وقوله ﴿ وما خذل
 قومي فأخضع للعدى ﴾ فأما قوله ﴿ اذهبهم قريش واذا ما مثلهم
 بشر ﴾ فقال سيديويه شاذ وقيل غلط وان الفرزدق لم يعرف شرطها
 عند الجحازيين وقيل مثلهم مبتدأ أولـ كنه بنى لايها مـ مع اضافته
 للبنى ونظيره انه لخلق مثل ما أنـكم تنطقون لقد تقطع بينكم فيمن فتحهما
 وقيل مثلهم حال والخبر محذوف أى ما فى الوجود بشر مثلهم (الرابع) أن
 لا ينفذ مـ مع مول خبرها على اسمها كقوله ﴿ وما كل من وافى منى انا
 عارف ﴾ الا ان كان الممول ظرفا او مجرورا فيجوز كقوله ﴿ فوما كل حين
 من توالى مواليا ﴾ وأما لا فاعمالها عمل ليس قليل ويشترط له الشروط

السابقة ما عدا الشرط الاول وان يكون المعمولان ذكرتين والغالب
 أن يكون خبرها محذوفاً حتى قيل يلزم ذلك كقوله ﴿فأنا ابن قيس
 لأبراح﴾ والصحيح جواز ذكره كقوله

﴿نمزفلاشي على الارض باقيا﴾ ولا وزر عما قضى الله واقياً
 وانما لم يشترط الشرط الاول لان لا تتراد بعد لا أصلاً وامالات فان
 اصـ لها لام زبدت التاء وعملها واجب وله شرطان كون
 معموليها اسمي زمان وحذف احدهما والغالب كونه المرفوع
 نحو ولات حين مناص أي ليس الحين حين فرار ومن القليل قراءة
 بعضـ هم برفع الحين واما قوله ﴿يبغي جوارك حين لات مجير﴾
 فارتفاع مجير على الابتداء أو على الفاعلية والتقدير حين لات له مجير
 أو يحصل له مجير ولات مهـ جملة لعدم دخولها على الزمان ومثله قوله
 ﴿لات هنا ذكرى جبيرة﴾ اذ لا بد من ذكرى وليس بزمان وأما ان
 فاعلها نادرو وهو لغة أهل العالية كقول بعضـ هم ان أحد خبر ان
 أحد الا بالاعاقبة وكقراءة سعيد ان الذين تدعون من دون الله عباداً
 أمثالكم وقول الشاعر ﴿ان هو مستولياً على أحد﴾ ﴿فصل﴾
 وتزاد الباء بكثرة في خبر ليس وما نحو اليس الله بكاف عبده وما الله
 بغافل وبقوله في خبر لا وكل ناسخ منفي كقوله

﴿وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة﴾ بمنع فتبلاعن سواد بن قارب
 وقوله ﴿وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن﴾ ما عملهم وقوله ﴿فلما
 دعاني لم يجدي بقعد﴾ ويندر في غير ذلك الخبران وليكن وليت
 في قوله ﴿فانك مما أحدثت بالمجرب﴾ وقوله ﴿وليكن اجرا﴾

لوفعلت بهمين * وقوله ﴿الاليت ذا العرش اللذيذ بدائم﴾ وإنما
دخلت في خبر أن في أولهم يروا أن الله الذي خلق السموات والارض
ولم يعي بخلقهن بقادر لما كان أولهم يروا أن الله في معنى أوليس الله
﴿هذا باب افعال المقاربة﴾

وهذا من باب تسمية الكل باسم الجزء كتسميتهم الـ كلام كلمة
وحقيقة الامر ان افعال الباب ثلاثة أنواع ما وضع للدلالة على قرب
الخبر وهو ثلاثة كادوا وشكوكرب وما وضع للدلالة على رجائه وهو
ثلاثة عسى واخلاق وحى وما وضع للدلالة على الشرع فيه وهو
كثير ومنه أنشأ وطفق وجعل وعاق وأخذ ويعمان عمل كان الا ان
نحو برهن يجب كونه جملة وشذ مجيئه مفردا بعد كاد وعسى كقوله
﴿قابت الى فهم وما كدت آيبا﴾ وقولهم عسى الغوير أبؤسا وأما
فطفق مسحا فالخبر محذوف أى يسمح مسحا وشرط الجملة ان تكون
فماية وشذ مجيئ الاسمية بعد جعل في قوله

﴿وقد جعلت قلوب بني سهيل * من الاكوار مرتعها قريب﴾
وشرط الفعل ثلاثة أمور (أحدها) ان يكون رافعا لصغير الاسم فاما
قوله ﴿وقد جعلت اذا ما قامت يثقلنى﴾ ثوبى * وقوله

﴿واسقيه حتى كاد عسا ابته * تكلمنى أحجاره وملاعبه﴾
فثوبى وأحجاره بدلان من اسمى جعل وكادو يجوز فى عسى خاصة ان
مرفع السبى كقوله ﴿وماذا عسى الحجاج يبالغ جهده﴾ يروى بنصب
جهده ورفع (الثانى) ان يكون مضارطا وشذ فى جعل قول ابن عباس

رضى الله عنهما ما فعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسلا رسولا
 (الثالث) أن يكون مقرونا بان كان الفعل حرى او اخلوا لى نحو
 حرى زيد أن يأتى واخلو لغت السماء ان تطار وان يكون مجردا منها
 ان كان الفعل دالا على الشروع نحو وطفقا بخصفان والغالب في خبر
 عسى واوشك الاقتران بهما نحو عسى ربكم ان يرحمكم وقوله
 ﴿ ولو سئل الناس الغراب لاوشكوا ﴾ اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا
 والتجرد قليل كقوله

﴿ عسى الكرب الذى أمسىت فيه ﴾ * يكون وراءه فرج قريب
 وقوله

﴿ يوشك من فرم نيته ﴾ * في بعض غرائه يوافقها
 وكادوكرب بالعمكس فمن الغالب قوله تعالى وما كادوا يفلمون وقول
 الشاعر ﴿ كرب القلب من جواه يذوب ﴾ ومن الغالب قوله ﴿ كادت
 النفس ان تفيض عليه ﴾ وقوله ﴿ وقد كربت أعناقها ان تقطعا ﴾
 ولم يذ كر سيديويه في خبر كرب الا التجرد من ان ﴿ فصل ﴾ وهذه
 الافعال ملازمة اصيغة الماضى الأربعة استعمل لها مضارع
 وهى كاد نحو يكاد زيتها يضى وأوشك كقوله ﴿ يوشك من فرم
 نيته ﴾ وهى أكثر استعمالا من ماضيا وطفق حكى الاخفش طفق
 يطفق كضرب يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم وجعل حكى الكسائي ان
 البعير اهرم حتى يجعل اذا شرب الماء مجبه واستعمل اسم فاعل لثلاثة
 وهى كاد قاله الناطم وأنشد عليه ﴿ واننى ﴾ يقينا لهن بالذى انا كاند
 وكرب قاله جماعة وأنشدوا عليه ﴿ ابني ان اباك كارب يومه ﴾ واوشك

كقوله ﴿فَانْكَ مَوْشَىٰ﴾ و الصواب ان الذي في البيت الاول
 كابد بالباء الموحدة من المسكابد والعمل وهو اسم غير جار على الفعل
 وهو - هذا جزم ابن يعقوب في شرح ديوان كثير وان كان باقي البيت
 الثاني اسم فاعل كرب التامة في نحو قولهم كرب الشتاء اذا قرب وبهذا
 جزم الجوهري واستعمل مصدر لاثنين وهما طفق وكاد حكي الانخفص
 طفقوا عن قال طفق بالفتح وطفقا عن قال طفق بالكسر وقالوا كاد
 كوداوم كاداوم كادة ﴿فصل﴾ وتختص عسى واخلواق وأوشك
 بجواز اسنادهن الى ان يفعل مستغنى به عن الخبر نحو وعسى ان تكرهوا
 شيئا وينبغي على هذا فرعان (أحدهما) انه اذا تمة - دم على احدها
 اسم هو المسند اليه في المعنى وتأخر عنها ان والفعل نحو زيد عسى ان
 يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مـ - مـ - مـ الى ان
 والفعل مستغنى بهما عن الخبر وجاز تقديرهما مـ - مـ الى الضمير وتكون
 ان والفعل في موضع نصب على الخبر ويظهر أثر التقديرين في التأنيث
 والتثنية والجمع فتقول عـ - لي تقدير الاضمار هـ - مـ - مـ ان تفلح
 والزيدان عـ - ما ان يقوموا والزيدون عـ - ما ان يقوموا والهندات عـ - ين
 ان يقمن وتقول عـ - لي تقدير المعلوم الضمير عسى في الجميع وهو
 الاصح قال الله تعالى لا يستخز قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
 ولا نسا من نساء عسى ان يكن خيرا منهن (الثاني) انه اذا ولي احدها
 ان والفعل وتأخر عنهما اسم هو المسند اليه في المعنى نحو عسى ان يقوم
 زيد جاز في ذلك الفعل ان يقدر خاليا من الضمير فيكون مـ - مـ الى
 ذلك الاسم وعسى مـ - مـ الى ان والفعل مـ - مـ تغنى بهما عن الخبر وان

يقدر متحملاً للمضمير ذلك الاسم فيكون الاسم مرفوعاً بعسى وتكون
 ان والفعل في موضع نصب على الخبرية ومنع الشلو بين هـ ذا الوجه
 لضعف هذه الافعال عن قوسط الخبر واجازة المبرد والسبرافي والفارسي
 وينظرون - رَأَتْهُ - لا احتمالين أيضاً في التأنيث والتثنية - فوالجمع فتقول
 عـ على وجهه الاضمار عسى ان يقر ما خوالك وعسى ان يقوموا
 اخذوا ذلك وعسى ان يقر من نسوتك وعسى ان تطلع الشمس بالتأنيث
 لا غير وعلى الوجه الآخر توحيد يقوم وتؤنث تطلع أو تذكّر (سؤال) ﴿
 يجوز كسر سين عسى خلافاً لابي عبيدة وليس ذلك مطلقاً خلافاً للفارسي
 بل يتقيد بان تسمي الى التاء أو النون أو تاء نحو هل عسيتم ان كتب
 فهل عسيتم ان توليتم قراءهما اذ افع بالكسر وغيره بالفتح وهو المختار
 ﴿ هذا باب الاحرف الثمانية الداخلة على المبتدأ والخبر ﴾
 فتنصب المبتدأ أو يسمي اسمها وترفع خبره ويسمى خبرها فالاول
 والثاني ان وأن وهما التوكيد والنسبة ونفي الشك عنها والانسكار لها
 والثالث امكن وهو الاستدراك والتوكيد فالاول نحو زيد شجاع
 امكنه بخيل والثاني نحو لو جاني أكرمته لكنه لم يجئ والرابع كأن
 وهو للتشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف وأن والخامس ليت
 وهو للتمني وهو طاب ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر نحو ليت الشباب عائد
 وقول منقطع الرجاء ليت لي ما لا فأج منه والسادس لعل وهو للتوقع
 وعبر عنه قوم بالترجي في المحبوب نحو لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً
 والاشفاق في المذكر ونحو فإملاك بائع نفسك قال الانخفش وللتعليل
 نحو أفرغ عمالك لعلنا نفعدي ومنه لعله يتذكر قال السكوفيون

وللاستفهام نحو وما يدريك أنه يزكي وعقيل فحيز جزاء اسمها وكسر
لامها الأخيرة والسابع عسى في الغيبة وهي بمعنى أعل وشرط اسمها أن
يكون ضميرا كقوله ﴿ فقلت عساها ناركا ﴾ من وعلاها ﴿ وقوله ﴿ وأقول
لها أعل أوعا ﴾ اني ﴿ وهو حينئذ حرف وفاقا لاسيرافي ونقله عن
سديويه خلافا للجمهور في إطلاق القول بفعليته ولا ين السراج
في إطلاق القول بحرفيته والثامن لا المناقبة للجنس وستأتي ولا يتقدم
خبرهن مطاقا ولا يتوسط الا ان كان الحرف غير عسى ولا والخبر ظرفا
أو مجرورا نحو ان لدينا أنكالا ان في ذلك لعبرة ﴿ فصل ﴿ تتبين
ان المكسورة حيث لا يجوز ان يسد المصدر مسدها وسموها بمواها
وأن المفتوحة حيث يجب ذلك ويجوز ان يصح الاعتبار ان
(فالاول) في عشرة وهي ان تقع في الآية بدءا نحو انا انزلناه ومنه
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون او قالية لحيث نحو
جاست حيث ان زيدا جالس اولادكم حيث ان زيدا أمير اولادهم
نحو ما ان مفاصله تنوء بخلاف الواقعة في حشو الصلة نحو جاء الذي
عندي انه فاضل وقولهم لا أفعله ما ان حواء كانه اذ التقدير ما ثبت
ذلك فليست في التقدير تالية للوصول أرجو بالقسم نحو حم
والكتاب المبين انا انزلناه أو محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او حالا
نحو كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين ليكاهنين
أو مستترة بربح في فاصل او بعد عامل علق باللام نحو والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون او خبرا عن اسم
ذات نحو زيد انه فاضل ومنه ان الله يفصل بينهم (والثاني) في ثمانية

هي أن تقع فاعلة نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا أو مفعولة غير محكية نحو ولا
تخافون انكم أشركتم أو نائية عن الفاعل نحو قل أوحى إلى أنه استمع
غير أو مبتدئة نحو ومن آياته أنك ترى الأرض فلو أنه كان من المبصين
أو خبراً عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو اعتقادى أنه
فاضل بخلاف قولى أنه فاضل واعتقادى زيد أنه حق أو مجرورة بالحرف
نحو ذلك بأن الله هو الحق أو مجرورة بالاضافة نحو أنه الحق مثل
ما أنكم تنطقون أو معطوفة على شئ من ذلك نحو اذكروا أنه متى التي
نعمت عليكم وإني فضلتكم أو مبتدئة من شئ من ذلك نحو وإذا يدرككم
الله إحدى الطائفتين أنهما لكم (والثالث) في تسعة أحدها أن تقع بعد فاء
الجزاء نحو من عمل منكم سوا بجهالة الآية قال كسر على معنى فهو
غفور رحيم والفتح على معنى فالغفران والرجة أى حاصلان أو فالخاصل
الغفران والرجة كما قال الله تعالى وإن من شيء إلا عندنا خزائنه
أى فهو يؤس الثمانى أن تقع بعد إذا العجائية كقوله
﴿ إذا أنه عبد القفا والله أكرم ﴾ قال كسر على معنى فاذا هو عبد القفا
والفتح على معنى فاذا العبودية أى حاصله كما تقول خرجت فاذا الأسد
الثالث أن تقع في موضع التعليل نحو أنا كذا من قبل ندمه وأنه
هو البر الرحيم قرأ نافع والبيسائى بالفتح على تقدير لام العلة
الباقون بال كسر على أنه تعليل مستأنف ومثل صل عليهم أن صلاتك
ممكن لهم ومثله لبيك إن الحمد والنعمة لك الرابع أن تقع بعد فعل قسم
ولا لام بعدها كقوله ﴿ أو تخافى بربك العلى ﴾ أنى أبوزيالك الصبي
قال كسر على الجواب والبصريون يوجبونه والفتح بتقديره على

ولو اضمر الفعل أوزكرت اللام تعين الكسر اجساعا فحوو والله
 ان زيدا قائم وحادث ان زيدا قائم الخامس ان تقع خبرا عن قول
 ومخبرا عنها بقول والقائل واحد نحو قولي اني احمد الله ولو انتفى القول
 الاول فتحت نحو على اني احمد الله ولو انتفى القول الثاني أو اختلف
 القائل كمرت نحو قولي اني مؤمن وقولي ان زيدا يحمد الله السادس
 ان تقع بعد واو منبوبة بمفرد صالح للعطف عليه نحو ان لك ان لا تجوع
 فيها ولا تعري وانك لا تنظم فيها ولا تصحى قرأنا فاع وأبو بكر بال كسر
 اما على الاستئناف او بالعطف على جملة ان الاولى والباقيون بالفتح
 بالعطف على ان لا تجوع السابع أن تقع بعد حتى ويختص الكسر
 بالابتدائية نحو مرض زيدا حتى انهم لا يرجونه والفتح بالجارية
 والعاطفة نحو عرفت أمورك حتى انك فاضل الثامن ان تقع بعد
 أما نحو أما انك فاضل فالكسر على انها حرف استفتاح بمنزلة
 الا والفتح على انها بمعنى أحقوا وهو قليل التاسع أن تقع بعد لاجرم
 والغالب الفتح نحو لاجرم ان الله يعلم فالفتح عند سيبويه على ان جرم
 فعل ماض وان وصاته افعال أي وجب ان الله يعلم ولا صلة وعند
 الفراء على ان لاجرم بمنزلة لاجل ومعناها لا بد من بعدهما مقدرة
 والكسر على ما حكاه الفراء من ان بعضهم ينزلها بمنزلة اليمين فيقول
 لاجرم لا تدينك (فصل) وتدخل لام الابتداء بعد ان المكسورة
 على أربعة أشياء أحدها الخبر وذلك بثلاثة شروط كونه مؤنرا
 ومثبتا وغير ماض نحو ان ربى لسميع الداء وان ربك ليعلم وانك
 لعلى خلق عظيم وانا نحن نحي ونميت بخلاف ان لدينا انك لا ونحو
 ان

ان الله لا يظلم الناس شيئا وشذوقه

﴿ وأعلم ان تسليمنا وتركنا * للامتشابه ان ولا سواء ﴾

وبخلاف نحو ان الله اصطفى وأجاز الاخفش والفراء وتبعهما
ابن مالك ان زيد النعم الرجل واعسى ان يقوم لان الفـ عمل الجامد
كالاسم وأجاز الجمهور ان زيد الفـ دقام لشبه الماضى المقرون بقدر
بالمضارع اقرب زمانه من الحال وليس جواز ذلك مخصوصا بـ دير
اللام للاسم لا لـ ابتداء خـ لافا لصاحب الترشيع واما نحو ان زيدا
لقام ففي الغرة ان البصري والكوفي على منعها ان قدرت لـ ابتداء
والذي تحفظه ان الاخفش وهشاما أجازاها على اضمار قد (الثاني)
معمول الخبر وذلك بثلاثة شروط أيضا تقدمه على الخبر وكونه غير حال
وكون الخبر صالحا للام نحو ان زيد العجمي اضارب بخلاف ان زيدا
جالس في الدار وان زيدا راكبا منطلق وان زيدا عمرا ضرب خلافا
لـ الاخفش في هذه (الثالث) الاسم بشرط واحد وهو ان يتأخر عن الخبر
نحو ان في ذلك لـ مرة أو عن معـ موله نحو ان في الدار لـ زيدا جالس
(الرابع) الفصل وذلك بلا شرط نحو ان هذا هو القصص الحق اذا
لم يعرب هو مبدءا ﴿ فصل ﴾ وتصل ما الزائدة بهذه الحرف
الاعسى ولا فتـ كفهـا عن العمل وتـيـها للدخول على الجمل نحو قل
انما يوحى الى انما الهـم اله واحد وكانما يـا قون الى الموت بخلاف
قوله ﴿ ولاكنما يقضى فسوف يكون ﴾ الايت فتبقى عـ على
اختصاصها ويجوز انما الهـا واهما الهـا وقد روى بهما قوله ﴿ قالت
الايتما هذا الحمام لنا ﴾ ونـدرا لـ اعمال في انما وهل يمتنع قياس ذلك في

البراقى مطلقاً أو يسوغ، طلقاً أو فى لعل فقط أو فيها وفى كأن أقوال
﴿ فصل ﴾ يعطف على أسماء هذه الحروف بالنصب قبل مجيء
الخبر وبعده كقوله

﴿ ان الربيع مع الجود والخريفا * يداأبى العباس والصيوف ﴾
ويعطف بالرفع بشرطين استكمال الخبر وكون العاقل أن أو ان
أو لاكن نحو ان الله يرى من المشرقين ورسوله وقوله ﴿ فان لنا الام
النجية والاب ﴾ وقوله ﴿ ولاكن عى الطيب الاصل والخال ﴾
والحققون عـلى ان رفع ذلك ونحوه على انه مبتدأ محذوف خبره
أو بالعطف على ضمير الخبر وذلك اذا كان بينهما فاصل لا بالعطف
على محل الاسم مثل ما جاءنى من رجل ولا امرأة بالرفع لان الرفع فى
مسئلتنا الابتداء وقد زال بدخول الناصخ ولم يشترط الكسائي
والفـراء الشرط الاول كـان نحو ان الذين آمنوا والذين هادوا
والصالحون ويقرأ بعضهم ان الله وملائكته يصلون على النبي
وقوله ﴿ فانى وقيارها الغريب ﴾ وقوله ﴿ والافاء املوا انا وانتم ﴾
بغاة ﴿ ولاكن اشترط الفراء اذالم يتقدم الخبر فقاء اعراب الاسم كما
فى بعض هذه الادلة وتوجيه المانعون على التقدّم والتأخير رأى
والصابئون كذلك أو على المحذوف من الاول كقوله ﴿ فانى
وانتم ﴾ وان لم تبوح بالهوى دنقان ﴿ ويتعين التوجيه الاول فى قوله
﴿ فانى وقيارها الغريب ﴾ ولا يتأتى فيه الثانى لاجل اللام الا ان قدرت
زائدة ماها فى قوله ﴿ ام الحليس لهوزشهر به ﴾ والثانى فى
قوله تعالى وملائكته ولا يتأتى فيه الا ول لاجل الواو فى يصلون

الا ان قدرت للتعظيم مثلها في قال رب ارجعون ولم يشترط الفراء
الشرط الثاني في كائنحو قوله

﴿ يا ليتني وانك يا ليس في بلدة ليس به انيس ﴾

ونرج على ان الاصل وانت معي والجملة حالية والتخبر قوله في بلدة
﴿ فصل ﴾ تخفف ان المـكسورة لتقلها في اكثر افعالها لزوال
اختصاصها نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز افعالها
استعمالها بالاصل نحو وان كلاما يوفينهم وتلزم لام الابتداء
بعد المهملة فارقة بين الاثبات والنفي وقد تغني عنهما قرينة لفظية
نحو ان زيد لن يقوم او معنوية كقوله ﴿ وان مالك كانت كرام
المعادن ﴾ وان ولي ان المـكسورة المخففة فعل كثر كونه مضارعا
فانسخا نحو وان يكاد الذين كفروا ايزاقونك وان نطة لك ان
الكاذبين واكثر منه كونه ماضيا فاسخا نحو وان كانت لك كبيرة
ان كدت لتردين وان وجدنا اكثرهم لغاسقين ونذكر كونه ماضيا غير
ناسخ كقوله ﴿ شات يمينك ان قتلت مسلما ﴾ ولا يقاس عليه ان
قام لانا وان تعدل زيد خلافا للاخفش والـكوفيـين واندر منه كونه
لاماضيا ولانا هذا كقوله ان يرتبك لنفسك وان يشمك لهيبه
﴿ فصل ﴾ وتخفف ان المفتوحة فيبقى العمل ولاكن يجب في
اسمها كونه مضمر احمـذوفا فاما قوله ﴿ بانك ربيع وغيث
مربيع ﴾ وانك غنة التكون التمثالا ﴿ فضرورة ويجب في خبرها
ان يكون جملة ثم ان كانت اسمية او فعلية فعلاها جامدا ودعاء
لم تحتاج لفاصل نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وان

ليس للإنسان الامانة هي والامانة ان غضب الله عليها ويجب
الفصل في غيرهن بقدر نحو ونعلم ان قد صدقنا أو تنفيس نحو علم ان
سيكون أو نفي بلا أولان أولم نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة
أحسب أن ان بقدر غاية أحد أحسب ان لم يره أحد أولو نحو ان
لونها أصنافهم ويندر تر كة كقوله ﴿ علما ان يؤملون بخادوا ﴾
ولم يذكر لوفى الغواصل الا قبل من النحويين وقول ابن الناطم ان
الفصل بها قبل وهم منه على آية ﴿ فصل ﴾ وتخفف كأن فيبقى أيضا
اعمالها لكن يجوز ثبوت اسمها و افراد خبرها كقوله ﴿ كأن ور يديه
رشاء خلب ﴾ وقوله ﴿ كأن ظبية تعطوا الى وارق السلم ﴾ يروى
بالرفع على حذف الاسم أى كأنها وبالانصب على حذف الخبر أى
كان مكانها و بالجر على ان الاصل كظبية وزيد أن بينهما واذا حذف
الاسم وكان الخبر جملة اسمية لم يحتاج لفصل كقوله ﴿ كأن ثدياه
حقان ﴾ وان كانت الجملة فعلية فصلت بلم أو قد نحو كأن لم تغن
بالامس ونحو قوله

﴿ لا يهولك اصطلاء اظى البحر ﴾ ب فحذورها كان قد ألاما
﴿ مسألة ﴾ وتخفف اكن فتهمل وجوباً نحو واكن الله قتلهم
وعن يونس والاختفش جواز الاعمال

﴿ هذا باب لا العامة عمل ان ﴾
و شرطها ان تكون نافية وان يكون المنفى الجنس وان يكون نفيه
تصاوان لا يدخل عليها جار وأن يكون اسمها نكرة متصلا بها وان
يكون خبرها أيضا نكرة نحو لا غلام سفر حاضر فان كانت غير نافية

لم تعمل وشذاعمال الزائدة في قوله

﴿ لو لم تكن غطفاً لاذنوب لها ﴾ * اذن للام ذووا حسابها عمرا ﴿
ولو كانت انفي الوحدة عملت عمل ليس نحو لارجل قائماً بل رجلان
وكذا ان ار بيها انفي الجنس لاعلى سبيل التنصيص وان دخل عليها
الناقص خفض النكرة نحو جئت بلا زاد وغضبت من لاشئ وشذا
جئت بلاشئ بالفتح وان كان الاسم معرفة أو منقصة لامنها المهمات
ووجب عند غير المبرد وابن كيد ان تكرارها نحو لازيد في الدار
ولاعـ ر و فحز لا فيها غول وانما لم تكرر في قولهم لانولك ان
تفعل وقوله

﴿ اشاء ما شئت حتى لا ازال لها ﴾ * لانت شائبة من شائنا شاني ﴿
لا ضرورة في هذا واولا لاول لانولك بلا يبغي لك ﴿ فصل ﴿ واذا كان
اسمها مفردا أي غير مضاف ولاشـ بيه به بني على الفتح ان كان مفردا
او جمع تكسيرا نحو لارجل ولارجل وعليه أو على الكسر ان كان
جمعاً بالف وتاء كقوله

﴿ ان الشباب الذي يجد عواقبه ﴾ * فيه نالذوال لذات للشيب ﴿
روى بهـ ما وفي الخصائص انه لا يحيز فتحه بصرى الا باعثمان وعلى
الباء ان كان معنى أو مجوعا على حده كقوله ﴿ تمزق الافين بالعيش
متما ﴿ وقوله

﴿ يحشر الناس لابنين ولا ﴾ * باء الا وقد عنتم شؤون ﴿
قبل وعلة البناء تضمن معنى من بدايل ظهورها في قوله ﴿ وقال الا
لامن سـ بيل الى هند ﴿ وقبل تر كيب الاسم مع الحرف خمسة عشر

وأما المضاف وشبهه فمعربان والمراد بشبهه ما اتصل به شيء من تمام
معناه نحو ولا قبها فله محمود ولا طالع العاجب لا حاضر ولا خيرا من زيد
عندنا ﴿ فصل ﴾ ولك في نحو لا حول ولا قوة الا بالله خسة أو جبه
أحدها فتحهما وهو الاصل نحو لا يبيع فيه ولا خلة في قراءة ابن كثير
وأبي عمرو الثاني رفعهما الما بالابتداء أو على أعمال لا عمل ليس كالآلية
في قراءة الباقرين وقوله ﴿ لا تاقه لي في هذا ولا جل ﴾ الثالث
فتح الاول ورفع الثاني كقوله ﴿ لا ام لي ان كان ذلك ولا أب ﴾
وقوله ﴿ وانتم ذنابي لا يدبني ولا صدر ﴾ الرابع عكس الثالث
كقوله ﴿ فلا اغو ولا تأثم فيها ﴾ الخامس فتح الاول ونصب الثاني كقوله
﴿ لا نسب اليوم ولا خلة ﴾ وهو اضعفها حتى خصه به يونس
وجماعة بالضرورة كتنوين المنادى وهو عند غيرهم على تقدير
لا زائدة مؤكدة وان الاسم منتصب بالعطف فان عطفت ولم تذكر
لا وجب فتح الاول وجاز في الثاني النصب والرفع كقوله ﴿ فلا أب
وابن أم مثل مروان وابنه ﴾ ويجوز وابن بالرفع وأما حكاية الانخس
لأرجل وامرأة بالفتح فشاذة ﴿ فصل ﴾ واذا وصفت النكرة
المبنيّة بفرد متصل جاز فتحه على انه ركب معها قبل مجئ لا مثل
لا خمسة عشر ونصبه مراعاة لحمل النكرة ورفع مراعاة لحملها مع
لا نحو لأرجل ظريف فيها ومنه ألما ماء باردا عندنا لانه يوصف
بالاسم اذا وصف والقول بانه توكيد خطأ فان فقه الافراد نحو
لأرجل قبها فله عندنا ولا غلام س فرظريغا عندنا والاتصال نحو
لأرجل في الدار ظريف أو لا ماء عندنا ماء باردا منع الفتح وجاز الرفع
والنصب

والنصب كما في المعطوف بدون تكرار لا وكما في البدل الصالح لعمل
 لا فالعطف نحو لا رجل وامرأة فيها والبدل نحو لا أحد ورجل وامرأة
 فيها فان لم يصلح له فارتفع نحو لا أحد زيد وعرف فيها وكذا في المعطوف
 الذي لا يصلح لعمل لا نحو لا امرأة فيها ولا زيد ﴿ فصل ﴾ وإذا
 دخلت همزة الاستفهام على لالم يتغير الحـكم ثم تارة يكون الحرفان
 باقيين على معنييهما كقوله ﴿ الا اصطبارا لاسمى أم لها
 بجلد ﴾ وهو قابل حتى توهم الشلو بين انه غير واقع وتارة يراد به ما
 التوبيخ كقوله ﴿ الارعوا عا من وات شديده ﴾ وهو الغالب وتارة
 يراد به التمني كقوله ﴿ الا عمر ولي مستطاع رجوعه ﴾ وهو كثير
 وعند سيمويه والتحليل ان الالهة بمنزلة اتنى فلا خبر لها وبمنزلة ليت
 فلا يجوز مراعاة محالها مع اسمها ولا الفاؤها اذا تكررت وخالفهما
 المازني والمبرد ولا دليل لهما في البيت اذ لا يتعين كون مستطاع خبرا
 اوصفة ورجوعه فاعلا بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه
 مبتدأ مؤخر او الجملة صفة ثانية وترد الالتمية فتدخل على الجملتين
 نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم الا يوم ياتيهم ليس مصر وقاعنهم
 وعرضية وتخصيضية فتختصان بالفعلية نحو الاتحبون ان يغفر
 الله لكم الاتقاتلون قوما ما كنوا ايمانهم ﴿ مسألة ﴾ واذا جهل الخبر
 وجب ذكره نحو * لا احدا غير من الله عز وجل * واذا علم فحذفه كثير
 نحو فلا فوت قالوا الاضير وياترهم التميميون والطائيون
 ﴿ هذا باب الافعال الداخلة بعد استيفاء فاعاها ﴾
 ﴿ على المبتدأ والخبر فتنبه ما مفعولان ﴾

أفعال هذا الباب فوعان (أحدهما) أفعال القلوب وانما قيل لها ذلك
 لأن معانيها قائمة بالقاب وليس كل قاي ينصب المفعولين بل القاي
 ثلاثة أقسام ما لا يتعدى بنفسه فهو مكر وتذكر وما يتعدى
 لواحد فهو عرف وفهم وما يتعدى لاثنتين وهو المراد وينقسم أربعة
 أقسام أحدها ما يفيد في الخبرية قينا وهو أربعة وجوه - الأولى وتعلم
 بمعنى اعلم - ودري قال الله تعالى سبحانه - ودوه عند الله هو خيرا انهم
 ألفوا آباهم ضالين وقال الشاعر ﴿ تعلم شفاء النفس قهر عدوها ﴾
 والاكثر وقوعه - مذا على ان وصلتها كقوله ﴿ فقات تعلم ان للصيد
 غرة ﴾ وقال ﴿ دريت الوفي العهد يا عروفا غيبط ﴾ والاكثر في هذا
 ان يتعدى بالباء فاء اذا دخلت عابه الهمزة تعدي لا آخر بنفسه نحو
 ولا أدراكه به - والثاني ما يفيد في الخبرية رجحانا وهو خمسة جعل
 وجها وعدو هب وزعم نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
 انما وقوله ﴿ قد كنت أحجوا أبا عمرو وأخا ثقة ﴾ وقوله ﴿ فلا تعدد
 المولى شر يكاف في الغنى ﴾ وقوله ﴿ والافهني امرأها - كما ﴾ وقوله
 ﴿ زعمتني شجنا ولست بشيخ ﴾ والاكثر في هذا وقوعه على ان
 وان وصلتها فهو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقوله ﴿ وقد
 زعمت اني تبيرت بعدها ﴾ والثالث يرد بالوجهين والغالب كونه
 لليقين وهو انما رأى وعلم كقوله جل ثناؤه انهم يرونه بعيدا ونراه
 قريبا وكقوله تعالى فاء - لم ان لا اله الا الله وقوله تعالى فان
 علمتموهن مؤمنات والرابع ما يرد بهما والغالب كونه للرجحان
 وهو ثلاثة ظن وحسب وخال كقوله ﴿ ظننتك ان شئت

لظي الحرب ضالبا ﴿ وقوله تعالى ﴿ يظنون أنهم ملائكة ربهم ﴾
 وكقول الشاعر ﴿ وكنا حسينا كل بيضاء شحمة ﴾ وقوله ﴿
 حبيت النقي والجود خير تجارة ﴾ وكقوله ﴿ انظروا ان لم تغضض
 الطرف ذاهوى ﴾ وقوله ﴿ ما عاتني ذات بعدكم ضمنا ﴾
 (تبيينان) الاول ترد علم به في عرف وظن به في اتهم ورأى
 به في الرأي أى المذهب وحجابه في قصه مدفية مدني الى واحد نحو
 والله أنرجحكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على
 الغيب بظنين وتقول رأى أبو حنيفة حل كذا ورأى الشافعي
 حرمته وحجوت بيت الله وترد وجد به في حزن أو حقد فلا يتعمد بيان
 وتأتي هذه الأفعال وبقية أفعال الباب لعمان أن غير قلبية فلا
 تتعمد مدى لمعواين وانما لم تخرج ترز عن لانها لم يشهد لها اقوالنا أفعال
 القلوب الثانی الحقوارأى الحلمية برأى العلمية في التعدي لاثني
 كقوله ﴿ أراههم رفقتي حتى اذا ما ﴾ ومصدرها الرؤيا نحو
 هـذا تأويل رؤياي من قبل ولا تختص الرؤيا بمصدر الحلمية بل
 تقع مصدر البصريه خلافا للعربي وابن مالك بدليل وما جعلنا
 الرؤيا التي أرى ناك الأفتنة للناس قال ابن عباس هي رؤيا عين
 النوع (الثاني) أفعال التصيير كعمل ورد وترك واتخذ واتخذ
 وصير ووهب قال الله تعالى فجعلناهم أبناء منثورا ليردوكم من
 بعد ايمانكم كفارا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض واتخذ الله
 ابراهيم خليلا وقال الشاعر ﴿ اتخذت غرازا نهم دليلا ﴾ وقال
 ﴿ فصرير وامل كعصف مأ كول ﴾ وقالوا وهب في الله فذلك وهذا

ملازم للمضى ﴿ فصل ﴾ له - هذه الأفعال ثلاثة أحكام (أحدها)
 الأعمال وهو الأصل وهو واقع في الجميع (الثاني) الإلغاء وهو إبطال
 العمل لفظاً ومحوه للافعل العامل بتوسه طه أو تأخره كزيد ظننت
 قائم وزيد قائم ظننت قال ﴿ وفي الأراجيز خات اللوم والمخور ﴾ وقال
 ﴿ هماس - يدانيز عمان وانما ﴾ والإلغاء المتأخر أقوى من أعماله
 والمتوسه طه بالعكس وقيل هما في المتوسط بين المفعولين - واء
 (الثالث) التعليل وهو إبطال العمل لفظاً لا محلاً لاجتماعه
 صدر الكلام بعده وهو لام الابتداء نحو راقداً وهو المن اشتراه
 الآية ولام القسم كقوله ﴿ واء - دعلت لتأني منيتي ﴾ وما
 النافية نحو لقا - دعلت ما هو لا ينطقون ولا وان النافية تان
 في ج - واء قسم ملفوظ به أو مة - در نحو علمت والله لازيد في الدار
 ولا همرو وعلمت ان زيد قائم والاس - تفهام وله صورتان احدها - ما
 ان به - تعرض حرف الاس - تفهام بين العامل والجملة نحو وان أدري
 أقرب أم بعد - دما توعدون والثانية ان يكون في الجملة اسم
 اس - تفهام عمدة كان نحو لنع - لم اى الحزبين احصى أو فضله نحو
 وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون ولا يدخل الالغاء ولا التعليل
 في شيء من أفعال التصدير ولا في قاي جاء وهو اثنان هب وتعلم
 فانه ما يلزمان الامر وما عداها - ما من أفعال الباب متصرف الا وهب
 كما امر ولاء صاري فهن ما هن تقول في الأعمال اظن - زيد قائم
 واناظن زيد قائم وفي الإلغاء زيد اظن قائم وزيد قائم اظن وزيد
 اناظن قائم وزيد قائم اناظن وفي التعليل اظن ما زيد قائم واناظن
 ما

ما زيد قائم وقد تبين مما قبله من أن الفرق بين الإلغاء والتعليق من وجهين أحدهما أن العامل المانعي لا عمل له البتة والعامل المعلق له عمل في المحل فيجوز علمت لزيد قائم وغير ذلك من أموره بالنصب عطفًا على المحل قال

﴿ وما كنت أدري قبل عزه ما البكا * ولا موجعات القلب حتى تولت ﴾
والثاني أن سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننت ما زيد قائمًا وسبب الإلغاء مجوز فيجوز زيدًا ظننت قائمًا وزيدًا قائمًا ظننت ولا يجوز إلغاء العامل المتقدم خلافًا للكو فيين والاختفاء واسـ تدلوا بقوله ﴿ اني رأيت ملاك الشيمـة الادب ﴾ وقوله ﴿ وما خال لدينا منك تنويل ﴾ واجيب بأن ذلك محتمل لثلاثة أوجه أحدها أن يكون من التعليق بلام الآية بداء المقدره والاصل المالك ولدينا تم حذف وبقي التعليق والثاني أن يكون من الإلغاء لان التوسط المبيح للإلغاء ليس التوسط بين المعـولين فقط بل توسط العامل في الكلام مقتضٍ أيضًا نفع الإلغاء للتوسط بين المعولين أقوى والعامل هنا قدسـ بقى باني ربحا الناقية ونظيره متى ظننت زيدا قائمًا فيجوز فيه الإلغاء والثالث أن يكون من الأعمال على أن المفعول الأول محذوف وهو ضمير الشأن والاصل وجدته وإخاله كما حذف في قولهم ان بك زيدا مأخوذ ﴿ فصل ﴾ ويجوز بالاجماع حذف المفعولين اختصارا أي لدليل فهو أين شركائي الذين كنتم تزعمون وقوله

﴿ بأي كتاب أم بآية سنة * ترى حبه عاراء على وتحسب ﴾

أى ترعونهم - م شركائى ونحسبه عاراً على وأما - حذفهما اقتصاراً أى
لغير دليل فمن سيبويه والآنحفش المتع مطلقاً واختاره النساظم وعن
الأكثرين الإجازة مطلقاً لقوله تعالى والله به - لم وانتم لاتعلمون
فهو يرى وظننتهم ظن السوء وقولهم من يسمع يخل وعن الاعلم
يجوز فى أفعال الظن دون أفعال العلم لم ويمتنع بالاجماع - حذف
أحدهما اقتصاراً وأما الاختصار فممنعه ابن مالك كون واجازة الجمهور
كقوله

﴿ واقد نرات فلا تظنى غيره ﴾ منى بمنزلة المحب المكرم ﴿
﴿ فصل ﴾ تحكى الجملة الفعلية بعد القول وكذا الاسمية وسليم يعملونه
فهم يعمل ظن مطلقاً وعليه يروى قوله ﴿ تقول هزير الريح مرت
بأناب ﴾ بالنصب وقوله ﴿ اذا قلت أنى آيب اهل بلدة ﴾ بالفتح
وغيرهم بشرط شروط أو معنى كونه مضارعاً وسوى به الس - يرافى قات
بالخطاب والى كوفى قل واسناده للخاطب وكونه حالاً قاله النساظم ورد
بقوله ﴿ فمتى تقول الدار تجتمع معنا ﴾ والحق ان متى ظرف لتجتماعنا
لالتقول وكونه به - داس - تفهام مح - رف او باسم سمع الكسائى
اتقول للعبان عقلاً وقال ﴿ على م تقول الرمح يتقل عاتقى ﴾ قال
سبويه والآنحفش وكونهما متصين فلو قلت أأنت تقول فالجواب
وخولفان قدرت الضمير فاعلاً بمحذوف والنصب بذلك المحذوف
جازاً اتفاقاً واغتفر الجميع الفصل بنظر او مجرور أو معمول القول
كقوله ﴿ أبعد بعد تقول الدار جامعة ﴾ وقوله ﴿ أجهالات تقول
بنى لوى ﴾ قال السهيلي وان لا يتعدى باللام كقول لزيد عمرو
منطلق

منطلق ونحو ذلك كاية مع اسـ تيفاء الشروط ونحو ام تقولون ان
ابراهيم الاية في قراءة الخطاب وروى ﴿ على لام تقول الرح ﴾
بالرفع

﴿ هذا باب ما ينصب مفاعيل ثلاثة ﴾

وهي اهـ لم وأرى اللذان اصلهما علم ورأى المتعـ ديان لاثنين وما
ضمن معناه ما من نيا وانبا وخبروا خبرو حدث نحو كذلك يريد الله
اعمالهم حسرات عليهم اذ يريكم الله في مقامك قليلا ولوارا كههم كثيرا
ويجوز عند الاكثرين حذف الاول كما علمت كبشك سميناء الاقتصار
عليه كما علمت زيدا وللتاني والثالث من جواز حذف احدهما الاختصارا
ومنه اقتصار او من الالغاء والتعليق ما كان له ما خلافا لمن منع الالغاء
والتعليق مطاقا ومن منعهما في المبني للفاعل ولنا على الالغاء قول
بعضهم البركة أعلمنا الله مع الاكابر وقوله ﴿ وانت اراني الله ارفع
عاصم ﴾ وعلى التعليق ينبئكم اذ امرتم كل مرق انكم اني خلق
جديد وقوله

﴿ حذار ف قد نبئت انك للذي * ستجزي بما تسعى فتسعد او تشقى ﴾
قال ابن مالك واذا كانت أرى واعلم منقولتين من المتعدي لواحد
تهد بالاثنتين نحو من بعدما اراكم ماتحبون وحكمهما حكم مفعولي
كسافي المحذف لدليل وغيره وفي منع الالغاء والتعليق قيل وفيه نظري
موضعين أحدهما ان علم بمعنى عرف انما لحفظ نقلها بالانضغيف
لابلهمزة والثاني ان أرى البصرية سمع تعاليتها بالاستفهام نحو رب
ارني كيف يحيي الموتى وقد يجاب بالترام جواز نقل المتعدي لواحد

بالمهزمة قياسا نحو أليست زيد أجبة وبادعاء ان الرؤية هنا
علمية

﴿ هذا باب الفاعل ﴾

الفاعل اسم أو ما في تأويله اسند إليه فعل أو ما في تأويله مقدم أصلي
المحل والصيغة فالاسم نحو تبارك الله والمؤول به نحو أولم يكفهم أنا
أنزلنا والفعل كما مثلنا ومنه أتى زيد ونعم الفتى ولا فرق بين المتصرف
والجماد والمؤول بالفاعل نحو مختلف ألوانه ونحو وجهه في قوله
﴿ أتى ﴾ زيد منير أوجهه ﴿ و مقدم رافع لتوهم دخول نحو زيد قام وأصلي
المحل مخرج لنحو قائم زيد فان المسند وهو قائم أصله التأخير لانه خبر
وذ كر الصيغة مخرج لنحو ضرب زيد بضم اول الفعل وكسر ثانيه
فانها صيغة مفرعة عن ضرب بفتحهما وله أحكام (احدها) الرفع وقد يجبر
لفظا باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس أواسمه نحو * من قبله
الرجل امرأته الوضوء * أو بمن أو الباء الزائدة تين نحو أن تقولوا ما جاء
من بشير ونحو كفى بالله شهيدا (الثاني) وقوعه بعد المسند فان وجد ما
ظاهرا انه فاعل تقدم وجب تقدير الفاعل ضمير امستترا وكون المقدم
امام مبتدأ في نحو زيد قام وأما فاعلا محذوف الفعل في نحو وان احد
من المشركين استجارك لان اداء الشرط مختصة بالجزل الفعلية
وجازا لامران في نحو أبشريه - دوننا وأنتم تخلقونه والارجح
الفاعلية وعن الكوفي جواز تقديم الفاعل لتمامه كقول الزباء
﴿ ما للجمال مش - يا وثيدا ﴾ وهو عندنا ضرورية مشبهام مبتدا
محذوف خبره أي يظهر وثيدا كقولهم حكك سم طائى حكك لك

مشتاقيل او مشبه بادل من ضمير الظرف (الثالث) انه لا بد منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فذلك والافه وضـ حير مـ متر راجع اما المذكور كزيد قام كما مر اولما دل عليه الفـ هل كالحديث * لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن * أي ولا يشرب هو أي الشارب اولما دل عليه الكلام والحوال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي أي اذا بلغت الروح ونحو قولهم اذا كان غدا فأتني وقوله * فان كان لا يرضيك حتى تردني * أي اذا كان هو أي ما نحن الآن عليه من سـ لامة وفان كان هو أي ما تشاهد مني وعن الكـ اثنى اجازة حـ ذفه تمـ كـ بنحو ما اولناه (الرابع) أنه يصح حـ ذف فعله ان اجيب به نفي كقولك بلي زيد ان قال ما قام احد اي بلي قام زيد ومنه قوله

تجاءلت حتى قيل لم يعرق قلبه * من الوجد شيء قلت بل اعظم الوجد *
 او استفهام محقق فهو نعم زيد جوابا لمن قال هل جاءك احد ومنه *
 واثنـ سألهم من خلقهم ليقول ان الله اومـ در كـ قراءة الشامي وابي بكر يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال وقوله * ليمك يزد ضارع
 لخصومة * أي يسبحه رجال ويكبه ضارع وهو قياسي وفاقا للجرمي وابن جني ولا يجوز في نحو يوهظ في المسجد رجل لاحتماله لافه ولية بخلاف يوهظ في المسجد رجال زيد او استلزمه ما قبله كقوله

* غداة احلت لابن اصرم طعنة * حصين عبيطات السدائف والخمر *
 ي وحلت له الخمر لان احلت يستلزم حلت او فسر ما بعده نحو وان حـ من المشركين استجارك والمخذي في هذه واجب (الخامس) ان

فعله يوحد مع تنزيه وجهه كما يوحد مع افراده فكما تقول قام اخوك
كذلك تقول قام اخوك وقام اخوتك وقام نسـ. وتلك قال الله تعالى
قال رجلان وقال الظالمون وقال نسوة وحكى البصريون عن طي
وبعضهم عن اشد شناعة نحو ضربوني قومهـ لك وضربتني نسـ. وتلك
وضرباني اخوك قال ﴿ ألفيتا عيناك عند القفا ﴾ وقال
﴿ يلومونني في اشتراء النخيل لاهل فكلهم الوم ﴾

وقال

﴿ نتج الربيع محاسنا * ألقحها غرس السحاب ﴾
والصحيح ان الالف والواو والنون في ذلك أحرف دلوا بها على التنزيه والجمع
كما دل الجميع بالتاء في نحو قامت على التأييد لانها ضمة اثر الفاعلين وما
يهداهم بقده على التقديم والتأخير او تابـ مع على الابدال من المضمير
وان هذه الالف لا تمتنع مع المفردين او المفردات المتعاطفة نحو الافالراعى
ذلك لقول الاثمة ان ذلك لغة اقوم معينين وقتـ. مديم الخبر والابدال
لا يختصان بلغة قوم باعيانهم ولجئ قوله ﴿ وقد أسلماهم بعد وجيم ﴾
وقوله ﴿ وان كاناله نسب وخير ﴾ (السادس) انه ان كان مؤنثا أنت فعله
يتناسا كنه في آخر الماضي وبناء المضارعة في اول المضارع ويجب
ذلك في مسئلتين احدهما ان يكون ضمير امتصـ لا كهـ قد قامت
او تقوم والشمس طلعت او تطلع بخـ لاف المنفصل نحو وما قام
او يقوم الالهى و يجوز تر كهـ في الشعر ان كان التأنيث محذورا
كقوله ﴿ ولا ارض اقبل ابقالها ﴾ وقوله ﴿ فان الحوادث اودى بها ﴾
وقوله

والثانية أن يكون متصلاً حقيقى التأنيت نحو اذ قالت امرأة عمران
 وشـ ذقول بعضهم قال فلانة وهو ردى لا ينقاس وانما جازى في التصحيح
 نحو نعم المرأة وبش المرأة لان المراد الجنس وسياً فى ان الجنس يجوز
 فيه ذلك ويجوز الوجهان في مثلتي احـ هما المنفصل كقوله
 ﴿ لقد ولد الاخيطل أم سوء ﴾ وقوله هم حضر القاضى اليوم امرأة
 والتأنيت أكثر الان كان الفاصل الاقالات تأنيت خاص بالشعر نص
 عليه الاخفش وأشد على التأنيت

﴿ ما برئت من ربيبة وذم ﴾ في حربنا الابنات العم ﴿
 وجوزة ابن مالك في النثر وقرى ان كانت الاصبحة فأصبحو الا ترى
 الامساكنهم الثانية المجازى التأنيت نحو وجع الشمس والقمر ومنه
 اسم الجنس واسم الجمع والجمع لانهم في معنى الجماعة والجماعة مؤنث
 مجازى فلذلك جاز التأنيت نحو كذبت قبلهـ م قوم نوح وقالت
 الاعراب وأورقت الشجر والتذكير نحو اوراق الشجر وكذب به قومك
 وقال نسوة وقام الى جال وجاء الهنود الا ان سلامة نظم الواحد في
 جى التصحيح اوجبت التذكير في نحو قام الزيدون والتأنيت في نحو
 قامت الهندات خلافاً لكوفيين فيهـ ما وتلفارسي في جمع المؤنث
 واحتجوا بنحو الا الذى أمنت به بنوا اسرائيل اذا جاءك المؤمنات
 وقوله ﴿ فبكي بناتى شهوهن وزوحتى ﴾ وأجيب بان البنين والبنات
 لم يسلم فيهما لفظ الواحد وبأن التذكير في جاءك للفصل اولان الاصل
 النساء المؤمنات اولان المقدرة باللاتى وهى اسم جمع (السابع) ان
 الاصل فيه ان يتصل بفعله ثم يحى المفعول وقد يعكس وقد ينقدمهها

المفعول وكل من ذلك جائز وواجب فأما جواز الالصاق فنحو وورث
 سليمان داود وأما وجوبه ففي مسئلتين أحدهما أن يخشى اللبس
 كضرب موسى عيسى قاله أبو بكر والمناخرون كما يجوز لي وابن عصفور
 وابن مالك وخالفه - ثم ابن الحاج محتج بأن العرب تجوز تصغير عمر
 وعمره وبأن الأجمال من مصادد العقلاء وبأنه يجوز ضرب أحدهما
 الآخر وبأن تأخير البيان لوقت الحاجة جائز عقلاً باتفاق وشرعاً على
 الأصح وبأن الزجاج نقل أنه لا خلاف في أنه يجوز في نحو فما زالت تلك
 دعواهم كون تلك اسمها ودعواهم الخبر والعكس الثانية أن يحصر
 المفعول بآغا فنحو إنما ضرب زيد عمراً وكذا المحصر بالاعنة - كما يجوز لي
 وجعالة وإجازة البصريون والعكسائي والفراء وابن الأنباري تقديمه
 على الفاء - ل كقوله ﴿ولما أتى الأجا حافواً ده﴾ وقوله ﴿فما زاد
 الاضغف ما بي كلامها﴾ وقوله ﴿وتفرس الأفي منابتها النخل﴾ وأما
 توسط المفعول جوازاً فنحو ولقد جاء آل فرعون النذر وقولك خاف
 ربه عمر قال ﴿كما أتى ربه موسى ع - لي قدر﴾ وأما وجوبه ففي
 مسئلتين أحدهما أن يتصل بالفاعل ضم - ير المفعول نحو وإذا أتى
 إبراهيم ربه يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولا يحجزاكثر النحويين نحو
 زان نوره الشجر لافي نثر ولا في شعر وأجازوه فيه - ما لا يخفى وابن جني
 والطوال وابن مالك احتجوا بآية قوله ﴿وخرى ربه عني عدي بن
 حاتم﴾ والصحيح جوازه في الشعر فقط والثانية أن يحصر الفاعل
 بآغا فنحو إنما يخشى الله من عباده العلماء وكذا المحصر بالاعنة - ير
 العكسائي واحتج بقوله

ما عاب الا لئيم فعـ ل ذى كرم * ولا جفا قط الا جبا بطلا
 وقوله ﴿ وهل يعذب الا الله بالنار ﴾ وقوله ﴿ فلم يدرك الا الله ما هيبت
 لنا ﴾ واما تقدم المفعول جواز فنحو ﴿ فربما كذبتم وفريقة تقتلون
 واما وجوبه ففي مسئلتين احدهما ان يكون مما له الصدر فنحو فاي
 آيات الله تنكرون اياما تدعوا الثانية ان يقع عامله بعد الفاء وليس
 له منصوب غيره مـ مقدم عليهم انحو وربك فكبر ونحو فاما اليتيم
 فلا تفهر بخلاف اما اليوم فاضرب زيدا ﴿ تنبيهه ﴾ اذا كان الفاعل
 والمفعول ضميرين ولا حصر في احدهما وجب تقديم الفاعل كضربته
 واذا كان المضمرا احدهما فان كان مفعولا وجب وصله وتأخير الفاعل
 كضربني زيد وان كان فاعلا وجب وصله وتأخير المفعول او تنبيهه
 عـ الى الفعل كضربت زيدا وزيدا ضربت وكلام النظم يوهـ مـ
 امتناع التقديم لانه سوى بين هـ هذه المسئلة ومـ مثله ضرب موسى
 عيسى والصواب ما ذكرنا

﴿ هذا باب النائب عن الفاعل ﴾

قد يحذف الفاعل للجهول به كسرق المتاع او لغرض لفظي كتصحيح
 النظم في قوله

﴿ عاقبتها عرضا وعلفت رجلا * غيرى وعافى اخرى ذلك الرجل ﴾

او معنوي كائن لا يتعافى بذكره غرض فنحو فان احصرتم واذا حببتم

اذا قيل لـ كم تفسحوا فينبوب عنه في رفعه وعمديته ووجوب التأخير

عن فعله واستحقاقه للاتصال به وتأنيث الفعل لتأنيثه واحـ مـ من

اربعة (الاول) المفعول به نحو وفيض الماء وقضى الامر (الثاني) المجرور

نحو ولما سقط في أيديهم وقولك سير يزيد وقال ابن درستويه والسيوطي
 وتلميذه الرندي النائب ضمير المصدر لا المحل - وورلانه لا يتبع - على المحل
 بالرفع ولانه يقدم نحو كان عنه مسؤولا ولانه اذا تقدم لم يكن مبتدأ
 وكل شيء ينوب عن الفاعل - ل فانه اذا تقدم كان مبتدأ ولان الفعل
 لا يؤثرت له في نحو مره: ندولنا قولهم سير يزيد - يراوانه انما يراعى
 محل يظهر في الفصح نحو استبقا ثم ولا قاعدا بنحو - لاف نحو مررت
 بزيد الفاضل - ل بالنصب أو مر بزيد الفاضل - بالرفع فلا يجوز ان
 لانه لا يجوز مررت بزيدا ولا مر بزيد والنائب في الآية ضمير راجع الى
 ما رجع اليه اسم كان وهو الم - كاف وامتناع الابتداء لعدم التجرد
 وقد أجازوا النيابة في لم يضرب من أحد - مع امتناع من أحد لم
 يضرب وقالوا في كفى بالله شهيدا ان المجرور فاعل مع امتناع كفت
 بهند (الثالث) مصدر مختص نحو فاذا تفمخ في الصور نفخة واحدة
 ويمتنع نحو سير سير لعدم الفائدة فامتناع سير على اضمار ال - يراحق
 نحو - لافان أجازوه وأما قوله ﴿وقالت متى يبخل عليك ويعتال﴾
 فاعني ويعتال الاعتلال المعهود أو اعتلال ثم خصه بعابك
 أخرى محذوفة للدليل كما تحذف الصفات المخصصة وبذلك يوجه
 وحيل بينهم وقوله ﴿فيا لك من ذي حاجة حيل دونها﴾ وقوله
 ﴿ينغضي حياء وينغضي من مهايته﴾ ولا يقال النائب المجرور
 كونه مفعولا له (الرابع) ظرف متصرف مختص نحو صيم رمضان
 وجلس امام الأمير ويمتنع نيابة نحو عنه دلوه - لك ونم لامتناع
 رفعه ونحو مكانا زمانا اذالم يقيدا ولا ينوب غير المفعول به مع
 وجوده

وجوده واجازه الـ كوفيون مطلقا لقراءة أبي جعفر ليحزى قوما بها
 كانوا يكسبون والاخفش بشرط تنقـ دم النائب كقوله ﴿ مادام
 معنيابذ كـ قلبـ هـ ﴾ وقوله ﴿ لم يعن بالعلماء الاسيـدا ﴾ ﴿ مسألة ﴾
 وغير النائب مما معناه متعلق بالرافع واجب نصبه لفظا ان كان غير
 جار ومجرور كضرب زيد يوم الخميس امامك ضربا شديدا ومن ثم
 نصب المفعول الذي لم ينجب في نحو أعطى زيدا دينارا وأعطى دينار
 زيدا أو محلا ان كان جارا ومجرورا نحو فاذا نفع في الصور نفخة
 واحدة وعلة ذلك أن الفاعل لا يكون الا واحدا فكذلك نائبه
 ﴿ فصل بـ ﴾ واذا تعدى الفعل لاكثر من مفعول فنيابة الاول جائزة
 اتفاقا ونيابة الثالث ممتنعة اتفاقا فله الخضر اوى وابن الناطم
 والصواب ان بعضـ هم اجازـ ان لم يلبس نحو أعطيت زيدا كـشـك
 سمينا وأما الثاني ففي باب كـى ان الـس نحو أعطيت زيدا عـرا ممتنع
 اتفاقا وان لم يلبس نحو أعطيت زيدا درهما جاز مطلقا وقيل يمتنع
 مطلقا وقيل ان لم يعتد القلب وقيل ان كان زكرة والاول معرفة
 وحيث قيل بالجواز فقال البصريون اقامة الاول أولى وقيل ان كان
 زكرة فاقامةـ فـ بيحة وان كانا معرفتين اسـتـويافى الحسن وفي باب
 ظن قال قوم يمتنع مطلقا لالـباس في الزكرةين والمعرفةـين والعود
 الضمير على المؤخر ان كان الثاني زكرة لان الغالب كونه مشتقا وهو
 حينئذ شبهه بالفاعل لانه عند اليه فرتبة التقديم واختاره الجزولي
 والخضر اوى وقيل يجوز ان لم يلبس ولم يكن جملة واختاره ابن طـلحة
 وابن عصفور وابن مالك وقيل يشترط ان لا يكون زكرة والاول

معرفة فيمتنع ظن قائم زيدا وفي باب أء- لم أجازد قوم اذا لم يلبس
ومنع قوم منهم الخضر اوى والابدى وابن عصفور لان الاول مفعول
صحح والاخير ان مبتدأ وخبر شبهة فعولى أعطى ولان السماع اغنا
جاء باقامة الاول قال ﴿ ونبتت عبد الله بالجواصب ﴾ وقد تبين أن
في النظام أمور اوهى حكاية الاجماع على جواز اقامة الثاني من باب
كسى حيث لا لبس وعدم اشتراط كون الثاني من باب ظن لبس جملة
وايهام ان اقامة الثالث غير جائزة باتفاق اذ لم يذكروا مع المتفق عليه
ولامع المختلف فيه ولعل هذا هو الذى غلط ولده حتى حكى الاجماع
على الامتناع ﴿ فوصل ﴾ يضم أول فعل المفعول مطافا ويشركه ثانی
الماضى المبدوء بتاء زائدة كتضارب وتعلم وثالث المبدوء بهمز الوصل
كانطاق واستخرج واستحلى ويكسر ما قبل الآخر من الماضى ويفتح
من المضارع واذا اعتلت عين الماضى وهو ثلاثى كقال وباع أو على
اقتل أو انفعل كاختار وانتقاد ذلك كسر ما قبلها باخلاص أو اشمام
الضم فتقلب ياء فبهما ولك اخلاص الضم فتقلب واو قال
﴿ ايت وهل ينفع شيأ ليت ليت شبابا بوع فاشتريت ﴾ وقال ﴿ حوكت
على نيرين اذ تحالك ﴾ وهى قايلة وتعزى لفقوس وديروادعى ابن عذرة
امتناعها فى افتعل وانفعل والاول قول ابن عصفور والابدى وابن مالك
وادعى ابن مالك امتناع ما لبس من كسر نكفت وبعث أو ضم كعقت
وأصل المسئلة خاننى زيد وباعنى لعمر ووطأنى عن كذا ثم بنيتهن للمفعول
فلو قات نكت وبعث بالكسر وعقت بالضم لتهوهم أنهن فعل وفاعل
وانعكس المعنى فتبين ان لا يجوز فهين الا الاشمام أو الضم فى الاولين
والكسر

والكسر في الثالث وان جتمع الوجه المالمس وجعلته المغاربة
مرجوحا لا ممنوعا ولم ينفق سيبويه للالبايس المحص - وله في نحو مختار
وتضاروا ووجب المجهور ضم فاء الثلاثي المضاعف نحو ش - دود - د
والحق قول بعض الكوفيين ان ال - كسر جئزوهي لغة بني ضبة
وبعض تميم وقرأ عاقمة ردت اليها ولوردوا بال - كسر وجوز ابن
مالك الاشمام ايضا قال المها بآذي من أشم في قيل وي - مع أنهم هنا
﴿ هذا باب الاشتغال ﴾

إذا اشتغل فعل متأخر بنصب - به محل ضمير اسم متقدم عن نصب - به اللفظ
ذلك الاسم كزيد اضربه أو لمحله كهذا ضربه فالاصل أن ذلك
الاسم يجوز فيه وجهان أحدهما راجع لسلامته من التقدير وهو الرفع
بالابتداء فما بعده في موضع رفع على الخبرية وجملة ال - كلام حينئذ
اسمية والثاني مرجوح لاحتياجه الى التقدير وهو النصب فانه بفعل
موافق للفعل المذكور محذوف وجوبا فما بعده لا محل له لانه مفسر
وجملة ال - كلام حينئذ فعلية ثم قد يعرض لهذا الاسم ما يوجب نصبه
وما يرجحه وما يسوي بين الرفع والنصب ولم تذكر من الاقسام ما يجب
رفعه كما ذكر الناظم لان حد الاشتغال لا يصدق عليه وسيتضح ذلك
فيجب النصب اذا وقع الاسم بعد ما يختص بالفعل كأدوات التخصيص
نحو هل زيد أكرمته وأدوات الاستفهام غير الهمزة نحو هل زيد
أكرمه ومتى عمرا لقيته وأدوات الشرط نحو حيثما زيد لقيته فأكرمه
الا ان هذين النوعين لا يقع الاشتغال بهما الا في الشعر وأما في
ال - كلام فلا يلزمهما الا صريح الفعل الا ان كانت أداة الشرط اذا مطلقا
أو ان والفعل ماض فيقع في ال - كلام نحو اذا زيد لقيته أو تلقاه

فأكرمهم وان زيد القية فأكرمهم ويمتنع في الكلام ان زيدا تافه
فأكرمهم ويجوز في الشـ مروتسوية الناطـ م بين ان وحيشما مردودة
ويترجح النصب في ست مسائل (احداها) ان يكون الفعل طلبا وهو
الامر والدعاء ولو بصيغة الخـ برنحوز يدا اضربه واللهم عبدك ارجه
وزيد اغفر الله له وانما وجب الرفع في نحوز يدا حسن به لان الضمير
في محل رفع وانما اتفق السـ بعة عليه في نحو الزانية والزاني فاجلدا
لان تقـ مدره عنـ دسـ يبويه مما يتلى عليهـ كم حكم الزاني والزانية ثم
اسـ مؤنـ الخـ كم وذلك لان الفاء لا تدخل عنده في الخـ بر في نحو هذا
ولذا قال في قوله ﴿وقائلة نخولان فانهـ كم فقاتهم﴾ ان التقدير هذه
نخولان وقال المبرد الفاء بمعنى الشرط ولا يعـ محل الجواب في الشرط
فـ كذلك ما أشبهه ما وما لا يـ محل لا يفـر عاملا فالرفع عندهما
واجب وقال ابن السيد وابن بابشاذ يختار الرفع في العموم كـ الآلية
والنصب في الخصوص كز يدا اضربه (الثانية) ان يكون الفعل
مقرونا باللام أو بلا الطليعتين نحو عمر الي اضربه بـ كـ ر وخالد الا
تهمه ومنه زيدا لا يعذبه الله لانه نفى بمعنى الطاب ويجمع المستثنين
قول الناطم فعل ذي طاب فان ذلك صادق على الفعل الذي هو طاب
وعـ لي الفعل المقرون باداء الطاب (الثالثة) ان يكون الاسم بعد شيء
الغالب أن يايه فعل ولذلك أمثلة منها همزة الاستفهام نحو أبشرا منا
واحد انتبه فان فصلت الهمزة فالخيار الرفع نحو أنت زيد اضربه
الافى نحراً كل يوم زيد اضربه لان الفصل بالطرف كلافصل وقال
ابن الطرواة ان كان الاستفهام عن الاسم فالرفع نحو أزيد اضربه أم

عرو و حكم بشذوذ النصب في قوله

﴿ انملة الفوارس أم رياحا ﴾ عدلت بهم طهية والخشابة
وقال الاخفش أخوات الهمزة كالهزمة نحو أيهم زيد اضربه ومن أمة
الله ضربها ومنها النفي بما أولاً وان نحو ما زيد أرايته وقبل ظاهر مذهب
سيدبويه اختصار الرفع وقال ابن الباذش وابن خروف يستويان ومنها
حيث لم يوجب زيد اتقاء أكرمه كذا قال الناطم وفيه نظر (الرابعة)
ان يقع الاسم بعد عاطف غير مفصول بأمامسـ بوق بفعل غير مبني
على اسم كقام زيد وعمر أكرمه ونحو والانعام خلفها لكم بعد خلق
الانسان من نطفة بخلاف نحو ضربت زيدا وأما عمرو فأهنته فاختار
الرفع لان أمانة قطع ما بعدها عما قبلها وقرىء وأمانة ودفع ديناهم
بالنصب على حذف زيدا ضربته وحتى وإن كان قبل كالعاطف نحو
ضربت ألقوم حتى زيد اضربه (الخامسة) أن يتوهم في الرفع أن
الفعل صفة نحو أنا كل شيء خالقناه وإنما لم يتوهم ذلك مع النصب لان
الصفة لا تعمل في الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عا ولا ومن ثم وجب
الرفع ان كان الفعل صفة نحو وكل شيء فعلوه في الزبر أو صلة نحو زيد
الذي ضربته أو مضافا اليه نحو زيد يوم تراه تفرح أو وقع الاسم بعد
ما يختص بالابتداء كذا الفجائية على الأصح نحو خرجت فاذا زيد
يضربه عمرو أو قبل ما لا يرد ما قبله معمو لا ما بعده نحو زيد ما أحسنه
أو ان رأيته فأكرمه أو هل رأيته أو هل رأيته ﴿ تنبيهان ﴾ الأول
ليس من أقسام مسائل الباب ما يجب فيه الرفع كما في مسألة إذا
الفجائية لعدم صدق ضابط الباب عليها أو كلام الناطم يوهم ذلك

الثاني لم يعتبر سيبويه ايهام الصفة مرجحاً للنصب بل جعل النصب في الآية مثله في زيد اضربه قال وهو عربي كثير (السادسة) أن يكون الاسم جواباً للاستفهام منصوب كزيد اضربه جواباً لمن قال أيهم ضربت أو من ضربت ويستويان في مثل الصورة الرابعة إذا بني الفعل على اسم غير ما التعجيبة وتضمنت الجملة الثانية ضميره أو كانت معطوفة بالفاء لمحصل المشاكلة رفعت أو نصبت وذلك نحو زيد قام وعمر أكرمه لاجله أو فعمر أكرمه بخلاف ما أحسن زيد أو عمرو أكرمه عنده فلا أثر للعطف فإن لم يكن في الثانية ضمير الأول ولم يعطف بالفاء فالانحطش والسيرافي يمنعان النصب وهو المختار والفارسي وجاعة يحيز ونه وقال هشام الواو كالفاء وهذه امور متممات لما تقدم احدها أن المشغول عن الاسم السابق كما يكون فعلاً كذلك يكون اسماً كمن بثروط ثلاثة احدها أن يكون وصفاً الثاني أن يكون عاملاً الثالث أن يكون صالحاً للعمل فيما قبله وذلك نحو زيد أنا ضاربه الآن أو غداً بخلاف نحو زيد علي كره زيد ضرباً أيام لانهما غير صفة نعم يجوز النصب عند من جوزه تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي لا ينحل بحرف مصدري وهو المبرد والسيرافي وبخلاف نحو زيد أنا ضاربه أمس لانه غير عامل على الاصح وزيد أنا ضاربه ووجهه الاب زيد حسنه لان الصلة والصفة المشبهة لا يعملان فيما قبلهما الثاني لا بد في صحة الاشتغال من علاقة بين العامل والاسم السابق وكما تحصل العلاقة بضميره المتصل بالعامل كزيد اضربه كذلك تحصل بضميره المنفصل من العامل

بمحرف الجـ. رنحوز يدا مرت به أو باسم مضاف نحوز يدا ضربت
أخاه أو باسم أجنبي أتبع بتابع مشتق على ضمير الاسم بشرط أن يكون
التابع نعتا له نحوز يدا ضربت رجلا لا يحبة أو عطا بالواو ونحوز يدا
ضربت عمرا وأخاه أو عطف به إن كان كزيدا ضربت عمرا أخاه فإن
قدرت الأخ بدلا بطلت المسئلة رفعت أو نصبت إذا قلنا عامل المبدل
والمبدل منه واحد صح الوجهان الثالث يجب كون المقدر في
نحوز يدا ضربته من معنى العامل المذكور واقتضاه في بقية الصور
من معناه دون لفظه فبقية درجات زيدا مرت به واهنت زيدا
ضربت أخاه الرابع إذا رفع فعلى ضمير اسم سابق نحوز يدا قام أو
غضب عليه أو ملا بسا الضمير نحوز يدا قام أبوه فقد يكون ذلك الاسم
واجب الرفع بالابتداء نكرجت فاذا زيدا قام وليتهما عمرو فعدا إذا
قدرت ما كفاة أو بالفاعلية نحو وإن أحدهم من المشركين استجبارك
وهذا لا يدا قام وقد يكون راجع الابتدائية على الفاعلية نحوز يدا قام
عند المبرد ومتابعيه وغيرهم يوجب ابتدائية لعدم تقدم طالب
الفعل وقد يكون راجع الفاعلية على الابتداء نحوز يدا قام ونحو
قام زيد وعمرو فعد ونحو أبشره دوتنا وإنتم تخلقونه وقد يستويان
نحوز يدا قام وعمرو فعد عنده

﴿ هـ ذاياب التعدي والازوم ﴾

الافعل ثلاثة أنواع (أحدها) ما لا يوصف به ولا لزوم وهو كان وأخواتها
وقد تقدمت (والثاني) المتعدي وله علامتان أحدهما أن يصح أن
يتصل به هاء ضمير غير المصدر الثانية أن يبنى منه اسم مفعول تام

وذلك كضرب الأتري أنك تقول زيد ضربه عمرو فتصل بهاء ضمير
غير المصدر وهو زيد وتقول هو مضروب فيكون تاما وحكما أن ينصب
المفعول به كضربت زيدا وتدبر الكتب إلا أن ناب عن الفاعل
كضرب زيد وتدبر الكتب (المثالث) اللازم وله اثنا عشرة علامة
وهي أن لا يتصل بهاء ضمير غير المصدر وأن لا يبنى منه اسم مفعول
تام وذلك تخرج الأتري أنه لا يقال زيد خرج عمره ولا هو مخرج
وانما يقال الخرج خرج عمره وهو مخرج به أو إليه وأن يدل
على سجية وهي ما ليس حركة جسم من وصف ملازم نحو جبن وشجع
أوعلى عرض وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت كعرض
وكسل ونهم إذا شبع أوعلى نظافة كتظف وطهر ووضع أوعلى دنس
نحو نجس وقذرا أوعلى مطاوعة فاعله لفاعل فعل متعددا لواحد نحو
كسره فازكسر وممدته فامتد فلو طأوع ما يمتد فاعله لاثنين تعدى
لواحد كعلمته الحساب فعلمه أو يكون موازنا لافعال كاقشعروا شماز
أولما الحق به وهو أفعول كأكوهذا الفرخ إذا ارتعد أولافعمال
كأخر نجم أولما الحق به وهو أفعال بزيادة إحدى اللامين كاقعنس
الجمل إذا أبقى أن ينقاد وافتلى كأخزي الديك إذا انتفش للاقتال
وحكم اللازم أن يمتدى بالجار كعجبت منه ومررت به وغضبت عليه
وقد يحذف ويبقى الجرس ذوذا كقوله ﴿ أشارت كاليب بالاكف
الاصابع ﴾ أى إلى كاليب وقد يحذف وينصب المجرور وهو ثلاثه
أقسام سماعى جائز فى الكلام المشهور نحو ﴿ نهضته وشكرته
والاكثرد كراللام نحو ﴿ نهضت لكم أن اشكرلى وسماعى خاص
﴿ بالشعر

بالشعر كقوله ﴿ كما ﴾ - ل الطريق الثعالب ﴿ وقوله ﴾ آليت حب
العراق أطمع - ﴿ أي في الطريق وعلى حب العراق وقياسي وذلك
في أن وأن ركي نحو شه - د الله أنه لا اله الا هو ونحو أو عجبتم أن
جاءكم ذكر من ربكم ونحو كبل لا يكون دولة أي بأنه ومن أن جاءكم
والكبل لا وذلك اذاق - دت كي مص - د رية وأهمل النحويون هنا
ذكر كي واشترط ابن مالك في أن وأن أمن اللبس فمفع - مع الحذف
في نحو رغبت في أن تفعل - ل أو عن أن تفعل - ل لا ش - كال المراد به - د
المحذف ويشكل عليه وترغبون أن تنكحوهن فحذف الحرف
مع أن المفسرين اختلفوا في المراد ﴿ فصل ﴾ لبعض المفاعيل - ل
الاصالة في التقدم على بعض اما بكونه مبتدأ في الاصل أو فاعلا
في المعنى أو مفعلا أو فاعلا أو فاعلا أو فاعلا أو فاعلا وذلك
كزيداني ظفنت زيدا قائما وأعطيت زيدا درهما وانه - ترت زيدا
القوم أو من القوم ثم قد يجب الاصل كما اذا خيف اللبس كأعطيت
زيدا عمرا أو كان الثاني محصورا كما أعطيت زيدا الدرهما أو ظاهرا
والاول ضمير نحو انا أعطيتك المال كثر وقد يمنع كما اذا اتصل
الاول بضم - ير الثاني كأعطيت المال كره أو كان محصورا كما
أعطيت الدرهم الا زيدا أو مضمر او الا أول ظاهر كالدرهم أعطيته
زيدا ﴿ فصل ﴾ يجوز حذف المفعول ان فرض اما القلي كتنايب
الفواصل في نحو ما ودعك ربك وما قلى ونحو الاتذكرة لمن يخشى
وكالايجاز في نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وامامه منوى كاحتقاره
في نحو كتب الله لاغلبن أي الكافرين أو لاستهجانهم كقول

عائشة رضي الله عنها ما رأى منى ولا رأيت منه أى العورة وقد يمنع
حذفه **كان** أن يكون محص - ورا نحو وانما ضربت زيدا أو جوابا
كضربت زيدا جوابا لمن قال من ضربت ﴿فصل﴾ وقد يحذف
ناصبه ان علم كقولك لمن سدد سهم الفرس طاس ومن تاهب السهم مكة
ومن قال من أضرب شرا الناس باضمار تصيب وتريد واضرب وقد
يجب ذلك كما في باب الاشغال كزيد اضربه والنداء كيا عبد الله
وفي الامثال نحو الـ كلاب على البقر أى ارسـل وفيما جرى مجرى
الامثال نحو انتهوا خيرا لكم أى وانقوا وفي التحذير بابك وأخواتها
نحو بابك والاسد أى اياك باء - د واحذر الاسد وفي التحذير بغيرها
بشرط عطف أو تكرار نحو رأسك والسيف أى باء - د واحذر ونحو
الاسد الاسد وفي الاغراء بشرط أحدهما نحو المروعة والخجـدة ونحو
السلاح السلاح بتقدير الزم

﴿ هذا باب التنازع في العمل ﴾

ويسمى أيضا باب الاعمال وحقيقته أن يتقـدم فعلا من متصرفان أو
اسمان يشبهانها أو فعل متصرف واسم يشبهه ويتأخر عنهما معمول
غير سببي مرفوع وهو مطلوب لكل منهما من حيث المعنى في مثال
الفعلين أتوفى أفرغ عليه قطرا ومثال الاسمين قوله ﴿وعهـدت
منه ما غنيا من أجرته﴾ ومثال المختلفين هاؤم اقرؤوا كتابه وقد تتنازع
ثلاثة وقد يكون المتنازع فيه متعددا وفي الحديث * تسبحون
وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين * فتنازع ثلاثة
في الثمن ظرف ومصدر وقد علم مما ذكرته أن التنازع لا يقع بين حرفين
لا

ولا بين حرف وغيره ولا بين جامدين ولا بين جامد وغيره وعن المبرد اجازته
 في فعل التعجب نحو ما أحسن وأجل زيداً وحسن به وأجل به عمرو
 ولا في معمول متقدم نحو أيهم ضربت وأكرمت أو شتمته خلافاً لبعضهم
 ولا في معمول متوسط نحو ضربت زيداً وأكرمت خلافاً للفقاري
 ولا في نحو ﴿فهيهات هيهات العقيق ومن به﴾ خلافاً للبرجاني
 لأن الطالب للمعمول إنما هو الأول وأما الثاني فلم يثبت به الاستناد بل
 لمجرد التقوية فلا فاعل له ولهذا قال ﴿أناك أناك اللاحقون أحبس
 أحبس﴾ ولو كان من التنازع لقال أناك أتوك أو أتوك أناك
 ولا في نحو ﴿وعزة مطول معني غريمها﴾ بل غريمها مبتدأ
 ومطول ومعني خبران أو مطول خبر ومعني صفة له أو حال من ضميره
 ولا يمنع التنازع في نحو زيد ضرب وأكرم أخاه لأن السببي منصوب
 ﴿فصل﴾ إذا تنازع العاملان جازاً أعمالاً أيها شئت باتفاق واختار
 الأول وفيون الأول أسبقه والبصريون الآخر يراقر به فان أعمالنا
 الأول في التنازع فيه أعمالنا الآخر في ضميره نحو قام وقعد أو
 وضربتهما أو مررت بهما الخوالث وبعضهم يحذف غير المرفوع
 لأنه فضلة كقوله ﴿بكنا طبعني الناظرين﴾ إذا هم لحواشعاه ﴿ولنا
 ان في حذفه شبهة العامل للعمل وقطعه عنه والبيت ضرورة وان أعمالنا
 الثاني فان احتاج الأول لمرفوع فالبصريون يضمرونه لامتناع
 حذف العمدة ولأن الأضمار قبل الذكر قد جاء في غير هذا الباب
 فنحور به رجالاً ونعم رجلاً لا وفي الباب نحو ضربوني وضربت قومك حكاه
 سيبويه وقال الشاعر ﴿جفوني ولم اجف الاناء انني﴾ والكسائي

وهشام والسهيلى يوجبون الحذف تمسكاً بظاهر قوله ﴿ تعفق ﴾
 بالارطى لها وأرادها * رجال ﴿ اذلم يقل تعفقوا ولا ارادوا والفراء
 يقول ان اسم توى العاملان فى طاب المرفوع فالعمل له ما نحو قام
 وقعد أحواله وان اختلفا أضمرته مؤخر كضربنى وضربت زيدا
 هو وان احتاج الاول المنصوب لفظاً ومحو لا فان أوقع حذفه
 فى لبس أو كان العامل من باب كان أو من باب ظن وجب اضماره
 المفعول مؤخر نحو استمنت واستعان على زيد به وكنت وكان زيد
 صديقه أياه وظننى وظننت زيدا قائماً أياه وقيل فى باب ظن وكان
 يضم مرة مقدماً وقيل يظهر وقيل يحذف وهو الصحيح لانه حذف لدليل
 وان كان العامل من غير بابى كان وظن وجب حذف المنصوب
 كضربت وضربت زيدا وقيل يجوز اضماره كقوله ﴿ اذا كنت
 مرضيه ويرضىك صاحب ﴾ وهذا ضرورة عند الجمهور ﴿ مسألة ﴾ اذا
 احتاج العامل الماهل الى ضمير وكان ذلك الضمير خبراً عن اسم وكان
 ذلك الاسم مخالفاً فى الافراد والتذكير أو غيرهما للاسم المفعول له وهو
 المتنازع فيه وجب العدول الى الاظهار نحو واظن ويطمانى أخا الزيد بن
 اخوين وذلك لان الاصل أظن ويطننى الزيد بن اخوين فأظن يطلب
 الزيد بن اخوين مفعولين ويطننى يطلب الزيد بن فاعلاً واخوين
 مفعولاً فأعلمنا الاول فنصبنا الاسمين وهما الزيد بن اخوين واضمنا
 فى الثانى ضمير الزيد بن وهو الالف وبقي ما بين المفعول الثانى يحتاج
 الى اضماره وهو خبر عن ياء المنكاهم والياء مخالفة ل اخوين الذى
 هو مفعول للضمير الذى باقى به فان الياء مفردة واخوين تثنية فدار
 الامر

الامر بين اضماره مفردا ليوافق المخبر عنه - هـ وبين اضماره مثني ليوافق المفسر وفي كل منهما محذور فوجب العدول الى الاظهار فقلنا أخاف ووافق المخبر عنه - هـ ولم يضره مخالفة - هـ لاختوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج الى تفسيره ذاتا - هـ دبر ما قالوا والذي يظهر لي فساد دعوى التنازع في الاختوين لان يظنني لا يطلب - هـ لكونه مثني والمفعول الاول مفرد وعن الكوفي - ين أنهم - هم أجازوا فيه - هـ وجهين حذفه واضماره على وفق المخبر عنه

﴿ هذا باب المفعول المطابق ﴾

أبى الذى يصدق عليه قواما مفعول صدقا غير مقيد - د بالجملة - ره هو اسم يؤكده عمله او يمين نوعه او عدده وليس خبرا ولا حالا فتوضرت ضربا او ضرب الأمير او ضرب بتمين بخلاف فتوضرت بك ضرب اليم ونحو ولى مدبرا واكثر ما يكون المفعول المطابق مصدرا والمصدر اسم الحدث الجارى على الفعل وخرج بهذا القيد فتوضرت غسل غسلا وتوضأ وضوا وأعطى عطاء فان هذه أسماء مصدر وعمله اما مصدر مثله فتوض فان جهنم جزاؤكم جزاءه موفورا او ما اشتق منه من فعل فتوض وكلم الله موسى - تكليما او وصف فتوض والصافات صفا وزعم بعض البصريين ان الفعل اصل للوصف وزعم الكوفيون ان الفعل اصل لهما ﴿ فصل ﴾ ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطابق ما يدل على المصدر من صفة كسرت احسن السير واشتمل الصماء وضربته ضرب الأمير الاصل اذا الاصل ضرب بامثال ضرب الأمير الاصل فذف الموصوف ثم المضاف أو ضميره فتوض عبد الله اظنه جالسار فتوض لا عذبه

أحدا أو إشارة إليه كضربته ذلك الضرب أو مرادف له نحو شذنته بنضاض
وأحبيته مقة وفرحت جذلا وهو بالذل المججمة مصدر جذل بال كسر
أو مشاركة له في مادته وهو ثلاثة أقسام اسم مصدر كما تقدم واسم عين
ومصدر فاعل آنر فحو والله أهدتكم من الأرض نباتا وتبدل إليه
تبدل لا والاصل انبتا وتبدل الأردال على نوع منه كقعد القرفصاء
ورجع القهقري أودال على عدده كضربته عشر ضربات فاجلدوهم
ثمانين جلدة أو على آله كضربته سوطا وعصا وكل نحو فلا تميم لوا
كل الميل وقوله ﴿ يظنان كل الظن ان لا تلاقيا ﴾ أو بعض كضربته
بعض الضرب ﴿ مثله ﴾ المصدر المؤكد لا يتنى ولا يجمع باتفاق فلا
يقال ضربين ولا ضربوا بالانه كما وعسل والمختوم بتاء الوحدة كضربة
بمكة باتفاق فيقال ضربتين وضربات لانه كنمرة وكلمة واختلاف في
النوعى فالشهور الجواز وظاهر مذهب سيبويه المنع واختاره الشاويين
﴿ فصل ﴾ اتفقوا على انه يجوز لدليل مقالى أو حالى حذف عامل المصدر
غير المؤكد كأن يقال ما جاست فتقول بلى جلوسا طويلا أو بلى
جاستين وكقولك ان قدم من سفر قد وما باركا أو اما المؤكد فزعم ابن
مالك انه لا يحذف عامله لانه انما جىء به لتقوية وتقرير معناه والحذف
مناف لهم ما رده ابنه بانه قد حذف جواز فى نحو أنت سير أو جوابانى
أنت سير أسيرا وفى نحو سقيا ورعيما وقد يقام المصدر مقام فعله فيمتنع
ذكره معه وهو نوعان مالا فعل له نحو ويل زيد ويحبه وباله الا كفى
فيقدر له عامل من معناه على حذف عدت جلوسا أو ماله فعل وهو نوعان
واقع فى الطالب وهو الوارد دعاء كسقيا ورعيما وجدعا أو امر أو نهيا نحو
قيام

قياما لا يعود ونحو فضرب الرقاب وقوله ﴿فندلا زريقا﴾ المال ندل
 الثعالب ﴿كذا اطلق ابن مالك وخص ابن عصفور الوجوب بالثبوت ككرر
 كقوله ﴿فصبر في مجال الموت صبرا﴾ أو مقرونا باستفهام تو بخي نحو
 أتوانيسا وقد جسد قرناؤك وقوله ﴿الوئاما لا بالاك واعترايا﴾ وواقع في
 الخبر وذلك في مسائل (احداها) مصادر مسموعة كتراسة مما لها ودات
 القرائن على عامها كقولهم عند تذكرة نعمة وشدة جدا وشكرا
 لا كفرا وصبرا لا جوعا وعند ظهور أمر محب عجبنا وعند خطاب
 مرضى عنه أو غضوب عليه افعله وكرامة ومسرة ولا أفعله ولا كيدا
 ولاهما (الثانية) أن يكون تفصيلا لعلاقبة ما قبله نحو فشدوا الوثاق
 فاماننا بعد واما فداء (الثالثة) أن يكون مكررا او محصورا او مستفهما
 عنه وعمله خبر عن اسم عين نحو انت سير او ما انت الاسير او انتا
 انت سير البريد وانت سير (الرابعة) أن يكون مؤكدا لنفسه او لغيره
 فالاول الواقع بعد جملة هي نص في معناه نحو له على ألف عرفا أي اعترافا
 والثاني الواقع به جملة تحتل معناه وغيره نحو زيد ابني حقا وهذا
 زيد الحق لا الباطل ولا افعول كذا البقرة (الخامسة) أن يكون فعلا
 علاجيا تشبيها به جملة مشتقة عليه وعلى صاحبه كررت فاذا له
 صوت صوت جمار وبكاء بكاء ذات داهية ويجب الرفع في نحو له ذكاء
 ذكاء الحكة لانه معنوي لا علاجي وفي نحو صوت جمار ادم
 تقدم جملة وفي نحو فاذا في الدار صوت صوت جمار ونحو فاذا عليه
 فوج نوح الحسام لادم تدم صاحبه ورعا نصب نحو هذين لادن
 على الحمال ﴿وتنبيه﴾ مثل له صوت صوت جمار قوله

﴿فإن عيس الارض الامنكب * منه وحرف الساق طى المحمل﴾
لان ما قبله بمنزلة له طى قاله سيديويه

﴿هذا باب المفعول له﴾

ويسمى المفعول لاجله ومن أجله ومثاله جئت رغبة فيك وجميع ما اشترطوا له خمسة أمور (كونه) مصدرافلا يجوز جئتك السمن والغسل قاله الجمهور واجاز يونس اما العبيد فذو عبيد بمعنى مهمما يذكر شخص لاجل العبيد فالمد كور ذو عبيد وانكره سيديويه (وكونه) قلبيا كالرغبة فلا يجوز جئتك قرآنة للعلم ولا قتلا لالا كما قاله ابن الخباز وغيره وأجازا الفارسي جئتك ضرب زيد أى لتضرب زيدا (وكونه) علة عرضا كان كورغبة أو غير عرض كقعد عن الحرب جينا (واتحاده) بالمعال به وقتافلا يجوز تاهبت السفر قاله العلم والمتأخرون واتحاده بالمعال به فاعلا فلا يجوز جئتك محبتك اياى قاله المتأخرون أيضا وخالفهم ابن خروف ومتى فقد المعال شرطان واجب عند من اعتبر بذلك الشرطان يجوز بحرف التعليل ففاقد الاول نحو والارض وضعها لالانام والثانى نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق بخلاف خشية املاق والرابع نحو ﴿فجئت وقد نضت لنوم ثيابها﴾ والخامس نحو ﴿وانى لتعرونى لذكر الكهزة﴾ وقد اتفق الاتحادان فى اقم الصلاة لدلوك الشمس ويجوز جراسنوفى للشروط بكثرة ان كان بالوبقلة ان كان مجردا وشاهد القليل فيه ما قوله ﴿لا اقعد الجبن عن الهيجاء﴾ وقوله ﴿من أمكم لرغبة فيكم جبر﴾ ويستويان فى المضاف نحو ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله ونحو وان منها الماسيط من

خشية الله قيل ومثله لا يلاف قريش أى فليعبدوا رب هذا البيت
لا يلافهم الرحاة بن والحرف فى هذه الآية واجب عند من اشترط
اتحاد الزمان

﴿ هذا باب المفعول فيه وهو المسمى ظرفاً ﴾

الظرف ماضى من - نى فى باط - راد من اسم وقت أو اسم مكان أو اسم
عرضت دلالة على أحدهما أو جار مجراه فالماكان والزمان كما مكث
هنا أزمانا والذى عرضت دلالة على أحدهما أربعة (أسماء) العدد
المميز - ما كسرت عشرين يوماً ثلاثين فرسخاً (وما) أفيد به كاية
أحدهما أو جزئية كسرت جميع اليوم جميع الفرسخ أو كل اليوم كل
الفرسخ أو بعض اليوم بعض الفرسخ أو نصف اليوم نصف الفرسخ
(وما) كان صفة لأحدهما بكماست طويلاً من الدهر شرقى الدار (وما)
كان مخفوضاً باضاً فة أحدهما ثم أنيب عنه بعد حذفه والغالب فى
هذا النائب أن يكون مصدراً أو فى المنوب عنه أن يكون زماناً ولا بد
من كونه معيناً للوقت أو اقدار فهو جئتك صلاة العصر أو قدوم الحاج
وانتظرك حلب ناقة أو نخرج زور وقد يكون النائب اسم - ين نحو
لا أكله القارطين والاصل مدة غيبة القارطين وقد يكون المنوب
عنه مكاناً نحو جاءت قرب زيد أى مكان قريبه والجارى مجرى أحدهما
الفاظ مسموعة توسع وافهم لا فنصبوها على تضمين معنى فى كقولهم
أحقاً أنك ذاهب والاصل أى حق وقد نطقوا بذلك قال ﴿ أى الحق
أى مغرم بك ها ثم ﴾ وهى جارية مجرى ظرف الزمان دون ظرف المكان
ولهذا تقع خبراً عن المصداق دون الجئت ومثله غير شك أو جهدرأى

أو ظننا مني أنك قائم ونرجع عن المدة ثلاثة أمورا أحدها نحن وترغبون
 أن تنكحوهن إذا قد در بقی فان النكاح ليس بواجب مما ذكرنا
 والثاني نحن بخلافون يوما ونحو الله أعلم حيث يجب من رسالاته
 قائم ما ليس على معنى في فائتصاهم ماء على المفعول به وتناصب حيث
 يعلم محذوفا لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به اجاءا والثالث
 نحن ودخلت الداروس كنت البيت فائتصاهم ما انما هو على التوسع
 باسم قاط الخافض لاء على الظرفية فانه لا يطرده مدى الافعال
 الى الدار والبيت على معنى في لا تقول صليت الدار ولا نمت البيت
 ﴿فصل ل﴾ وحكمه النصب وتناصب به اللفظ الدال على المعنى الواقع
 فيه ولهذا اللفظ ثلاث حالات احدها ان يكون مذكورا كامكت
 هنا أزمننا وهذاهو الاصل والثانية أن يكون محذوفا جوازا
 وذلك كقولك فرسخين أو يوم الجمعة جوابا لمن قال كم سرت أو متى
 صمت والثالثة أن يكون محذوفا وجوبا وذلك في ست مسائل وهي
 أن يقع صفة كررت بطائر فوق غصن أو صلة كرايت الذي عندك
 أو كما لا كرايت الهلال بين السحاب أو خبرا كزيد عندك أو مشتغلا
 عنه كيوم الخميس صمت فيه أو مسموعا بال حذف لا غير كقولهم
 حينئذ الآن أي كان ذلك حينئذ واسمع الآن ﴿فصل﴾ أسماء
 الزمان كلها صالحة للانصباء على الظرفية سواء في ذلك
 ميمها كمين ومدة ومختصها كيوم الخميس ومع دودها كيومين
 وأسبوعين والصالح لذلك من أسماء المكن نوعان أحدهما الميم
 وهو ما اقتصر الى غيره في بيان صورة مسماه كاسماء الجهات نحن وامام

ووراء وبين وشمال وفوق وتحت وشبهها في الشباع كذا حية وجانب
ومكان وكاسماء المقادير كبل وفرسخ وبريد والثاني ما التحدث مادته
ومادة عامله كذهب مذهب زيد ورمت مرمى عمرو وقوله تعالى
وانا كنا نعلم منها مقاعد للسمع واما قولهم هو منى مقعد القابلة فمخرج
الكاب ومناط الثريا فاذا التقدير هو منى مستقر في مقعد القابلة
فعامله الاستقرار ولو اعمل في المقعد فمعد وفي المزجرج وفي المناط
لم يكن شاذاً ﴿ فصل ﴾ الظرف نوعان متصرف وهو ما يفارق
الظرفية الى حالة لا تشبهها كأن يستعمل مبتدأ او خبرا او فاعلا
ارفعه ولا او مضافا اليه كاليوم تقول اليوم يوم مبارك وأعجبني اليوم
وأحببت يوم قدومك وسرت نصف اليوم وغـير متصرف وهو نوعان
ملا يفارق الظرفية اصلاً كقط وعوض تقول ما فعلته قط ولا أفعله
عوض وما لا يخرج عنها الا بدخول الجار عليه نحو قبل وبعد ولدن
وعند فيجزم كل ما ينضم التصرف مع ان من تدخل عليه ان
لم يخرج عن الظرفية الا الى حالة تشبهها لان الظرف والجار
والمحور وانحوان

﴿ هذاباب المفعول معه ﴾

وهو اسم فضلة تال لواو بمعنى مع تالية بجملة ذات فعل او اسم فيه معناه
وحروفه كسرت والطريق وانا سائر والنيل فخرج بالانفط الاول نحو
لانا كل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة فان الواو
داخله في الاول على فعل وفي الثاني على جملة وبالثاني نحو واشترى زيد
وعمر وبالثالث نحو جئت مع زيد والرابع نحو جاء زيد وعمر وقوله

أو بعده وبالمخامس نحو كل رجل وضعته فلا يجوز فيه النصب خلافا
للصيرى وبالسادس نحو هذا لك وأباك فلانة تكلم به خلافا لابي على
فان قات فقد قالوا ما أنت وزيدا وكيف أنت وزيدا قات أكثرهم يرفع
بالعطف والذين نصبوا قدروا الضمير فاعلا لمحذوف لامبتدأ أو الاصل
مات. ككون وكيف تصنع فلما حذف الفعل وحده برز ضميره وانفصل
والناصب للمفعول معه ما سبقه من فعل أو شبهه لا الواو خلافا للجرجاني
ولا الخلاف خلافا للـ كوفيين ولا محذوف والتقدير سرت ولا يست
النبيل فيكون حينئذ مفعولا به خلافا لازجاج في فصل في الاسم بعد
الواو خمس حالات وجوب العطف كما في كل رجل وضعته ونحو اشتراك
زيد وعمرو ونحو جازيد وعمرو قبله أو بعده لما بينا وربحانه بجاء زيد
وعمرولانه الاصل وقد أمكن بالاضعاف وجوب المفعول معه وذلك في
نحو مالك وزيدا ومات زيد وطلوع الشمس لامتناع العطف في الاول
من جهة الصنعة وفي الثاني من جهة المعنى وربحانه وذلك في نحو
قوله ﴿ فـكونوا أنتم وبنى أبيكم ﴾ ونحو قمت وزيدا بالضعف
العطف في الاول من جهة المعنى وفي الثاني من جهة الصنعة
وامتناعه ـ ما كقوله ﴿ علفتم ابنا وما باردا ﴾ وقوله
﴿ وزيجن الحواجب والعيونا ﴾ أما امتناع العطف فلا تنفـاء
المشاركة وأما امتناع المفعول معه فلا تنفـاء المعية في الاول
وانتفاء فائدة الاعلام بها في الثاني ويجب في ذلك اضماعا رفعـل
ناصب للاسم على انه مفعول به أى وسقيته ساما، ومكان العيون وهذا
قول الفارسي والفراء ومن تبعه ـ ما وذهب الجرجاني والمبرد

وأبو عبيدة والأصمعي واليزيدي إلى أنه لا حذف وإن ما به - دالواو
معطوف وذلك على تأويل العامل المذكر كور بعامل يصح انصبابه
عليهما فيؤول زججن بحسن وعاقتهما بانها

﴿ هذا باب المستثنى ﴾

الاستثناء أدوات ثمان حرفان وهما الـ عند الجميع وحاشاء عند سيديويه
و رة قال فيها حاش وحشاش فعلان وهما اليس ولا يكون ومتردان بين
الفعليين والحرقيين وهما اخلا عند الجميع وعـ داء عند غير سيديويه
واسمان وهما غير وسوي باغاتها فانه يقال سوى كرضي وسوي كهدي
وسـ واء كسماء وسواء كبناء وهي أغربها فاذا استثنى بالـ او كان
الـ كلام غير تام وهو الذي لم يذكرفيه المـ - تثنى منه فلا عمل لـ لابل
يكون الحكم عند وجودها مثله عند فقدها ويسمى الاستثناء مفرغا
وشروطه كون الـ كلام غير ايجاب وهو النفي نحو وما محمد الا رسول
والنهي نحو ولا تقولوا على الله الا الحق ولا تجادلوا اهل الـ كتاب
الاباتي هي احسن والاستفهام الانكارى نحو فهل يهلك الا القوم
الفاسقون فأما قوله تعالى ويا أي الله الا أن يتم نوره فحمل يأبى على
لا يريد لانهم اجتمعوا وان كان الـ كلام تاما فان كان موجبا وجب نصب
المـ - تثنى نحو فشر بوا منه الا قليلا منهم وأما قوله لا عاف تغير
الا النوى والوند ﴿ فـ مـ ل تغـ ير على لم يبق على جاله لانهم اجتمعوا
وان كان الـ كلام غير موجب فان كان الاستثناء متصلا فالارجح اتباع
المـ - تثنى للمستثنى منه بدل بعض عند البصريين وعطف نسق عند
الـ كوفيين نحو مافـ لوه الا قليلا منهم ولا يلتفت منه كم احد

الامراتك ومن يقنط من رجة ربه الا الضالون والنصب عربى جيد
وقد قرئ به فى السبع فى قابل وامراتك واذا تعذر البدل على اللفظ
أبدل على الموضع نحو لا اله الا الله ونحو ما فيه امن أحد الا يزيد برفعهما
وليس زيد بشئ الاشياء لا يعاب به بالنصب لان لا الجنسية لا تعمل
فى معرفة ولا فى موجب ومن والياء الزائدتين كذلك فان قلت لا اله الا
الله واحد فالرفع ايضا لان العمل فى موجب ولا يرجح النصب على
الاتباع لتأخر صفة المستثنى منه عن المستثنى نحو ما فيها رجل الا
اخوك صالح خلافا لما زنى وان كان الاستثناء منقطعاً فان لم يمكن
تسليط العامل على المستثنى وجب النصب اتفاقاً نحو ما زاد هذا المال
الا ما نقص اذ لا يقال زاد النقص ومثله ما نفع زيد الا ما ضر اذ لا يقال
نفع الضر وان امكن تسليطه فالحجازيون يوجبون النصب وعليه قراءة
السبعة ما لهم به من علم الاتباع الظن وتقيم ترجمه وتجزى الاتباع
كقوله

﴿ وبادة ليس بها أنيس * الا اليعافير والا العيس ﴾
وجل عليه الزمخشري قل لا به - لم من فى السموات والارض الغيب
الا الله ﴿ فصل ﴾ واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه
مطلقاً كقوله

﴿ ومالى الا آل أحمد شيعه * ومالى الا مذهب الحق مذهب ﴾
وبعضهم يجيز غير النصب فى المسموق بالنفى فيقول ما قام الا زيد احد
مع يونس مالى الا بولك ناصر وقال ﴿ اذا لم يكن الا النبيون
شافع ﴾ ووجهه - ان العامل فى - مرغ له به - الا وان المؤخر عام
أريد

أريد به خاص فصيح أبدانه من المسـ تثني اـ كنه بدل كل ونظيره
في أن المتبوع أخرو صارتا بما مررت بمثلك احـ د ﴿فصل﴾
وإذا تـ كررت الا فان كان التـ كرر للتوكيد وذلك اذا قلت عاطفا
أو تلاها اسم مماثل لما قبلها الغيت فالأول نحو ما جاء الأزيد والـ
عمرو فما بعد الـ الثانية معطوف بالواو على ما قبلها والأزائدة للتوكيد
والثاني كقوله ﴿لا تـ ررهم الا الفتى الا العلاء﴾ فالفتى مستثنى
من الضمير المجرور بالباء والاربع كونه تابعا له في جوه ويجوز كونه
منصوبا على الـ تثناء والـ لـ بدل من الفتى بدل كل من كل لانهما
لمسمى واحد والـ الثانية مؤكدة وقد اجتمع العطف والبدل في قوله

﴿مالك من شـجك الاعـلـ * الارسيـه والارملـه﴾

فرسيـه بدل ورملـه معطوف والـ المقترنة بكل منهما مؤكدة وان كان
التـ كررا لغير توكيد وذلك في غير بابي العطف والبدل فان كان العامل
الذي قبل الـ مفرغا تركته يؤثر في واحد من المسـ تثنيات ونصبـت
ماءـ داذلـك الواحـد نحو ما قام الأزيد الاعـرا الا بكرا رفعت الاول
بالفعل على انه فاعل ونصبـت الباقي ولا يتعين الاول لتأثير العامل بل
يترجح وتقول ما رأيت الأزيد الاعـرا الا بكرا فنصب واحـد منها
بالفعل على انه مفعول به وتنصب الباقي بالاعلى الـ تثناء وان كان
العامل غير مفرغ فان تقدمت المسـ تثنيات على المسـ تثني منه نصبـت
كأها نحو ما قام الأزيد الاعـرا الا بكرا أحـد وان تأخرت فان كان
الـ كلام ايجابا نصبـت أيضا كأها نحو ما قاموا الأزيد الاعـرا الا بكرا
وان كان غير ايجاب اعطى واحـد منهما ما يعطاه لو انفرد ونصب ما عدا

نحو ما قاموا الا يزيد الاعمال الا بكثر الك في واحد منها الرفع راجحا والنصب
مرجوحا وبتعين في الباقي النصب ولا يتعين الاول لجواز الوجهين بل
يترجح هذا حكم المستثنيات المذكورة بالنظر الى اللفظ وأما بالنظر الى
المعنى فهي نوعان ما لا يمكن استثناء بعضه من بعض كزيد وعمر ووبكر
وما يمكن نحوه له عند عشرة الأربعة الاثنان الا واحد ففي النوع
الاول ان كان المستثنى الاول داخلا وذلك اذا كان مستثنى من غيره وجب
فما بعده داخل وان كان خارجا وذلك اذا كان مستثنى من موجب فما
بعده خارج وفي النوع الثاني اختلاف وافييل الحكم كذلك وان الجميع
مستثنى من أصل العدد وقال البصريون والكسائي كل من الاعداد
مستثنى مما يليه وهو الصحيح لان الحمل على الاقرب متعين عند
التردد وقيل المذهب ان محتملان وعلى هذا فالقر به في المثال ثلاثة على
القول الاول وسبعة على القول الثاني ومحتمل لهما على الثالث ولك
في معرفة المتحصل على القول الثاني طريقتان احدهما ان تسقط
الاول وتخير الباقي بالثاني وتسقط الثالث وان كان معك رابع فانك
تخير به وهكذا الى الاخير والثانية ان تحط الاخر مما يليه ثم باقيه مما
يليه وهكذا الى الاول ❦ فصل ❦ وأصله غير ان يوصف بها ما ذكره
نحو صالح وغير الذي كنا نعدلى اوه معرفة كانه كره نحو غير المغضوب
عليهم فان موصوفها الذين وهم جنس لا قوم باعيانهم وقد تخرج عن
الصفة وتضمن معنى الا فيسـتثنى بها اسم مجرور باضافتها اليه وتعرب
هي بما يستحقه المستثنى بالافى ذلك الى كلام فيجب نصبها في نحو
قاموا غير زيد وما نفع هذا المال غير الضرر عدا الجميع وفي نحو ما فيها
أحد

أحد غير جار عند الحجاز بين وعند الأكر في نحو ما فيها غير زيد أحد
ويخرج عند قوم في نحو هـ. ذا المثال وعند تميم في نحو ما فيها أحد غير زيد
ويضعف في نحو ما قاموا غير زيد ويمتنع في نحو ما قام غير زيد ﴿فصل﴾
والمستثنى بسوى كالمستثنى بـ. يرفى وجوب الخفض ثم قال الزجاج
وابن مالك سوى كـ. يرمعنى وأعرابا ويؤيده ما حكاه الفراء أتانى
سواء وقال سيبويه والجمهور هـ. يظرفه بدليل وصل الموصول بها
كجاء الذى سواء قالوا ولا تخرج عن النصب على الظرفية إلا فى
الشعر كقوله

﴿ ولم يبق سوى العدا * ن دناهم كدانو ﴾

وقال الرماني والعكبري تستعمل ظرفا للباو كغير قليل إلى هـ. ذا
أذهب ﴿فصل﴾ والمستثنى بليس ولا يكون واجب النصب لانه
خبرهما وفى الحديث * ما أنهر الدم وذ كرام الله عليه فكلوا اليس
السن والظفر * وتقول أنوفى لا يكون زيدا واسمها ضمير مستتر عائدا على
اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق أو البعض المدلول عليه بـ. كـ
السابق فـ. يدى قاموا ليس زيدا ليس القائم أوليس بعضهم وعلى
الثانى فهو نظير فان كن نساء بعدة دم ذكر الأولاد وجملة
الاستثناء فى موضع نصب على الحال أو مستأنفة ان فلا موضع لهما
﴿فصل﴾ وفى المستثنى بخلا وعدا وجهان أحدهما الجر على أنهما
حرفا جر وهو قابل ولم يحفظه سيبويه فى عدا ومن شواهد قوله

﴿ ابناهم قنلا وأمرنا * عدا الشطاء والطفل الصغير ﴾

وهو موضعان نصب فـ. ل هو نصب عن تمام الكلام وفـ. ل لانهما

مفهوم في حال كذا فالوصف جنس يشمل الخبر والنعت والحال
وفضله مخرج للخبر وممتصب مخرج لنعته المرفوع والمخفوض
كجاء في رجب لراكب ومرت رجب لراكب ومفهوم في حال كذا
مخرج لنعته المنصوب كرايت رجب لارا كفا فانه انما سبق لتمييز
المنعوت فهو لا يفهم في حال كذا بطريق القصد وانما أفهمه
بطريق اللزوم وفي هذا الحد نظرون النصب حكم والحكم فرع
التصور والتصور متوقف على الحد فناء الدور **فصل** في الحال
أربعة أوصاف (أحدها) أن تكون منتقلة لا ثابتة وذلك غالب لازم
كجاء زيد ضاحكاً وتقع وصف ثابتاً في ثلاث مسائل أحدها أن تكون
مؤكدة فمؤكدة أبولعطفها ويوم أبعث حياً الثانية أن يدل عامليها
على تجديد صاحبها نحو خالق الله الزرافة يديم أطول من رجلها فيديها
يدل بعض أطول حال ملازمة الثالثة نحو قائماً بالقسط ونحو أنزل
إليك الكتاب مفصلاً ولا ضابط لذلك بل هو موقوف على السماع
ووهم ابن الناطم قتل بفصلا في الآية للحال التي تجدد صاحبها (الثاني)
أن تكون مشقة لا جامدة وذلك أيضاً غالب لازم وتقع جامدة مؤولة
بالمشتق في ثلاث مسائل أحدها أن تدل على تشبيه نحو كرز يد أسداً
وبدت الجارية قمراً وثقت غصناً أي شجراً ومضينة ومعتدلة
وقالوا وقع الماطر عان عدلى عبر أي مصطحبين اصطحاب عدلى جمار
حين سقوطهما الثانية أن تدل على مفاعلة نحو بيته يدايه أي
متغابضين وكلمته فاه إلى أي متشابهين الثالثة أن تدل على ترتيب
كادخلوا رجب لارجب لا أي ترتيبين وتقع جامدة غير مؤولة بالمشتق في

سبع مسائل وهي أن تكون موصوفة نحو قرآننا عربيا فتمثل لها
بشراسويا وتسمى حالا موطئة أو دالة على سمر نحو بعته مدابكذا
أو مدد نحو فتم ميمات ربه أربعين ليلة أو طور وواقع فيه تفضيل نحو
هذا ببر الطيب منه رطبا أو تكون نوعا لصاحبها نحو هذا مالك
ذهبا أو فرعاً نحو هذا حديدك خاتما وتحتون الجبال بيوتنا أو أصلا
له نحو هذا خاتمك حديدا وأأسجدان خلقت طيننا ﴿ تنبيه ﴾ أكثر
هذه الأنواع وقوعاً مسألة التفسير والمسائل الثلاث الأولى وإلى ذلك
يشير قوله

﴿ ويكثر الجود في سمر وفي * مدى تأول بلا: كاف ﴾
ويفهم منه أنها تقع جامدة في مواضع أخري بقلة وإنها لا تؤول بالمشق
كما لا تؤول الواقعة في التفسير وقد بينتها كلها وزعم ابنه أن الجميع
مؤول بالمشق وهو تكاف وإنما قلنا به في الثلاث الأولى لأن اللفظ
فيها مراد به غير معناه الحقيقية فالتأويل فيها واجب (الثالث) أن
تكون نكرة لا معرفة وذلك لازم فإن وردت بلفظ المعرفة أو اتبنت نكرة
قالوا جاء وحده أي منفردا ورجع عوده على بدئه أي عائدا أو
ادخلوا الأول فالأول أي مترتين وجاءوا الجاء الغفير أي جميعا وأرسلها
العراك أي معتركة (الرابع) أن تكون نفس صاحبها في المعنى فالذلك
جاز جاء زيد ضاحكا وامتنع جاء زيد ضحكا وقد جاءت مصادر أحوالا
بنية في المعارف كجاء وحده وأرسلها العراك وبكثرة في النكرات
كطالع بغنة وجاء ركضا وقتامة صبرا وذلك على التأويل بالوصف أي
مباغتورا كضاره صبرا أي محبوبا ومع كثرة ذلك فقال الجمهور
لا ينقاس

لا ينقاسه طلقا وقاسه المبرد فيما كان نوعا من العامل فأجاز جاء زيد
سرعة ومنع جاء زيد ضحاك وقاسه الناظم وابنه به - دأما نحو أَمَا لِمَا
فَعَالَمُ أَي مَهْمَا يَذْكُرُهُ شَخْصٌ فِي حَالِ عِلْمٍ فَلَمْ يَذْكُرْ عَالَمٌ وَبَعْدَ خَبَرٍ شَبَّهَ
بِهِ بِتَدْوَاهُ كَزَيْدٍ زَهْرٍ شَعْرًا أَوْ قَرْنٍ هُوَ بِأَلِ الدَّالِّ عَلَى الْكَمَالِ فَخَوَانَتِ
الرَّجُلِ عِلْمًا ﴿فصل﴾ وأصل صاحب الحال التعريف ويقع ذكره
بمسوح كأن يتقدم عليه الحال نحو في الدار رجال سارجل وقوله ﴿ثانية﴾
موشط طال ﴿أو يكون مخصوصا بما يوصف كقراءة بعضهم ولما
جاءهم كتاب من عند الله مصدقا وقول الشاعر
﴿نجيت يارب نوحا واستجيت له * في فلك ما عرف في اليم مشحونا﴾
وليس منه فيها يفرق كل أمر حكيم أمران عندنا خلافا للناظم
وابنه أو باضا فة نحو في أربعة أيام سواء أو بعمل نحو عجبت من
ضرب أخولك شديدا أو مسوقا بن في نحو وما أهاج كئنا من قرية
الأولها كتاب معلوم أو نهى نحو ﴿لا يبيع امرؤ على امرئ مستسهلا﴾
وقوله ﴿لا يركن أحد إلى الاجرام * يوم الوغى متخوفا لحام﴾ أو استفهام
كقوله ﴿يا صاح هل حم عيش باقيا فترى﴾ وقد يقع ذكره بغير
مسوح كقولهم عليه مائة بيضا وفي الحديث * وصلى وراءه رجال
قياما * ﴿فصل﴾ وللحال مع صاحبها ثلاث حالات (أحداها)
وهي الأصل أن يجوز فيها أن تتأخر عنه وأن تتقدم عليه كجاء زيد
ضاحكا وضربت اللص مكك توافلان في ضاحكا ومكك توفان
تقدمهما على المرفوع والمنصوب (الثانية) أن تتأخر عنه وجوبا
وذلك كأن تكون محصورة نحو وما ترسل المرسلين إلا مبشرين

ومن نذرين أو يكون صاحبها مجرورا أما بحرف جر غير زائد كررت
بهذا الجاسة وخالف في هذه الفارسي وابن جني وابن كيسان
فأجازوا التقديم قال الناطم وهو الصحيح لو روده كقوله تعالى وما
أرسلناك إلا كافة للناس وقول الشاعر **نحو** مايت طرا عنكم بعد
بينكم **والمحق** ان البيت ضرورة وان كافة حال من الكاف والتاء
للبيان لالتأنيث ويلزمه تقديم الحال المحصورة وقعدى أرسل
باللام والاول ممتنع والثاني خلاف الاكثر وأما بإضافة كما عجبني
وجهها مسفرة وانما تنجيء الحال من المضاف اليه اذا كان
المضاف بعضه كهذا المثال وكقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من
غل اخوانا **أوجب** أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا **أو** كعبعضه نحو
ملة ابراهيم حنيفا **أو** عاملا في الحال نحو اليه مرجعكم جميعا
و عجبني انطلاقت منفردا وهذا شارب السويق ملتوتا (الثالثة)
أن تتقدم عليه وجوبا كما اذا كان صاحبها محصورا نحو ما جاء راكبا
الزبد **فصل** **و** في الحال مع عاملا ثلاث طالات أيضا (أحداها)
وهي الأصل أن يجوز فيها أن تتأخر عنه **و** أن تتقدم عليه وانما
يكون ذلك اذا كان العامل فعلا متصرفا كجاء زيد راكبا أو صفة
تشبه الفعل المتصرف كزيد منطلق مسرعا فلان في راكبا ومسرعا
أن تقدمهما على جاء وعلى منطلق كما قال الله تعالى خاشعا أبصارهم
يخرجون وقالت العرب شتى تؤوب الحيلة أي متفرقين يرجع
الحالون وقال الشاعر **نحو** نجات وهذا تحملين طابق **و** فتحملين
في موضع نصب على الحال وعاملا طابق وهو صفة مشبهة (الثانية)

أن تتقدم عليه وجوبا كما إذا كان لها مصدر الـ كلام نحو كيف جاء زيد (الثالثة) أن تتأخر عنه وجوبا وذلك في ست مسائل وهي أن يكون العامل فعلا جامدا نحو ما أحس منه مقبلا أو صفة تشبه الفعل الجامد وهو اسم التفضيل نحو هذا أفصح الناس خطيبا أو مصدرا مقبلا بالأفعال وحرف مصدري نحو أعجبتني اعتكاف أخولك صائما أو اسم فعل نحو تزال مسرعا أو افظا مضمنا معنى الفعل دون حروفه نحو فتملك بيوتهم خاوية وقوله ﴿ كان قلوب الطير رجايا ويابساج ﴾ وقولك ليت هندا مقبلة عندنا أو عاملا آخر عرض له مانع نحو لا تصبر محسبا ولا تفتكف من صائما فان مافي حيز لام الابتداء ولا م القسم لا يتقدم عليه ما ويستثنى من أفعال التفضيل ما كان عاملا في حالين لاسعين متحدى المعنى أو مختلفين واحد هما مفضل على الآخر فانه يجب تقديم حال المفاضل كهدا يسرا أطيب منه وطبا وقولك زيد مفردا أنه مع من عمره ما ناويستثنى من المضمن معنى الفعل دون حروفه أن يكون ظرفا أو مجرورا مخبرا مافي يجوز بقلة توسط الحال بين الخبر عنه والخبر به كقوله ﴿ بنا عاذ عوف وهو ادى ذلة * لديكم ﴾ وكقراءة بعضهم مافي بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا وكقراءة الحسن والسماوات مطويات بيمينه وهو قول خفش وتبعه الناظم والحق أن البيت ضرورة وأن خالصة ومطويات معمولان اصلية ما ولقبضته وان السماوات عطف على ضمير مبتدئ لقبضته لانها بمعنى مقبوضة لامتداد بيمينه معمول الحال لاعاها (فصل) ﴿ واشبه الحال بالخبر وانعت جازان تهديد الفرد وغيره

فالأول كقوله

﴿ على إذا ما جئت ليلى بخفية * زيارة بيت الله رجلا ن حافيا ﴾
 وليس منه نحو ان الله يدرك يحيى مصداق كلمة من الله وسيدا
 وحصورا والثاني ان اتحد لفظه ومعناه ثنى أوجع نحو وسخر لكم
 الشمس والقمر دائمين الاصل دائبة ودائبان نحو وسخر لكم
 الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات وان اختلف فرق
 بغير عطف كقبيته مصعدا متحدا وبقدر الاول والثاني وبالعكس
 قال ﴿ عهدت سعاد ذات هوى معنى ﴾ وقد تأتى على الترتيب ان
 أمن اللبس كقوله ﴿ نرجت بها أمشى تحرورا عانا ﴾ ومنع
 الفارسي وجاعة النوع الاول فقد رواه قوله حافيا صفة أو حالا
 من ضمير رجلا ن وسلموا الجواز اذا كان العامل اسم التفضيل نحو
 هذا ببر الطيب منه رطبيا ﴿ فصل ﴾ الحال ضربان مؤسسة وهى التى
 لا يستفاد منها بدونها كجاء زيد راكبا وقد مضت ومؤكدة
 اما العاملها لفظا ومعنى نحو وأرسلناك للناس رسولا وقوله ﴿ اصغ
 مصيحا لمن أبدى نصيحة ﴾ أو معنى فقط نحو فتبسم ضاحكا ولى
 مدبرا واما صاحبها فهو لا آمن من فى الارض كلهم جميعا واما
 المضمون جملة معقدة من اسمين معرفتين جامدين كزيد أبوك
 عطوفاً وهى هذه الحال واجبة التأخير عن الجملة المذكورة وهى معمولة
 لمخذوف وجوبا تقديره احقه ونحوه ﴿ فصل ﴾ تقع الحال اسما مفردا
 كالمضى وظرفا كرايت الهلال بين السحاب وجارا ومجرورا نحو نخرج
 على نومه فى زينة وبتعلقان بمسرة قرأوا سورة موحدة وذو فبين وجوبا
 وجملة

وجه - له بثلاثة شروط (أحدها) كونهما خبرية وغلط من قال في قوله
﴿ أطالب ولا تضجر من مطلب ﴾ أن لانا هبة والوارث للآل والصواب
أنها عاطفة مثل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً (الثاني) أن
تكون غير مصدرة بدليل استقبال وغلط من أعرب سيمدين من
قوله تعالى اني ذاهب الى ربي سيمدين حالاً (الثالث) أن تكون مرتبطة
أما بالواو والضمير نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف أواب الضمير
فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو أي متعادين أو بالواو فقط
نحو اثنأكله الذئب ونحو عصبية وتجب الواو قبل قد داخله على
مضارع نحو لم تؤذوني وقد تعلمون وتتنوع في سبع صور (أحدها)
الواقعة بعد دعاطف نحو فإعها بأسنايها أنا أو هم قائلون (الثانية)
المؤكدة لمضمون الجملة نحو هو الحق لا شك فيه وذلك الكتاب
لا ريب فيه (الثالثة) الماضي التاملي الآخر الآخر لا كإنوا به يستهزئون
(الرابعة) الماضي المتلو بأو نحو لا ضربته ذهب أو مكث (الخامسة)
المضارع المنفي بلانحو وما لنا لا نؤمن بالله (السادسة) المضارع
المنفي بما كقوله ﴿ عهدتكم ما تصبؤون وفيك شعبة ﴾ (السابعة)
المضارع المثبت كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر وأما نحو قوله
﴿ عاقبها عرضاً واقتل قومها ﴾ فقيم - لضرورة وقيل الواو عاطفة
والمضارع مؤول بالماضي وقيل واو الحال والمضارع خبر مبتدأ
محذوف أي وأنا أقتل ﴿ فصل ﴾ وقد يحذف عامل الحال جوازا
لدليل حالي كقولك أقاصد السفر راشد أو لا أقاصد من الحج مأجورا
ومقالى نحو بلى قادرين فان خفتهم فرجالا أو ركبانا باضمارة مسافر

ورجعت ونجته هاوص - لو او وجو باقياسا في أربع صور نحو ضربى
زيدا قائما ونحو زيد أبوك عطوفا وقدمه ضمتا والتي يبينها ازدياد
أو نقص بتدرج **ك** تصدق بدينار فصاعدا واشتره بدينار فسا فلا
وماذ كراتو بج نحو أقامنا وقد قدم الناس وأتميم مائة وقدم - ما
أخرى أى أتوجدوا تحول وسماعا في غير ذلك نحو هنيأ لك أى ثبت
لك الخ - برهنيا أو أهناك هنيأ

﴿ هذاباب التمييز ﴾

التمييز اسم مذكورة - ثى من مابين لاهام اسم أو نسبة فخرج بالفصل
الاول فنحو زيد حسن وجهه وقدمه ضى ان قوله ﴿ صددت وطيت
النفس باقيس عن عمرو ﴾ محمول على زيادة الوبالتانى الحال فانه بمعنى
فى حال كذا لا بمعنى من وبالتالى فنحو لارجل ونحو ﴿ استغفر الله
ذنبك است محصيه ﴾ فانها وان كانا - لى مع - نى من **ك** كنها
ليست للبيان بل هى فى الاول للاستغراق فى الثانى لا ابتداء وحكم
التمييز بالنصب والنصب لمبين الاسم هو ذلك الاسم المبهم كعشرين
درهم - ما والنصب لمبين النسبة المستند من فعل او شبهه كطاب نفسا
وهو طيب أبوة وعلم بذلك بطلان عموم قوله ﴿ ينصب تمييزا بما قد
فسره ﴾ ﴿ فصل ل ﴾ والاسم المبهم أربعة أنواع (أحدها) العدد
ك أحد عشر كوكبا (والثانى) المقدار وهو اما مساحة كشبر أرضا
أو كيل كقفيز برا أو وزن كقوين عس - لا وهو تشبيه مناس كعصا
ويقال فيه من بالتشديد وتشبيهاه منان (والثالث) ما يشبه المقدار
نحو مثقال ذرة خيرا ونهى - منا ولو جئنا بعله مددا وجل على
هذا

هذا ان لنا غير هـا ابلا (والرابع) ما كان فرعاً للتمييز نحو خاتم حديد
 فان الخاتم فرع الخمد يدوم مثله باب سا ج و جمة خزا وقيل انه حال
 والنسبة المبهمة نوعان نسبة الفعل للفاعل نحو واشتعل الرأس شيبا
 ونسبته للمفعول نحو وبخرا الارض عيونا ولك في ميم الاسم ان تجره
 باضافة الاسم كشـ برأرض وقفيز برومنوى عسل الا اذا كان الاسم
 عددا كعشرين درهما او مضافا نحو بمثله مددا وملا الارض ذهبيا
 فصل ١٠ من ميم النسبة الواقعة بعد ما يفيد التعجب نحو اكرم به
 ابا وما شجعه رجلا ولله دره فارسا والواقع بعد ما هم التفضيل وشروط
 نصب هـ اذا كونه فاعـ لامعنى نحو زيدا كثر ما لا بخلاف مال
 زيدا كثر مال وانما جاز هو اكرم الناس رجلا ثم اضافة
 افعـ لمرتين فصل ١١ ويجوز جر التمييز بـ كرطال من
 زيت الافي ثلاث مسائل (احداها) تمييز العدد كعشرين درهما
 (الثانية) التمييز المحول عن المفعول كغرس الارض شجرا ومنه
 ما أحسن زيدا اذبا بخلاف ما أحسنه رجلا (الثالثة) ما كان فاعلا
 فى المعنى ان كان محولا عن الفاعل صـ صناعة كتاب زيد نفسا
 أو عن مضاف غـ يره نحو زيدا كثر ما لا اذا صـ له مال زيدا كثر
 بخلاف نحو لله دره فارسا وأبرحت جارا فانها وان كانا فاعلين معنى
 اذا لمـ فى عظمت فارسا وعظمت جارا الا انها غـ ير محولين فيجوز
 دخول من هـ لمـ ما ومن ذلك نعم رجلا زيد يجوز زعم من رجل قال
 فنعم المرء من رجل تهامى فصل ١٢ لا يقدّم التمييز على

عامله اذا كان اسما كرطلى زيتا أو فعلا جامدا نحو ما أحسنه رجلا
وندر تقدمه على المتصرف كقوله ﴿ انفسا تطيب بنيل المني ﴾ وقاس
على ذلك المازني والمبرد والكماسي

﴿ هذا باب حروف الجر ﴾

وهي عشرون حرفا ثلاثة مضت في الاستثناء وهي خلاوع - داو حاشا
وثلاثة شاذة أحدها متي في لغة هذيل وهي بمعنى من الابتدائية سمع
من بعضهم أنوجهامتي كقوله ﴿ متى هجج خضر لهن نثيج ﴾ والثاني
لعل في لغة عقيل قال ﴿ لعل الله فضاكم علينا ﴾ وله في لامها
الاولى الاثبات والجمد في الثانية الفتح والكمس والثالث كي
وانما تجزئ ثلاثة أحدها ما الاس - تفهامية يقولون اذا سألو عن
علة الشيء كيمه والاكثر أن يقولوا المة الثاني ما المص - درية وصلتها
كقوله ﴿ براد الفتى كيما يضر وينفع ﴾ أي لا ضرر ولا نفع قاله
الانخفش وفيه ما كفة الثالث أن المص - درية وصلتها نحو جمث
كي تذكرني اذا قد درت ان به - دها بداي - ل ظهورها في الضرورة
كقوله ﴿ لسانك كيما ان تغر وتخدع ﴾ والاولى أن تقدر كي
مص - درية فتق - در اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو - كيلا
تأسوا والا ربعة عشر الباقية قسمان سبعة تجزئ الظاهر والمضمر وهي من
والى وعن وعلى وفي والباء واللام نحو ومنك ومن نوح الى الله مرجعكم
اليه مرجعكم طبق رضى الله عنهم وعالمهم او على الفالك تحملون
وفي الارض آيات وفيها ما تشتهى الانفس آمنوا بالله وآمنوا به لله
ما في السموات له ما في السموات وسبعة تختص بالظاهر وتنقسم أربعة
اقسام

أقسام ما لا يختص بظاهر بعينه وهو حتى والـكاف والواو ووقـد
تدخل الـكاف في الضرورة على الضمير كقول العجاج ﴿ وأم أوعال
كها أو أقر بابك ﴾ وقول الآخر ﴿ كهـ لا كهـن الا حاطلا ﴾ وما يختص
بالزمان وهو منذ ومنذ فأما قولهم ما رأيته منذ أن الله خلقه فتقديره منذ
زمن ان الله خلقه أي منذ زمن خـلق الله اياه وما يختص بالكرات وهو
رب وقـد تدخل في الكلام على ضمير غيبة ملازم للأفراد والتذكير
والنفسـير بتمـيز بعده مطابق للمعنى قال ﴿ ربه فتية دعوت الى
مايـ وما يختص بالله ورب مضافا الى كعبه أولياء المتـكام وهو النساء
نحو وتا لله لا كـيـ دن وترب الى كعبه وتربى لافـعـان ونذر
تالرجن وتحياتك ﴾ فصل ﴿ في ذكر معاني الحروف لمن سبعة
معان أحدها التبعيض نحو حتى تنفقواء تحبون ولهذا فري بعض
ما تحبون والثاني بيان الجنس نحو من أساور من ذهب والثالث
ابتداء الغاية المـكانية باتفاق نحو من المسجد الحرام والزمانية خلافا
لاكثر البصريين ولنا قوله تعالى من أول يوم والحديث *
فمطرونا من الجمعة الى الجمعة * وقول الشاعر ﴿ تحـ برن من ازمان يوم
حليمة ﴾ والرابع التنصيص على العموم أو تأكيد التنصيص
عليه وهي الزائدة ولها ثلاثة شروط أن يسـبقها نفي أو نهي أو
استفهام بهـل وأن يكون مجرورا فان كان يكون اما فاعلا نحو
ما يأتيهم من ذـكـر أو مفعولا نحو هل تحس منهم من أحد أو مبتدأ
نحو هـل من خالق غـير الله والخامس معنى البدل نحو أرضيتم
بالحياة الدنيا من الآخرة والسادس الظرفية نحو ماذا خلقوا من

الارض اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة والسابع التعليل كقوله تعالى
 ﴿مأخطاياهم﴾ أعرفوا وقال الفرزدق ﴿يغضى حياءه ويغضى من
 مهابة﴾ واللام اثنا عشر معنى أحدها الملك نحو لله ما في السموات
 والثاني شبه الملك ويعبر عنه بالاختصاص نحو السرج للاداية والثالث
 التعدية نحو ما ضرب زيد العمر والاربع التعليل كقوله ﴿وإني
 لتعروني لذاكر الكهزة﴾ والخامس التوكيد وهي الزائدة نحو قوله
 ﴿ما كأجارا﴾ لم ومعاهدكم وأما ردف لكم فالظاهر أنه ضمن
 معني اقرب فهو مثل اقرب للناس حسابهم والسادس تقويه
 العامل الذي مضى فاما بكونه قرعاً في العمل نحو مصداقاً لما
 معهم فعال لما يريد واما بتأخره عن المعمول نحو ان كنتم للرؤيا
 تعبرون وليست المقوية زائدة محضة ولا معدية محضة بل هي بينهما
 والسابع انتهاء الغاية نحو كل يجري لاجل مسمى والثامن القسم
 نحو لله لا يؤخر الاجل والتاسع التهجيب نحو لله درك والعاشر الصيرورة
 نحو ﴿لدا وللوت وابنوا للغراب﴾ والحادي عشر البعدية نحو
 اقم الصلاة لادلوك الشمس أى بعده والثاني عشر الاستعلاء نحو
 ويخرون للاذقان أى عليهم والباء اثنا عشر معنى أيضاً أحدها
 الاستعانة نحو كتبت بالقلم والثاني التعدية نحو ذهب الله بنورهم أى
 أذهبهم والثالث التعميض كبعثك هذا والرابع الاصاق نحو
 أمسكت بزبد والخامس التبعية نحو عينا يشرب بها عبادة الله أى
 منها والسادس المصاحبة نحو وقد دخلوا باله كفر أى معه والسابع
 المجاوزة نحو فاسأل به خبيراً أى عنه والثامن الظرفية نحو وما كنت
 بجانب

بجانب الغربي أي فيه ونحو نجيناهم بسحر التماسع البديل كقول
 بعضهم ما يمرني أني شهدت بدرًا بالمعقبة أي بدلها والعاشرا الاستعلاء
 نحو من أن تأمنه بقنطار أي على قنطار والحادي عشر السببية
 نحو فيما نفضهم ميتا فم لعناهم والثاني عشر التأكيدي وهي
 الزائدة نحو كفي بالله شهيدا ونحو ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
 ونحو بحسبك درهم ونحو زيد ليس بقائم وفي ستة معان الظرفية
 حقيقية مكانية أو زمانية نحو في أدنى لارض ونحو في بضع
 سنين أو مجازية نحو لقد كان لكم في رسول الله والسببية نحو لم
 فيما أفضتم فيه عذاب عظيم والمصاحبة نحو قال ادخلوا في أمم
 والاستعلاء نحو لاصابكم في جذوع النخل والمقايسة نحو
 فمات مع الحياة الدنيا في الآخرة الأقاليل ويعني الباء نحو بصيرون
 في طعن الأباهر والكلاخ ولعل أربعة معان أحدها الاستعلاء
 نحو وعليهم أوعى إلى الفلك تحملون والثاني الظرفية نحو على حين
 غفلة أي في حين غفلة والثالث المجاوزة كقوله ﴿ إذا رضيت على
 بنو قشير ﴾ أي عني والرابع المصاحبة نحو وإن ربك لذو مغفرة
 للناس على ظلمهم أي مع ظلمهم ولعن أربعة معان أيضا أحدها
 المجاوزة نحو سرت عن البلد ورمت عن القوس والثاني البعدية
 نحو طبقا عن طبق أي حالا بعد حال والثالث الاستعلاء كقوله تعالى
 ومن يخل فأنسا يخل من نفسه أي على نفسه وكقول الشاعر
 ﴿ لا اله ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ﴾ أي على والرابع التعليل
 نحو وما نحن بتساركي آلهمنا عن قولك أي لاجله ولكاف أربعة معان

أيضا أحدها التشبيه فنحو وردة كالدخان والثاني التعليل فنحو
 واذكروه كما همداكم أي لهدايته أي اكم والثالث الاستعلاء فيـ ل
 لبعضهم كيف أصبحت فقال نكير أي عليه وجعل منه الاخفش قولهم
 كن كما أنت أي على ما أنت عليه والرابع التوكيد وهي الزائدة فنحو ليس
 كمثل شيء أي ليس شيء مثله ومعنى إلى وحتى انتهاء الغاية مكانية
 أو زمانية فنحو من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ونحو وأتموا
 الصيام إلى الليل ونحو أكل السمكة حتى رأسها ونحو سلام هي حتى
 مطاع الفجر وإنما يجبر بمعنى في الغالب آخر أو متصل بآخر كما مثلاً
 فلا يقال سهرت البارحة حتى نصفها ومعنى كي التعليل ومعنى الواو
 والتاء القسم ومعنى منذ ومنذ ابتداء الغاية إن كان الزمان ماضياً
 كقوله ﴿ أقوين مذحج ومذده ﴾ ر ﴿ وقوله ﴿ وربيع عفت
 آثاره منذ أزمان ﴾ والظرفية إن كان حاضراً فنحو منذ يومنا ومعنى
 من وإلى إن كان معدوداً فنحو مذيومين ورب اللـ كثير كثيراً
 ولـ قليل قليلاً فالاول كقوله عليه الصلاة والسلام ﴿ يا رب كاسية
 في الدنيا عارية يوم القيامة ﴾ وقول بعض العرب عند انقضاء رمضان
 يا رب صائم إن يصومه وقائم إن يقومه والثاني كقوله

﴿ الارب مولود وليس له أب ﴾ وذى ولد لم يلبده أبوان ﴿
 يريد بذلك آدم وعيسى عليهما الصلاة والسلام ﴿ فصل ﴾ من هذه
 الحروف ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية وهو خمسة أحدها
 الكاف والاصح إن اسميتها مخصوصة بالشعر كقوله ﴿ يضحكن عن
 كالبرد المنهم ﴾ والثاني والثالث عن وعلى وذلك إذا دخلت عليهما من
 كقوله

كقوله ﴿ من عن يميني مرة وأمامي ﴾ وقوله ﴿ غدت من عليهِ
 بعد ما تم ظمؤها ﴾ والرابع والخامس مذومند وذلك في موضعين
 أحدهما أن يدخل على اسم مرفوع نحو ما رأيتَه مذيومان أو مذيوم
 المجمعه وهما حينئذ مبتدآن وما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل
 ظرفان وما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة والثاني أن يدخل على
 الجملة فعالية كانت وهو الغالب كقوله ﴿ ما زال مذعقدت يداه
 أزاره ﴾ أو اسمية كقوله ﴿ وما زلت أبغى المال مذانا يافع ﴾ وهما
 حينئذ مذ ظرفان باتفاق ﴿ فصل ﴾ تزداد كلمة ما بعد من وعن
 والباء فلا تكفه عن عمل الجرنحو عما خطيا آتهم عما قليل فيما
 نقضهم وبه درب والـ كاف فيبقى العمل قابلا كقوله ﴿ وربما
 ضربة بسيف صقيل ﴾ وقوله ﴿ كما الناس مجروم عليهِ وجارم ﴾
 والغالب أن تكفه ما عن العمل فيدخلان حينئذ على الجمل كقوله
 ﴿ كما سيف عمرو لم تخزنه مضاربته ﴾ وقوله ﴿ ربما أوفيت في علم ﴾
 والغالب على رب المـ كقوفة أن تدخل على فعل ماض كهذا البيت
 وقد تدخل على مضارع منزل منزلة الماضي لتحقق وقوعه نحو ربما
 يود الذين كفروا ويدخلوها على الجملة الاسمية كقوله ﴿ وربما
 الجمال المؤبل فيهم ﴾ حتى قال الفارسي يجب أن تـ درما اسم
 مجرور برب بمعنى شيء والجمال خبرا اضمير محذوف والجملة صفة لها
 أي رب شيء هو الجمال المؤبل ﴿ فصل ﴾ تحذف رب ويبقى عملها
 بعد الفاء كثيرا كقوله ﴿ فمماثل حبل قد طرقت وموضع ﴾ وبعد
 الواو أكثر كقوله ﴿ وليل كوج البحر أرغى سدوله ﴾ وبعد بل قليلا

كقوله ﴿ بل مهمه قطعت بعد مهمه ﴾ وبدونهن أقل كقوله ﴿ رسم داروقفت في طاله ﴾ وقد يحذف غـ يررب ويبقى عـ له وهو ضربان سماعي كقول رؤبة خـ يروا الحمد لله جوابا لمن قال له كيف أصبحت وقيا سي كقولك بكم درهم اشتريت ثوبك أي بكم من درهم خلافا للزجاج في تقديره الجر بالاضافة وكقولهم ان في الدار زيدا والحجره عمر اي وفي الحجرة خلافا للاخفش اذ قدر العطف على معمولي عامين وقولهم مررت برجل صالح الا صالح فطامح حكاه يونس وتقديره الامر بصالح فقد مررت بطامح

﴿ هـ - ذا باب الاضافة ﴾

تتحذف من الاسم الذي تريد اضافة ما فيه من تنوين ظاهر او مقدر كقولك في ثوب ودرهم ثوب زيد ودرهمه ومن نون تلي علامة الاعراب وهي نون التنبيه وشبهها نحو تبت يد الأبي لهب وهذا انما زيد ونون جمع المذكر السالم وشبهه نحو والمقيم الصلاة وعشرو عمرو ولا تحذف النون التي تليها ما - لامة الاعراب نحو بساين زيد وشـ ياطين الانس ويجر المضاف اليه بالمضاف وفاقا لسيدي به لاجني اللام خلافا للزجاج ﴿ فصل ﴾ وتكون الاضافة على معنى اللام باكثرية وعلى معنى من بكثرة وعلى معنى في بقله وضابط التي بمعنى في ان يكون الثاني ظرفا للاول نحو مكر الليل ويا صاحبي السجن والتي بمعنى من ان يكون المضاف بعض المضاف اليه وصاحب الخبر به عنه كخاتم فضة الا ترى ان الخاتم بعض جنس الفضة وانه يقال هذا الخاتم فضة فان اتنى الشرطان معان نحو ثوب زيد وعلامه وحصـ ير

المعجود وقد يليه أو الأول فقط نحو يوم الخميس أو الثاني فقط نحو يوم
 زيد فالإضافة بمعنى لام الملك أو الاختصاص ﴿فصل﴾ والإضافة
 على ثلاثة أنواع نوع يفيد تعريف المضاف بالمضاف إليه إن كان
 معرفة كغلام زيد وتخصصه به إن كان نكرة كغلام امرأة وهذا النوع
 هو الغالب ونوع يفيد تخصص المضاف دون تعريفه وضابطه أن
 يكون المضاف متوغلًا في الأبهام كغير ومثل إذا ريد بهم ما مطلق
 المماثلة والمغايرة لا كماله أول ذلك صحيح وصف النكرة بهم ما في نحو
 مررت برجل مثلك أو غيرك وتسمى الإضافة في هذين النوعين
 معنوية لأنهما أفادت إمرامه نويا ومحضه أي خالصة من تقدير
 الانفصال ونوع لا يفيد شيئا من ذلك وضابطه أن يكون المضاف
 صفة تشبه المضارع في كونها إمرادًا بها الحال أو الاستقبال وهذه
 الصفة ثلاثة أنواع اسم فاعل كضارب زيد وراجيًا واسم المفعول
 كضروب العبد ومروع القلب والصفة المشبهة بحسن الوجه وعظيم
 الأمل وقيل الحبل والدليل على أن هذه الإضافة لاتفية بالمضاف
 تعريفًا وصف النكرة به في نحو هديا بالغ الكعبة ووقوعه حالًا في
 نحو ثاني عطفه وقوله ﴿فأنت به حوش الغوادم بطنًا﴾ ودخول
 رب عليه في قوله ﴿يا رب غابطنالو كان يطلبكم﴾ والدليل على
 أنها لاتفية بتخصيصها أن أصل قولك ضارب زيد ضارب زيد
 فالاختصاص موجود قبل الإضافة وانما تفية هذه الإضافة
 التخفيف أو رفع التبع أما التخفيف فيحذف التنوين الظاهر كما في
 ضارب زيد وضاربات عمرو وحسن وجهه أو الامة در كافي ضواري

زيد وحواج بيت الله أو نون التثنية كما في ضارب بازيد أو الجمع كما في
ضاربون زيد وأما رفع القبح ففي محو مرت بالرجل الحسن الوجه فإن في
رفع الوجه قبح خلوا الصفة من ضمير يعود على الموصوف وفي نصبه قبح
أجاء وصف القاصر مجرى وصف المتعد الذي في الجر تخلص منها
ومن ثم امتنع مع الحسن وجهه لا انتفاء قبح الرفع ونحو الحسن وجهه
لا انتفاء قبح النصب لأن الفكرة تنصب على التمييز وتسمى الإضافة
في هـ هذا النوع لفظية لأنها أفادت أمر العظايا وغير محضة لانتها في
تقدير الانفصال ﴿ فصل ﴾ تختص الإضافة اللفظية بجوارز
دخول آل على المضاف في خمس مسائل (أحداها) أن يكون المضاف
إليه بال كالحجـ والشعر وقوله ﴿ شفاء وهن الشافيات الحوائم ﴾
(الثانية) أن يكون مضافا لمضافه آل كالضارب رأس الجاني
وقوله ﴿ لقد ظفر الزوارقية العداء ﴾ (الثالثة) أن يكون مضافا إلى ضمير
ما فيه آل كقوله ﴿ الودانت المستحقة صفوه ﴾ ومنع المبردهـ ذه
(الرابعة) أن يكون المضاف مثنى كقوله ﴿ ان يغنياعني المستوطنا
عدن ﴾ (الخامسة) أن يكون جمعا تتبع سبيل المثنى وهو جمع المذكر
السالم فإنه يرب بحرفين و يسلم فيه بناء الواحد ويختتم بنون زائدة
تخفف للإضافة كما أن المثنى كذلك كقوله ﴿ ليس الاخلا بالمصطفى
مسامهم ﴾ وجوز الفراء إضافة الوصف المحلى بال إلى المعارف كلها
كالضارب زيد والضارب هذا بخلاف الضارب رجل وقال المبرد والرماني
في الضارب بك وضاربك موضع الضمير خفض وقال الاخفش نصب
وقال سيبويه الضمير كالأظهر فهو منصوب في الضاربك مخفوض
في

في ضاربك ويجوز في الضاربك والضاربك الوجهان ﴿مسألة﴾ قد
يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه المؤنث تأنيده وبالعكس
وشرط ذلك في صورتين صلاحية المضاف للاستغناء عنه بالمضاف
اليه فمن الاول قولهم قطع بعض أصابعه وقراءة بعضهم تلتقطه
بعض السيارة وقوله ﴿طول النمل الى أسرعت في تقضى﴾ ومن الثاني قوله
﴿انارة العقل مكشوف بطوع هوى﴾ ويحتمله ان رجعة الله قريب
من المحسنين ولا يجوز قامت غلام همدان ولا قام امرأة زيد له - دم
صلاحية المضاف فيهما للاستغناء عنه بالمضاف اليه ﴿مسألة﴾
لا يضاف اسم ارادفه كليت أسد ولا موصوف الى صفة - ه كرجل فاضل
ولا صفة الى موصوفها كفاضل رجل فان سمع ما يوهم شيئا من ذلك
يقول فمن الاول قوله - م جاءني - عبيد كرز وتأويله ان يراد بالاول
المسمى وبالثاني الاسم أي جاءني مسمى هذا الاسم ومن الثاني قولهم
حبة الحقاء وصلاة الاولى ومسيحدا الجامع وتأويله ان يقدر موصوف
أي حبة البقلة الحقاء وصلاة الساعة الاولى ومسيحدا الم - كان الجامع
ومن الثالث قولهم جرد قطيفة وسحق عمامة وتأويله ان يقدر موصوف
أيضا وضافة الصفة الى جنسها أي شيء جرد من جنس القطيفة وشيء
سحق من جنس العمامة ﴿فصل﴾ الغالب على الاسماء ان
تكون صالحة للاضافة والافراد كغلام وثوب ومنها ما يمنع اضافة
كالضمرات والاشارات وكغ - يرأى من الوصلات واسماء الشرط
والاستفهام ومنها ما هو واجب الاضافة الى اللف - رده وهو نوعان
ما يجوز قطعه عن الاضافة في اللفظ نحو كل وبعض وأي قال

الله تعالى وكل في ذلك يسجدون فضلنا بعضهم على بعض أياما تدعوا
وما يلزم الاضافة لفظا وده وثلاثة انواع ما يضاف للظاهر والمختبر
فحوكلا وكلنا وعند ولدي وقصاري وسوى وما يختص بالظاهر كاولي
وأولات وذى وذات قال الله تعالى نحن أولوا قوة وأولات الاعمال
وذا النون وذات بركة وما يختص بالمعنى وهو نوعان ما يضاف
لكل مضمرة وهو رد - ونحو اذ ادعى الله وحده وقوله ﴿ وكنت
اذ كنت الهى وحداك ﴾ وقوله ﴿ والذئب أخشاه ان مررت به ﴾
وما يختص بضمير المخاطب وهو مصدر مثناة لفظا ومعناها التكرار
وهى ليبيك بمعنى اقامة على اجابتك بعد اقامة وسعديك بمعنى اسمع
لك بعد اسمعاد ولا تستعمل الا بعد ليبيك وحناييك بمعنى تحننا عليك
بعد تحنن ودوايك بمعنى تداولا بعد تداول وهذا ذيك بذالين معجمتين
بمعنى اسرا عالاك بعد اسراع قال ﴿ ضربا هذا ذيك وطعنا وخضا ﴾
وعامله وعامل ليبيك من معناهما والواقى من لفظها ونحو يرسيدي به
في هذا ذيك في البيت وفي دوايك من قوله ﴿ دوايك حتى كنا غير
لابس ﴾ الحالية بتقدير نفعه متداوين وهاذين أى مسرعين ضعيف
للتعريف ولان المصدر الموضوع للثمة كثير لم يثبت فيه غير كونه مفعولا
مطلقا ونحو يرالاعلم في هذا ذيك في البيت الوصفية مردود لذلك وقوله
فيه وفي اخواته ان الكاف لجرد الخطاب مثلها في ذلك مردود أيضا
لقوله - م حنانيه والى زيد ولحفهم النون لاجلها ولم يحذفوها في
ذلك ربانها لا تلحق الاسماء التي لا تشبه الحرف وشذت اضافة لى الى
ضمير الغائب في نحو قوله ﴿ لغات لبيك من يدعوني ﴾ والى الظاهر في

نحو قوله ﴿ ذلبي ذلبي ﴾ في سورة يونس في زعمه انه مفرد
وأصله لما ذهبت الفه ياء لاجل الضمير كما في لذيك وعليك وقول ابن
الناظم ان خلاف يونس في ابيك واخوانه وهم ومهما هو واجب
الاضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية وهو اذ وحيث فاما اذ فتحو
واذ كروا اذ انتم قليل واذ كروا اذ كنتم قليلا وقد يحدف ما اضيفت
اليه لا علم به فيجاء بالتنوين عوضا منه كقوله تعالى ويومئذ يفرح
المؤمنون وأما حيث فتحو جاست حيث جالس زيد وحيث زيد جالس
وربما اضيفت الى المفرد كقوله ﴿ بييض المواضي حيث لي العماثم ﴾
ولا يقاس عليه خلافا لـ لا كـ اثى ومنها ما يختص بالجمل الفعلية وهو لما
قدم من قال باسميتها نحو لما جاءني أكرمه واذ اعند غير الاخفش
والكوفيـ ين نحو اذا طلقتم النساء وأما نحو اذا السماء انشقت
فمثل وان أحدم من المشركين استجارك وأما قوله ﴿ اذا باهلي تحته
حظلية ﴾ فعلى اضممار كان كما اضممرت هى وضمير الشأن في قوله
﴿ ففهل انفس ليلى شفيعها ﴾ ﴿ فصل ﴾ وما كان بمنزلة اذا واذا في كونه
اسم زمان مبهم لما مضى او لما يأتي فانه بمنزلة ما في ما يضافان اليه
فلذلك تقول جئتك زمن الحاج أمير أو زمن كان الحاج أميراً لانه بمنزلة
اذ وآتيك زمن يقدم الحاج ويمتنع زمن الحاج قادم لانه بمنزلة اذا هذا
قول سيبويه ووافقه الناظم في شبهه اذ دون مشبهه اذا محتجا بقوله
تعالى يوم هم على النار يفتنون وقوله ﴿ وكن لى شفيعا يوم لا ذو
شفاعة ﴾ وهذا ونحوه مما نزل فيه المستقبل لتحقيق وقوعه بمنزلة ما
وقد وقع ومضى ﴿ فصل ﴾ ويجوز في الزمان المحمول على اذا اراد

الاعراب على الاصول والبناء جملة عليهم فان كان ما وليمه فعلا مبنيا
فالبناء ارجح للتناسب كقوله ﴿ على حين عاتبت المشيب على الصبا ﴾
وقوله ﴿ على حين يس - تصبين كل حلیم ﴾ وان كان فعلا معربا أو
جملة اسمية فالاعراب ارجح عند الكوفيين وواجب عند
البصريين واعترض عليهم بقراءة نافع هذا يوم يتفع بالفتح وقوله
﴿ على حين التوصل غير داني ﴾ ﴿ فصل ﴾ على يلزم الاضافة كلا
وكانا ولا يضافان الا للاسم كمل ثلاثة شروط احدها التعريف
فلا يجوز لرجلين ولا كلمتا امرأتين خلافا للكوفيين والثاني
الدلالة على اثنين اما بالنص نحو كلاهما وكلا الجنين أو بالاشتراك
نحو قوله ﴿ كلا غني عن أخيه حياته ﴾ فان كلمة نامشتركة بين
الاثنين والجماعة وانما صح قوله

﴿ ان الخبر والشرمى ﴾ وكلا ذلك وجه وقيل ﴿
لان دامت مشاه في المعنى مثلها في قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين
ذلك أي وكلا ما ذكر وبين ما ذكر والثالث ان يكون كلمة واحدة فلا
يجوز كلاً زيد وعروفا ما قوله ﴿ كلا أني وخليلي واجدي عضدا ﴾
فمن نوادر الضرورات ومنها أي وتضاف لانه كمرّة مطلقا نحو أي رجل
وأي رجلين وأي رجال ولا معرفة اذا كانت مشناه نحو فاي الفريقين
أحق أو مجموعة نحو أيكم أحسن عملا ولا تضاف اليها مفردة الا ان
كان بينهما ما جمع مقدر نحو أي زيد أحسن اذا المعنى أي أجزاء زيد
أحسن أو عطف عليهم مثلها بالواو كقوله ﴿ أي وأيت فارس الاخراب ﴾
اذا المعنى أينا ولا تضاف أي الموصولة الى المعرفة نحو أيهم أشد خلافا
لأين

لابن عصفور ولا أى الممنوعين بها والواقعة حالا لا لئلا تكرر بفارس
 أى فارس وبزبد أى فارس وأما الاستفهامية والشرطية فمضافان
 اليهما انمحو أيكم يأتيني بعروشها أيما الأجانب قضيت فبأى
 حديث وقوالك أى رجل جاءك فأكرمه ومنها لدن بمعنى عند إلا أنها
 تختص بـ لئلا أمورا أحدها أنها ملازمة لمبدء الغايات فمن ثم يمتنع أن
 في خروجك من عندك ومن لدنك وفي التنزيل آتينا درجة من عندنا
 وعامناه من لدنا علما بخلاف نحو جلست عنده فلا يجوز فيه
 جلست لدنك لعدم معنى الابتداء هنا الثاني أن الغالب استعمالها
 بحرورية بين الثالث أنها مبنية على لغة قديس وبلغتهم قوتى من
 لدنك الرابع جـ وازاضا فتهـ إلى الجـ بل كقوله ﴿ لدن شب
 حتى شاب سودا لذوائب ﴾ الخامس جـ وازا افرادها قبل غدوة
 فنصب بها الماعلى التمييز أو على التشبيه بالمفعول به أو على إضمار
 كان واسمها وحكى الكوفيون رفعها على إضمار كان تامة
 والمجر القياس والغالب فى الاستعمال السادس أنها لا تقع
 الأفضلة تقول السفر من عند البصرة ولا تقول من لدن البصرة ومنها
 مع وهو اسم المكان الاجتماع معرب على لغة ربيعة وغنم فتبنى على
 الساكنون كقوله ﴿ فرى منكم وهو اى معكم ﴾ وإذا لقي الساكنة
 ما كن جاز كسرهما وفتحهما فتحوم مع القوم وقد تغردبني جميعا فتنصب
 على الحال نحو جاؤا معا ومنها غـ ير وهو اسم دال على مخالفة ما قبله
 لمحبة ما بعده وإذا وقع به دليس وعلم المضاف إليه جازد كره
 كقبضت عشرة دليس غـ يرها وجازد ندوه لفظا فيضم بغـ يرتنوين

ثم اختلف فقال المبرد ضمة بناء لانها كـ في الابهام فهي اسم
او خبر وقال الاخفش اعراب لانها اسم كـ كل وبعض لا ظرف كـ قبل
وبعد فهي اسم لا خبر وجوزها ابن خروف ويجوز الفتح تليلا مع
التنوين ودونه فهي خبر والمحركة اعراب با اتفاق كالضم مع التنوين
ومنها قبل وبعد ويجب اعرابها في ثلاث صور احداها ان يصرح
بالمضاف اليه كـ مثلك بعد الظهور وقبل العصر ومن قبله ومن بعده
الثانية ان يحذف المضاف اليه وينوي ثبوت لفظه فيبقى الاعراب
وترك التنوين كما لو ذكر المضاف اليه كقوله **ومن قبل نادى كل**
مولى قرابة اي ومن قبل ذلك قرئ لله الامر من قبل ومن بعد بالجبر
من غير تنوين اي من قبل الغلب ومن بعده الثالثة ان يحذف
ولا ينوي شي فيبقى الاعراب ولاكن يرجع التنوين لزال ما يعارضه
في اللفظ والتقدير كقراءة بعضهم من قبل ومن بعد بالجرو والتنوين
وقوله **فاساغ على الشراب وكنت قبلا** وقوله **فما شربوا بعدا**
على لذة خرا وهما انكرتان في هذا الوجه لعدم الاضافة لفظا
وتعديرا ولذلك نونا وعرفت ان في الوجهين قبله فان نوى معنى
المضاف اليه دون لفظه بني على الضم فحول الله الامر من قبل ومن بعد
في قراءة الجماعة ومنها اول ودون واسماء الجهات كيمين وشمال ووراء
وأمام وفوق وتحت وهي على التفصيل المذكور في قبل وبعد
تقول جاء الفوم واخوك خاف او امام تريد خلفهم او امامهم قال
لعلنا يشن عليه من قدام وقال **على اين اتعدو المنية اول**
وحكى ابو على ابد بذا من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه
وبالحذف

وبالخفض على نية افظه وبالفخ على نية تركه او منعه من الصرف
 الوزن والوصف ومنها حسب رطل استعمالا ان أحدهما ان تكون
 بمعنى كاف فتستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا لذكر
 كمرت رجل - بل من رجل - أى كاف لك عن غيره وحالا لمعرفة
 كهم - ذاء عبد الله - بل من رجل واستعمال الأسماء نحو حسبهم
 جهنم فان حسبك الله بحسبك درهم وبهذا يرد على من زعم انها اسم
 فعل فان العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الأفعال بل اتفاق
 والثاني أن تكون بمنزلة لا غير في المعنى فتستعمل مفردة وهذه هي
 حسب المتقدمة وان كانا عند قطعها عن الإضافة فيجوز لها اشتراكها
 هذا المعنى وملازمتها للوصفية أو الحسالية أو الابتدائية وبناؤها
 على الضم تقول رأيت رجلا حسب ورأيت زيدا حسب قال الجوهري
 كانك قلت - بي أوحسبك فأضمرت ذلك ولم تنون انتهى وتقول
 قبضت عشرة فحسب أى غلبت ذلك واقتضى كلام ابن مالك انها
 تعرب نصب بما اذا تكررت كقبيل وبعد قال أبو حيان ولا وجه له نصبها
 لانها غير ظرفي الا ان نقل نصبها عنهم حالا اذا كانت مذكورة انتهى فان
 أراد بكونها مذكورة قطعها عن الإضافة اقتضى ان استعمالها حينئذ
 منصوبه شائع وانها كانت مع الإضافة معرفة وكلاهما ممنوع وان
 أراد تنكيرها مع الإضافة فلا وجه لاشتراط التنكير حينئذ لانها
 لم ترد الا كذلك وايضا فلا وجه لتوقفه في قبور انصابها على الحال
 حينئذ فانه مشهور حتى انه مذكور في كتاب الصحاح قال تقول هذا
 رجل حسبك من رجل وتقول في المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل

فتنصب - بك على الحال انتهى وأيضاً فلا وجه للاعتذار عن ابن مالك بذلك لأن مراده التثنية كبر الذي ذكره في قبل وبعد وهو ان تقطع عن الإضافة لفظاً ورتبة - دبراً وأما على فأنها توافق في معناها وفي بناءها على الضم إذا كانت معرفة كقوله ﴿ وأتيت نحو بني كليب من عل ﴾ أي من فوقهم وفي أعرابها إذا كانت نكرة كقوله ﴿ بحامود صخر حطه السيل من عل ﴾ أي من شيء عال وتختلفها في أمرين أنها لا تستعمل إلا مجرورة بمن وإنها لا تستعمل مضافة كذا قال جماعة منهم ابن أبي الربيع وهو الحق وظاهر ذلك أن ابن مالك لها في عداد هذه الألفاظ أنها يجوز إضافتها وقد صرح الجوهري بذلك فقال يقال أتيت - من عل الدار بكسر اللام أي من عال ومقتضى قوله

﴿ وأعربو أنصباً إذا ما نكرا ﴾ قبل أو ما من بعده قد ذكرنا ﴿ أنها يجوز انتصابها على الظرفية أو غيرها وما أطن شيأ من الأمرين موحوداً وانما بسط القول قليلاً في شرح هاتين الكلمتين لأنني لم أر أحداً وافهما حقهما من الشرح وفيما ذكرته كناية والتحمد لله ﴿ فصل ﴾ يجوز أن يحذف ماء - لم من مضاف ومضاف إليه فان كان المحذوف المضاف فالغالب أن يخلفه في أعرابه المضاف إليه نحو وجاء ربك أي أمر ربك ونحو واسئل القرية أي أهل القرية وقد يبقى على جره وشرط ذلك في الغالب أن يكون المحذوف معطوفاً على مضاف بمعنى كقر لهم ما مثل عبد الله ولا أخيه يقولان ذلك أي ولا مثل أخيه بدليل قولهم يقولان بالتثنية وقوله

﴿ وأكل امرؤ تحبب امرأ ﴾ ونار توقد بالليل ناراً ﴿

أى وكل نارك. لا يلزم العطف على معمولي عاملين ومن غير الغالب
قراءة ابن جازر والله يريد الاخرة أى عمل الاخرة فان المضاف ليس
معطوفا بل المعطوف جملة فيه المضاف وان كان المحذوف المضاف
اليه فهو على ثلاثة اقسام لانه تارة يزال من المضاف ما يستحقه من
اعراب وتنوين وينى على الضم نحو وايس غير ونحو من قبل ومن بعد
كأمر وتارة يبقى اعرابه ويرد اليه تنوينه وهو الغالب نحو و=ولا
ضربنا له الامثال أيا ما تدعوا وقارة يبقى اعرابه ويترك تنوينه كما
كان فى الاضافة وشرط ذلك فى الغالب أن يعطف عليه اسم عامل فى
مثل المحذوف وهذا العامل امام مضاف كقولهم خذ ربع ونصف ما
حصل أو غيره كقوله ﴿خذل أو انزع من وبل الديم﴾ ومن غير الغالب
قولهم ابدأ بذا من اول بالخفض من غير تنوين وقراءة بعضهم فلا خوف
عليهم أى فلا خوف شئ عليهم ﴿وفصل﴾ زعم كثير من النحويين أنه
لا يفصل بين المتضايفين الا فى الشعر والحق ان مسائل الفصل سبع
منها ثلاث جائزة فى السنة احدها أن يكون المضاف مصدرا والمضاف
اليه فاعله والفاصل امام مفعوله كقراءة ابن عامر قتل اولادهم
شركائهم وقول الشاعر ﴿فسقناهم سوق البغاث الا جادل﴾
واما ظرفه كقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها الثانية
أن يكون المضاف وصفا والمضاف اليه امامه مفعوله الاول
والفاصل مفعوله الثانى كقراءة بعضهم فلا تحمى بن الله مخاف
وعده رساله وقول الشاعر ﴿وسوالى تمنع فضله المحتاج﴾ أو ظرفه
كقوله عليه السلام * هـ ل أنتم تاركواولى صاحبي * وقول الشاعر

﴿ كُنْاحَتِ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَمِيلٍ ﴾ الثالثة ان يكون الفاصل قسما كقولك
هذا غلام والله زيد والارباع الباقية تختص بالشعر احداها الفصل
بالاجنبي ونعني به معمول غير المضاف فاعلا كان كقوله

﴿ انجب ايام والداه به * اذ نجلاء فنعم ما نجلا ﴾

او معمولا كقوله ﴿ تسقى امتياحا ندى المسواك ريقها ﴾ اى تسقى
ندى ريقها المسواك او ظرفا كقوله

﴿ كما خط الكتاب بكنى يوما * يهودى يقارب او يزيل ﴾

الثانية الفصل بفاعل المضاف كقوله ﴿ ولا عد مناهر وجد صب ﴾
ومحة مل ان يكون منه او من الفصل بالمفعول قوله ﴿ فان ذكاحها مطر
حرام ﴾ بدليل انه يروى بنصب مطر ويرفعه فالتقدير فان ذكاح مطر
اياها او هي الثالثة الفصل بنعت المضاف كقوله ﴿ من ابن ابي شيخ
الاباطح طالع ﴾ الرابعة الفصل بالنداء كقوله

﴿ كأن يرزون ابا عصام * زيد حمار دق بالاجام ﴾

اى كان يرزون زيدا ابا عصام ﴿ فصل ﴾ فى احكام المضاف للياء
يجب كسر آخره كغلامى ويجوز فتح الياء واسكانها ويستثنى من هذين
التحكيكين اربع مسائل وهى المقصور كفتى وتذى والمنقوص كرام
وقاض والمتنى كابنن وغلامين وجمع المذكر السالم كزبدن
ومسلمين فهذه الاربعة آخرها واجب السكون والياء معها واجبة
الفتح ونذر اسكانها به - دالاف فى قراءة نافع ومحيى وكسرهما
بعدها فى قراءة الاعشى والحسن هى عصاى وهو مطرد فى لغة بنى
يبروع فى الياء المضاف اليها جمع المذكر السالم وعليه قراءة حمزة

بصرني اني وتدغم ياء المنقوص والمنهني والمجموع في ياء الاضافة
 كفاضي ورأيت ابني وزيدى وتقلب واواجمع ياء ثم تدغم كقوله **﴿**أودى
 بنى وأعقبوني حسرة**﴾** وان كان قبها اضافة ممة قلبت كسرة كما في بنى
 ومسامى او فتحة ابقاءت كصفي وتسلم ألف التثنية كما مامى وأجازت
 هـ ذيل في ألف المقصـ ورقابها ياء كقوله **﴿**سـ بقوا هوى وأعتقوا
 لهوا هـ م**﴾** واتفق الجيم مع على ذلك في هـ لى ولدى ولا يختص ياء
 المتكلم بل هو عام في كل ضمـ مير نحو عاينه ولديه وعالينا ولدينا وكذا
 الحـ كم في الى

﴿ هـ ذاباب اعمال المصـ در واهـه**﴾**

الاسم الدال هـ لى مجرد المحدث ان كان علما كنجار وحمار للفتحة
 والمجدة أو مبداً أو جيم زائدة لغـ بر المفاعلة كضرب ومقتل أو متجاوزا
 فعلة الثلاثة وهو بزنة اسم حدث الثلاثى كغسل ووضـ وء في قولك
 اغتسل غسـ لا وتوضا وضوا فانهما بزنة القرب والدخول في قـ رب
 قريبا ودخـ ل دخـ ولا فهو واهـم مصدر والافمصـ در ويعمل المصدر
 عمل فـ له ان كان يحل محله فعل اما مع أن كجيت من ضرب بك زيدا
 أمس ويهني ضرب بك زيدا غدا أى ان ضربتـ هـ وان تضربه واما مع
 ما كـ عجبني ضرب بك زيدا الآن أى ما تضربه ولا يجوز في نحو ضربت
 ضربا زيدا كوزيدا منصوبا بالمصدر لانتفاء هذا الشرط وعمل
 المصـ در مضافا أكثر نحو ولولا دفع الله الناس ومنونا أليس نحو
 أو اطعمهم في يوم ذى مسـ غيبة يتيـ ما وبال قلبـ ل ضمـ عيف كقوله
﴿ ضمـ عيف النـ كاية أعداه**﴾** واهـم المصدر ان كان عاملا يعمل

اتفاقا وان كان ميميا فـ كما صـ در اتفاقا كقوله ﴿ اخلوم ان
مصائبكم رجلا ﴾ وان كان غـ يرهـ الم يعمل عند البصريين
و يعمل عند الكوفيين والبغداديين وعايه قوله ﴿ وبعد عطائك
المائه الرتاعا ﴾ و يكثر ان يضاف المصـ در الى فاعله ثم يأتي مفعوله
نحو ولولا دفع الله الناس ويقل عكسه كقوله ﴿ قرع الفواقير افواه
الاباريق ﴾ وقيل تختص بالشعر ورد بالحديث * و حج البيت من
استطاع اليه سبيلا * أى وان يحج البيت المستطيع وأما اضافته الى
الفاعل ثم لا يذ كر المفعول وبالعكس فـ كـ ير نحو ربنا وتقبل دعاء
ونحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير ولو ذكر لقبيل دعائي اياك ومن
دعائه الخير وتابع المجرور يجز على اللفظ أو يحمل عـ الى المحل فيرفع
كقوله ﴿ طلب المعقب حقه المظالم ﴾ أو ينصب كقوله ﴿ مخافة
الافلاس والليانا ﴾

﴿ هذا باب اعمال اسم الفاعل ﴾

وهو ما دل على الحدوث و فاعله تخرج بالحدوث نحو أفضـ لـ و حسن
فانهما انما يدلان عـ الى الثبوت و خرج بـ كـ ر فاعله نحو وضروب
وقام فان كان صـ لـ لـ عـ لـ مطلقا وان لم يكن عمل بشرطين
أحدهما كونه للعال أو الاستقبال لا الماضي خلافا لـ كـ اثـي ولا جهة
له في باسط ذراعيه لانه على حكاية الحال والمعنى يبسط ذراعيه بدليل
ونقلهم ولم يقل وقابلهام والثاني اعتماده على استفهام أو نفى أو مخبر
عنه أو موصوف نحو أضارب زيد عمرا وماضارب زيد عمرا وزيد
ضارب أبوه عمرا ومررت برجل ضارب أبوه عمرا والاعتماد على المقدر
كالاعتماد

كالا عتداء - الى الملقوط به نحو مهين زيد عمرا أم مكرمه أى أمهين
 ونحو مختلف ألوانه أى صنف مختلف ألوانه وقوله ﴿ كناطع صخرة
 يوما ليوهناها ﴾ أى كوعلى ناطع ومنه ياط العاجب لا أى يارب جلا طالع
 وقول ابن مالك انه اعتمد على حرف النداء - هـ ولانه مختص بالاسم
 فكيف يكون مقر بامن الفعل ﴿ قول ﴾ تحول صصيغة فاعل للبالغة
 والتـ كـير الى فعال أو فعول أو مفعال بكثرة والى فاعيل أو فاعل بقله
 فيه - عمل عم له بشر وطه قال ﴿ أنا الحرب لاسا اليها جلاله ﴾ وقال
 ﴿ ضروب ينصل السيف - وق سماتنا ﴾ وحكى سيديويه انه
 لم يخار بواذكها وقال ﴿ فتاتان أمامهما فشيبة هـ لالا ﴾ وقال ﴿ أنا نى
 انهم مرقون عرضى ﴾ ﴿ فصل ﴾ تشبيه اسم الفاعل وجهه وتشبيه
 أمثلة المبالغة وجمعها كمردهن فى العمل والشروط قال الله تعالى
 والذا كرىن الله كثيرا وقال تعالى هـ لهن كاشفات ضره وقال
 نختـ عا ابصارهم وقال الشاعر ﴿ والناذين اذالم الفهمادى ﴾
 وقال ﴿ غفر ذنبهم - غـ يرقر ﴾ غفر جمع غفور وذنبهم مفعوله
 ﴿ فصل ﴾ يجوز فى الاسم الفضلة الذى يتلو الوصف العا مل
 ان ينصب به وان ينخفض باضافته وقد قرئ ان الله بالغ امره وهـ ل
 هن كاشفات ضره بالوجهين وأما ما عد التالى فيجب نصبه فهو
 خليفـ من قوله ائى جاعل فى الارض خليفة واذا اتبع المجرور
 فالوجه جراتا بـ على اللفظ فتقول هـ لداضارب زيد وعمر ويحوز
 نصبه باضماروصـ ف منون أو فعل اتفاقا وبالخط على المثل عند
 بعضـ هم ويتعين اضمارا الفعل ان كان الوصـ ف غير عامل فنصب

الشمس في وجاع الاليل - كذا والشمس باضمار جعل لا غير الا ان
قد رجاع على حكاية الحال

﴿ هذا باب اعمال اسم المفعول ﴾

وهو ما دل على حدث ومفعوله كضروب ومكرم ويعمل عمل فعل
المفعول وهو كاسم الفاعل في انه ان كان بال عمل مطلقا وان كان مجردا
عمل بشرط الاعتماد وكونه للحال أو الا - تقبال تقول زيد معطى أبوه
درهما الآن أو غدا كما تقول زيد معطى أبوه درهما وتقول المعطى
كفا فايكتفي كما تقول الذي يعطى أو أعطى فالعطى مبتدأ ومفعوله
الاول - متروكا إلى ال - وكفا فامفعول ثان ويكتفي خبر ويتفرد
اسم المفعول عن اسم الفاعل بجواز اضافته - الى ما هو مرفوع به في
المعنى وذلك بعد تحويل ال - ناد عنه الى ضمير راجع للموصوف
ونصب الاسم على التشبيهية تقول الورع محمود مفاصل - دة ثم تقول
الورع محمود المقاصد بالنصب ثم تقول الورع محمود المقاصد بالجر

﴿ هذا باب ابنية مصادر الالائي ﴾

اعلم ان الالف - الالائي ثلاثة أوزان فعل بالفتح ويكون متعديا
كضربه وقاصرا كقعد وفعل بالكسر ويكون قاصرا كسلم ومتعديا
كعلمه وفعل بالضم ولا يكون الا قاصرا كظرف فأما فعل وفع - ل
المتعديان فقياس مصدرهما الفعل فالاول كالا كل والاضرب والورد
والثاني كالفهم والاثم والامن وأما فعل القاصر فقياس مصدره
الفعل كالفرح والاشم والجوى والشل الا ان دل على حرفة
أولوية

أول ولاية فقياسه الأفعال كولي عليهم ولاية وأما فعل القاصر فقياس
مصدره القول كالعود والجلوس والخروج إلا أن دل على امتناع فقياس
مصدره الفعل كالإباء والنفار والجحاح والاباق أو على تقلب
فقياس مصدره الفعلان كالجولان والغايان أو على داء فقياسه الأفعال
كمشي بطنه شاء أو على سير فقياسه الفعل كالحيل والذميل أو على
صوت فقياسه الأفعال أو الفعل كالصراخ والعواء والصهيل والنهيق
والزئير أو على حرفة أو ولاية فقياسه الأفعال كتجبر تجسار وخطا خطاطة
وسفر بينهم سفارة إذا صلح وأما فعل بالضم فقياس مصدره الفعولة
كالصعوبة والسهولة والمذوبة والملوحة والأفعال كالبلالة
والغصاحة والصراحة وما جاء من الأفعال كزناه فبابه النقل كقولهم
في فعل المتعمد بجده بخود أو شـ كرهـ شـ كور أو شـ كرانا وقالوا جحدا
على القياس وفي فعل القاصرات موتا وفاز فوزا وحكم حكما وشاخ
شيخوخة ونم نجيمة وذهب ذهابا وفي فعل القاصر رغبة ورغوة ورضى
رضى وبخل ببخلا وسخطا سخطا بضم أولهما أو سكون ثانيهما وأما
البخل والسخط بفتحين فعلى القياس كالرغب وفي فعل نحو حسن
حسنا وقبح قبحا وذكر الزجاجة وابن عصفور أن الفعل فقياس في
مصدر فعل وهو خلاف ما قاله سيديويه

﴿ هذا باب مصادر غير الثلاثي ﴾

لا بد من كل فعل غير ثلاثي من مصدر مقدس فقياس فعل بالتشديد
إذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم والتكليم والتطهير ومعتلها
كذلك وليكن تحذف ياء التفعيل وتعوض منها التاء فيصير وزنه

تفعلة كالتوصية والتسمية والتزكية وقياس افعّل اذا كان صحيح
 العين الافعال كالا كرام والاحسان ومعناها كذلك ولا يكن تنقل
 حركتها الى الفاء فتقلب الفا ثم تحذف الالف الثانية وتعوض عنها
 التاء كاقام اقامة واعان اعانة وقد حذف التاء نحو واقام الصلاة
 وقياس ما اوله همزة وصل أن تكسر فالتاء وتزيد قبل آخره الفاء فتقلب
 مصدران نحو اقتدرا اقتدرا واصطفي اصطفا وانطلق انطلقا واستخرج
 استخراجا فان كان استعمل معتل العين عمل فيه ما عمل في مصدر افعّل
 الماعتل العين فتقول استقام استقامة واستعاذ استعاذة وقياس تفعال
 وما كان على وزنه أن يضم رابعة فيصير مصدرًا كتهجّج تخرج تخرج
 وتجهل تجهلا وتشيطن تشيطنا وتمسكن تمسكنا ويجب ابدال الضمة
 كسرة ان كانت اللام ياء نحو التواني والتداني وقياس فعمل وما الحق
 به فعالة كدحرج دحرجة وزلزل زلزلة ويطرر ييطرة وحوقل حوقلة
 وفعلال بالهمزة كسران كان مضاعفا كزلزل ووسواس وهو في غير
 المضاعف سماعي كسرهف سرهفا فاربحوز فتح أول المضاعف
 والاكتران يعني بالمفتوح اسم الفاعل نحو من شر الوسواس أي
 الوسوس وقياس فاعل كضارب وخاصم وقاتل الفاعل والمفاعلة
 ويمتنع الأفعال فيما فاءه ياء نحو يأسروا من وشذبا ومه بوا وما
 نرج عماد كرناء فساد كقولهم كذب كذابا وقوله ﴿فهي تنزي
 دلوها تنزيها﴾ وقولهم تحمل تحملا لا ترامي القوم رميا وحوقل حوقلا
 واقشعر قشعيرة والقياس تكذبا وتنزيبة وتجهلا وتراميا وحوقلة
 واقشعرا ﴿فصل﴾ ويدل على المرة من مصدر الفعل الثلاثي
 بفعلة

بفعلة بالفتح كجاس جاسة وابس ابسة الا ان كان بناء المصدر العام
عليها فيبدل على المرتفعة - بالوصف كرحم رجة واحدة ويدل على الهيئـة
بفعلة بالكسرة كالجماسة والركبة والقتلة الا ان كان بناء المصدر العام
عليها فيبدل على الهيئـة - بالصفة ونحوها كندى الندى نشدة عظيمة
والمرة من غير الـ - لاثى بزيادة التاء على مصدره القياسى كاتطلاقة
واستخراجه فان كان بناء المصدر العام على التاء دل على المرة منه بالوصف
كقائمة واحدة واستقامة واحدة ولا يبنى من غير الـ لاثى مصدر
للهيئة الا ما شذ من قولهم اختمرت خجرة وانتقبت نقبة وتعمم عمـة
وتقص قصـة

﴿ هذا باب ابنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهات بها ﴾

يأتى وصف الفاعل من الفعل الـ - لاثى المجرد على فاعل بكثرة فى فعل
بالفتح متعديا كان كضربه وقتله اولازما كذهب وغذا بالغـين
والذال المجحمتين بمعنى سال وفى فعل بالـ كسر متعديا كأمته وشربه
وركبه ويقل فى القاصر كسلم وفى فعل بالضم ككفره وانما قياس
الوصف من فعل الل لازم فعل فى الاعراض كفرح وأشمر وأفعل
فى الالوان والخلق كاخضر واسود وأكل وألمى وأعور وأعمى وفعلان
فيماد على الامتلاء وحرارة الباطن كشبعان وريان وعطشان وقياس
الوصف من فعل بالضم فعـل كظرب وشريف ودونه فعل كشهم
وضخم ودونهما افعـل كخطب اذا كان أجرا الى الكدرة وفعل كبطل
وحسن وفعل بالفتح كجبان وفعل بالضم كشجاع وفعل كجنب وفعل
كعفر أى شجاع ما كـ وقد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل

بالفتح بغيرها كشيج وأشيب وطيب وعفيف ﴿ تنبيه ﴾ جميع
هذه الصفات صفات مشبهة الأفعال لا كضارب وقائم فانه
اسم فاعل الا اذا أضيف الى مرفوعه وذلك فيما دل على الثبوت كظاهر
القباب وشاحط الدار أي بعبدها فصفة مشبهة أيضا ﴿ فصل ﴾
ويأتي وصف الفاعل من غير الثلاثي المجرد بلفظ مضارع بشرط
التيان بجم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطلقا
سواء كان مكسورا في المضارع كمنطلق ومستخرج أو مفتوحا كمنه لم
ومتدحرج

﴿ هذا باب ابنية أسماء المفعولين ﴾

يأتي وصف المفعول من الثلاثي المجرد على زنة مفعول كضروب
ومقصود وممرور به ومنه مبيع ومقول ومرمى الا انها غيرة ومن غيره
بلفظ مضارعه بشرط التيان بجم مضمومة مكان حرف المضارعة
وان شئت فقل بالفظ اسم فاعله بشرط فتح ما قبل الآخر نحو المال
مستخرج وزيد منطلق به وقد ينوب فعيل عن مفعول كدبهين
وكحيل وجريح وطريح ومرجعه الى السماع وقيل ينقاس فيه اليس
له فعيل بمعنى فاعل نحو قدر ورحم كقولهم قد برور رحيم

﴿ هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى الى واحد ﴾
وهي الصفة التي استحسنت فيها ان تضاف لما هو فاعل في المعنى كحسن
الوجه ونقى الثمر وظاهر العرض فخرج نحو زيد ضارب أبوه فان
إضافة الوصف فيه الى الفاعل ممتنعة لثلاثتهم الاضافة الى المفعول
ونحو زيد كاتب أبوه فان إضافة الوصف فيه وان كانت لا تمتنع لعدم
اللبس

اللبس لئلا يكتفى بالتحسين لان الصفة لا تضاف لمرفوعها حتى يقدر
 تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها بدليلين احدهما انه لو لم يقدر
 كذلك لزم اضافة الشيء الى نفسه والثاني انهم يؤثنون الصفة في نحو
 هند حسنة الوجه فلهذا حسن ان يقال زيد حسن الوجه لان من
 حسن وجهه حسن ان يسند الحسن الى جلته مجازا وقبح ان يقال
 زيد كاتب الاب لان من كتب أبوه لا يحسن ان تسند الكتابة اليه
 الا لمجاز بعيد وقد تبين ان العلم بحسن الاضافة موقوف على النظر في
 معناه لا على معرفة كونها صفة مشبهة وحينئذ فلا دور في التعريف
 المذكور كما توهمه ابن الناطم **فصل** يختص هذه الصفة عن اسم
 الفاعل بخمسة أمور (أحدها) انها تصاغ من اللازم دون المتعدي
 كحسن وجميل وهو يصاغ منهما كقائم وضارب (الثاني) انها للزمن
 الحاضر الدائم دون الماضي المنقطع والمستقبل وهو يكون لاحد
 الازمنة الثلاثة (الثالث) انها تكون مجازية للضارع في تحركة
 وسكونه كظاهر القلب وضامر البطن ومستقيم الرأي ومعتدل القامة
 وغير مجازية له وهو الغالب في المبنية من الثلاثي كحسن وجميل وضخم
 وملائن ولا يكون اسم الفاعل الا بحار ياله (الرابع) أن منصوبها
 لا يتقدم عليها بخلاف منصوبه ومن ثم صبح النصب في نحو زيد انا
 ضاربه وامتنع في نحو زيد أبوه حسن وجهه (الخامس) انه يلزم كون
 معمولها اسديا أي متصلا بضمير موصوفها اما لفظا فنحو زيد حسن
 وجهه واما معنى فنحو زيد حسن الوجه أي منه وقيل ان ال خلاف
 عن المضاف اليه وقول ابن الناطم ان جواز نحو زيد بك فرح مبطل

العموم قوله ان المفعول لا يكون الاسباب مؤنرا مردود لان المراد
 بالمفعول ما عملها فيه لحق الشبه وانما عملها في الظرف بما فيها من
 معنى الفعل وكذلك عملها في الحال وفي التمييز ونحو ذلك ﴿فصل﴾
 للمفعول هذه الصفة ثلاث حالات الرفع - على القاعية قال الفارسي
 أو على الابدال من ضمير مستتر في الصفة والخفض بالاضافة والنصب
 على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة
 والصفة مع كل من الثلاثة اما نكرة أو معرفة وكل من هذه السمة
 للمفعول معه ست حالات لانه اما بال كوجه أو مضاف لما فيه أو
 كوجه الاب أو مضاف للضمير كوجه أو مضاف لمضاف للضمير كوجه
 أبيه أو مجرد كوجه أو مضاف الى مجرد كوجه أو بالصورة
 وثلاثون الممتنع منها أربعة وهي ان تكون الصفة بأل والمفعول مجرورا
 منها ومن الاضافة الى تاليها وهو مخفوض كالحسن وجهه أو وجه أبيه
 أو وجهه أو وجه أب

﴿ هذا باب التعجب ﴾

وله عبارات كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فاحياكم
 سبحان الله ان المؤمن لا يتنجس بالله دره فارس والمبوب له منها في النحو
 اثنتان (احدهما) ما أفعله فهو ما أحسن زيد افا ما فاجعوا على اسميتها
 لان في احسن ضميرا يعود عليها وأجمعوا على انها مبتدئة لانها مجردة
 للاسماء اذ اليها اتم قال سيبويه هي نكرة تامة بمعنى شيء وابتدئ بها
 لتضمنها معنى التعجب وما بعدها خبر فموضع رفع وقال الاخفش هي
 معرفة ناقصة بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له أو نكرة ناقصة

وما

وما بعدهما صفة فمحل رفعهما فالتخبر محذوف وجوبا أي شيء عظيم وأما أفعل كاحسن فقال البصريون والكسائي فعل للزوم مع باء المتكلم نون الوقاية نحو ما أفقرني إلى رحمة الله تعالى ففتحت به بقاء كالفتحة في ضرب من زيد ضرب عمر أو ما به دمه مفعول به وقال بقية الكوفيين اسم لقولهم ما أحيد منه ففتحت به أعراب كالفتحة في زيد عندك وذلك لأن مخالفة الخبر للبتداء تقي عنه دهم نصبه وأحسن إنما هو في المعنى وصف لزيد لا ضمير ما زيد عندهم مشبه بالمفعول به (الصيغة) الثانية أفعل به نحو أحسن بزيد وأجمعوا على فعالية أفعل ثم قال البصريون لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر وهو في الأصل فعل ماض على صيغة أفعل بمعنى صار ذا كذا كائن دال به يرى صار ذا غدة ثم غيرت الصيغة فقيح اسماء صيغة الأمر إلى الاسم الظاهر فزيدت الباء في الفاعل أي صير على صورة صيغة المفعول به كمرر بزيد ولذلك التزمت بخلافها في كفي بالله شهيدا فيجوز تركها كقوله كفي الشيب والاسلام للراء ناهيا وقال الفراء والزجاج والزحشرى وابن كيسان وابن خروف لفظه ومعناه الأمر وفيه ضمير والباء للتعدي ثم قال ابن كيسان الضمير للحسن وقال غيره للمخاطب وإنما التزم أفرادها لأنه كلام جرى مجرى المثل (مسألة) ويجوز حذف المتعجب منه في مثل ما أحسنه أن دل عليه دليل كقوله ربي عنة خبر ما عفا وأكرما وفي أفعل به أن كان أفعل معطوفا على آخره كورمه مثل ذلك المحذوف نحو أسمع بهم وأبصر وأما قوله جيدا وإن يستغن يوما فأجدر أي به فشاذا (مسألة) وكل من هذين الفعلين ممنوع

التصرف فالاول نظير تبارك وعسى وليس والثاني نظير هب بمعنى
اعتقد وتعلم بمعنى اعلم وعلة جودهما تضمنهما معنى حرف التعجب
الذي كان يستحق الوضع (مسـ مثله) ولعدم تصرف هذين الفعلين
امتنع ان يتقدم عليهما ما هما وان يفصل بينهما ما بهـ ينظر
ومجرو ولا تقول ما زيد اأحسن ولا يزيد اأحسن وان قيل ان يزيد
مفعول، كذلك لا تقول ما أحسن يا عبد الله زيد اولا أحسن لولا بخله
يزيد واختلافوا في الفصل بل ينظر في أو مجرور متعلقين بالفعل والصحيح
الجواز كقولهم ما أحسن بالرجـ بل أن يصـ دق وما أقيج به أن يكذب
وقوله لا إذا كانت بأن أتحو لا ولولا تعلق الظرف والجار والمجرور
بمفعول فعل التعجب لم يحـ زال الفصل بل به اتفاقا نحو ما أحسن معتكفا
في المسجد وأحسن بحالـ عندك ﴿فصل﴾ وانما يبنى هذان
الفعلان على اجتماعت فيهما ثمانية شروط أحدها أن يكون فعلا فلا
يبنيان من الجفاف والحجـ فلا يقال ما أجلفه ولا ما أجره وشذما أذرع
المرأة أي ما أخف يدها في الغزل بنوه من قولهم امرأه ذراع ومثله ما أقمنه
وما أجـ دره بكذا الثاني ان يكون ثلاثيا فلا يبنيان من دخرج
وضارب واستخرج الا فـ بل فقيل يجوز مطلقا وقيل بل يمنع مطلقا
وقيل بل يجوز ان كانت الهمزة لغير المنقل نحو ما ظلم الليل وما أقفر هذا
المكان وشـ ذعلى هـ ذين القواين ما اعطاهم لادراهم وما اولاه
للمعروف وعلى كل قول ما اتقاه وما اهـ الا القربة لانـ هـ ما من اتقى
وامتـ لآت وما أخصره لانه من اختصر وفيه شذوذ آخر سيأتي
الثالث ان يكون متصرفا فلا يبنيان من نحو نعم وبشـ الرابع

أن يكون معناه قابلاً للتفاضل فلا يبينان من نحو فئى ومات الخامس
 أن لا يكون مبنياً للمفعول فلا يبينان من نحو ضرب وشذ ما لخصره
 من وجهين وبعضه - هم يستثنى ما كان ملازماً لصيغة فعل نحو عنيت
 بحاجة لك وزهى علينا فيجب يزما أعناه بحاجة لك وما أزهاه علينا
 السادس أن يكون تاماً فلا يبينان من نحو كان وظل وبات وصار
 وكاد السابع أن يكون مثبتة فلا يبينان من منفي سواء كان
 ملازماً للمنفى نحو ما عالج بالدواء أى ما انتفع به أم غير لازم كما قام زيد
 الثامن أن لا يكون اسم فاعل - له على افع - لفع - لاء فلا يبينان من
 نحو عرج وشهل ونحضر الزرع ﴿ فصل ﴾ ويتوصل الى التجهب
 من الزائد على ثلاثة وعما وصفه على افعل فعلاه بما أشد ونحوه وينصب
 مصدرهما بعده أو ياشد - دد ونحوه ويجزم مصدرهما بعده بالباء فتقول
 ما أشد أو أعظم درجة أو انطلاقه أو حركته واشدد أو أعظمهما وكذا
 المنفى والمبنى للمفعول إلا أن مصدرهما ما يكون مؤثلاً لا صريحاً نحو
 ما أكثران لا يقوم وما أعظم ما ضرب وأشد ديهما وأما الفعل الناقص
 فإن قائله مصدر فمن النوع الأول والآخر من الثانى تقول ما أشد
 كونه جيلاً أو ما أكثر ما كان محسناً أو أشد دأواً كثيراً ذلك وأما الجامد
 والذي لا يفتاوت معناه فلا يتجهب منهما البتة

﴿ هذا باب نعم وبئس ﴾

وهما فاعلان عند البصريين والكسائي بدليل ﴿ فهما ونعمت ﴾ واسمان
 عند باقي الكوفيين بدليل ما هى بنهم الولد جامدان رافعان لفاعلين
 معرفين بأل الجنسية نحو نعم العبد وبئس الشراب أو بالاضافة الى

ماقارنهما نحو ولنعلم دارالمؤمنين وابئس مثوى المتكبرين أو الى
 مضاف لماقارنهما كقوله ﴿ فنعم ابن أخت القوم غير مكذب ﴾
 أو ضميرين مستترين مفسرين بتميز نحو بئس للظالمين بدلا وقوله
 ﴿ نعم امرأهم لم تعزنا بة ﴾ وأجاز المبرد وابن السراج والفارسي ان
 يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر كقوله ﴿ نعم الفتاة فتاة هند
 لو بذات ﴾ ومنعه سيبويه والسيرافي مطلقا وقيل ان أفاد معنى زائدا
 جازوا فلا كقوله ﴿ فنعم المرء من رجل تهامي ﴾ واختلاف في كلمة
 ما بعد نعم وبئس ف قيل فاعل فهي معرفة ناقصة أى موصولة في نحو
 نعم ما يظنكم به أى نعم الذى يظنكم به ومعرفة تامة في نحو فنعم ما
 هى أى فنعم الشئ هى وقيل تمييز فهي مذكورة موصوفة في الاول
 وتامة في الثانى ﴿ فصل ﴾ ويذكر المخصوص بالمدح أو الذم بعد
 فاعل نعم وبئس فيقال نعم الرجل أبو بكر وبئس الرجل أبو لوط
 وهو مبتدأ والجملة خبر له خبره ويجوز ان يكون خبرا مبتدأ واجب
 الحذف أى الممدوح أبو بكر والمذموم أبو لوط وقد يتقدم المخصوص
 فيتمين كونه مبتدأ نحو زيد نعم الرجل وقد يتقدم ما يشعر به
 فيحذف نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد أى هو وليس منه
 العلم نعم المقتنى وانما ذلك من التقدم ﴿ فصل ﴾ وكل فعل ثلاثى
 صالح للتعجب منه فانه يجوز استعماله على فعل بضم العين اما بالاصالة
 كظرف وشرف أو بالتحويل كضرب وفهم ثم يعرب حينئذ مجرى
 نعم وبئس في افادة المدح والذم وفي حكم الفاعل وحكم المخصوص
 تقول في المدح فهـم الرجل زيد وفي الذم حيث الرجل عمر وومن
 أمثله

امثلة - ساء فانه في الاصل - ل - و ابا الفتح فقول الى فاع - ل بالضم فصار
 قاصرا ثم ض - من - نى - بس فصار جام - دا قاصرا محمدا - و ماله
 ولفاء - له - عاذا - كرنا تقول ساء الرجل - ل اوجه - ل و ساء حطب
 النار ابلوب وفي الت - نزيل و ساءت مرتقا و ساء ما يحكمون و لك في
 فاعل فعل الم - ذكور ان تأتى به اسم - ظاهرا محج - ر دامن ال وان تحب
 بالباء وان تأتى به ضميرا مطابقة لفتح وفهم زيد و ساء - مع مررت ببيتات
 جاديهن ابيسا ثا و جاد ابيسا ثا وقال ﴿ حب بالزور الذي لا يرى ﴾
 اصل - له - حب الزور فزاد الباء و ضم الحاء لان فعل الم - ذكور يجوز
 فيه ان تسكن عينه - و ان تنقل حركتها الى فائه فتقول ضرب الرجل
 وضرب ﴿ فص - ل ﴾ و يقال في المدح حب - ذا وفي الذم لا حبذا
 قال

﴿ الاحبذا عاذرى في الهوى ﴾ ولا حبذا الجاهل العاذل ﴿
 ومذهب سيبويه ان حب فعل وذا فاعل وانهم اباقيان على أصاها - ما
 وقيل ر - كبا و غلبت الفعلية لثة - دم الفعل فصارا جميع فعلا وما
 بعده فاعل وقيل - ل ر - كبا و غلبت الاسمية - ة اشرف الاسم فصارا جميع
 اسماء مبتدأ وما بعده خبرا ولا يتغير ذاعن الافراد والتذكير بل يقال
 حبذا الزيدان والهندان أو الزيدون والهندات لان ذلك كلام جرى
 مجرى المثل - ل كافي قولهم الصيف ضيعت اللبن يقال لكل أحد بكسر
 التاء و افرادها وقال ابن كيسان لان المشار اليه مضاف محذوف أى
 حبذا حسن هند ولا ية - دم المخصوص - لى حب - ذا الماذا كرنا من انه
 كلام جرى مجرى المثل وقال ابن باب شاذلة - لا ية وه - م أن في حب

ضميرا وان ذام مفعول ﴿ تنبيه ﴾ اذا قات حب الرجل بل زيد
فحب هـ ذه من باب فعل المتهـ دم ذكره ويجوز في حائه الفتح
والضم كما تهـ دم فان قلت حبـ ذا ففتح الحاء واجب ان جعلتهما
كالكامة الواحدة

﴿ هذا باب افعال التفضيل ﴾

انما يصاغ افعال التفضيل مما يصاغ منه فعلا التعجب فيقال هو
اضرب واعلم وافضل كما يقال ما اضربه واعلمه وافضله وشذ بناؤه
من وصف لا فعل له كهوا فمن به اى احق والاص من شـ ظاظ وما
زاد على ثلاثة كـ هذا الكلام اخصر من غيره وفي افعال المذهب
الثلاثة وجمع هو اعطاهم للدراهم واولاهم للمعروف وهذا الكلام
اقصر من غيره ومن فعل المفعول كهو ازهى من ديك واشغل من ذات
الخبين واعنى بحاجة ك وما توصـ ل به الى التعجب لا لـ التعجب منه
بالغظة يتوصل به الى التفضيل ويحذف منه بمصدر ذلك الفعل تميزا
فيقال هو أشد استخراجا وجرة ﴿ فصل ﴾ ولاسم التفضيل ثلاث
حالات (احداها) ان يكون مجردا من أل والاضافة فيجب له حكان
احدهما ان يكون مفردا مذ كراد اثنا نحو ليوسف واخوه أحب
ونحو قل ان كان آباؤكم وابناؤكم الآية ومن ثم قيل في آخر انه معدول
عن آخر وفي قول ابن هانئ ﴿ كأن صغرى وكبرى من فقا قعها ﴾
انه لحن والثاني ان يؤتى بعده من جارة للمفضول وقد تحذف فان نحو
والآخرة خير وابقى وقد جاءه الاثبات والـ حذف في انا اكثر منك مالا
واعز نفرا اى منك واكثر ما تحذف من اذا كان افعال خبرا ويقل اذا
كان

كان حالا كقوله ﴿دَنُوتٌ وَقَدْ خَلْنَاكَ كَالْبَدْرِ اجْلَا﴾ أي دَنُوتٌ أَجَلٌ
من البدر أو صفة كقوله ﴿تَرْوِجِي أَجْدَرًا نَقِيلِي﴾ أي تَرْوِجِي
وَأَتْنِي مَكَانًا أَجْدَرُ مِنْ غَيْرِهِ بَانَ تَقِيلِي فِيهِ وَيَحِبُّ تَقْدِيمَ مَنْ وَمَجْرُورَهَا
عَلَيْهِ أَنْ كَانَ الْمَجْرُورُ اسْتَفْهَامًا نَحْوُ أَنْتَ مِنْ أَفْضَلٍ أَوْ مَضَافًا إِلَى
الاسْتَفْهَامِ نَحْوَ أَنْتَ مِنْ غِلَامٍ مِنْ أَفْضَلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي غَيْرِ الْاسْتَفْهَامِ
كقوله ﴿فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الظَّاعِنَةِ الْمَلْحِ﴾ وهو ضرورة المحالة
(الثانية) أَنْ يَكُونَ بِالْفَيْحِ بِهـ حِكْمَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ
مُطَابِقًا لِمَوْصُوفِهِ نَحْوُ زَيْدٌ أَفْضَلُ لَوْ هُنَا أَفْضَلُ لِي وَالزَّيْدَانِ
الْأَفْضَلَانِ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ لَوْنٍ وَالْمُهَنْدَاتُ الْفَضَائِلُ أَوِ الْفَضْلُ
وَالثَّانِي أَنْ لَا يَتَوَقَّعَ مَعَهُ بَعْدُ فَمَا قَوْلُ الْأَعَشَى ﴿وَاسْتَبَالَا كَثَرُ مِنْهُمْ
حَصَى﴾ فَخَرَجَ عَلَى زِيَادَةِ أَلْ أَوْ عَلَى أَنَّهَا مُتَعَلِّقَةٌ بِأَكْثَرِ كَرَّةٍ مَحْذُوفًا
مَبْدَلًا مِنْ أَكْثَرِ الْكُورَةِ (الثالثة) أَنْ يَكُونَ مَضَافًا فَإِنْ كَانَتْ
إِضَافَتُهُ إِلَى تَكْرَرِ لَزْمِهِ أَمْرَانِ التَّنْكِيرُ وَالتَّوْحِيدُ كَمَا يَلْزَمَانِ الْمَجْرُورَ
لَا سَوَاءٌ مَا فِي التَّنْكِيرِ وَيَلْزَمُ فِي الْمَضَافِ إِلَيْهِ أَنْ يَطَابِقَ نَحْوُ
الزَّيْدَانِ أَفْضَلُ رَجُلَيْنِ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ رَجُلٍ وَهَذَا أَفْضَلُ امْرَأَةٍ
فَأَمَّا وَلَا تَكُونُ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهـ فَالْتَّقْدِيرُ أَوَّلُ فَرِيقٍ كَافِرٍ وَأَنْ كَانَتْ
الِإِضَافَةُ إِلَى مَعْرِفَةٍ فَإِنْ أَوَّلُ أَفْعَلٍ بِمَا لَا تَفْضِيلَ فِيهِ وَجَبَتْ الْمُطَابَقَةُ
كَقَوْلِهِمُ الْمُنَاقِصُ وَالْأَشْجَاعُ دَلَابِنِي مَرْوَانَ أَيْ عَادِلَاهُمْ وَأَنْ كَانَ
عَلَى أَصْلِهِ مِنْ إِفَادَةِ الْمَفَاضَلَةِ جَازَتْ الْمُطَابَقَةُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَعْزَمُ
مَجْرُمِيهَا هُمْ أَرَادْنَا وَتَرْكُهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّبَعْتُمْهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ
عَلَى حَيَاتِهِ وَهَذَا هُوَ الْغَالِبُ وَابْنُ السَّرَاجِ يُوجِبُهُ فَإِنْ قُدِّرَ كَابِرُهُ وَلَا

ثانياً ومجربهم مفعولاً أول فيلزمه المطابقة في الجرد ﴿ مسألة ﴾
يرفع أفعّل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة نحو زيد أفضل
والضمير المنفصل والاسم الظاهر في لغة قليلة كررت برجل أفضل
منه أبوه أو أنت ويطرّد ذلك إذا حل محل الفعل وذلك إذا سـ بقه نفي
وكان مرفوعاًـه أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتباره نفي نحو ما رأيت رجلاً
أحسـن في عينه الكحل منه في عين زيد فإنه يجوز أن يقال ما رأيت
رجلاً يحسن في عينه الكحل كحسـنه في عين زيد والاصل أن يقع هذا
الظاهر بين ضميرين أولهما اللاموصوف وثانيهما اللطاهر كما مثلنا وقد
يحذف الضمير الثاني وتدخل من إمام على الاسم الظاهر أو على محله
أو على ذي المحل فتقول من كحل عين زيد أو من عين زيد أو من زيد
فتحذف مضافاً أو مضافين وقد لا يؤتى بعد المرفوع بشيء فتقول ما
رأيت كـعين زيداً حسن فيهما الكحل وقالوا ما أحداً حسن به الجميل
من زيد والاصل ما أحداً حسن به الجميل من حسن الجميل لزيد
ثم إنهم أضافوا الجميل إلى زيد بالابته إياه ثم حذفوا المضاف ومثله
في المبنى

﴿ لن ترى في الناس من رقيق * أولى به الفضل من الصديق ﴾
والاصل لـ من ولاية الفضل بالاصـديق ثم من فضل الصديق ثم من
الصديق

﴿ هذا باب النعت ﴾

الاشـياء التي تتبع ما قبلها في الاءـراب خمسة النعت والتوكيد
وعطف البيان والنسق والبديل فالنعت عند الناظم هو التابع الذي
يكمل

يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه أو فيما يتعاق به تخرج بغيره
 التكميل النسق والبدل وبغيره بدلالة المذكرورة البيان
 والتوكيد والمراد بالمكمل الموضع للمعرفة كجاء زيد الناجر
 أو الناجر أبوه والمخصص للذكر كجاءني رجل قاجر أو تاجر أبوه وهذا
 الحذف غير شامل لأنواع النعت فإن النعت قد يكون فجاءني رجل قاجر
 كالحمد لله رب العالمين أو فجاءني رجل قاجر أو فجاءني رجل قاجر
 أو لا ترجم نحو اللهم أنا عبدك المسكين أو لا توكيد نحو نفخة واحدة
 ﴿ فصل ﴾ وتجب موافقة النعت لما قبله فيما هو موجود فيه
 من أوجه الأعراب الثلاثة ومن التعريف والتذكير تقول جاءني
 زيد الفاضل ورأيت زيدا الفاضل ومررت بزيد الفاضل وجاءني
 رجل فاضل كذلك وأما الأفراد التثنية والجمع والتذكير والتأنيث
 فإن رفع الوصف ضمير الموصوف المستتر وافقه فيها كجاءني امرأة
 كريمة ورجلان كريمان ورجال كرام وكذلك لأجاءني امرأة
 كريمة أبا أو كريمة أبا وجاءني رجلان كريمان أبا أو كريمان أبا
 وجاءني رجال كرام أبا أو كرام أبا لأن الوصف في ذلك كله
 رافع ضمير الموصوف المستتر وإن رفع الظاهر أو الضمير البارز أعطى
 حكم الفعل ولم يعتبر حال الموصوف تقول مررت برجل قائم أمه وبأمرأة
 قائم أبوها كما تقول قامت أمه وقام أبوها ومررت برجلين قائم أبواهما
 كما تقول قام أبواهما ومن قال قاما أبواهما قال قائمين أبواهما وتقول
 مررت برجل قائم أباهم كما تقول قام أباهم ومن قال قاموا آبائهم
 قال قائمين آبائهم وجمع النكس - يرأفصح من الأفراد كقيام آبائهم

﴿فصل﴾ والاشياء التي ينعت بها أربعة (أحدها) المشتق والمراد به ما دل على حدث وصاحبه كضارب ومضروب وحسن وأفضل (الثاني) الجامد المشبه للمشتق في المعنى كاسم الإشارة وذى بمعنى صاحب وأسماء النسب تقول مررت بزيد هذا ويرجل ذى مال ويرجل دهمشقي لان معناه الخاضع وصاحب مال ومنسوب الى دهمشقي (الثالث) الجملة ولانعت بها ثلاثة شروط شرط في المنعوت وهو ان يكون ذكره امالفظا ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله أو معنى لالفاظا وهو المعروف بالجنسية كقوله ﴿ ولقد أمدأمر على اللثيم يسـ بنى ﴾ وشيطان في الجملة أحدهما ان تكون مـ شتملة على ضمير يربطها بالموصوف امام افوظ به كما تقدم أو مـ قدر كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا أى لا تجزى فيه والثاني أن تكون خبرية أى محتملة للصدق والكذب فلا يجوز مررت برجل اضربه ولا بعبد بعته كما قصد الانشاء البيع فان جاء مظاهره ذلك يؤول على اضممار القول كقوله ﴿ جاؤاـ مذق هل رايت الذئب قط ﴾ أى جاؤا بلابن مخلوط بالماء مقول عند رؤيته هذا الكلام (الرابع) المصدر قالوا هذا رجل عدل ورضى وزور وفطر وذلك عند الكوفيين على التأويل بالمشتق أى عادل ومرضى وزائر ومفطر وعند البصريين على تقدير مضاف أى ذوكذا ولهذا التزم افراده وقد كبره كما يلتزمان لو صرح بذو ﴿ فصل ﴾ وإذا تعددت النعوت فان اتحد مـ نى النعت استغنى بالتثنية والجمع عن تفرقة نحو جاءنى رجلان فاصـ لان ورجال فضلاء وان اختلف وجب التفریق فيها بالعطف بالتواو

بالواو كقوله ﴿على ربين مملوك وبال﴾ وقيل لك مررت برجال شاعر
وكاتب وفقهيه واذا تعددت النعوت واتحد لفظ النعت فان اتحد معنى
العامل وعمله جاز الاتباع مطلقا كجاء زيد وأتى عمر والظريفان
وهـ نذاز يذو ذاك عمرو العاقلان ورأيت زيدا وأبصرت خالدًا
الشاعرين ونخص بعضهم جواز الاتباع بكون المتبوعين فاعلى فعلى
او خبري مبتدئين وان اختلفا في المعنى والعمل كجاء زيد ورايت عمرا
الفاضلين أو اختلفا في المعنى فقط كجاء زيد ومضى عمرو والكاتبان
او العمل فقط كـ هـ ذامؤلم زيد وموقع عمرا الشاعران ويجب
القطع ﴿فصل﴾ واذا تكررت النعوت لواحد فان تعين مسماه
بدونها جاز اتباعها وقطعها والجمع بينهما بشرط تفـ لديم المتبع وذلك
كقول خرق

﴿ لا يبعدن قومي الذين هم * هم العداة وآفه الجزر ﴾
﴿ النازلون بكل معترك * والطيبون معاقد الأثر ﴾
ويجوز فيه رفع النازلين والطيبين عـ الى الاتباع لقومي اوعـ الى القطع
باضمار هـ م ونصبهما باضمار امدح او اذكر ورفع الاول ونصب
الثاني على ما ذكرنا وعكسه على القطع فيه ما وان لم يعرف
الاجمعه وءه او جب اتباعها كما هـ التقريلها منه هـ منزلة الشيء الواحد
وذلك كقولك مررت بزيدا التاجر الفقيه الكاتب اذا كان هـ ذا
الموصوف يشاركة في اسمه ثلاثة احدهم تاجر كاتب والاخر تاجر
فقيه والاخر فقيه كـ كاتب وان تعين ببعضها جاز فيماعةـ اذا ذلك
البعض الاوجه الثلاثة وان كان المنعوت مذكورة تعين في الاول

من نعوته الاتباع وجاز في الباقي القطع كقوله

﴿ ويأوى الى نسـوة عطل * وشعشع اراضيـع مثل السعال ﴾
وحقيقة القطع ان يجعل النعت خبرا لابتداء أو مفعولا لفعل فان كان
النعت المقطوع مجردة - مدح أو ذم أو ترحم - وجب حذف المبتداء
والفعل كقوله - هم المجد لله المحيـد - بالرفع باضة - ما رهو وقوله تعالى
واهراته - لة لمحطب بالنصب باضة - ما را ذم وان كان لغير ذلك جاز
ذكره تقول مررت بزيد التاجر بالوجه - الثلاثة والـك ان تقول هو
التاجر وأعني التاجر ﴿ فصل ﴾ ويجوز بكثرة حذف المنعوت
ان علم وكان النعت اما صالحة المباشرة للعامل نحو ان اعـمل - سابغات
أي دروعا سابغات أو بعض اسم مـقـدم مخفوض بن أو في فالاول
كقوله من ساطع ومن أقام أي منافق يقظعن ومنافق يق أقام
الثاني كقوله

﴿ لو قلت ما في قومها لم تـيـثم * بفضلها في حسب وميسم ﴾
أصله لو قلت ما في قومها أحد بفضلها لم تأثم فحذف الموصوف وهو
أجـد وكسر حرف المضارعة من تأثم وأبدل الـمـزة بـاء وقدم جواب
لوقاصلا بين الخبر والمقدم وهو الجار والمجرور والمبتداء المؤخر وهو أحد
المحذوف ويجوز حذف النعت ان علم كقوله تعالى يأخذ كل سـفينة
غصبا أي كل سفينة صالحة وقول الشاعر ﴿ فلم أعط شيأ ولم أـمنع ﴾
أي شـيأ طائلا وقوله ﴿ مهفهفة لها فرع وجيد ﴾ أي فرع فاحم
وجيد طويل

﴿ هذا باب التوكيد ﴾

وهو ضربان انظري وسيماني ومعنوي وله سبع ألفاظ الاول والثاني
 النفس والعين ويؤكد بهما الرفع المجاز عن الذات تقول جاء الخليفة
 فيحتمل ان الجائي خبره أو ثقله فإذا كانت بالنفس أو بالعين
 أو بهما ارتفع ذلك الاحتمال ويجب اتصالهما بضمير مطابق للأوكد
 وان يكون لفظهما مطبقة في الافراد والجمع وأما في التنبيه فالافصح
 جمعهما على أفعل ويترجح افرادهما على تنبيههما عند الناظم وغيره
 بعكس ذلك والالفاظ الباقية كلاوكلا لثني وكل وجميع وعامة وغيره
 ويجب اتصالهن بضمير المؤكد فليس منه خلق لكم في الأرض
 جميعا خلافا لمن وهم ولا قراءة بعضهم أنا خلافيها خلافا لافراء
 والزمخشري بل جميعا حالا وكلا بدل ويجوز كونه حالا من ضمير
 الظرف ويؤكد بهن لرفع احتمال تقدير بعض مضاف الى متبوعهن
 فمن ثم جازاهن في الزيدان كلاهما والمرأتان كلاتاهما المجوز ان يكون
 الاصل جاء أحد الزيدين أو إحدى المرأتين كما قال تعالى يخرج منهما
 اللؤلؤ والمرجان بتقدير يخرج من أحدهما وامتنع على الاصح
 اختصم الزيدان كلاهما والهندان كلاتاهما لامتناع التقدير
 المذكور وجاز جاء القوم كلهم واشتريت لبعده كله وامتنع جاء زيد
 كله والتوكيد بجميع غريب ومنه قول امرأة

﴿ فذاك حي خولان * جميعهم وهمدان ﴾

وكذلك التوكيد بعامة والتاء فيها بمنزلة هاء في المناولة فتصلح مع المؤنث
 والمذكور فتقول اشتريت العبد عامة كما قال الله تعالى ويعقوب نافلة

﴿فصل﴾ ويجوز اذا اريدت تقوية التوكيد ان يتبع كله باجمع
 وكلها بجمعاء وكاهـم باجمعين وكلهن بجمع قال الله تعالى فسجد
 الملائكة كلهم أجمعون وقد يؤكدهن وان لم يتقـدم كل نحو
 لا غوينهم أجمعين لموعدهم أجمعين ولا يجوز تشبيهة أجمع ولا جمعاء
 استغناء بكلا وكلا كما استغفوا بثنائية سى عن ثنية سواء واجاز
 الكوفيون والاعحفش ذلك فتقول جاءنى الزيدان اجمعان والهنندان
 جمعان واذا لم يفد توكيد النكرة لم يحز بالتضاق وان افاد جاز
 عند الكوفيين وهو الصحيح وتحصل الفائدة بان يكون المؤكد
 محدودا والتوكيد من الفاظ الاحاطة كاعتـمـكت أسبوعا كله وقوله
 يا ليت عدة حول كله رجب ﴿ ومن أنشد شهر مـكان حول فقد
 حرقه ولا يجوز صمت زمانا كله ولا شهر انفسه ﴾ فصل ﴿ واذا أكد
 ضمير مرفوع متصل بالانفس أو بالعين وجب توكيده اولا بالضمير
 المنفصل نحو قوهـوا انتم انفسكم بخلاف قام الزيدون انفسهم
 فيمتنع الضمير وبخلاف ضربتهم انفسهم ومررت بهم انفسهم
 وقاموا كلهم فالضمير جائز لا واجب وأما التوكيد اللفظى فهو اللفظ
 المكرر به ما قبله فان كان جملة فالأكثر اقترانها بالاعاطف نحو كلا
 سيعامون الآية ونحو أولى لك فأولى الآية وتأقـى بدونه نحو قوله
 عليه السلام * والله لا غزون قريشا * ثلاث مرات ويجب الترك
 هـذا امام التمدد نحو ضربت زيدا ضربت زيدا وان كان اسما
 ظاهرا أو ضميرا منفصلا منصوبا فواضح نحو * فـنـكـاحـها باطل
 باطل باطل * وقوله ﴿ فـايـاك اياك المراء فانه ﴾ وان كان ضميرا منفصلا

مرفوعا جازان يؤكده كل ضمة - مير متصل نحو قمت أنت وأكرمك أنت ومرت بك أنت وان كان ضمهما متصلا وصل به المؤكد نحو عجبت منك منك وان كان فعلا أو حرفا جوابيا واضحا كقولك قام قام زيد وقوله ﴿ لا لا أبوح بحب بنته انما ﴾ وان كان غمير جوابي وجب أمران ان يفصل بينهما واوان بعد مد مع التوكيد ما اتصل بالمؤكدا ان كان ضمرا نحو أيعلمكم انكم اذا همتم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخزون وان يعاد هو أو ضمة - مير ان كان ظاهرا نحو ان زيدا ان زيدا فاضل او ان زيدا فاضل وهو الاولي وشذ اتصال الحرفين كقوله ﴿ ان ان الكريم يعلم مالم ﴾ واسهل منه قوله ﴿ حتى تراها وكأن ﴾ لان المؤكد حرفان فلم يتصل لفظا بمثله واشد منه قوله ﴿ ولا لاس بهم ابداداء ﴾ لكون الحرف على حرف واحد واسهل منه قوله ﴿ فاصبح لا يستلنه عن عيابه ﴾ لان المؤكد على حرفين ولاختلاف اللفظين

﴿ هـ - ذاباب العطف ﴾

وهو ضربان عطف نسق وسبب أي وعطف بيان وهو التابع المشبه به لاصفة في توضيح متبوعه ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة والاول متفق عليه كقوله ﴿ أقسم بالله ابو حفص عمر ﴾ والثاني اثنائه الكوفيون وجماعة وجوزوا ان يكون منه أو كفارة طعام مساكين فيمن تون كفارة ونحو من ماء - ديد والباسقون يوجبون في ذلك البدلية ويخصون عطف البيان بالمعارف ويوافق متبوعه في اربعة من عشرة أوجه الاعراب الثلاثة والافراد والنذر كبير

والتذكير وفردعهن وقول الزمخشري ان مقام ابراهيم عطف على آيات بينات مخالف لاجتماعهم وقوله وقول الجرجاني يشترط كونه أوضح من متبوعه مخالف لقول سيبويه في باهـ اذا ألجته ان ذا ألجته عطف بيان مع ان الاشارة أوضح من المضاف الى ذى الاداة ويصح في عطف البيان ان يعرب بدل كل الا ان امتنع الاسم تغناء عنه نحو وهذا قام زيد أخوها أو أحلته محل الاول نحو يازيد المحارث وقوله ﴿ أيا أخويناه عبد شمس ونوفلا ﴾ وقوله ﴿ أما ابن النارك البكري بشر ﴾ وتجاوزا لبرلية في هذا عند الفراء لاجازته الضارب زيد وليس برضى

﴿ هذا باب عطف النسق ﴾

وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحرف الا تى ذكرها وهى نوعان ما يقتضى التشريك فى اللفظ والمعنى اما مطلقا وهو الواو والفاء وثم وحتى واما مقيدا وهو أو وأم فشرطهما ان لا يقتضيا اضرابا وما يقتضى التشريك فى اللفظ دون المعنى اما ان يكونه يثبت لما بعده ما انتفى عما قبله وهو بل عند الجميع ولكنه عند سيبويه وهو وافقيه واما ان يكونه بالعكس وهو لا عند الجميع وليس عند البغداديين كقوله ﴿ انما يحزى الفتى ليس الجمل ﴾ ﴿ فصل ﴾ أما الواو فمطلق الجمع فتعطف متأخر فى الحكم نحو ولقد أرسلنا نوحا وابراهيم ومثقه ما نحو كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك ومصاحبنا نحو فأنجيناها واصحاب السفينة وتنفرد الواو بانها تعطف اسما على اسم لا يكتفى فى الكلام به كاختصم زيد وعمر وتضارب زيد

وعمر ورواصـ حذف زيد وعمر وجلست بين زيد وعمر وإذا الاختصاص
 والتضارب والاصطفاف والبينية من المعاني النسبية التي لا تقوم إلا
 باثنين فصاعدا ومن هنا قال الاصمعي الصواب ان يقال بين الدخول
 وحومل بالواو ووجه الجماع ان التقدير بين أما كن الدخول فأما كن
 حومل فهو بمنزلة اختصم الزيدون فالعمر ون وأما الفاء فلا ترتيب
 والتعقيب نحو أماته فأقبره وكثيرا ما تقتضى أيضا ان يرب ان كان
 المعطوف جملة نحو فوكزه موسى فقضى عليه واعترض على الاول
 بقوله تعالى أهله كنفها فجاءها بأبناء ونحو * توضأ فغسل وجهه
 ويديه * الحديث والجواب ان المعنى فى أردنا أهلا كهوا وأراد الوضوء
 وعلى الثاني بقوله تعالى فجعله غمما والجواب ان التقدير فمضت مدة
 فجعله غمما أو بان الفاء ثابتة عن ثم كما جاء عكسه وسيأتى وتختص
 الفاء بأنهم تعطف على الصلة ما لا يصح كونه صلة لخلوه من العائد نحو
 اللذان يقومان فيغضب زيد أخواله وعكسه نحو الذى يقوم أخواله
 فيغضب هو زيد ومثلى ذلك جار فى الخبر والصفة والحال نحو ألم
 تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة وقوله
 ﴿ وانسان عيى يحسر الماء تارة ﴾ فيميدو ﴿ واما ثم فلا ترتيب
 والترانجى نحو فأقبره ثم اذا شاء انشره وقد توضع الفاء كقوله
 ﴿ جرى فى الانايب ثم اضطرب ﴾ واما حتى فالتعطف بها قليل والى كرفيون
 يتكرونها وشرطه اربعة أمور احدها كون المعطوف اسما
 والثانى كونه ظاهرا فلا يجوز قام الناس حتى انا ذكره الخضر اوى
 والثالث كونه بعضا من المعطوف عليه اما بالتحقيق نحو اكات

السمة حتى رأسها أو بالتأويل كقوله

﴿ ألقى الصيغة كي يخفف رمله * والزااد حتى نعله ألقاها ﴾
 فيمن نصب نعله فان ما قبلها في تأويل ألفي ما يثقله أو شديدا بالبعض
 كقولك أعجبتني الجارية - حتى كلامها ويعتنع - حتى ولدها
 وضابط ذلك انه ان حسن الاستثناء حسن دخول حتى والرابع كونه
 غاية في زيادة حسية نحو فلان يهب الاء - مداد الكثرة حتى الالف
 أو معنوية نحو - ومات الناس - حتى الانبياء أو الملوك أو في نقص
 كذلك نحو المؤمن يجزي بالحق - مات - حتى مثقال الذرة ونحو غلامك
 الناس - حتى الصبيان أو النساء وأما أم فضر بان منقطعة وسهأتني
 ومتهمة - له وهي المسبوقة امام - حمزة التسوية وهي الداخلة على
 جملة في محل المصدر وتكون هي والمعطوفة عليها فعلمتني نحو سواء
 عليهم أنذرهم الآية أو اسميتين كقوله ﴿ أموتى ناء أم هو الآن
 واقع ﴾ أو مختلفة - بن نحو سواء عليكم ادعوتهم أم أنتم صامتون
 وأما به - حمزة يطلب بها أو بأم التعمين وتقع بين مفردين متوسط بينهما
 ما لا يستل عنه نحو أنتم اشد خلقا من السماء أو متأخرتها ما نحو
 وان ادري أقرب أم بعيد ما توقعدون و بين فعليتين كقوله ﴿ فقات
 اهي سرت ام عادني ﴾ لم لان الارباع كون هي فاعلا بفعل محذوف
 واسميتين كقوله ﴿ شعيت بن سهم ام شعيت بن منقر ﴾ الاصل
 أشعيت فحذفت الهمزة والتنوين منها - ما والمنقطعة هي الخالية من
 ذلك ولا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استغناء ما حقيقيا
 فهو ان الاء بل أم شاء أي بل أهى اشاء وانما قدرنا بهما مبتدأ

لانها

لأنه لا تدخل على المفرد أو انكاريا كقوله تعالى أم له البنات
 أى بل له البنات وقد لا تقتضيه البتة نحو أم هل تستوى الظلمات
 والنور أى بل هل تستوى إذا يدخل استفهام على استفهام
 وكقول الشاعر ﴿ هذالك أم في جنة أم جهنم ﴾ إذا معنى للاستفهام
 وأما أوفانم بعد الطاب للتحخير نحو تزوج زينب أو أختها أو لا بأحة
 نحو جالس العلماء والزهاد والفرق بينهم امتناع الجمع بين المتعاطفين
 في التحخير وحوازه في الإباحة وبعد الخبر لا شك نحو لبنا يوما وبعض
 يوم أوللا بهام نحو وأنا أو يا كم له لى هدى أوفى ضلال مبين
 وللتفصيل نحو وقالوا كونوا هودا أو نصارى أو لا تقسم نحو الكلمة
 اسم أوفى لى أو حرف وللا ضرب عند الكوفيين رابى على حكي
 الفراء اذهب الى زيد أو دع ذلك فلا تبرح اليوم وبعنى الواو عند
 الكوفيين وذلك عند من اللبس كقوله ﴿ ما بين ملجم مهرة أو سافع ﴾
 وزعم أكثر النحويين أن اما الثانية في الطاب والتحير نحو تزوج اما
 هندا واما أختها أو جاء فى أما زيد واما عمرو بنزلة أوفى العطف
 والمعنى وقال أبو على وابننا كيسان وبرهان هي مثلها فى المعنى فقط
 و يؤيد قوله م انها مجامعة لا واولزوما والعطف لا يدخل على
 العطف واما قوله ﴿ ايمسا الى جنة ايمسا الى نار ﴾ فشاذو كذلك فتح
 همزتها أو ابدال ميمها الاولى ياء واما لكن فعاطفة خلافا ليويس وانما
 تعطف بشروط أفراد عطفها وان تستوفى بنفى أو نفى وان لا
 تقترب بالو ونحو ما مرت برجل صالح لكن طالح ونحو لا يقم زيد
 لكن عمرو وهى حرف ابتداء ان تلتها جملة كقوله

﴿ان ابن ورقاء لا تخشى بؤاده *﴾ لكن وقائعه في الحرب تنتظر *
 أولت واوانحو ولـ كن رسول الله اى ولا كن كان رسول الله
 وليس المنصوب معطوفا بالواو لان معطاط في الواو المفعول
 لا يختلفان بالسبب والايجاب اوسـ بقت بايجاب نحو قام زيد
 اـ كن عمرو لم يقم ولا يجوز اـ كن عمرو عـ الى الله معطوف خلافا
 لا كوفيين وأما بل فيعطف بها بشرطـ بين افراد معطوفها وان
 تسبق بايجاب أو أمر أو نفي أو نهى ومعناها بعد الاولين سـ اب
 المحكم عـ قبلها وجعله لما بعدـ لها كقام زيد بل عمرو وليقم
 زيد بل عمرو وبعد الاخيرين تقرير حكم ما قبلها وجعل ضمه لما
 بعدها كما ان لـ كن كذلك كــ والى ما كنت في منزل ربهـ عـ بل
 في أرض لا يهتدى بها ولا يقيم زيد بل عمرو واجاز المبرد كونها فاقلة
 معنى النفي والنهى لما بعدها فيجوز على قوله ما زيد قائما بل قاعدا
 على معـ نى بل ما هو قاعدا ومذهب الجهورانها الاتيةـ بل نقل حكم ما
 قبلها لما بعدها الا بعد الايجاب والامر نحو قام زيد بل عمرو واضرب
 زيد بل عمرو أو أملا فيعطف بها بشرط افراد معطوفها وان تسبق
 بايجاب أو أمر اتفاقا كــ اذا زيد لا عمرو واضرب زيد لا عمرو أو
 نداء خلافا لابن سعد ان نحو يا ابن أخى لا ابن عمى وان لا يصـ دق احد
 متعاطفها على الا تنص عليهـ هـ السهيلي وهو حق فلا يجوز جاءنى
 رجل لا زيد ويجوز جاءنى رجل لا امرأة وقال الزجاجى وان لا يكـون
 المعطوف عليه معمول فعل ماض فلا يجوز جاءنى زيد لا عمرو ويرده
 قوله ﴿عقاب تنوفا لعقاب القواعل﴾ ﴿فصل﴾ يعطف على

الظاهر والضمير المنفصل والضمير المتصل المنصوب بلا شرط كقام
زيد وعمر وياك والاسد ونحو جمعناكم والاولين ولا يحسن العطف
على الضمير المنفصل بارزا كان أو مستترا إلا بعد توحيده بضمير منفصل
نحو لقد كنتم أنتم وآباؤكم أو وجود فاصل أى فاصل كان بين
المتبوع والتابع نحو يدخلونها ومن صلح أو فصل بلا بين العاطف
والمعطوف نحو ما أشركنا ولا آباؤنا وقد اجتمع الفصلان في نحو
ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم ويضغف بدون ذلك كمررت برجل
سواء والعدم أى مستوه وهو والعدم وهو فاش في الشعر كقوله
ما لم يكن وأب له أينالا ولا يكثر العطف على الضمير المنخفض
الاباء عادة الخافض حرفا كان أو اسم نحو فقال لها وللأرض قالوا
نعبد الله لك والله آباءك وليس يلزم وفاقا ليوئس والاختفش
والسكوفيين بدليل قراءة ابن عباس والحسن وغيرهما تسألون به
والأرحام وحكاية قطرب ما فيها غيرة وفرسه قبل ومنه وصدعن
سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام إذ ليس العطف على السبيل لانه
صلة المصدر وقد عطف عليه كفر ولا يعطف على المصدر حتى تكمل
معولاته ويعطف الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد
نوعاهما نحو اتخى به بلدة مية أو نسقيه ونحو وإن تؤمنوا وتنصروا
بؤتكم أجوركم ولا يسلكم أموالكم أم اختلفا فنحويقه دم قومه
يوم القيامة ذأوردهم النار ونحو تبارك الذي انشأكم ذلك
خبر من ذلك جنات الآية ويعطف الفعل على الاسم المشبهة
له في المعنى نحو فالغيران صبحا فائرن ونحو صافات ويرقبضن

ويجوز اءكس كقوله ﴿ أم صبي قد حبا أو دارج ﴾ وجعل منه
 الناظم يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى وقد رزق محشرى
 عطف مخرج عـ على فالى ﴿ فصل ﴾ تختص الفاء والواو بجواز حذف
 فهـ مامع معطوفهما اللذان لـ مثاله فى الفاء ان اضرب بعصاك الحجر
 فانجست أى فاضرب فانجست وهذا الفعل المحذوف معطوف على
 أو حينئذ ومثاله فى الواو قوله

﴿ فما كان بين الخـ ير لوجاء سالما ﴾ أبو جبر الالئال فلائل
 أى بين الخير وبينى وقولهم راكب النافذة طالبان أى والنافذة
 وتختص الواو بجواز عطفها عاملا قد حذف وبقى معموله مرفوعا
 كان نحو اسكن أنت وزوجك الجنة أى وليسكن زوجك أو منصوبا
 نحو والذين تبوءوا الدار والايمان أى وألفوا الايمان أو مجرورا نحو
 ما كل سوداء قمرة ولا بيضاء شحمة أى ولا كل بيضاء وانما لم يجعل
 العطف فهين عـ على الموجود فى الكلام لـ لا يلزم فى الاول رفع فعل
 الامر لـ اسم الظاهر وفى الثانى كـ كون الايمان متبوعا وانما يتبع
 المنزل وفى الثالث العطف عـ على معمولى عاملين ولا يجوز فى الثانى ان
 يكون الايمان مفعولا معه لـ عدم الفائدة فى تقييد المهاجرين بمصاحبة
 الايمان اذ هو أمر معلوم ويجوز حذف المعطوف عليه بالفاء والواو
 قالول كقول بعضهم ربك وأهلأولـ هـ لا جوابا لمن قال له مرحبا
 والتقدير و مرحبا بك وأهلأول الثانى نحو افنضرب عنكم الذى كرهتم
 أى انهم لم يكم فنضرب ونحو افلم يروا الى ما بين أيديهم أى أعينهم فلم يروا
 هذا

﴿ هذا باب البديل ﴾

وهو التابع المقصود بالـكم بلا واسطة فخرج بالفصل الاول
 النعت والبيان والتوكيد فانهم كمالات للمقصود بالـكم وأما النسق
 فثلاثة أنواع أحدها ما ليس مقصودا بالـكم كجاء زيد لا عمرو وما
 جاء زيد بدل عم وأولئك عمرو أما الاول فواضح لان الـكم السابق
 منه في عنه وأما الآخران فلأن الـكم السابق هو في المجيء
 والمقصود به انما هو الاول النوع الثاني ما هو مقصود بالـكم هو
 وما قبله فيصديق عليه انه مقصود بالـكم لانه المقصود وذلك
 كما عطف بالواو فحجاء زيد وعمرو وما جاء زيد ولا عمرو وهذا
 النوعان خارجان عما خرج به النعت والتوكيد والبيان النوع
 الثالث ما هو مقصود بالـكم دون ما قبله وهذا هو المعطوف بـ
 بـمـدالات فحجاء زيد بدل عمرو وهذا النوع خارج بقولنا بلا
 واسطة وسلم الحد بذلك للبديل واذا تأملت ما ذكرته في تفسيره هذا
 الحد وما ذكره الناظم وابنه ومن قلده ما علمت انهم عن اصابة
 الغرض بعزل واقسام الـبـدل اربعة (الاول) بدل كل من كل وهو
 بدل الشيء مما هو عليه في معناه نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط
 الذين وسماه الناظم الـبـدل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى نحو
 الى صراط العزيز الحميد الله فيمن قرأ بالجروانما يطلق كل على ذي
 اجزاء وذلك مما تنم هنا (والثاني) بدل بعض من كل وهو بدل الجزء
 من كله قابلا كان ذلك الجزء أو مساويا أو اكـثر كانت الرغيف
 قائمه او نصفه أو ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع على المبدل منه

مذكور كالامثلة المذكورة وكقوله تعالى ثم عموا ووصحوا كثير
منهم أو مقدر كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه
سبيلا أي منهم (والثالث) بدل الاشتغال وهو بدل شيء من شيء
يشتمل عامله على معناه اشتمالا بطريق الاجمال كعجني زيد
علمه أو حسنه وسرق زيد ثوبه أو فرسه وأمره في الضمير كأنه بدل
البعض فمثال المذكور ما تقدم من الامثلة وقوله تعالى يستلمونك
عن الشهر الحرام قتال فيه ومثال المقدر قوله تعالى قتل أصحاب
الاخوة والنار أي النار فيه وقيل بل الاصل نارهم ثم نابت ال عن
الضمير (والرابع) البدل المبين وهو ثلاثة اقسام لانه لا بد ان
يكون مقصودا كما تقدم في المحل ثم الاول ان لم يكن مقصودا البته
ولاكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط أي بدل عن اللفظ الذي
هو غلط لان البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم وان كان مقصودا
فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان أي بدل شيء ذكره
نسيانا وقد ظهر ان الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان
والناظم وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما فسموا النوعين بدل
غلط وان كان قصده كل واحد منهما مما صححنا فيه بل الاضراب
ويسمى أيضا بدل البداء وقول الناظم خذ ذنبا لمدي يحتمل
الثلاثة وذلك باختلاف التقادير وذلك لان النبل اسم جمع
لاسهم والمدي جمع مدية وهي السكة فكأن المنة كما اغشا أراد
الامر بأخذ المدي فسبقه لسانه الى النبل فبدل غلط وان كان أراد
الامر بأخذ النبل ثم تبين له فساد تلك الارادة وان الصواب الامر بأخذ

المدى فبدل نسيان وان كان أراد الاول ثم اضرِب عنه الى الامر
 بأخذ المدى وجعل الاول في حكم المتروك فبدل اضراب وابداء
 والاحسن فيهن أن يؤتى ببدل ﴿ فصل ﴾ يبدل الظاهر من الظاهر
 كما تقدم ولا يبدل المضمرة من المضمرة ونحو قمت أنت ومررت بك أنت
 تؤكد اتفاقا وكذلك نحو رأيتك أياك عند الكوفيين والناظم ولا
 يبدل مضمرة من ظاهر ونحو رأيت زيدا أباه من وضع النحويين
 وليس بمسموع ويجوز عكسه مطلقا ان كان المضمرة لغائب نحو
 وأسروا النجوى الذين ظلموا في أحد الأوجه أو كان الحاضر بشرط
 أن يكون بديل بعض كما عجبتهنى وجهك وقوله تعالى لقد كان لكم
 في رسول الله أسوة حسنة فمن كان يرجو الله واليوم الآخر أبدا
 اشتغال كما عجبتهنى كلامك وقول الشاعر ﴿ بلغنا السماء مجدا
 وسناؤنا ﴾ أو بديل كل مفيد للاحاطة نحو تكون لنا عيدا أولنا
 وآخرنا ويمتنع أن لم يفدهاخذ لافا للاحفش فانه أجاز رأيتك زيدا
 ورأيتنى عمرا ﴿ فصل ﴾ يبدل كل من الاسم والفعل والمجمله
 من مثله فالاسم كما تقدم دم والفعل كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلقى
 أثاما يضاعف وأجملة كقوله تعالى أممكم بما تعلمون أممكم
 بأنعام وبنين وقد تبدل الجملة من المفرد كقوله
 ﴿ إلى الله أشكوا بالدينه حاجة ﴾ وبالشام أخرى كيف يلتقيان ﴿
 أبدل كيف يلتقيان من حاجة وأخرى أى إلى الله أشكوها تين
 الحاجتين تين تعذرا لتقائهما ﴿ فصل ﴾ وإذا أبدل اسم من
 اسم فمضمّن معنى حرف استفهام أو حرف شرط ذكر ذلك المحرف مع

البدل فالاول كقولك كم مالك اعشرون أم ثلاثون ومـ من رأيت
أزيدا أم عـ راوما صنعت أخيرا أم شرا والثاني نحو من يقيم ان
زيد وان عمرو أقم معه وما تصنع ان خيرا وان شرا تجزيه ومتى تسافر ان
غدا وان بعد غد أسافر معك

﴿ هذا باب النداء ﴾

وفيه فصول ﴿ الفصل الأول في الاحرف التي يذنب بها المنادى وأحكامها
وهـ هذه الاحرف ثمانية الهمزة وأى مقصودتين ومـ دودتين ويا ويا
وهيا ووا فاهـ همزة المقصورة للقريب الا ان نزل منزلة البعيد فله بقية
الاحرف كما ان اللبـ الداخلة تبقى وأعمها يا فانها تدخل على كل نداء
وتتبع في نداء اسم الله تعالى وفي باب الاستغاثة نحو يا الله يا الله يا الله
وتتبع هي أو وفي باب الذببة ووا كثيرة تعمالا منها في ذلك
الباب وانما تدخل يا اذا أمن اللبس كقوله ﴿ وقم فيه بأمر الله
يا عمرا ﴾ ويجوز حذف الحرف نحو يوسف أعرض عن هذا ستفرغ
لنكم أيها الثقلان ان أدوا الى عباد الله الا في ثمان مسائل المندوب
نحو يا عمرا والمستغاث نحو يا الله والمنادى البعيد لان المراد فيهن اطالة
الصوت والحذف ينافيه واسم الجنس غير المعين كقول الاعمى
يا رجلا خذنيـ دى والمضمر وذاؤه شاذ ويأتى على صيغتي المنصوب
والمرفوع كقول بعضهم يا اياك قد كفيتمك وقول الآخر ﴿ يا بجرابن
اجبر يا اتسا ﴾ واسم الله تعالى اذا لم يعوض في أخوه الميم المشددة
وأجاز بهـ م وعليه قول أمية بن ابي الصلت ﴿ رضيت بك اللهم
ربا فلن أرى ﴾ واسم الإشارة واسم الجنس لمعين نحو لا قاله كوفيين
فيهما

فيم - ما احتجوا بقوله ﴿ بئنا لك عذرا لوعنة و غرام ﴾ وقولهم أطرق
 كرا وافة - مدخنوق و أصبح ليل وذلك عذرا البهر بين ضرورة
 وشذوذ ﴿ الفصل ﴾ الثاني في أقسام المنادى وأحكامه المنادى
 على أربعة أقسام (أحدها) ما يجب فيه أن يبنى على ما يرفع به لو كان معربا
 وهو ما اجتمع فيه امران أحدهما التعريف سواء كان ذلك التعريف
 سابقا على النداء نحو يا زيد أو طارضا في النداء بسبب القصد والاقبال
 نحو يا رجل تريد به معيا أو الثاني الأفراد ونعني به أن لا يكون مضافا
 ولا شبيهه فيه - تدخل في ذلك المركب المزجي والثاني والمجموع نحو
 يا معدي كرب ويا زيدا ويا زيدون ويا رجلا ويا مسلمون ويا عنيدان
 وما كان مبنيا قبل النداء كسيدويه وحذام في لغة أهل الحجاز قدرت
 فيه الضمة ويظهر أثر ذلك في تابعه فتقول يا سيدويه العالم يرفع العالم
 ونصبه كما تفعل في تابع ما تجدد بناؤه نحو يا زيد الفاضل والمحكي
 كما لم يبق تقول يا تابطشرا المقدام أو المقة - دام (الثاني) ما يجب نصبه
 وهو ثلاثة أنواع أحدها النكرة غير المقصودة كقول الواعظ يا غافلا
 والموت يطالبه وقول الأعمى يا رجلا خذ يدي وقول الشاعر ﴿ فيأرا كبا
 اما عرضت فبلغا ﴾ ومن المأزني أنه أحال وجوده - ذا القسم الثاني
 المضاف سواء كانت الاضافة محضة نحو ربنا اغفر لنا أو غير محضة
 نحو يا حسن الوجه وعن ثعلب اجازة الضم في غير المحضة الثالث
 الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسن وجهه
 ويا طالعاجبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك
 ويمتنع ادخال يا على الثلاثين خلافا لبعضهم فان ناديت جماعة هذه

عـ دتم فان كانت غير معينة نصبتهمما ايضا وان كانت معينة
ضممت الاول وعرفت الثاني بال ونصبته أو رفعته الا ان أعيدت معه
يا فيجب ضمـه وتجريده من ال ومنع ابن خروف اعادة يا وتخييره في
الحاق ال مردود (والثالث) ما يجوز ضمـه وفتحـه وهو نوعان أحدهما
ان يكون علما مفردا موصوفا بـين متصل به مضاف الى علم نحو يا زيد
ابن سعيد والمختار عند البصريين غـ ير المبرد الفتح ومنه قوله
﴿ يا حكيم بن المنذر بن الجارود ﴾ ويتعين الضم في نحو يا رجل ابن
عمرو ويا زيد ابن أخينا لانتفاء علمية المنادى في الاولى وعلمية المضاف
اليه في الثانية وفي نحو يا زيد الفاضل ابن عمرو لوجود الفصل وفي نحو
يا زيد الفاضل لان الصفة غير ابن ولم يشترط ذلك كـوفيون
وانشدوا ﴿ يا جود منك يا عمر الجواد ﴾ بفتح عمرو والوصف بـابنة
كالوصف بابن نحو يا هناد بن عمرو ولا أثر للوصف بنت فنحو يا هناد
بنت عمرو واجب الضم الثاني ان يكرر مضافا فنحو يا سعد سعد
الوسن فالثاني واجب النصب والوجهان في الاول فان ضمـته
فالثاني بيان أو بدل أو باء ضمـا ربا أو أعنى وان فتحته فقال سيديويه
مضاف لما بعد الثاني والثاني مقحم بينهما وقال المبرد مضاف لمحدوف
مما نزل لما اضيف اليه الثاني وقال الفراء الاسمان مضافان للمذكور
وقال بعضهم الاسمان مركبان تركيب خمسة عشر ثم اضيفا (الرابع)
ما يجوز ضمـه ونصبه وهو المنادى المستحق للضم اذا اضطر الشاعر الى
تنوينه كقوله ﴿ سلام الله يا ماطر عليها ﴾ وقوله ﴿ يا عبداحل في
شعبي غريب ﴾ واختار الخليل وسيديويه الضم وأبو عمرو وعيسى
النصب

النصب ووافق الناظم والاعلم سيدويه في العلم واباهم - ررو وعيسى في
اسم الجنس ﴿فصل﴾ ولا يجوز زبناء ما فيه أل الا في أربع صور
احدها اسم الله تعالى أجمعوا على ذلك تقول يا الله بائبات الالفين
ويا الله يحذف الفهماو يا الله يحذف الثانية فقط والاكثران يحذف
حرف النداء ويعوض عنه الميم المشددة فتقول اللهم وقد يجمع بينهما
في الضرورة النادرة كقوله ﴿أقول باللهم باللهم﴾ الثانية الجمل
الله - كية نحو يا المنطلق زيد فيمن سمى بذلك نص على ذلك سيدويه
وزاد عليه المبرد ما سمى به من موصول مبه - دوء بال نحو والذي والى
وصوبه الناظم والثالثة اسم الجنس المشبهة بكقولك يا الخليفة
هيبة نص على ذلك ابن س - عدان والرابعة ضرورة الشعر كقوله
﴿عباس يا الملك المتوج والذي﴾ ولا يجوز ذلك في الفترخ - لافا
للغ - داديين (الفصل الثالث) في أقسام تابع المنادى المبه - نى
وأحكامه أقسامه أربعة أحدها ما يجب نصبه بمراعاة محل
المنادى وهو ما اجتمع فيه أمران أحدهما أن يكون زعتا أو يئانا
أو توكية - دا والثاني أن يكون مضافا مجردا من أل نحو يا زيد
صاحب عمرو يا زيدا بأبجد الله وبأقيم كاهم أو كلكم والثاني
ما يجب رفعه - مراعاة لفظ المنادى وهو نعت أى وأية ونعت اسم
الإشارة إذا كان اسم الإشارة وصلة لندائه نحو يا أيها الناس يا أيها
النفوس وقولك يا هذا الرجل ان كان المراد أولاداء الرجل ولا
يوصف اسم الإشارة أبدا إلا بما فيه - أل رلا توصف أى وأية في هذا
الاباب إلا بما فيه - أل أو باسم الإشارة نحو يا أيها هذا الرجل والثالث

ما يجوز رفعه - ونصبه وهو نوعان أحدهما النعت المضاف المقرون
 بـأل نحو يا زيد الحسن الوجه - والثاني ما كان مفردا من نعت أو بيان
 أو توكيد أو كان معطوفا مقرونا بـأل نحو يا زيد الحسن والحسين
 ويا غلام بشر وبشر أو يا تميم اجمعون وأجمعين وقال الله تعالى يا جبال
 أوبي معه والطير قرأ السبعة بالنصب واختاره أبو عمرو وعيسى وقرئ
 بالرفع واختاره الخليل وسيبويه وقدروا النصب بالعطف على فضلا
 من قوله ولقد آتينا داود منا فضلا وقال المبردان كانت أل
 للتعريف مثلها في الطير فاختار النصب أو لا - يره مثلها في الينبع
 فاختار الرفع والرابع ما يعطى تابعا ما يسهل تحته إذا كان منادى
 مس- متفلا وهو البدل والمنسوق المجرد من أل وذلك لأن البدل في نية
 تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل تقول يا زيد بشر
 بالضم وكذلك يا زيد وبشر وتقول يا زيد أبا عبد الله وكذلك
 يا زيد وأبا عبد الله وهكذا حكمه مع المنادى المنصوب **الفصل**
 الرابع في المنادى المضاف للياء وهو أربعة أقسام أحدها ما فيه
 لغة واحدة وهو المعتل فان ياء واجبة الثبوت والفتح نحو يا فتى ويا
 قاضى والناسى ما فيه لغتان وهو الوصف المشبه للفعل فان ياء ثابتة
 لا غير وهى امام مفتوحة أو ساكنة نحو يا مكرمى ويا ضاربى الثالث
 ما فيه ست لغات وهو ما هـ ا ذ لك وليس أبوا لا ما نحو يا غلامى فالأكثر
 حذف الياء والا كفاء بال كسرة نحو يا عباد فاقفون ثم ثبوتها ساكنة
 نحو يا عبادى لا خوف عليكم أو مفتوحة نحو يا عبادى الذين اسرفوا ثم
 قلب الكسرة فتحة والياء الفائتة يا حميرتا وأجاز الـ لا خفش
 حذف

حذف الالف والاجتزاء بالفتحة كقوله ﴿ يا لهف ولا بليت ولا لوانى ﴾
 أصله بقولى يا لهف او منهم من يكتفى من الاضافة بنيتها ويضم الاسم
 كما تظم المقدرات وانما يفعل ذلك فيما يكثر فيه أن لا ينادى الا مضافا
 كقول بعضهم يا أم لا تفعل وقراءة آخر رب السجين أحب الى والرابع
 ما فيه عشر لغات وهو الاب والام ففيهما مع اللغات الست أن تعوض
 ناء التانيث عن ياء الملة كأم وتكسر ها وهو الاكثر أو فتحة ها وهو
 الاقرب أو تضمها على التشبيه بحقيقة وهبة وهو شاذ وقد قرئ بين ورعا
 جمع بين التاء والالف فقليل يا أبتا و يا أمتا وهو كقوله ﴿ أقول يا اللهم
 يا اللهم ﴾ وسبيل ذلك فى الشعر ولا يجوز تعويض ناء التانيث عن
 ياء الملة كأم الا فى النداء فلا يجوز جاءنى أبت ولا رأيت أمت والدليل
 على ان التاء فى يا أبت ويا أمت عوض من الياء انهما لا يكادان يحتملان
 وعلى انها التانيث انه يجوز ابدالها فى الوقف هاء ﴿ فصل ﴾ واذا كان
 المنادى مضافا الى مضاف الى الياء فالياء ثابتة لا غير كقولك يا ابن أخي
 ويا ابن خالى الا ان كان ابن أم او ابن عم فالأكثر الاجتزاء بالكسرة
 عن الياء أو ان يفتح للتركيب المزجى وقد قرئ قال ابن أم
 بالوجهين ولا يكادون يثبتون الياء ولا الالف الا فى الضرورة كقوله
 ﴿ يا ابن أمى ويا شقيق نفسى ﴾ وقوله ﴿ يا ابنة عم لا تلومى
 واهجى ﴾

﴿ هذا باب فى ذكر أسماء لازمت النداء ﴾

منها قل وقلة بمعنى رجل وامرأة وقال ابن مالك وجاعة بمعنى زبد وهند
 ونحوهما وه وهـ م وانما ذلك بمعنى فلان وفلانة واما قوله ﴿ فى لجة

أمسك فلان عن فل ﴿ فقال ابن مالك هو قول الخاص بالنداء استعمل
 مجرور بالضرورة والصواب أن اصل ل هـ ذاقلان وأنه حذف
 منه الالف والنون للضرورة كقوله ﴿ درس المناجاة قأبان ﴿ أي
 درس المنازل ومنها المؤمن بضم أوله وهمزة ساكنة ثانية بمعنى كثير اللوم
 ونومان بفتح أوله وواو ساكنة ثانية بمعنى كثير النوم وفعل كغدر وفسق
 سبالأذ كروا خنار ابن عصفور كونه قياسا و ابن مالك كونه سماهيا
 وفعل كفساق وخبث سباللؤث وقوله ﴿ إلى بيت قعبدته لـ كاع ﴿
 فاستعمله خبر ضرورة و ينقاس هذا وفعال بمعنى الأمر كنزال من
 كل فعل ثلاثي تام يتصرف فخرج نحو دحرج وكان ونعم وبشس والمبرد
 لا يقيس فيهما

﴿ هذاباب الاستغاثة ﴾

إذا استغيت اسم منادى وجب كون الحرف ياء وكونها مذكورة
 وغالب جره بلام واجبة الفتح كقول عمر رضي الله تعالى عنه يا لله وقول
 الشاعر ﴿ يا قومى ويا الأمتال قومى ﴿ إلا أن كان معطوفا ولم تعد معه
 يافتكسر ولام المستغاث له مكسورة دائما كقوله يا لله لاسلمين
 وقول الشاعر ﴿ يا لاسكهول ولا شبان للهب ﴿ ويجوز أن لا يبتدأ
 المستغاث باللام فلا كثر حينئذ أن يختم بالالف كقوله ﴿ يا يزيدا
 لآمل نيل عز ﴿ وقد يخـ لمـ منهما كقوله ﴿ الا يا قوم للهب
 الهب ﴿ ويجوز نداء المنهـب منه فيعامل معاملة المستغاث كقولهم
 يا لاسه ويا لادهاى إذا تهبوا من كثرتهما

﴿ هذا

﴿ هذاباب الندية ﴾

حكم المندوب وهو المنفيع عليه أو المتوجع منه حكم المنادى فيضم
 في نحو: أزيد أو ينصب في نحو: وأمير المؤمنين لأنه لا يكون نكرة
 كرجل ولا مبهما كأي واسم الإشارة والموصول الامصالته مشهورة
 فيندب نحو: وأمن حفر بئر زمزماه فإنه بمنزلة وأعبد المطلباء إلا أن
 الغالب أن يختم بالالف كقوله: وقد تمت فيه بأمر الله بأمر الله ويحذف
 لهذه الالف ما قبلها من ألف نحو: وأمو ساء أو تنوين في صلة نحو: وأمن
 حفر بئر زمزماه أو في مضاف إليه نحو: وأغلام زيدا أو في محكي نحو:
 وأقام زيدا فيمن اسمه قام زيد ومن ضمة نحو: وأزيداه أو كسرة نحو:
 وأعبد المالكاه واحدا ما فان أوقع حذف الكسرة أو الضمة في لبس
 أبقيا وجعلت الالف ياء بعد الكسرة نحو: وأغلام كي وواو بعد الضمة
 نحو: وأغلامه وأر وأغلامكم وذلك في الوقف زيادة هاء السكت بهـ
 أحرف المد ﴿ فصل ﴾ وإذا ندب المضاف للياء فعلى لغة من قال
 ياعبد بالـ كسر أو ياعبد بالضم أو ياعبد بالالف أو ياعبدى بالاسكان يقال
 ياعبد أو على لغة من قال ياعبدى بالفتح أو ياعبدى بالاسكان يقال
 ياعبد يابا بقاء الفتح على الأول وباجتلابه على الثاني وقد تبين أن من
 سكن الياء أن يحذفها أو يفتحها والفتح رأى سيبويه والحذف رأى
 المبرد وإذا قيل يا غلام غلامى لم يحذف الندية حذف الياء لأن المضاف
 اليها غير منادى

﴿ هذاباب الترقيم ﴾

يجوز ترقيم المنادى أى حذف آخره تخفيفا وذلك بشرط كونه معروفة

غيره استغاث ولا مندوب ولا ذى اضافة ولا ذى اسناد فلا يرخم نحو قول
الاعمى يا انا - انا خذ بيدي وقولك يا جعفر وواجه فراه ويا أمير المؤمنين
ويا تابطاشرا وعن الكوفيين اجازة ترخم ذى الاضافة بحذف عجز
المضاف اليه تمسكاً بنحو قوله ﴿ يا ابا عمرو لا تبعه دف - كل ابن حرة ﴾ وزعم
ابن مالك انه قد يرخم ذوالاسناد وان عمرا نقل ذلك وعمر وهما واما
التحويين رحمه الله وسيدويه لقبه وكنيته أبو بشر ثم ان كان المنادى مختوماً
بهاء التانيث جاز ترخمه مطلقاً فتقول في هبة علماء ياهب وفي جارية لمينة
يا جارى قال ﴿ جارى لا تستنكرى عذيرى ﴾ واذا كان مجرداً من
التاء اشترط لجواز ترخمه كونه عاماً زائداً على ثلاثة بحذف وسعاد
ولا يجوز ذلك في نحو انسان امين ولا في نحو زيد ولا في نحو حكم وقيل
يجوز في محرك الهمزة ط دون سا كنه وقيل يجوز فيهما ﴿ فصل ﴾
والمحذوف للترخم اما حرف وهو الغالب نحو ياس - ما وقراءة بعضهم
يامال واما حرفان وذلك اذا كان الذى قبل الاخر من احرف اللين
سا كذا زائداً كما لا اربعة فصاء - ما وقوله حركة من جنة لفظاً
او تقدير او ذلك نحو مروان وسلمان واسماء ومنصور وم - كين عاماً
قال ﴿ يا مروان مطيتى محبوسة ﴾ وقال ﴿ يا أمم صبراء على ما كان
من - حدث ﴾ بخلاف نحو شمال عاماً فان زائده وهما الهمزة
غير حرف - بن ونحو - و هيج - وقنور عامين اتح - رك حرف اللين
ونحو مختار ومنقاد عامين لا صلة الا لفين ونحو سعيد وعثود وعماد
لان السابق على حرف اللين اثنان وبخلاف نحو فرعون وغرنيق
عاماً لعدم مجانسة الحركة ولا خلاف في نحو مصطفون ومصطفين

عامين لان أصلهما مصطفون ومصطفين فالحركة المجانسة مقدرة
 وأما كلمة براسها وذلك في المركب المزجي تقول في معدى كرب يامعدى
 وأما كلمة وحرف وذلك في اثنا عشر تقول يا اثنان لان عشر في موضع
 النون فزلات هي والالف منزلة الزيادة في اثنان علما **فصل**
 الاكثر ان ينوي المحذوف فلاية - برما بقى تقول في جعفر يا جعفر
 وفي حارث يا حارث بالهمزة مفتوحة يا منص بذلك الضمة وفي هرق
 يا هرق بالهمزة مفتوحة وفي ثمره علاوة وكروان ياتمو وياءعلاو وياكرو
 ويجوز ان لا ينو فيجعل الباقي كانه آخر الاسم في أصل الوض - مع فتقول
 يا جعفر ويا حارث ويا هرق بالضم فيهن وكذلك تقول يا منص بضمة
 حادثة للبناء وتقول يا ثمى بابدال الضمة كسرة والواو ياء كما تقول في
 جمع جرو ودلو الاجرى والادلى لانه ليس في العربية اسم معرب آخره
 واو لازمة مضمومة ما قبلها وخرج بالاسم الفعل نحو يدعو ويا معرب
 المبني نحو هو وبذلك الضم نحو دلو وغزو وباللزم نحو هذا بولك
 وتقول يا علا بابدال الواو همزة تطرفها بعد الف زائدة كما في كساء
 وتقول يا كرا بابدال الواو الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في
 العصا **فصل** يختص ما فيه تاء التانيث بأحكام منها انه لا يشترط
 لترخيم علمية ولا زيادة على الثلاثة كما مروا انه اذا حذفت منه التاء
 توفر من الحذف ولم يستتبع حذفها حذف حرف قبلها فتقول
 في عقنباة ياء عقنبا وانه لا يرخم الا على نية المحذوف تقول في مسلمة
 وطارئة وحفصة يامسلم ويا حارث ويا حفص بالفتح لئلا يابس بدء
 مذكر لا ترخيم فيه فان لم يخف لابس جاز كما في نحو همزة ومسلمة وان

نداءه مرخصا أكثر من ندائه تاما كقوله ﴿ أفاطم مهلا بهض هـ هذا
التدال ﴾ لكن يشاركه في هذا ما لاك وعامرو حارث ﴿ فصل ﴾
ويجوز ترخيم غير المنادى بثلاثة شروط أحدها أن يكون ذلك في
الضرورة الثانية أن يصلح الاسم للنداء فلا يجوز في نحو الغلام الثالث
أن يكون أما زائدا على الثلاثة أو بناءة أقيث كقوله ﴿ طريف
ابن مال ليلة الجوع والمصر ﴾ ولا يمنع على لغة من ينتظر المحذوف
خلاف اللبر بدليل ﴿ ووضحت من شامة أماما ﴾

﴿ هذا باب المنصوب على الاختصاص ﴾

وهو اسم معمول لأخص واجب الـ حذف فان كان أيها أو أيتها
استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان لزوما باسم لازم
الرفع محلى بال نحو أنا فاعل كذا أي الرجل والله م اغفر لنا أيها
المصيبة وإن كان غيرهما نصب نحو نحن معاشر الأنبياء لا نورث
ويفارق المنادى في أحكام أحدها أنه ليس معه حرف نداء لا لفظا
ولا لغة ديرا الثاني أنه لا يقع في أول الكلام بل في أثنائه كالواقع بعد
نحن في الحديث المتقدم أو بعد تسماء كالواقع بعد أنا وفي المثالين قبله
والثالث أنه يشترط أن يكون المقدم عليه اسما بعينه والغالب كونه
ضمير تـ كامة لا يكون ضمير خطاب كقول بعضهم يا الله نرجو
الفضل والرابع والخامس أنه يقل كونه علما وأنه ينتصب مع كونه
مفردا كما في هذا المثال والسادس أن يكون بأل قياسا كقولهم نحن
العرب أقرى الناس للضيف

﴿ هذاباب التحذير ﴾

وهو تنبيه المخاطب على أمر مكرره ليحذره فان ذكر المحذير بلفظ ايا
 فالعامل محذوف لزوما سواء عطفت عليه أم كررته أم لم تعطف ولم
 تكرر تقول اياك والاسد والاصد لى احذر تلاقى نفسك والاسد
 ثم حذف الفعل وفاعله ثم المضاف الاول وأنيب عنه الثاني فانتصب
 ثم الثاني وأنيب عنه الثالث فانتصب وانفصل وتقول اياك من الاسد
 والاصد لى باعد نفسك من الاسد ثم حذف باعد وفاعله والمضاف
 وقيل التقدير احذرك من الاسد فهو اياك الاسد تمتنع على التقدير
 الاول وهو قول الجمهور وجائز على الثاني وهو رأى ابن الناطم ولا خلاف
 فى جواز اياك ان تفعل لصد لاجيته لتقدير من ولا تكون اياك فى هذا
 الباب لمتكلم وشذوذ قول عمر رضى الله عنه لئذ لك لىكم الاسل
 والزماح والسهام واياى وان يحذف احدكم الارنب واصله اياى باعدوا
 عن حذف الارنب وباعدوا أنفسكم ان يحذف احدكم الارنب ثم حذف
 من الاول المحذور ومن الثانى المحذور لا يكون لغائب وشذوذ قول
 بعضهم اذا باغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب والتقدير فليحذر تلاقى
 نفسه وانفس الشواب وفيه شذوذ ان أحدهما اجتماع حذف الفعل
 وحذف حرف الامر والثانى إقامة الضمير وهو ايامه مقام الظاهر وهو
 الانفس لان المستحق للاضافة الى الاسماء الظاهرة انما هو المظهر
 لا المضمرة وان ذكر المحذير بغير لفظ ايا او اقتصر على ذكر المحذير منه فانما
 يجب الحذف ان كررت أو عطفت فالاول نحو نفسك نفسك والثانى
 فهو الاسد الاسد وناقة الله وسقياها وفى غير ذلك يجوز الاطهار كقوله

﴿ دخل الطريق لمن بين المزاربه ﴾

﴿ هذا باب الاغراء ﴾

وهو تنبيه المخاطب على أمر محمود ليعمله ويحذركم الاسم فيه حكم التحذير الذي لم يذكر فيه ايا فلا يلزم حذف عامله الا في عطف أو تكرار كقولك المروءة والخبدة بتمديد الزم وقوله ﴿ أخاك أخاك ان من لا أخاله ﴾ ويقال الصلة جامعة فتتصبب الصلة بتمديد دير احضروا جامعة على المحال ولو صرح بالعامل لجاز

﴿ هذا باب أسماء الأفعال ﴾

اسم الفعل ما تاب عن الفعل معنى واستعمالا كشتان وصه وأوه والمراد بالاسم استعمال كونه عاملا غيرة ممول فخرجت المصادر والصافات في محو ضربا زيدا وأقام الزيدان فان العوامل تدخل عليها ووروده بمعنى الأمر كثير كصه ومه وآمين بمعنى اسكت وانكف واستجب ونزال وبابه وبه معنى الماضي والمضارع قلب ل كشتان وهمات بمعنى افرق و بعد واره واف بمعنى اتوجع واتضجر وراوى وواها بمعنى أعجب كقوله تعالى وي كأنه لا يعلم الكافرون أى أعجب ادم فلاح الكافرين وقول الشاعر ﴿ وابابى أنت وفوق الاشنب ﴾ وقول الآخر ﴿ واهال سلمى ثم واهال واهال ﴾ ﴿ فصل ﴾ اسم الفعل ضربان (أحدهما) ما وضع من أول الأمر كذلك كشتان وصه ووى (والثاني) ما نقل من غيرة اليه وهو نوعان منقول من ظرف أو جار ومجرور نحو عليك بمعنى الزم ومنه عليكم أنفسكم أى الزموا شأن أنفسكم ودونك زيد بمعنى خذ منه ومكانك بمعنى اثبت وامامك بمعنى

تقدم

تقدم ووراءك بمعنى تأخر واليك بمعنى تنح ومنقول من مصـ در وهو
نوعان مصدر استعمل فعله ومصدر أهمل فعله فالاول نحو روید
زیدافانهم قالوا اروده ارواد بمعنى أمهـ له أمه الاثم صفروا الاثرواد
تصـ غیر الترخیم واقاموه مقام فعله واستعملوه تارة مضافا الى مفعوله
فقالوا روید زید وتارة منونانا صـ بالافعال فوالواروید ازید اثم انهم
نقلوه وسعوا به فعله فوالواروید زید والدلیل علی ان هذا اسم فعل
كونه مبنيا والدلیل علی بنائه كونه غیر منون والثانی قولهم به زیدا
فانه فی الاصل مصدر رفعـ لـ مهمل مرادف لدع واترك يقال به زید
بالاضافة الى المفعول كما يقال ترك زید ثم قيل به زیدا بنصب المفعول
وبناء به علی انه اسم فعل ﴿ فصل ﴾ بعمل اسم الفعل عمل مسماة تقول
هیهات نجد كما تقول بعدت نجد قال ﴿ فیهیهات هیهات العقیق ومن
به ﴾ وتقول شتان زید وعمر وکما تقول افرق زید وعمر وترک زیدا کما
تقول اترك زیدا وقد یكون اسم الفعل مشـ ترکا بین أفعال سمیت به
فیستعمل علی أوجه باعتبارها قالوا حیل الترید بمعنی اث الثرید
وحیل علی الخیر بمعنی أقبل علی الخیر وقالوا اذا ذکر الصالحون فیہل
بعمرای أسر عوا بد کره ولا یجوز تـ قدیم معمول اسم الفعل علیه
نحلافا لا لکـ ائی واما کتاب الله علیکم وقوله ﴿ ایہ الماسح دلوی
دونـ کا ﴾ فؤولان ﴿ فصل ﴾ وماقون من هذه الاسماء فهو مذکرة
وقد التزم ذلك فی واهاوویها کما التزم تنـ کبرنحو أحد وعرب و دیار
وما لم یبنون منها فهو معرفـ ة وقد التزم ذلك فی نزل وترک ویاہما کما
التزم التعریف فی المضمرات والاشارات والموصولات وما استعمل

بالوجهين فعلى معنيين وقد جاء على ذلك صه ومه وايه وألفاظ أخر
كأجاء التعريف والتعكير في نحو كتاب ورجل وفرس

﴿ هذا باب أسماء الاصوات ﴾

وهي نوعان أحدهما ما خوطب به ما لا يعقل مما يشبه اسم الفعل
كقوله -م في دعا الابل لتشرب جي جي -هموزين وفي دعاء الضأن
حاحا والمعز عا عا غ- يرمهموزين والفعل منه -ما حاحيت وعاعيت
والمص- درج عاء وعيماء قال

﴿ يا عنز هذا شجر وماء * عاعيت لو ينفعني العيماء ﴾

وفي زجر البغل -ع-دس قال ﴿ عدس ما لعباد عليك اماره ﴾
وقولنا مما يشبه اسم الفعل احتراز من نحو قوله ﴿ يا دارمية بالعلياء
قال-ند ﴾ وقوله ﴿ الايام الليل الطويل الانجيل ﴾ الثاني
ما-كي به ص-وت كغاق محكاية صوت الغراب وطاق لصوت الضرب
وطق لصوت وقع الحجارة وقب لصوت وقع السيف على الضريبة
والنوعان منيان اش-بهمما بال-ر وف الم-ملة في أنها لا عاملة
ولا معموله كما أن أسماء الافعال بنيت اشبهها بالحروف المعجمة في
انها عاملة غير معموله وقد مضى ذلك في أوائل الكتاب

﴿ هذا باب نونى التوكيد ﴾

لتوكيد الفعل نونان ثقيلة وخفيفة فنحو لا يسمجن ولا يكونا ويؤكد
بهما الامر مطلقا ولا يؤكدهما الماضى مطلقا وأما المضارع فله
حالات أحدها ان يكون توكيدهما واجبا وذلك اذا كان مثنيا

مستقبلا

مستقبلا جوا بالقسم غير مفصول من لاءه بفواصل نحو وتالله لا كيدن
أصنامكم ولا يجوزنو كيديه بهما ان كان منفيان نحو وتالله تفتؤ تذك
يوسف اذ التقدير لا تفتؤ أو كان حالا كقراءة ابن كثير لا قسم
بيوم القيامة وقول الشاعر ﴿ يميننا لأبغض كل امرئ ﴾ أو كان
مفصولا من اللام مثل وانتم اوقلتكم لاني الله منحشرون ونحو
واسوف يعطيك ربك فترضى والثانية ان يكون قريبا من الواجب
وذلك اذا كان شرط الان المؤكدة بما نحو واما تخافن فاما تذهبن
فاما ترين ومن تركتوك كيديه قوله ﴿ يا صاح اما تعبدني غيره ذي جدة ﴾
وهو قابل وقيل يختص بالضريرة الثالثة ان يكون كثيرا وذلك اذا وقع
بعد اداة طاب كقوله (ولا تحسبن الله غافلا) وقول الشاعر ﴿ هلا تمن
بوعد غـير مخافة ﴾ وقول الآخر ﴿ فليتلك يوم المتيقري نرى ﴾
وقوله ﴿ أفبعد كذبة تمدحن قبيلاي ﴾ الرابعة ان يكون قابلا وذلك
بعد دال النافية أو ما الزائدة التي لم تسبق بان كقوله وانة وافتنة
لا يصيب الذين ظلموا منه كم خاصة وكقولهم ﴿ ومن عضة ما ينبت
شكيرها ﴾ وقوله ﴿ قليلابه ما يحمد ذلك وارث ﴾ الخامسة ان يكون
أقل وذلك بعد لم وبعد اداة جزاء غير اما كقوله ﴿ يحسبه الجاهل
مالم يعلم ﴾ وكقوله ﴿ من يتقن منهم فليس بآيب ﴾ ﴿ فصل ﴾
في حكم آخر المؤكدة ان هنا أصاب يستثنى من كل منهما مسألة
الاصل الاول ان آخر المؤكدة يفتح تقول اتضر بن واضرب
ويستثنى ان يكون مسندا الى ضمير ذي لين فانه يحرك آخره حينئذ
بحركة تجانس ذلك اللين كما نمرحه والاصل الثاني ان ذلك اللين يجب

﴿ ولا تعبدوا الشيطان الله فاعبدوا ﴾ وان وقعت به - مدحمة او كسرة
 حذفت ويجب حينئذ - ان يرد ما - حذف في الوصل لاجلها تقول في
 الوصل اضربن يا قوم واضربن يا هذه والاصل اضربون واضربين
 كما مر فاذا وقعت حذفت النون لـ - بها بالتنوين في نحو جاء
 زيد ومررت بزيد ثم ترجع بالواو والياء لـ وال السا كنـ ين فتقول
 اضربوا واضربى

﴿ هذا باب ما لا ينصرف ﴾

الاسم ان أشبه الحرف بنى كما مر وسمى غير متكن والاعرب ثم المعرب
 ان أشبه الفعل منع الصرف كما سيأتى وسمى غير أمكن والاصرف
 وسمى أمكن والاصرف هو التنوين الدال على معنى يكون الاسم به
 أمكن وذلك المعنى هو - دم مشابهة للحرف وللفعـ ل كزيد وفرس
 وقد علم من هـ - ان غير المنصرف هو الفاعل - ذا التنوين ويستثنى
 من ذلك نحو - ملامات فانه منصرف مع انه فاعله اذ تنوينه لمقابلة
 نون جمع المذكر السالم ثم الاسم الذى لا ينصرف نوعان (أحدهما)
 ما يمنع صرفه لعل واحد وهو شيدان أحدهما ما فيه ألف التانيث
 مطلقا أى مقصورة كانت أو مدودة ويمتنع صرف مصحوبها كيفما
 وقع أى سواء وقع نكرة كذ كرى وصحراء أم معرفة كرضوى وزكرياء
 أم مفردا كما تقدم أم جمعا كحبنى وأنصباء أم اسما كما تقدم أم صفة
 كحبنى وجرء (والثانى) الجمع الموازن لمفاعل أو مفاعيل كدارهم
 ودنانير وإذا كان مفاعيل منقوصا فقد تبدل كسرتة فتتحقق فتقلب
 بألف فلا ينون كمذارى ومدارى والغالب أن تبقى كسرتة فاذا

خلا من ال والاضافة أجرى في الرفع والجـ ر مجرى قاض وسار في
 حذف يائه وثبوت تنوينه نحو ومن فونهم غواش والفجر وليال عشر
 وفي النصب مجرى دراهم في سلامة آخره وظاهر رفعتته نحو سير وا
 فيم اليالي وسراويل ممنوع الصرف مع انه مفرد فقل انه أجمي
 حمل على موازنه من العربي وفيه ل انه منقول عن جمع سراويل ونقل
 ابن الحاجب أن من العرب من يصرفه وأنكر ابن مالك عليه ذلك
 وان سمى بهذا الجـ مع أو بما وازنه من لفظ أجمي منه ل سراويل
 وشراحيه ل اولفظ ارتجل للعلمية منه ل ككشاجم منع الصرف
 النوع الثاني ما يمنع صرفه بعلمتين وهو نوعان أحدهما ما يمنع صرفه
 نكرة ومعرفة وهو ما وضـ مع صفة وهو ما مزيد في آخره الف ونون
 أو موازن للفـ هل أو معـ دول اما ذو الزيادةتين فهو رفـ لان بشرط ان
 لا يقبل التاء اما لا ن مؤنثه فلي كسكران وغضبان وعطشان أو اسكونه
 لا مؤنث له كديان بخلاف نحو مصان للثيم وسيفان للطويل والبيان
 لكبير الالية فندمان من المناداة لامن المدم فان مؤنثاتها رفـ لانه
 واما ذو الوزن فهو وافل بشرط ان لا يقبل التاء اما لا ن مؤنثه ففعلاه
 كأجر او فلي كافضل أو لـ كونه لا مؤنث له كأكروآدر وانما صرف
 أربع في نحو مرت بنسوة أربع لانه وضع اسما فلم يلفظ لـ طرأله
 من الوصفية وايضا فانه قابل للتاء وانما منع بعضهم صرف باب
 ابطع وادهم لاقيد واسود وارقم للحبة مع انها اسماء لانها وضعت صفات
 فلم يلفظت الى ما طرأ لها من الاسمية وربعا عـ لـ بعضهم باسميتها
 فصرفها واما اجل للصقروا خيل اطائر ذي خيلان وافى للحبة فانها

أسماء في الأصل والحال فلهذا صرفت في لغة الأكثر وبعضهم
يمنع صرفها للتحقق معنى الصفة في أو هي القوة والتلون والابتداء قال
﴿ فراح القطا لاقين اجدل بازيا ﴾ وقال ﴿ فما طائري يوماء إليك
بأخيل لا ﴾ وأما ذو العدل فنوعان (احدهما) موازن فعال ومفعول من
الواحد إلى الأربعة بآفاق وفي الساقى على الأصح وهي دولة
عن الفاظ العدد الأصول مكررة فأصل جاء القوم أحاد جاؤا واحدا
واحدا وكذا الباقي ولا تستعمل هذه الألفاظ إلا نعونا نحو أولى
أجنحة مثنى وثلاث ورباع أو أحوا لا نحو فاذكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع أو أخبارا نحو صلالة الليل مثنى مثنى وإنما
كرهنا قصد التوكيد لا لفائدة التكرير (الثاني) أن في نحو مررت بنسوة
آخر لانهما جمع لا أخرى وأخرى أنى آخر بالفتح بمعنى مغاير وآخر من باب
اسم التفضيل واسم التفضيل قياسه أن يكون في حال تجرده من ال
والإضافة مفردا مذكرا نحو يوسف وأخوه أحب ونحو قل إن كان
آباؤكم وأبناؤكم إلى قوله سبحانه أحب إليكم فيكون القياس أن يقال
مررت بامرأة أخرى بنسوة آخر أو برجال آخر أو برجالين آخر أو بكنهم
قالوا أخرى وأخرون وآخرون قال الله تعالى فتبدلوا أحدهما
الأخرى فعدة من أيام أخر وآخرون اعترفوا فخرا بقرمان وإنما
خص النحويون آخر بالذكر لأن في أخرى الف التانيذ وهي أوضح من
العدل وآخرون وآخرا من بيان بالحروف فلا مدخل لهما في هذا الباب
وأما آخر فلا مدخل فيه وإنما المدخل في فروعه وإنما امتنع من
الصرف للصرف والوزن وإن كانت أخرى بمعنى آخره نحو قالت

اولاهم لاخرهم جئت على آخرهم وفاقا لان مذكرها آخر بالاكسر
بدليل وان عليه النشأة الاخرى ثم الله ينشئ النشأة الاخرة فليست
من باب اسم التفضيل واذا سمى بشئ من هذه الانواع بقى على منع
الصرف لان الصفة لما ذهبت بالتسمية خافتها العامة النوع الثاني
ما لا ينصرف معرفة وينصرف ذكره وهو سبعة (احدها) العلم المركب
تركيب المزج كعالميك وحضرموت وقد يضاف اول جزئية الى
ثانيها او قد يبينان على الفتح وعلى اللغات الثلاثة فان كان آخر الاول
معنلا كمدى كرب وقالى فلا وجب سكونه مطلقا (الثاني) العلم ذو
الزبادتين كمرران وعمران وعثمان وغطفان وأصبهان (الثالث)
العلم المؤنث ويتحتم منه من الصرف ان كان بالتاء كفاطمة
وطالحة اوزندا على ثلاثة كزيتب وسعاد أو محرك الوسط كسقر
واظى أو عجميا كماء وجور أو منة ولامن المذكر الى المؤنث كزيد
اسم امرأة ويجوز فى نحو همدود عد الصرف وتركه وهو اولى والزجاج
يوجبه وقال عيسى والجرحى والمبرد فى نحو زيد اسم امرأة انه كهنه
(الرابع) العلم الاعجمى ان كانت علميته فى اللغة العجمية وزاد على ثلاثة
كابراهيم واسماعيل واذسمى بنحو الجاه وفرنند صرف لحدوث
علميته ونحو فوح ولوط وشترمه ورفقة وقيل الساكن الوسط ذو
وجهين والمحركه متحتم المنع (الخامس) العلم الموازن للفعل والمعتبر
من وزن الفعل أنواع أحدها الوزن الذى يخص الفعل كضمم لمكان
وشمر افرس ودئل لقبيلة وكان طاق واستخرج وتقال اعلاما الثانى
الوزن الذى به الفعل أولى لكونه غالباً فيه كآمد وأصبح وأبلم اعلاما
فان

فان وجود موازنها في الفعل أكثر كالأمر من ضرب وذهب وكتب
 الثالث الوزن الذي به الفعل أولي - كونه مبدؤاً بزيادة تدل في
 الفعل ولا تدل في الاسم نحو فاعل واكتب فان الهمزة فيها لا تدل
 وهي في موازتها من الفعل نحو اذهب واكتب دالة على المتكلم ثم لا بد
 من كون الوزن لازماً باقية غير مخالف لطريقة الفعل فخرج بالاول
 نحو امرى عاماً فانه في النصب نظ - ير اذهب وفي الجر نظ - ير اضرب فلم
 يبق على حالة واحدة وبالثاني نحو رد وقيل وبيع فان أصاها فعل ثم
 صارت بمنزلة قفل وديك فوجب صرفها ولو سميت بضرب مخففة من
 ضرب انصرف اتفاقاً ولو سميت بضرب ثم خففته انصرف أيضاً عند
 سببويه وخالفه المبرد لانه تغيير عارض وبالثالث نحو ألب بالضم
 جمع ألب عاماً لانه قد باين الفعل بالغك قاله أبو الحسن وخواف لوجود
 الموازنة ولا يؤثر وزن هو بالاسم أولي ولا وزن هو فيه - ما على السواء
 وقال عيسى الانباري كونا من قولين من الفعل كالأمر من ضارب
 وكضرب ودخرج اعلاماً واحتج بقوله ﴿ انا ابن جلاوط لاع الثنايا ﴾
 واجيب بأنه يحتمل ان يكون سمي بجلامن قولك زيد جلا ففيه ضمير
 وهو من باب المحركات كقوله ﴿ نبئت اخو الى بني يزيد ﴾ وان يكون
 ليس به - لم يل صفة المحذوف أي ابن رجل - ل جلا الامور (السادس)
 العلم المختوم بألف الحاق المقصورة كعاق وأرطى ملين (السابع)
 المعرفة المعروفة وهي خمسة أنواع احدها فعل في التوكيد وهي جمع
 وكتع وبصع وبتع فانها معارف بنيسة الاضافة الى ضد - مير المؤكد
 ومعدولة عن فعل - لاوات فانها مفرداتها جمعاء وكنعاء وبصعاء وبتعاء

وانما قياس فعل اذا كان اسما ان يجمع على فعلاوات كصحراء
ومحراوات الثاني سحر اذا ار يدبه سحر يوم بعينه واس-تعمل طرفا
مجردا من ال والاضافة بحكت يوم الجمعة سحر فانه معرفة مع-دولة
عن السحر وقال ص-در الافاض-ل مبنى لتضمنه معنى اللام واحترز
بالقيد الاول من المبهم نحو نجبة اهام بسحرو بالثاني من المبهمين المستعمل
غير ظرف فانه يجب تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر
لبلتنا وبالثالث من نحو جئتكم يوم الجمعة السحر او سحره الثالث
فعل عام المذكر اذا سمع ممنوع الصرف وليس فيه علة ظاهرة غير
العلمية نحو عمر وزفر وزحل وجمع فانهم قدروه مع دولا لان العلمية
لا تستقل بمنع الصرف مع ان صيغة فعل قد كثرت فيها العدل كغدر
وفسق وبجمع وكنع وكانروا ما طوى فمن منع صرفه فالمتبر فيه
التأنيث باعتبار البقية لا العدل عن طاولانه قد امكن غيره فلا وجه
للكافة ويؤيده انه يصرف باعتبار المذكر الرابع فعال
علما مؤنث كح-ذام وقطام في لغة تميم فانهم يمنعون صرفه فقال
سيبويه للعلمية والعدل عن فاعلة وقال المبرد للعلمية والتأنيث
المعنوي كزيتب فان ختم بالراء كسفار اسماء وكوبار اسم القبيلة
بنوه على الكسر الاقلام منهم وقد اجتمعت اللغتان في قوله

﴿ ألم تروا رماوعا * أودى بها الليل والنهار ﴾

﴿ ومرد ره على وبار * فهلكت جهرة وبار ﴾

واهل الحجاز يبنون الباب كاه على الكسر تشبيها به بنزال

كقوله

كقوله

﴿ اذا قالت حذام فصدقوها ﴾ فان القول ما قالت حذام
 الخساء من أمس مراد ابه اليوم الذي يابيه يومك ولم يصف ولم يقرن
 بالالف واللام ولم يقع ظرفا فان بعض بني تميم تمنع صرفه مطلقا لانه
 معدول عن الأمس كقوله ﴿ لفة - ذرايت عجبا مدامها ﴾
 وجه ورهم يخص ذلك بحالة الرفع كقوله

﴿ واعتصم بالرجاء ان عن بأس ﴾ وتناس الذي تضمن أمس
 والمجازيون يبنونه على الكسر مطلقا على تقديره مضمنا معني اللام
 قال ﴿ وهو مضي بفصل قضائه أمس ﴾ والقوافي مجرورة فان أردت بأس
 يوما من الايام الماضية ميم ما أو عرفته بالاضافة أو بالاداة فهو معرب
 اجماعا وان اتمعت الهمزة رد المراد به مع - بن ظرفا فهو مبنى اجماعا
 ﴿ فصل ﴾ يعرض الصرف لغير المنصرف لاجتماع اسباب
 (الاول) ان يكون احدهما بديهية العلمية ثم يذكر قول رب فاطمة
 وعمر - ران وعمر ويزيد وابراهيم - مدي كرب وأرطى ويستثنى من
 ذلك ما كان صفة قبل العلمية كاجر وسكران فديوبه بيقبه غير
 منه صرف وخالفه الاخفش في الحواشي ووافقه في الاوسط (الثاني)
 التصغير المزيل لاحد السببين كحميد وعمر في أحد وعمر وعكس ذلك
 نحو تحلى - هلمافانه يصرف مكبرا ولا يصرف مصغرا لاستكمال
 العلمتين بالصغير (الثالث) ارادة التناسب كقراءة نافع واليكسائي
 - لاس - لاوقوار يراو قراءة الاعشى ولا ينع - وناو يعوقا (الرابع)
 الضرورة كقوله ﴿ ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة ﴾ وعن بعضهم

أما أراد ذلك في لغة وأجاز الـكوفيون والـأخفش والـفارسي للـاضـطـار
أن يجمع صرف المنصرف وأبـاهـسـاـثـر البصريين واحتج عليهم
بـقـوـلـه

﴿ طاب الازرق بالـكتاب اذهوت ﴾ بشيب غائلة النفوس غشور
وعن ثعلب أنه أجاز ذلك في الكلام ﴿ فصل ﴾ المنقوص
المستحق مانع الصرف أن كان غير علم حذف ياؤه رفعا وجرا ونون
باتفاق بجوار واعيم وكذا أن كان علما كقاض علم امرأة وكيرمى علما
مخـالـفـا لـبـونـس وـعـيسـى وـالـكـسـا في فاتهم يشبتون الياء ساكنة رفعا
ومفتوحة جرا كما في النصب احتجاجا بقوله ﴿ قد عجبت مني ومن يعيليا ﴾
وذلك عند الجمهور وضرورة كقوله في غير العلم ﴿ ولـكـن عـبـد
اللـه مـولـى مـواليا ﴾

﴿ هذا باب اعراب الفعل ﴾

رافع المضارع مجرد من الناصب والجازم وفاقا للأفراء لا حلوله محل
الاسم خلافا للبصريين لأنه قاضه بنحوه لا تفعل وناصب به أربعة
(أحدها) لن وهي أنفي سيفعل ولا تقتضي تأييد النفي ولا تأكيده
خلافا للزمخشري ولا تقع دعائية خلافا لابن السراج وليس أصلها
لأن أبدأت الألف نونا خلافا للأفراء ولا لأن في حذف الهمزة تخفيفا
والألف لساكنين خلافا للخليل والكسائي (الثاني) كى المصدرية
فأما التعليمية فجارة والناصب بعددها أن مضمرة وقد تظهر في
الشعر وتبين المصدرية أن سبقها لازم نحو لا كى لئلا أو التعليمية

ان تأخرت عنها اللام أو ان نحو قوله

﴿ كي لتقضي رقية ما ﴾ وعدتني غير مختاس ﴿

وقوله ﴿ كيما ان تغزو وتخذعا ﴾ ويجوز الامر ان في نحو كي لا يكون دولة وقوله ﴿ اردت لكيما ان تطير بقرتي ﴾ (الثالث) ان في نحو وان تصوموا والذي اطمع ان يغفر لي وبعضهم يهملها جلاء لي ما اختها أي المصدرية كقراءة ابن محيصن ان اراد ان يتم الرضاعة وكقوله ﴿ ان تقرأن على أسماء ويحكما ﴾ وتأتي ان مفسرة وزائدة ومخففة من ان فلا تنصب المضارع فالمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو فأوحينا اليه ان اصنع الفلك وانطلق المسلاء منهم ان امشوا والزائدة هي التامة للسان نحو فلما ان جاء البشير والواقعة بين الكاف ومجروورها كقوله ﴿ كأن ظبية تعطو الى وارق السلم ﴾ أو بين القسم ولو كقوله ﴿ فأنتم ان لو التقينا وانتم ﴾ والمخففة من ان هي الواقعة بعد علم نحو علم ان سيبكون منكم مرضى ونحو أفلا يرون ان لا يرجع أو بعد ظان نحو وحسبوا ان لا تكون ويجوز في تامة الظن ان تكون ناصبة وهو الأرجح ولذلك أجمعوا عليه في أحسب الناس ان يتركوا واختلافوا في وحسبوا ان لا تكون فتنة فقراءة أبي عمرو والآخرين بالنصب (الرابع) اذن وهي حرف جواب وجزاء وشروط أعمالها ثلاثة أمور أحدها ان تنصب ذرفان وقعت حشوا أهملت كقوله ﴿ وأمكنني منها اذن لا أقبلها ﴾ وأما قوله ﴿ اني اذن اهلك أو اطيبر ﴾ فضرورة أو الخبر محذوف أي اني لا استطيع

ذلك وان كان السابق عليها واوا أوفاء جاز النصب وقد قرئ واذن لا يلبثوا فاذا لا يؤثروا والغالب الرفع وبه قرأ السبعة (الثاني) أن يكون مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذن تصدق جوابا لمن قال أنا أحب زيدا الثالث أن يتصل لا أو يفصل لبيته ما تقدم كقوله واذن والله نرميهم بحرب ﴿ ﴿ فصل ﴾ ينصب المضارع بأن مضمره وجوبا في خمسة مواضع أحدها بعد اللام ان سبقت بكون ناقص ماض منفي محروما كان الله ليظلمهم لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى هذه اللام لام الجحد الثاني بعد اذا وصلح في موضعها حتى نحو لا زمنك أو تفضيني حتى وكقوله ﴿ لا تستسهان الصعب أو أدرك المني ﴿ أو الانحو لا قلته أو لم وقوله ﴿ كسرت كمو بها أو تـ تقيما ﴿ الثالث بعد حتى ان كان الفعل مستقبلا باعتبار النـ كما في نحو فقاموا اتى تـ حتى تقي أو باعتبار ما قبلها نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول ويرفع الفعل بعد دهان كان حاله سببا فـ له نحو مرض زيد حتى لا يرجونه ومنه حتى يقول الرسول في قراءة نافع لانه مؤول بالحال أى حتى حالة الرسول والذين آمنوا معه انهم يقولون ذلك ويجب النصب في مثل لاسـ برن حتى تطالع الشمس وماء مرت حتى ادخلها وأمرت حتى تدخلها لانتفاء السببية بخلاف أيهم سار حتى يدخلها فان السـ يثبت وانما الشك في الفاعل وفي نحو سـ يرى حتى ادخلها المدم الفضلية وكذلك كان سـ يرى أمس حتى ادخلها ان قدرت كان ناقصة ولم تقدر الطرف خبرا الرابع والخامس بعد فاء السببية واو المعية سـ بوقين يثنى أو طلب

محضين نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يصيبهم الله المذنب جاهداً
منكم وبعلم الصابرين باليتنى كنت معهم فافوز باليتنا نرد
ولا تكذب ولا تغروا فيه فيحل عليكم غضبي وقوله ﴿ولا تنفع عن خلق
وتأني مثله﴾ وقوله

﴿ياناق سيري عتفاً سبجاً * الى سليمان فنتريحاً﴾
وقوله ﴿فقات ادعى وادعوان أئدى﴾ وقد اجتمع الطلب
والنفي في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم الا بقلة لان
فطردهم جواب النفي وفيه كون جواب النهي واحـ قرينة قييد
النفي والطلب بمحضين من النفي التالي تقرير او المـ لو بنفي
والمنقضى بالانحوا ألم تأتني فاحسن اليك اذا لم ترد الاـ تنفهام
الحقيقي ونحو ما تزال تأتينا فتحدثنا وما تأتينا الا وتحدثنا ومن الطلب
باسم الفعل وبعـ الفظه المخبر وسـ بآني وبـ تقييد الفاء بالسـ بيمة
والواو بالاميه من العاطفتين على صريح الفعل ومن الاستثناء فيتين
نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون فانها لا عطف وقوله ﴿الم تسأل
الربيع القواء فيمطى﴾ فانها لا استثناء في عطف يقتضي الجزم
والسببية تقتضي النسب وتقول لا تأكل كل السمك وتشرب اللبن
بالرفع اذا نهيتهم عن الاول فقط فان قدرت النهي عن الجمع نصبت
أو عن كل منهم ما جزم واذا سقطت الفاء بعـ بالطلب وقصدت في
الجزء جزم الفعل جواباً لشرط مقدر لا للطلب انضمامه في الشرط
خلافاً لزمي ذلك نحو قل تعالوا تل بخلاف نحو فهب لي من لدنك
وليأبرقني في قراءة الرفع فانه قد رصده لوليا لا جواباً لطلب كما قدره من

جزم وشرط غير الـ كسائي لجهة الجزم بعد انتهى صحة وقوعه ان لا
 في موضعه من ثم جاز لا تدن من الـ اسم لم بالجزم ووجب الرفع في
 نحو لا تدن من الـ اسدياً كلك وأما فلا يقرب مسجدنا يؤذنا* فالجزم
 على الابدال لا الجواب وأحق الـ كسائي في جواز النصب بالامر ما دل
 على منسأه من اسم فعمل نحو نزال ففكر من أو خبر نحو حسبك حديث
 فينام الناس ولا خلاف في جواز الجزم بعدهما اذا سقطت الفاء كقوله
 ﴿مكانك تحمدي أو تستريحى﴾ وقولهم اتقى الله امرؤ فعمل خيرا
 يتب عليه أى ليتقى الله وليفعل وأحق الفراء الترجيح بالنمى بدليل
 قراءة حفص فأطلع بالنصب ﴿فصل﴾ وينصب بان مضمرة جوازا
 بعد خمسة أيضا أحدها اللام اذا لم يسبقها كون ناقص ماض منفى
 ولم يفتن الفعل بالانحو وأمرنا لنسلم لب العالمين وأمرت لأن أكون
 أول المسلمين فان سبقت بالـ يكون المذكور ووجب انضمامه ان كما مروان
 قرن الفعل بلانافية أو مؤكدة ووجب اظهارها نحو لا يلا يكون للناس
 عليكم حجة ائلا يعلم أهل الكتاب والاربعة الباقية أو والوارو والفاء
 وتم اذا كان العطف على اسم ليس في تأويل الفعل نحو أو يرسل
 رسولا في قراءة غير نافع بالنصب عطف على وحيا وقوله ﴿وليس عبادة
 وتقر عيني﴾ وقوله ﴿لولا توقع معترفارضيه﴾ وقوله ﴿وانى وقتلى
 سله﴾ كما تم اعتماده ﴿وتقول الطائر في غضب زيد الذباب بالرفع
 وجوبا لان الاسم في تأويل الفعل أى الذى يطير ولا ينصب بان
 مضمرة في غير هذه المواضع العشرة الا اذا كقول بعضهم تسمع
 بالمعبدى غير من ان تراه وقول آخر خذ اللص قبل ياخذك وقراءة

بعضهم بل قذف بالحق على الباطل فيدفعه ﴿ فصل ﴾ وجازم
 الفعل نوعان جازم لفعل واحد وهو أربعة لا الطائفة ثم ما كانت نحو
 لا تشرك بالله أودعاء نحو لا تؤاخذنا بجزءها فعل المنة كأم مبنيين
 للفاعل نادر كقوله ﴿ لا أعرفن رب ربها وارمدا معها ﴾ وقوله
 ﴿ إذا ما نرجس من دمه شق فلانعه ﴾ ويكثر لا أخرج ولا يخرج
 لأن المنهى غير المنة كأم واللام الطائفة أمر كانت نحو لم ينفق
 ذوسمة أودعاء نحو أينض عاينار بك وجزءها فعل المنة كأم مبنيين
 للفاعل قليل نحو قوموا فلا يصل لكم ولنحمل خطاياكم وأقل منه
 جزمها فعل الفاعل المخاطب نحو فبذلك فلتفرحوا في قراءة ونحو
 ﴿ لتأخذوا ماصفكم ﴾ والاكتر الاستغناء عن هذا بفعل الأمر ولم
 ويشتركان في الحرفية والنفي والجزم والقلب للمضى وتنفر دلم
 بمصاحبة الشرط نحو وان لم تفعل فما بلغت رسالته ويجوز انقطاع
 نفي منفيها ومن ثم جاز لم يكن ثم كن وامتنع في ما وتنفر دلم ما يجوز
 حذف مجزومها كقاربت المدينة وما أي وما أذخاء ما فاقوله
 ﴿ يوم الإغارب ان وصات وان ام ﴾ فضرورية وبتوقع ثبوته نحو ما
 يذوقوا عذاب وما يدخل الإيمان في قلوبكم ومن ثم امتنع ما
 مجتمع الضدان وجازم لفعليين وهو أربعة أنواع حرف باتفاق وهو
 أن وحرف على الأصح وهو اذ ما وامم باتفاق وهو من وما وتي وأي
 وأين وإيان وإاني وخبتـ ما وامم على الأصح وهو منـ ما وكل منهن
 يقتضى فعليين يسمى أولهما شرطاً وثانيهما جواباً وجزاء ويكونان
 مضارعين نحو وان تعودوا نعد وماضيين نحو وان عدتم عدنا

وما ضـ يا فـضار عـ انـحو من كان يريد حـث الا شـرة نـزد وعكـسه
وهو قـابل فـحو من يـقم لـيـاة القـدر ايمـا ناوا حـتـسا با غـفر له * ومنـه ان
نـشـا نـزل عـلـيـهـم من السـمـاء آيـة فـظـلـت لان تـابـع الجـواب جـواب وورد
الناظم بهـ ذين وثـمـوهـم عـلى الا كـثـر ين اذ نـصـوا هـذا النـوع
بالـضـرورة ورفـع الجـواب المســ بوق بـماض أو بـضـار عـ منـفى بـلم قـوى
كقـوله

﴿ وان انا دـخـلـيـل يـوم مـسـئـلة ﴾ بـقـول لا غـائـب مـالى ولا حـرم *
ونـحو ان اـم تـقـم اقـوم ورفـع الجـواب في غـيـر ذلـك ضـعـف كقـوله * من
بأنـهـم لا يـضـيـر هـا * وعـلـيـه قـراءة طـلـحـة بن سـايمـان ايمـا تـكـونوا
يـدركـكم المـوت * فـصل * وكل جـواب يـمـتـنـع جـمـله شـرطا فان الفـاء
تـحـب فـيـهـ وهـذا لك الـجـمـلة الاسـمـية فـحو وان يـمـسـك بـخـير فـهو عـلى كل
شـيـء قـدير واطـلـبـية فـحو ان كـنـتم تـحـبـون الله فـاتـبـعـونى وقد اجـتمـعـتـافى
قـوله وان يـخـذ لـكم فـن ذـالـذى يـنـصـر كـم من بـعدـه والـتى فـعـلـها جـامـد فـحو
ان تـرنى انا اقل مـنك مـالا وولـد افعـى رـبـى أو مـقـرون بـقد فـحو ان يـسـرق
فـقـد مـسـرق اـخـ له اـر تـفـيـس فـحو وان خـفـتم عـيـلة فـسـوف يـغـنـيـكم الله
أو ان فـحو ومـاتـفـ علـوا من خـير فـلـان تـكـفـروه أو ما فـحو فان تـولـيـتم فـسا
سـألتـكم من اـجـر وقد تـخـذف في الـضـرورة كقـوله * من يـفـعل
الحـسـنات الله يـشـكـرها * وقـوله

﴿ ومن لا يـزـل يـنـقـاد لـفى والصـبا ﴾ سـيـافى عـلى طـول السـلامـة نادى
ويـجـوز ان تـغـنى اذا الفـجـائية عـن الفـاء ان كـانـت الـاداءـة ان والمـجـواب
سـجـمـة لـة اسـمـية غـيـر طـلـبـية فـحو وان تـصـبـهم سـيـئة عـبـا قـدمـت أيـديـهم اذاهـم
يـنـطـون

يقنطون ﴿فصل﴾ وإذا انقضت المجتاتان ثم حثت المضارع مقرون
بالفاء أو الواو فلا يجوز به بالاعطف ورفع على الاستئناف، ونصبه بأن
مضمرة وجوباً وهو قليل قرء عاصم وابن عاصم في غفران يشاء بالرفع
وباقينهم بالجزم وابن عباس بالنصب وقرئ بهن أيضاً في قوله تعالى من
يضال الله فلا هادي له ويذرهم وإذا توسط المضارع المقرون بالفاء
أو بالواو بين المجتاتين فالوجه الجزم ويجوز بالنصب كقوله ﴿ومن يقرب
منا ويخضع نؤوه﴾ ﴿فصل﴾ ويجوز حذف ما علم من شرط أن كانت
الأداة إن مة - رونة بلا كقوله ﴿والأيعلى مفرقك الحسام﴾
أى والاتطلة ها يمل وماء - لم من جواب فحو فان اس - تطعت ان تبتنى
نفق - الآية ويجب حذف الجواب ان كان الدال عليه ما تقدم مما هو
جواب في المعنى فحو أنت ظالم ان فعلات أو ما تأخر من جواب قسم سابق
عليه فحو اثنتي اجتمعت الانس والجن الآية كما يجب اغناء جواب
الشرط عن جواب قسم تأخر عنه فحو ان تقم والله أقم وإذا تقدمت
ذو خبر جازجه - لا الجواب للشرط مع تأخره ولم يجب خلافا لابن مالك
تحوز يد والله ان يقم أقم ولا يجوز ان لم يتقدمت ما خلافاً له ولا فراء
وقوله

﴿لئن كان ما حدثته اليوم صادقاً﴾ أصم في نهار القبط لا شمس بادياً
ضرورة أو اللام زائدة وحيت حذف الجواب اشترط في غير الضرورة
مضى الشرط فلا يجوز أنت ظالم ان تفعل ولا والله ان تقم لا قوم
﴿فصل في لو﴾ للو ثلاثة أوجه (أحدها) ان تكون مصدرية فتترادف
ان واكثر وقوعها بعد ود فحو ود والوند عن أو يود فحو يود أحدهم

لويهم من القليل قول قتيبة

﴿ ما كان ضررك لو منعت ورعا ﴾ من الفتى وهو المغيظ المخنق
 وإذا أوليها الماضي بقى على مضيه أو المضارع تخلص للاستقبال كما أن
 ان المصدرية كذلك (الثاني) أن تكون للتعليق في المستقبل
 فترادف ان كقوله ﴿ ولو تلتقى اصداؤنا بعد موتنا ﴾ وإذا أوليها ماض
 أول بالمستقبل نحو ويخش الذين لو تركوا أو مضارع تخلص للاستقبال
 كما في ان الشرطية (الثالث) أن تكون للتعليق في الماضي وهو أغاب
 أقسام لو وثقتضى امتناع شرطها دائماً خلافاً للشاويين لأجوابها خلافاً
 للعربين ثم ان ليكن لجوابها سبب غيره لزم امتناعه نحو ولو شئت لرفعناه
 بها أو كقولك لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجوداً والالم يلزم نحو لو
 كانت الشمس طالعة كان الضوء موجوداً ومنه ﴿ لو لم يخف الله لم يعصه
 وإذا أوليها مضارع أول بالماضي نحو لو يطيعكم في كثر من الامر اعنتم
 وتختص لو مطلقاً بالفعل ويجوز ان يلبها قليل الاسم معمول لفاعل محذوف
 يفسره ما بعده كقوله ﴿ لو أخلاى لو غيراً الحسام أصابكم ﴾ وكثيراً أن وصلتها
 نحو ولو انهم صبروا فقال سيدي وبه وجهه ورا البصريين مبتدأ ثم قيل لا خبر
 له وقيل له خبر محذوف وقال الكوفيون والمبرد والزجاج والزحشرى
 فاعل بثبت مقدراً كما قال الجميع في ما وصلتها في لا أ كلاً ما ان في السماء
 نجماً وجواب لو إما ماض معنى نحو ﴿ لو لم يخف الله لم يعصه ﴾ أو ووضعا
 وهو انما ثبت فاقترانه باللام نحو لو نشاء لجمع انما حطاما أكثر من
 تركها نحو لو نشاء جعلناه أجاجاً واماءة في عا فالامر باله كس نحو ولو
 شاء ربك ما فعلوه وقوله ﴿ ولو لو على الخيار لما افرقنا ﴾ وقيل وقد تجاب
 بجهلة

بجملته اسمية نحو لمثوبة من عند الله خير وقيل الجملة متأنفة أو جواب
لقسم مقدروا ن لو في الوجهين للتمنى فلا جواب لها ﴿فصل في أما﴾
وهي حرف شرط وتوكيد دائم وتفصيل غالباً يدل على الأول مجيء
الفاء بعدها وعلى الثالث استقراء مواقعها نحو فأما اليتيم فلا تقهر
فأما الذين أسودت وجوههم فأما من أعطى واتقى الآيات وعنه فأما
الذين في قلوبهم زيغ الآية وقسيمه في المعنى قوله تعالى والراسخون
في العلم الآية فالوقف دونه والمعنى وأما الراسخون فيقولون وذلك على
أن المراد بالتشابه ما استأثر الله تعالى بعلمه ومن تخلف التفصيل
قولك أما زيد فمنطلق وأما الناسي فذكره الزمخشري فقال أما
حرف يعطى الكلام فصل توكيد تقول زيد ذاهب فإذا قصدت أنه
لا محالة ذاهب قلت أما زيد فذاهب وزعم أن ذلك مستخرج من
كلام سيبويه وهي ثابتة عن أدلة شرط وجملته ولم ذاتوول بهما
يكن من شيء ولا بد من فاء تالية لتساليها إلا أن دخلت على قول قد
طرح استغناء عنه بالمقول فيجب حذفها معه كقوله تعالى فأما الذين
أسودت وجوههم أكفرتم أي فبقا لهم أكفرتم ولا تحذف في غير
ذلك إلا في ضرورة كقوله ﴿فأما القتال لاقتيال لديكم﴾ أوندور نحو
﴿أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله﴾ ﴿فصل
في لولا ولوما﴾ لولا ولوما وجهان أحدهما أن يدل على امتناع جوابهما
لوجود قائلهما فيختصان بالمثل الاسمية نحو لولا أنتم لكانا مؤمنين
والناسي أن يدل على التخصيص فيختصان بالفعلية نحو لولا نزل
علينا الملائكة لوماتنا تذابحاً للملائكة ويساويهما في التخصيص

والاختصاص بالافعال هـ - لا وألا والألا وقد يلي حرف التخصيص
اسم مضاف بفعل امام ضمير نحو : فهلا بك راء لاعبها وتلاعبك * أى
فهلا تزوجت بك راء وظهوره وخبره و لولا اذ سمعتموه قلتم اى
هلا قلتم اذ سمعتموه

﴿ هـ - ذا باب الاخبار بالذى وفروعه وبالالف واللام ﴾
ويسمى به ضمهم باب السبك وهو باب وضعه الخويعون للتدريس فى
الاحكام النحوية كما وضع التصريفيون مسائل التمرين فى القواعد
التصريفية والكلام فيه فى فصلين ﴿ الفصل الاول ﴾ فى بيان حقيقة
اذا قيل لك كيف تخبر عن زيد من قولنا زيد منطلق بالذى فاعمد الى
ذلك الكلام فاعمل فيه اربعة اعمال احدها ان تبدئه بموصول
مطابق لزيد فى افـ راده وتذكيره وهو الذى الثانى ان تؤخر زيدا
الى آخر التركيب الثالث ان ترفعه عـ الى انه خبر للذى الرابع ان
تجعل ل فى مكانه الذى نقاته عنه ضمير مطابق له فى معناه واعرابه
فتقول الذى هو منطلق زيد فالذى مبتدئه وهو منطلق مبتدئه وخبر
والجملة صلة للذى والعائد منها الضمير الذى جعلته خلة عن زيد الذى
هو الآن كمال الكلام وقد تبين بما شرحناه ان زيدا مخبر به لانه
وان الذى بالعكس وذلك خـ لاف ظاهر السـ ءال فوجب تاويل
كلامهم على معنى اخـ بر عن مسمى زيد فى حال تبعـ بك عنه بالذى
وتقول فى نحو بلغت من اخويك الى العمرين رسالة اذا اخبرت
عن التاء بالذى الذى بلغ من اخويك الى العمرين رسالة انا فان
اخبرت عن اخويك قلت الاذان بلغت منهم الى العمرين رسالة
أخواتك

أخوالنا وعن العمرين قات الذين بلغت من أخويك اليهم رسالة
العمرين او عن الرسالة قلت التي بلغت من أخويك الى العمرين رسالة
فتقدم الضمير وتصله لانه اذا امكن الوصل لم يجز العدول الى الفصل
وحينئذ فيجوز حذفه لانه عائد متصل منصوب بالفعل ^{في الفصل}
الثاني في شروط ما يخبر عنه اعلم ان الاخبار ان كان بالذي واحد
فروعه اشترط للمخبر عنه سبعة شروط (احدها) أن يكون قابلا للتأخير
فلا يخبر عن ايهم من قولك ايهم في الدار لانك تقول حينئذ الذي
هو في الدار ايهم فتزيل الاستفهام عن صدرية وكذا القول في جميع
اسماء الاستفهام والشرط وكم الخبرية وما التبعية وضمير الشأن
لا يخبر عن شيء منها لما ذكرنا في التسهيل ان الشرط ان يقبل الاسم
او خافه التأخير وذلك لان الضمائر المتصلة كالاسماء منعت بخبر
عنها مع انها لا تتأخروا - لكن يتأخر خافها وهو الضمير المنفصل تقول
الذي قام انا (الثاني) ان يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عن الحال
والتمييز لانك لو قات في جاء زيد ضاحكا الذي جاء زيد اياه ضاحك
لكنك قد نصبت الضمير على الحال وذلك ممنوع لان الحال واجب
التنكير وكذا القول في نحوه وهذا القيد لم يذكره في التسهيل
(الثالث) ان يكون قابلا للاستغناء عنه بالاجنبي فلا يخبر عن الهاء من
نحو زيد ضربته لانها لا يستغنى عنها بالاجنبي كعمر و بكر وانما
امتنع الاخبار عما هو كذلك لانك لو اخبرت عنه لقات الذي زيد
ضربه هو فالضمير المنفصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار
والضمير المتصل الاثن خاف عن ذلك الضمير الذي كان متصلا

فخصائصه واخرته ثم هـ - هذا الضمير المتصل ان قدرته رابطا للخبر بالمبتدأ
الذى هو زيد بقى الموصول بلا عائدا وان قدرته عائدا على الموصول
بقى الخبر برابط (الرابع) ان يكون قابلا للاستغناء عنه بالضمير
فلا يخبر عن الاسم المجزوء ربحتى أو بما أو منذ لانهم لا يجرون الا الظاهر
والاخبار يستدعى اقامة ضمير مقام الخبر عنه كما تقدم فاذا قيل سر
أبنا زيد قرب من عمرو والكريم جازا الاخبار عن زيد وامتنع الاخبار عن
الباقى لان الضمير لا يخالفهن اما الاب فلان الضمير لا يضاف وأما
القرب فلان الضمير لا يتعلق به جار ومجرور ولا غيره واما عمر
الكريم فلان الضمير لا يوصف ولا يوصف به نعم ان أخبرت عن
المضاف والمضاف اليه معا وعن العامل ومعموله معا وعن الموصوف
وصفته معا فان ذلك وجعالت مكانه ضمير جازفة قول فى الاخبار
عن المتضايقين الذى سره قرب من عمرو والكريم أبو زيد وكذا الباقى
(الخامس) جواز وروده فى الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو جاءنى
أحمد لانه لو قيل الذى ما جاءنى أحمد دلزم وقوع احد فى اليجاب
(السادس) كونه فى جملة خبرية فلا يخبر عن الاسم فى مثل
اضرب زيدا ان الطالب لا يقع صلة (السابع) ان لا يكون فى احدى
جملتين مستقلتين نحو زيد من قولك قام زيد وقعد عمرو بخلاف ان
قام زيد قعد عمرو وان كان الاخبار بالالف واللام اشترط عشرة
أمور هذه السبعة وثلاثة أخرى وهى ان يكون الخبر عنه من جملة
فعلية وان يكون فعلاها متصرفا وان يكون مقبدا فلا يخبر برابط
عن زيد من قولك زيد اخوك ولا من قولك عيسى زيدان يقوم ولا

من قولك ما زال زيد عالماً ويخبر عن كل من الفاعل والمفعول في نحو
قوله وقى الله البطل فتقول الواقى البطل الله والواقيه الله البطل ولا
يجوز لك ان تحذف المهاء لان عائداً لاف واللام لا يحذف الا في
ضرورة الشعر كقوله ﴿ ما المستفز الهوى محمودة عاقبة ﴾ ﴿ فصل ﴾
واذا رفعت صلة ال ضمير ارجع الى نفس ال استتر في الصلة ولم يبرز
تقول في الاخبار عن التاء من بلغت في المثال المتقدم المبلغ من اخويك
الى العمريين رسالة انا في المبلغ ضمير مستتر لانه في المعنى لال لانه
خاف عن ضمير المتكلم واللامتكلم لان خبرها ضمير المتكلم والمبتدأ
نفس الخبر وان رفعت صلة ال ضمير الغير ال وجب برونه وانفصالة كما
اذا اخبر عن شيء من بقية أسماء المثال تقول في الاخبار عن
الاخوين المبلغ انا منهم ما الى العمريين رسالة اخواك وعن العمريين
المبلغ انا من اخويك اليهم رسالة العمريين وعن الرسالة المبلغ انا
من اخويك الى العمريين رسالة وذلك لان التبليغ فعل المتكلم
والفيمهن اخيراً المتكلم لانها نفس الخبر الذي اخرته

﴿ هـ باب العدد ﴾

اعلم ان الواحد والاثني بين يخالفان الثلاثة والعشرة وما بينهما في
حكمين احدهما انه ما يذكران مع المذكر فتقول واحد واثنان
ويؤنثان مع المؤنث فتقول واحدة واثنتان والثلاثة واخواتها
تجرى على عكس ذلك تقول ثلاثة رجال بالنساء وثلاث اماء بتركها
قال الله تعالى ﴿ يحضرها عليهم سبع ليل وثمانية ايام والثاني انهما
لا يجمع بينهما ما ولا بين العدود لا تقول واحد رجل ولا اثنا رجلين
لان قولك رجل يفيد الجنسية والوحدة وقولك رجلان يفيد الجنسية

وشفع الواحد مدفلا حاجة الى الجمع بينهما وأما البواقي فلا تنسب مدفاد
العدة والجنس الامن العدد والمعدود جميعا وذلك لان قولك ثلاثة
يفيد العدة دون الجنس وقولك رجال يفيد الجنس دون العدة فان
قصدت الافادتين جمعت بين الكلمتين ﴿ فصل ﴾ عمن
الثلاثة والعشرة وما بينهما ان كان اسم جنس كشجر وقمر واسم جمع
كقوم ورهط خفض بمن تقول ثلاثة من التمر وعشرة من القوم قال الله
تعالى فخذ أربعة من الطير وقد يخفض باضافة العدة نحو
وكان في المدينة تسعة رهط وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود
صدقة وقال الشاعر ﴿ ثلاثة أنفس وثلاث ذود ﴾ وان كان
جمع ما خفض باضافة العدد اليه نحو ثلاثة رجال ويعتبر التذكير
والتأنيث مع اسمي الجمع والجنس بحسب حاله ما فاعطى العدد
عكس ما يستحقه ضميره ما فتقول ثلاثة من الغنم بالتاء لانك تقول
غنم كثيرة بالتذكير وثلاث من البط بترك التاء لانك تقول بط
كثيرة بالتأنيث وثلاثة من البقر أو ثلاث لان في البقر لغتين التذكير
والتأنيث قال الله تعالى ان البقرة تشابه عاينا وقرى تشابهت ويعتبر ان
مع الجمع بحال مفردة فلذلك تقول ثلاثة اصـ طيلات وثلاثة
جمامات بالتاء فهما اعتبارا بالاصـ طيل والجمام فانهما مذكران
ولا تقول ثلاث بتركها اعتبارا بالجمع خلافا لابعداديين ولا يعتبر من
حال الواحد حال لفظه حتى يقال ثلاث طلمات بترك التاء ولا حال معناه
حتى يقال ثلاث اشخص بتركها تريد نسوة بل ينظر الى ما يستحقه
المفرد باعتبار ضميره فيعكس حكمه في العدد فكما تقول طلحة حضر

وهذا شخص جبل بالتدبير فيهما تقول ثلاثة طلمات وثلاثة أشخاص
 بالتاء فيهما فاما قوله ﴿ ثلاث شخصو كاعبان ومعصر ﴾ فضرورة والذي
 سهل ذلك قوله كاعبان ومعصر فاقبل باللفظ ما يعضد المعنى المراد
 ومع ذلك فليس بقياس خلافا للناظم واذا كان المعدود صفة فالمعتبر
 حال الموصوف المنزوي لآحاله قال الله تعالى فله عشر أمثالها أى
 عشر حبات أمثالها ولولا ذلك لقبل عشرة لان المثل مذكروا تقول
 عندي ثلاثة ربعات بالتاء ان قدرت رجلا وبتركها ان قدرت نساء
 ولهذا يقولون ثلاثة دواب بالتاء اذ قصدوا ذكر الان الدابة صفة في
 الاصل فكأنهم قالوا ثلاثة أحرة دواب وسمعت ثلاث دواب ذكر
 بترك التاء لانهم أجروا الدابة مجرى الجامد فلا يجرونها على موصوف
 ﴿ فصل في الاعداد التي تضاف للمعدود عشرة وهى نوعان (أحدهما)
 الثلاثة والعشرة وما بينهما اوحق ما تضاف اليه ان يكون جمعاً كسرا
 من ابدية القلة نحو ثلاثة افس وأربعة أعبد وسبعة أبجرو وقد يختلف
 كل واحد من هذه الامور الثلاثة فيضاف للأفراد وذلك اذا كان مائة
 نحو ثلاث مائة وتسع مائة وشذ في الضرورة قوله ﴿ ثلاث مئين للوكة
 وفيها ﴾ ويضاف لجمع التصحيح في مئتين احداهما ان يهمل
 تكسيرا لكامة نحو سبع مئوات وخمس صلوات وسبع مئرات
 والثانية ان يجاوز ما أهمل تكسيره نحو سبع مئلات فانه في
 التنزيل مجاوزا سبع مئرات ويضاف لبقاء الكثرة في مئتين
 احداهما ان يهمل بناء القلة نحو ثلاث جوار وأربعة رجال وخمسة
 دراهم والثانية ان يكون له بناء قلة ولا كنه شاذ قياسا أو سماسا

فينزل لذلك منزلة الم - دوم فالاول نحو ثلاثة قسرو فان جمع
 قسرو بالفتح على اقراء شاذ والثاني نحو ثلاثة شسوع فان اشباعا
 قليل الاستعمال (النوع) الثاني المائة والالف وحقهما ان
 يضافا الى مفرد نحو مائة جامدة والالف سنة وقد تضاف المائة الى جمع
 كقراءة الاخوين ثلاث مائة سنين وقد تميز بمفرد منصوب كقوله
 ﴿ اذا عاش الفتي مائتين عاما ﴾ ﴿ فصل ﴾ اذا تجاوزت العشرة
 جئت بكاملتين الاولى النيف وهو التسعة فادونها وحكمت لها في
 التذكير والتأنيث بآنيث لهما قبل ذلك فاجريت الثلاثة والتسعة
 وما بينهما على خلاف القياس وما دون ذلك على القياس الالف تأتي
 بأحد واحدى مكان واحد واحد وتبنى الجميع على الفخ الا اثنين
 واثنين فتعربهما كالمثنى والاثماني فلان فتح الباء واسكانها ويقل
 حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها واليكلمة الثانية العشرة
 وترجع بها الى القياس في التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث
 وتبنىهما على الفخ مطلقا واذا كانت بالتاء سكنت شيئا في لغة المجازيين
 وكسرت في لغة قديم وبعضهم يفتحها وقد تبنى من هاء كنانك تقول
 احد عشر عبدا واثنين عشر رجلا بتذكيرهما وثلاثة عشر عبدا بتأنيث
 الاول وتذكير الثاني وتقول احد عشر امرأة واثنين عشرة جارية
 بتأنيثهما وثلاث عشرة جارية بتذكير الاول فاذا تجاوزت التسعة عشر
 في التذكير والتسع عشرة في التأنيث استوى لفظا المذكر والمؤنث
 تقول عشرون عبدا وثلاثون أمة وتميز ذلك كله بمفرد منصوب
 نحو انى رأيت احد عشر كوكبا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
 شهرا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم مائة اثربة

أربعين ليلة. إن هذا أخى له تسع وتسعون نجمة. وأما قوله تعالى
 وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا فأسباطا بديل من اثنتي عشرة
 والتميز محذوف أى اثنتي عشرة فرقة ولو كان أسباطا تميزا
 لذكر الـ عددان لأن الـ بضم ذ كر وزعم الناطم أنه تميز
 وإن ذكر أساطير بحكم التأنيث كما رجح. ذكر كاعبان ومعه
 فى قوله ﴿ ثلاث شخصو كاعبان ومعه ﴾ ﴿ فصل ﴾
 ويجوز فى الـ عدد المركب غير اثني عشر واثنتي عشرة أن يضاف إلى
 مستحق العدد فيستغنى عن التمييز نحو هذه إحدى عشرة نريد ويجب
 عند البصر بين بقاء البناء فى الجزئين وحكى سيويه الأعراب فى آخر
 الثاني كفى بعلبك وقال هى لغة رديئة وحكى الكوفيون وجها
 ثالثا وهو أن يضاف الأول إلى الثاني كفى عبد الله نحو ما فعلت خمسة
 عشر وأجازوا أيضا هذا الوجه دون إضافة استدلالا بقوله
 ﴿ كاف من عنائه وشقيقته ﴾ بنت ثمانى عشرة من جنته ﴿

﴿ فصل ﴾ ويجوز أن تصوغ من اثنين وعشرة وما بينهما اسم
 فاعل كما تصوغه من فعل فتقول ثان وثالث ورابع إلى العاشر كما
 تقول ضارب وقاعد ويجب فيه أبدا أن يذكّر مع المذكر ويؤنث
 مع المؤنث كما يجب ذلك مع ضارب ونحوه فأما ما دون الاثنين فإنه
 وضع على ذلك من أول الأمر فقل واحد وواحدة ذلك فى اسم الفاعل
 المذكور أن تستعمله بحسب المعنى الذى تريد على سبعة
 أوجه (أحدها) أن تستعمله مفردا ليفيد الاتصاف
 بعنائه مجردا فتقول ثالث ورابع قال ﴿ أسـ تهـ أعـ وامـ وذا

العام سابع ﴿ (الثاني) ان تستعمله مع أصله ليفيدان الموصوف
 به بعض تلك العدة المعتبرة لا غير فتقول خامس خمسة أى بعض
 جماعة منكم مرة فى خمسة ويجب حينئذ اضافته الى أصله كما يجب
 اضافة البعض الى كله قال الله تعالى اذا خرج الذين كفروا منى
 اثنين وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وزعم
 الانحش وقطرب والى كسائى وثعلب انه يجوز اضافة الاول الى الثانى
 ونصب به اياه كما يجوز فى ضمارب زيد وزعم الناطم ان ذلك جائز فى ثان
 فقط (الثالث) ان تستعمله مع مادون أصله ليفيد معنى النصيب
 فتقول هذا رابع ثلاثة أى جاعل الثلاثة بنفسه أربعة قال الله تعالى
 ما يدكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
 ويجوز حينئذ اضافته واعماله كما يجوز الوجهان فى جاعل ومصير
 ونحوهما ولا يستعمل به هذا الاستعمال فان فلا يقال ثانى واحد ولا ثان
 واحد او اجازة بعضهم وحكاية عن العرب (الرابع) ان تستعمله مع
 العشرة ليفيد الاقصاد بمناه مقيدة بصاحبة العشرة فتقول حادى
 عشر بتد كبيرهما او حادية عشرة بتأنيدهما وكذا تصنع فى البواقي تذكر
 اللفظين مع المذكر وتؤنثهما مع المؤنث فتقول الجزوا الخامس عشر
 والمقامة السادسة عشرة وحيث استعملت الواحد او الواحدة مع
 العشرة او مع ما فوقها كالعشرين فانك تقلب فاءهما الى موطن
 لاهما فاصيرها ياء فتقول حادى وحادية (الخامس) ان تستعمله معها
 ليفيد معنى ثانى اثنين وهو انحصار العدة فيما ذكر ولا فى هذه
 الحالة ثلاثة اوجه أحدها وهو الاصل ان تأتى بأربعة الفاظ اولها
 الوصف

الوصف مركباً مع العشرة والثالث ما شئتق منه الوصف مركباً أيضاً مع
العشرة وتضيف جملة التركيب الاول الى جملة التركيب الثاني فتقول
ثالث عشر ثلاثة عشر الثاني ان تحذف عشر من الاول استغناء به في
الثاني وتعرب الاول لزوال التركيب وتضيفه الى التركيب الثاني
الثالث ان تحذف العقد من الاول والنيف من الثاني ولان في هذا الوجه
وجهان أحدهما ان تعربهما لزوال مقتضى البناء فيهما فتجري
الاول بمقتضى حكم العوامل ونحو الثاني بالاضافة والوجه الثاني ان
تعرب الاول وتبنى الثاني حكمه الكسائي وابن السكيت وابن كيسان
ووجهه انه قد درما حذف من الثاني فبقى البناء بجماله ولا يقاس على
هذا الوجه لقائه وزعم بعضهم انه يجوز بناء وهما لحلول كل منهما محل
المحذوف من صاحبه وهذا مردود لانه لا دليل عليه ثم ادعى ان هذين
الاسمين متترعان من تركيبين بخلاف ما اذا أعرب الاول ولم يذكرا النظم
وابنه هـ هذا الاسم اعمال الثالث بل ذكر امكانه انك تقصر على
التركيب الاول باقيا بناء صدره وذكرا ان بعض العرب يعربه والتحرير
ما قدمته (السادس) ان تستعمله معها لا فائدة معنى رابع ثلاثة
فتأني أيضاً باربعة الفاظ وليكن يكون الثالث منها دون ما اشتق منه
الوصف فتقول رابع عشر ثلاثة عشر أجاز ذلك سيبويه ومنه بعضهم
وعلى الجواز فيتمين بالاجماع ان يكون التركيب الثاني في موضع
خفض ولان تحذف العشرة من الاول وليس لك مع ذلك أن تحذف
النيف من الثاني لالاباس (السابع) ان تستعمله مع العشرين
واخوانها فتقدمه وتعطف عليه العقد بالواو

﴿ هذاباب كنايةات العدد ﴾

وهي ثلاثة كم وكأى وكذا أما كم فتنقسم الى استفهامية بمعنى أى عدد وخبرية بمعنى كثير ويشتركان في خمسة أمور كونهما كنايةتين عن عدد مجهول الجنس والمقدار وكونهما مبينين وكون البناء على السكون ولزوم التصدير والاحتياج الى التمييز ويفترقان أيضا في خمسة أمور ايضا (أحدها) ان كم الاستفهامية تميز بنصب مفعول محوكم عبد الله مكت ويجوز جوه من مضمرة جواز ان جرت كم بحرف محوكم درهم اشتريت ثوبك وتميز الخبرية بمحور ومفعول محوكم رجال جاؤ ولؤكم امرأة جاء تلك والافراد أكثر وأبلغ (والثاني) ان الخبرية تختص بالمساضى كرب لا يجوز كم غلمان سأملأكمهم كما لا يجوز رب غلمان سأملأكمهم ويجوز كم عبد الله اشتريه (والثالث) ان المنكلم بها لا يستدعى جوابا من مخاطبه (والرابع) انه يتوجه اليه التصديق والتكذيب (والخامس) ان المبدل منها لا يفتقرن به مزة الاستفهام تقول كم رجال فى الدار عشرون بل ثلاثون ويقال كم مائة عشرون أم ثلاثون (تنبيهه) يروى قول الفرزدق

﴿ كم عمة لك يا جبر وخاله * قد عاء قد حليت على عشارى ﴾

يجر عمة وخاله على ان كم عمة بريد وينصب به ما قبل ان تميزا تميز نصب مبدل الخبرية مفردا وقيل على الاستفهام التهنى وعليهما فهى مبتدأ وقد حليت خبر والتاء للجماعة لانهم اعمسات وخالات ويرفعهما على الابتداء وحليت خبر للامة أو الخالة وخد بالانرى محذوف

محدوف والاقيل قد حلتا والتاء في حلت للوحدة لانهما عمة
واحدة وخالة واحدة وكم نصب على المصدرية أو الظرفية أي كم
حلبة أو وقتاً أما كأي فبمنزلة كم الخيرية في افادة التكثير وفي
لزوم التصدير وفي انجرار التمييز الا ان جره بمن ظاهرة لا بالاضافة
قال الله تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها وقد ينصب كقوله

﴿ اطرد اليأس بالرجاء كأي * آلماسم بسره بعد عسر ﴾

وأما كذا فيمكن به عن العدد القليل والكثير ويجب في
تمييزها النصب وليس لها الصمد فذلك تقول قبضت كذا وكذا
درهما

﴿ هذا باب الحكاية ﴾

حكاية الجمل مطردة بعد القول نحو قال اني عبد الله ويجوز حكايتها
على المعنى فتقول في حكاية زيد قائم قال عمرو قائم زيد فان كانت
الجملة ملحونة تعين المعنى على الاصح وحكاية المفرد في غير الاستفهام
شاذة كقول بعضهم ليس بقرش يارد اعلى من قال ان في الدار قرشياً
وأما في الاستفهام فان كان المسؤل عنه مذكورة والسؤال باي أو بمن
حكى في لفظ أي وفي لفظ من ماثبت لتلك المذكرة المسؤل عنهما من
رفع ونصب وجرو تدكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع تقول لمن
قال رايت رجلاً وامراً وغلامين وجارين يتين وبنين وينسات أيا وأية
وايين وايتين وايين وايات وكذلك تقول في من الا ان بينهما فرقان
أربعة أوجه (أحدها) ان أياً طامة في السؤال فيستل به عن العاقل
كما مثلنا وعن غير كقول القائل رايت حماراً وحمارين ومن خاصة

بالعاقول (الثاني) ان المحكية في أى عامة في الوقف والوصـل يقال
جاء في رحلان فتقول ايان بالوقف أو ايان باهـ ذوا المحكية في من
خاصة بالوقف تقول منان بالوقف والاسكان وان وصات قلت من
ياهـ ذاو بطالت المحكية فاما قوله ﴿ أوتونا رى فقات منون أنتم ﴾
فنادر في الشعر ولا يقاس هـايه خلافا لـيونس (الثالث) ان أيا يحكى فيها
حركات الاعراب غـير مشـبعة فتقـول أى وايا وأى ويجب في من
الاشـباع فتقول منو ومناوـمـنى (الرابع) ان ما قبل تاء التأنيث
فى أى واجب الفتح تقول آية وايتان ويجوز الفتح والاسكان فى من
تقول منه ومنت ومنتان ومنتان والارجح الفتح فى المفرد والاسكان فى
التثنية وان كان المسؤل عنه عالما من يعقل غـير مقرون بتابع واداة
السـؤال من غير مقرونة بعاطف فالحجاز يون يميزون حكاية اعرابه
فيعـولون من زيدان قال رأيت زيدا من زيد بالخفض لمن قال
مررت بزيدا تبطل المحكية فى نحو ومن زيد لا جـل العاطف وفى
نحو من غلام زيد لا تنفاه العامية وفى نحو من زيد الفاضـل لوجود
التابع ويستثنى من ذلك ان يكون التابع ابتداء متصـلا به لم كرأيت
زيدا بن عمـرو أو علما معطوفا كرأيت زيدا وعمـرافتجوز فيهـما
المحكية على خلاف فى الثانية

﴿ هذاباب التأنيث ﴾

لما كان التأنيث فرع التـذكير احتاج لعلامة وهى اماناء بحركة
وتختص بالاسماء كقائمة أو ناء سا كنه وتختص بالافعال كقامت
واما ألف مفردة كحبنى أو ألف قبلها ألف فتقلب هى همزة كحمرأه
ويختصان

ويختصان بالاسماء وقد أنشأ أسماء كثيرة بناء مقدرة ويستدل
على ذلك بالضمير العائد عليهما نحو النار ودها الله الذين كفروا حتى
تضع الحرب أوزارها وان جنحوا إلّا لم فاجئهم لها وبالإشارة إليهما نحو
هذه جهنم وبشواتها في تصغيره نحو عينة وأذينة أو فعله نحو ولما
فصلت العبر وبسطوطها من عدده كقولهم ﴿ وهي ثلاث أذرع وأصبغ ﴾

﴿ فصل ﴾ الغالب في التاء ان تكون لفعل صيغة المؤنث من صيغة
الذكر كركعة سائمة وقائم ولا تدخل هذه التاء في خمسة أوزان (أحدها)
فعل بمعنى فاعل كرجل صـور وامرأة صـور منه وما كانت أمك بغيا
أصله بغويا ثم ادغم وأما قولهم امرأة ملولة فالتاء للبالغة بدليل رجل
ملولة وأما امرأة مدودة فشاذ مجول على صـديقة ولو كان فعول
بمعنى مفعول لحقته التاء نحو رجل ركوب وناقة ركوبة (والثاني)
فمفعيل بمعنى مفعول نحو رجل جريح وامرأة جريح وثـم الحقة جديدة
فان كان فمفعيل بمعنى فاعل لحقته التاء نحو امرأة رحيمة وظريفة
فان قلت مررت بفتيلة بنى فلان الحققت التاء خشية الالباس لانك
لم تذكرا الموصوف (والثالث) مفعال كخمار وشذمية قانة (والرابع)
مفعيل كمطير وشذا امرأة مسكينة وسم مسكين على القياس
(والخامس) مفعل كمشم ومدس وتأتى التاء لفصل الواحد
من الجنس كثيرا كتمرة واحدة وعكسه في جياة وكماة خاصة وعوضا من
قائمه أو من لام كسنة أو من زائد بمعنى كاشـمى واشاعة أو من
زائد لغـير معنى كزبدى وزنادقة والتعريب كوازجة وللبالغة

كراوية واتما كدها كنسابة واتما كيد التأنيث كنهجة * فصل *
 لكل واحد من ألفي التأنيث أوزان نادرة ولانته عرض لها في هذا
 المختصر وأوزان منه هجورة فثم وروازان المنصورة اثنا عشر (أحدها)
 فعل في بضم الاول وفتح الثاني كأرني للداهية وأدعي وشعبي لموضه عين
 قال * أعيد أحل في شعبي غريباً * وزعم ابن قتيبة أنه لا رابع لها ويرد
 عليه أرني بالنون محب يحب به اللين وجن في موضه مع وجعي لعظام
 النمل وقد تبين أن أعد الناظم افعل في الأوزان المشهورة مشكل
 (الثاني) فعلى بضم الاول وسكون الثاني اسماء كان كهمي
 أوصفة كجلى وطولى أو مصدرا كرجي (الثالث) فعلى بفتحين
 اسماء كان كبردى انهر بدمشق أو مصدرا كمرطى لمشية أوصفة
 كجيدى (الرابع) فعلى بفتح أوله وسكون ثانيه بشرط أن يكون
 اما جمعا كقتهلى وجرى أو مصدرا كدعوى أوصفة ككرى
 وسيفي مؤنثى سكران وسيفان للطويل فان كان فعلى اسماء كمرطى وعافى
 ففى ألفه وجهان (الخامس) فعلى بضم أوله تكجبارى وسمانى لطاثرين
 وفى الصحاح أن ألف جبارى ليست للتأنيث وهو وهم فانه قد وافق
 على أنه ممنوع الصرف (السادس) فعلى بضم أوله وتشديد ثانيه
 مفتوحا كسمهى للباطل (السابع) فعلى بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون
 ثالثه كسبطرى ودفقى لضربين من المشى (الثامن) فعلى بكسر أوله
 وسكون ثانيه امام مصدرا كذكرى أو جمعا وذلك نحو جلى جمعا للبحل
 بفتحين اسماء الظاهر وظربى بالطاء المسألة جمعا للظربان بفتح أوله وكسر
 ثانيه اسماء لدوية ولا ثالث لها فى الجوع (التاسع) فعلى بكسر أوله

وثانيه مشددان نحو حثيثي وخليفى وحكى الكسائى هو من خصيصاء
 قومه بالممد وهو شاذ (العاشر) فعلى بضم أوله وثانيه وتشديد ثالثة
 ككفرى لوعاء الطلع وحذرى وبذرى من الحذر والتبذير (الحادى عشر)
 فعلى بضم أوله وفتح ثانيه مشددان نحو كحيطى للاختلاط
 وقببى للناطف (الثانى عشر) فعلا بضم أوله وتشديد ثانيه نحو
 شقارى وخمازى لنبتين وخضارى لطائر (ثانيه) فهو جنتى
 وخليفى وخليطى ليس من الاوزان المختصة بالمصورة بدليل
 هرواء ونخيرااء ونخيلاء ومشهور اوزان الممدودة سبعة عشر (أحدها)
 فعلاء بفتح أوله وسكون ثانيه اسماء كان كحمرأ أو مصدرا كزغباء
 أو مصدفة كحمرأ وديمية هطلاء أو جمعافى المعنى كطرفاء والثانى
 والثالث والرابع أفعللاء بفتح العين وافعللاء بكسرهما وافعللاء
 بضمهما كقولهم يوم الاربعاء جمع فيه الاوزان الثلاثة (الخامس)
 فعلااء كعقرباء لمكان (السادس) فعلااء بكسر الفاء كقصاصاء
 لاقصاص (السابع) فعلاء بضم الأول والثالث كعرقصاء
 الثامن فاعلاء بضم الثالث كعاشوراء التاسع فاعلاء بكسر
 الثالث كقاصعاء لاحد حجرة اليربوع (العاشر) فعلياء بكسر
 الأول وسكون الثانى نحو كبرياء (الحادى عشر) فعولاء كشيوخاء
 (الثانى عشر) فعلااء بفتح أوله وثانيه نحو براساء بمعنى الناس يقال ما
 أدرى أى البراساء هو وبراكاء بنى البروك (الثالث عشر) فعيلاء
 بفتح أوله وكسر ثانيه نحو قريشاء وكريشاء توعان من البسر (الرابع
 عشر) فعولاء بفتح أوله وضم ثانيه نحو دبوقاء (الخامس عشر) فعلاء

بفتحين كفتحاء لموضع قاله ابن الناطم وانما هو بالجيم والنون والفاء
ولا تظهر له الاداء للاثمة وقرماء لموضع وعلى هـ ذافعة د الناطم
لذلك في المشهور مشكل وفي المحكم ان جنفي بالجيم والنون والفاء
والقصر موضع وانه بالمد ايضا موضع (السادس عشر) فعلاء بكسر
أوله وفتح ثانيه نحو سبراء (السابع عشر) فعلاء بضم أوله وفتح ثانيه
نكيلة

﴿ هذا باب المقصور والممدود ﴾

قصر الاسماء هو مدها ضمير بان قياسي وهو وظيفة النحوي وسماعى
وهو وظيفة اللغوي وقد وضعوا في ذلك كتابا وضابط الباب عند
النحويين ان الاسم المعتل بالالف ثلاثة اقسام احدها ماله نظير
من الصحيح يجب فتح ما قبل آخره وهذا النوع مقصور بقياس
وله أمثلة منها كونه مصدرا في قولهم لا يلزم نحو جوى جوى وهوى
هوى وعمى عمى فان نظيرها من الصحيح فرح فرحا وأشر أشرا قال ابن
مصفو روعيه وشذ الغراء بالمد مصدرا غرى وانشدوا

﴿ اذا قلت مهـ لا غارت العين باليك * غراء ومدتها مدامع نـ ل ﴾
وفيما قالوه نظرا لان ابا عبيدة حكى غاريت بين الشيعين غراء أى
واليت ثم انشده وعلى هذا فالمد قياسي كما سيأتي لان غاريت غراء مثل
قاتلت قالا وغاريت فاعلت من غريت به وانشد أسـ لو بدل مهلا
وقاضت بدل غارت وحفل بدل نـ ل ومنها فعل بكسر أوله وفتح ثانيه
جما لفعلة بكسر أوله وسكون ثانيه ونحو فريية وفريية ومري
فان نظيره قربة وقرب ومنها فعل بضم أوله وفتح ثانيه جما لفعلة

بضم

بضم أزيله وسكون ثانياً - نحو دمية ودعى ومدية ومدى وزينة
وزبي وكسوة وكسى فان نظ - يرها حجة وجج وقربة وقرب ومنها اسم
مفعول ما زاد على ثلاثة نحو معطى ومسى - تدعى فان نظ - يره مكرم
ومستخرج (الثاني) أن يكون له نظير من الصحيح يجب قبل آخره
ألف وهـ - هذا النوع ممدود بقياس وله امثلة منها ان يكون الاسم
مصدر الافعال والفعال أوله همزة وصل كأعطى اعطاء وارأى ارتأى
واستقصى استقصاء فان نظيره ذلك كرم اكراما واكتسب اكتسابا
واستخرج استخراجا ومنها ان يكون مفرد الافعال نحو كساوا وكسوة
ورداء واردية فان نظيره حمار واحمرة وسلاح واسلحة ومن ثم قال
الاحفش ارحية واقفية من كلام المولدين لان رحي وفقى مقصوران
واما قوله ﴿ في ايلة من جسادى ذات اندية ﴾ والمفرد ندى بالقصر
فضرورة وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم جمع نداء على
أندية ويبيده انه لم يسمع نداء جمعا ومنها أن يكون مصدر الفعل
بالتخفيف والاعلى صوت كالرغاء والغناء فان نظيره الصراخ او على
داء فنحو المشاء فان نظيره الدوار والزام (الثالث) ان يكون
لا نظيره فهذا انما يدرك قصره ومدته بالسمع فمن المقصور سمعا
الفتى واحدا الفتيان والسماء الضوء والثرى التراب والحصى العقل
ومن الممدود سمعا الفتاة الحداة الممن والثناء للشرف والثناء
بكثرة المال والخذاء للعنل ﴿ مسألة ﴾ اجمعوا على جواز قصر
الممدود للضرورة كقوله ﴿ لا بد من صنعنا وان طال السفر ﴾ وقوله
﴿ واهل الوفا من حادث وقديم ﴾ واختلفوا في جواز المد المقصور

للضرورة فأجاز البصريون متمسكين بنحو قوله ﴿ فلا فقر يدوم
ولا غناء ﴾ ومنعه البصريون وقدروا الغناء في البيت مصدر الغائيت
لا مصدر الغنيت وهو تعسف

﴿ هذا باب كيفية التثنية ﴾

الاسم على خمسة أنواع (أحدها) الصحيح كرجل وامرأة (الثاني) المنزل
منزلة الصحيح كظبي ودلو (الثالث) المعتل المقوص كالقاضي وهذه
الأنواع الثلاثة يجب أن لا تغير في التثنية تقول رجلان وامرأتان
وظبيان ودلوان والقاضيان وشذ في الية وخصبة اليان وخصيان
وقيل هما تثنية إلى وخصى (الرابع) المعتل المقصور وهو نوغان
أحدهما ما يجب قلب الفه ياء وذلك في ثلاث مسائل أحدها أن
تتجاوز الفة ثلاثة أحرف كحبل وحبلان وماء وماءان وشذ قولهم في
تثنية قهقري وخوزلي قهقران وخوزلان بالتحذف الثانية أن
تكون فالة مبدلة من ياء ككفتى قال الله تعالى ودخل معه
السنج فتيان وشذ في حمى حوان بالواو الثالثة أن تكون غير
مبدلة وقد أميلت كتي لوسميت بها قلت في تثنيتهما تيمان والثاني
ما يجب قلب الفه واو وذلك في مسألتين أحدهما أن تكون
مبدلة من الواو كعصى وقفاومنا وهولغة في المان الذي يوزن به
قال ﴿ عصا في رأسهم فواحد يد ﴾ وشذ قولهم في رضى رضىان
بالياء مع أنه من الرضى وإن الثانية أن تكون غير مبدلة ولم يقل
نحولدى وإذا تقول إذا سميت بهما ثم تثنيتهما لدوان واذا وان
(الخامس) الممدود وهو أربع أنواع أحدها ما يجب سلامة

همزته وهو ما همزته أصلية كقراء وضاء تقول قرآن ووضا آن
والقراء الناسك والوضاء الوضئ الوجه - الثاني ما يجب تغيير همزته
بقلبها واوا وهو ما همزته بدل من ألف التانيث كحمراء وجرأوان
وزعم السمراني انه اذا كان قبل ألفه واو وجب تصحيح الهمزة لألا
يختصع واوان ليس بينهما ما الا ألف فتقول في عشواء عشوا آن بالهمز
وجوز الكوفيون في ذلك الوجهين وشذجرايان بقلب الهمزة ياء
وقرفصان وخنفان وعاشوران يحذف الألف والهمزة مع الثالث
ما يترجح فيه التصحيح - الى الاعلال وهو ما همزته بدل من أصل نحو
كساء وحياه أصلهما كسار وحياى وشذكسايان الرابع ما يترجح
فيه الاعلال على التصحيح وهو ما همزته بدل من حرف اللاحق كعلباء
وقوباء أصلهما علباى وقوباى ياء زائدة فيهما التثنية مما بقراطاس
وقرئاس ثم ابدلت الياء همزة وزعم الاخفش وتبعه الجزولي ان
الارجح في هذا الباب أيضا التصحيح وسيبويه انما قال ان القلب في
علباء أكثر منه في كساء

في هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم
ويسمى الجمع الذي على هجائين والجمع الذي على جدائين لانه
أعرب بحرفين وسلم فيه بناء الواحد وختم بقون زائدة تحذف للاضافة
اعلم انه يحذف لهذا الجمع ياء المنقوص وكسرتها افتقار للقاصون
والداعون وألف المقصودون فتحذف افتقار للموسون وفي التنزيل
وأنتم الاعلون وأنهم عندنا لمن المصطفين ويعطى الممدود حكمه في
الثنية فتقول في وضاء وضؤون بالتصحيح وفي جرأوا المذكر

جرارون بالوار ويجوز الوجهان في نحو عاباء وكساء عامين المذكورين
﴿ هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم ﴾

يسـ لم في هــ هذا الجمع ما سـ لم في التثنية فتقول في جمع هند هندات كما
تقول في تثنيتهما هندان الاما ختم بناء التأنيث فان جاء تحذف في الجمع
وتسـ لم في التثنية تقول في جمع مسلمة مسلمات وفي تثنيتهما مسلمتان
ويتغير فيه ما تغير في التثنية تقول حيليات بالياء وصحراوات بالواو كما
تقول في تثنيتهما حيليان وصحراوان واذا كان ما قبل التاء حرف علة
أجريت عليه هــ محذوف التاء ما يستحقه لو كان آخر في أصل الوضع
فتقول في نحو ظبية غزوة وظبيات وغزوات بسـ لامة الياء والوار
وفي نحو ومصة طفلة وفتاة مصطفيات وغميات بقاب الالف ياء قال الله
تعالى ولا تكرر هو افتياتكم وفي نحو فتاة فنوات بالوار وفي نحو نبأ
نبا آت ونباوات وفي نحو قراءة قرآت بالهـ مزل غير ﴿ فصل ﴾ اذا
كان المجموع بالالف والتاء اسما ثلاثيا ساكن العين غير معتلها
ولام مدغمها فان كانت فاؤه مفتوحة لزم فتح عينه نحو سبعة ودعـ د
تقول سجدات ودعـ دات قال الله تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم
خبرات عابهم وقال الشاعر ﴿ بالله يا ظبيات افاع قلن لنا ﴾
وأما قوله

﴿ وجات زفرات الضحى فاطقتها ﴾ ومالي بزفرات العشى يدان ﴿
فضرورة حسنة لان العين قد تسكن للضرورة مع الافراد والتذكير
كقوله ﴿ يا عمرو يا ابن الاكرمين نسبا ﴾ وان كان مضموم الفاء نحو
خطوة وجل أو مكسورهما نحو كسرة وهند جاز لا في عينه الفتح والاسكان
مطلقا

مطلقا والاتباع ان لم تكن الغاء مضمومة واللام بناء كدمية وزبية
ولام كمورة واللام واو كذرية ورشوة وشذجرات بالكسر
ويجتنع التغير في خمسة أنواع (أحدها) نحو زينات وسعادات
لانها جارية بيان للاثنيان (الثاني) نحو ضخمات وعبلات لانهما
وصفان لا اسمان وشذكهلالات بالفتح ولا ينقاس خلافا لقطرب
(الثالث) نحو شجرات وعمرات وغرات لانهن محركات الوسطايم يجوز
الاسكان في نحو عمرات وغرات كما كان جائزا في المفرد لأن ذلك حكم
يحدد حالة الجمع (الرابع) نحو جوزات وبيضات لاعتلال العين
قال الله تعالى في روضات الجنات وهذا يمحرك نحو ذلك وعاليه قراءة
بعضهم ثلاث عودات لكم وقول الشاعر ﴿أخوي بيضات راسخ
متأوب﴾ واتفق جميع العرب على الفتح في عبارات جمع غير وهي الابل
التي تحمل الميرة وهو شاذ في القياس لأنه كـبـهـة وبيعات فقه الاسكان
(الخامس) نحو ججات وججات وججات لا دغام عينه فلو حرك انقل
ادغامه فكان ينقل فائدة الادغام

﴿ هذا باب جمع التـكـسير ﴾

وهو ما تغيرت فيه صيغة الواحد ما بزيادة كصنو وصنوان أو بنقص
كتخمة وتخم أو بتبديل شكل كاسد وأسد أو بزيادة وتبديل شكل
كرجال أو بنقص وتبديل شكل كرسـل أو بين كغلمان وله سبعة
وعشرون بناء منها أربعة موضوعة للعدد القليل وهو من الثلاثة إلى
العشرة وهي أقـلـل كـا كـاب وافعال كاجال وافعله كاجرة وفعله
كصبية وثلاثة وعشرون للعدد الكثير وهو ما تجاوز العشرة

وسمى أتى وقد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بناء الكثرة كارجل
وأعناق وأفمدة وقد يعكس كرجال وقلوب وهردان وإيس منه ما مثل
به الناطم وإينه من قولهم في جمع صفاته وهي الصخرة المساء صفي كقولهم
اصفاء حكاها الجوهري وغيره (الاول) من أبنية القلة أفعل بضم العين
وهو جمع أنواعين أحدهما فاعل اسم صحيح العين سواء صححت لامه
أم اعتلت بالياء أم بالواو نحو كلب وظبي وجرو بخلاف نحو ضخم فإنه
صغمة وانما قالوا اعتل لغلبة الاسمية وبخلاف نحو سوط وبيت
لاعتلال العين وشذ قياسا عين وقياسا وسمعا أثوب وأسيف قال
﴿ لكل دهر قد لبست أثوبا ﴾ وقال ﴿ كأنهم أسيف يعض يمانية ﴾
الثاني الاسم الرباعي المؤنث الذي قبل آخره مدة كعناق وذراع
وعقاب ويمين وشذ في نحو شهاب وغراب من المذكر (الثاني) أفعال
وهو لاسم ثلاثي لا يستحق أفعل أما لأنه على فعل ولا كنهه معتل العين
نحو أثوب وسيف أو لأنه على غير فعل نحو جل ونمر وعضد وجل وعنب
وابل وفعل وعناق ولكن الغالب في فعل بضم الاول وفتح الثاني أن
يجي على فعلان كهرد وجرد ونمر وخرز وشذ نحو ارطاب كما شذ
في فعل المفتوح الفاء الصحيح العين الساكنها نحو اجمال وافراخ
وازماد قال الله تعالى وأولات الأجمال وقال الحطيئة ﴿ ماذا تقول
لأفراخ بذي مرخ ﴾ وقال آخر ﴿ وزندك أثبت ازنادها ﴾ (الثالث)
أفعلة وهو لاسم مذكر رباعي عدة قبل الألف فتحطام وجمار
وغراب وزغيف وعمود والتمز في فعال بالفتح وفعال بالكسر مضعفي
اللام أو معتلها فالاول كبنات وزمام والثاني كقباء وائاء (الرابع)
فعله

فعله بكسر أوله وسكون ثانيه وهو محفوظ نحو ولد وفتي ونحو شبح
وثور ونحو ثني ونحو غزال ونحو غلام ونحو صبي ونحو صبي وله دم
أما راده قال أبو بكر هو اسم جمع لا جمع (والاول) من أبنية الـ الكثرة
فعل بضم أوله وسكون ثانيه وهو جمع لشيئين أحدهما الفعل مقابل
فعلاء كاجراء وممنعة مقابله لـ المانع خلقى نحو اكرم وأدر بخلاف
نحو آلى كـ كبير الالية فان المانع من الياء تخالف الاستعمال والثاني
فعل لام مقابلة أفعل كـ كمرأه أو ممنعة مقابله لـ المانع خلقى كرفع
وعفلاء بالعين بخلاف نحو عجرا لـ كبيرة العجز (الثاني) فعل بضمهتين
وهو مطرد في شيتين في وصف على فعول بمعنى فاعل كصبور وغفور
وفي اسم رباحي بـدة قبل لام غير معتلة مطلقا أو غير مضاعفة ان كانت
المدة ألفا نحو قذال وأنان ونحو جار وذراع ونحو قراد وكراع ونحو
قضيب وكثيب ونحو عمود وقلوص ونحو سرير وذلول وخرج
نحو كساء وقباء لاجل اعتلال اللام ونحو هلال وسنان لاجل تضعيفها
مع الألف وشذعان وعـن وجاج وحجج ويحفظ في نحو غمر وخشن
ونذير ومحيضة (الثالث) فعل بضم أوله وفتح ثانيه وهو مطرد في شيتين
في اسم على فعلة كقربة وغرفة ومدينة وحجة ومدة وفي الفعل انشأ فعل
كالـ كبرى والصغرى بخلاف حبلى وشذفي نحو بهمة ونحو رثا ونحو
قوبة ونحو قربة ونحو بدة ولحية وتخمة (الرابع) فعل بكسر أوله
وفتح ثانيه وهو لا اسم على فعلة كحجة وكسرة وفريه وهي الكذبة
ويحفظ في فعلة نحو حاجة ونحو ذكرى وقصة وذرية وهـ دم
(الخامس) فعلة بضم أوله وفتح ثانيه وهو مطرد في وصف

لما قل على فاعل معتل اللام كرام وقاض وغاز (السادس) فعلة
 بفتحين وهو شائع في وصف لمد كراقل صحيح اللام نحو كامل وساحر
 وسافرو بار (السابع) فعلى بفتح أوله وسكون ثانيه وهو لمدل على
 آفة من فعيل وصفا للفعول كجريح وأسير وجل عليه سمة أو زان
 لمدل على آفة من فعيل وصفا للفاعل كريض وفعل كثر من وفاعل
 كمالا وفعل كيت وأفعل كاحق وفعلان كسكران (الثامن) فعلة
 بكسر أوله وفتح ثانيه وهو كثير في فعل اسماء بضم الفاء نحو قرط ودرج
 وكوزوب وقليل في اسم على فعل بفتح الفاء نحو غرد أو بكسرهما
 نحو قرد وقل أيضا في نحو ذكروها در (التاسع) فعل بضم أوله
 وتشديد ثانيه مفتوحا وهو لوصف على فاعل أوفاء لمة صحيحى اللام
 كضارب وصائم ومؤتمه ما ونذر في نحو غاز وطاف كما نذر في نحو
 خريدة ونفساء ورجل أعزل (العاشر) فعال بضم أوله وتشديد ثانيه
 وهو لوصف على فاعل صحيح اللام كصائم وقائم وقارئ قيل ونذر في
 فاعلة كقوله وقد أراه ن عني غير صداد والظاهران
 الضمير لالابصار للنساء فهو جمع صاد لا صادة وفي المعتل كغزاة
 وسراء (الحادي عشر) فعال بكسر أوله وهولته ثلاثة عشر
 وزنا الأول والثاني فعل وفه لمة اسمين أو وصفين نحو كعب
 وقصة وصعب وخلة ونذر في يأتي الفاء نحو يبرأ والعين نحو
 ضيف رضية الثالث والرابع فعل وفه لمة غير معتلى اللام
 ولا مضممة في الجمل وجبل ورقبة وثمرة الخامس والسادس فعل
 ككذب

كـ مذنب وبئر وفعل كـ دهن ورمح السابع والثامن
 فعـ ل بمعنى فاعل ومؤنثه كظـ ريفار كريم وشرب فومـ ونشاتها
 والخسـة الباقية فعـ لان صفة ومؤنثاه فعلى وفهـ لانة وفعلان
 صفة وأنثاء فعـ لانة كغضبان وغضبي وندمان وندمانه وخمسان
 وخمسانه والترموا في فعـ ل وأنثاء اذا كانا واوى العيين هـ يحيى
 اللامين كطويل وطويلة أن لا يجمع ما الا على فعال ويحفظ فعال في
 نحو راع وقائم وآم ومؤنثانهم وانجف وجواد وخير وبطحاء
 وقلوص (الثاني عشر) فعول بضم تين ويطردي أربعة أحدها اسم
 على فعل نحو كيد ووعل وهو وفيه كاللازم وجاء في نحو غمر غور على
 القياس وغر قال (فيهم ساعيا بيل أسود وغمر) وقد يكون مقصورا من
 غمر للضرورة وقالوا ايضا الغمار والثلاثة الباقية الاسم الثلاثي
 الساكن العين مفتوح الفاء نحو كعب وفلس ومكسورها نحو جل
 وضرس ومضمومة ما نحو جنة دو برد الا في ثـ لانة أحـ دها معتل
 العين كحوت والثاني معتل اللام كدى وشذ في نؤى نؤى
 قال (دخلت الأياصر أوتوبا) الثالث المضاعف كدوشذ في حص
 بالحاء المهـ ملة وهو الورس حصوص ويحفظ في فعل ككاسد
 وشجن وندب وذكر (الثالث عشر) فعلان بكسر أوله وسكون
 ثانيه ويطردي أيضا في أربعة اسم على فعال كغلام وغراب أو على فعل
 كهر دو جرد أو فعـ ل واوى العين كحوت وكوز أو فعل كجاج وساج
 وخال وجار ونار وقاع وقل في نحو صنو وخرّب وغزال وصوار وحائط
 وظليم ونحرف (الرابع عشر) فعلان بضم أوله وسكون ثانيه

ويكثر في ثلاثة في اسم على فعل كظهر و بطن أو فعل صحيح العين
 كذكر و جرع أو فاعيل كغضيب و رغيف و كتيب و قل في نحو راكب
 و اسود و زقاق (الخامس عشر) فعلاء بضم أوله وفتح ثانيه و يطرد
 في فعل ميل بمعنى فاعل غير ضاعف ولا معتل اللام كظريف و كريم
 و بخيل و كثر في فاعل دال على معنى كالغريزة كعاقل و صالح و شاعر
 و شذفعلاء في نحو حسان و خالصة و سمح و ودود (السادس عشر) أفعلاء
 بكسر الفاء و هو نائب عن فعله في المضعف كشديد و عزيز و في
 المعتل كولي و غني و شذفي فهو نصيب و صديق و هين (السابع عشر)
 فواعل و يطرد في سبعة في فاعلة اسمها أوصفة كناية كاذبة
 خاطئة و في اسم على فاعل كبهو و كثر و فاعلة كصومعة و زورعة
 أو فاعل بالفتح كخاتم و قال أفاعلاء بالكسر نحو قاصعاء و راهطاء
 أو فاعل كجائر و كاهل أو في وصف على فاعل لمؤنث كحائض
 و طالق أو فاعل كصاهل و شاهق و شذفوارس و فواكس
 و سوابق و هو الاء (الثامن عشر) فعائل و يطرد في كل رباعي
 مؤنث ثالثه مدة سواء كان تأنيده بالتاء كسحابة و صهيغة و حلوبة
 أو بالمعنى كشمال و عجوز و سيدة لم امرأة (التاسع عشر) فعالي بفتح
 أوله و كسر رابعه و يطرد في سبعة فعلاء كومة و فعلاء كسعادة
 و فعالية كهيرة و فعلاوة كعرقوة و ما حذف أول زائديه من نحو حنطى
 و قلنسوة و فعلاء اسماء كهراء أو صفة لامذكرها كعذراء
 و ذوالالف المقصورة لتأنيث كجلى أو الحاق كذفرى تمام
 (العاشرين) فعالي بفتح أوله و رابعه و يشارك الفعالي بالكسر في مصراة

وما ذكر بعده وايس افعالي ما ينفر دبه عن الفعالي الا وصف (المحادي
والعشرون) فعالي بالشديد ويطرد في كل ثلاثي آخره ياء مشددة
غير متجبهة لندة للنصب كيجتي وكرمي وفجري بخلاف نحو مصري
وبصري وأما أناسي فجمع انسان لا انسي وأصله أناس - ين قابدوا
النون ياء كما قالوا نظربان وظرابي (الثاني والعشرون) فعالي ويطرد
في أربعة وهي الرابعي والخماسي مجردين ومزيدا فيهما - مما فالاول
بجعفر وزبرج والثاني كسفر جل ربحه رش ويجب حذف خامسه
فتقول سفارج وجمامرو أنت بالخيار في حذف الرابع أو الخامس
ان كان الرابع مشبه بالحق - روف التي تزداد ما يكونه باقفا أحدها
تكون رنق أو يكونه من مخرجه = كفر زدق فان الدال من مخرج
النساء والثالث نحو مدحرج ومته - مدحرج والرابع نحو قرطبوس
ونخندريس ويجب حذف زائد هذين النوعين الا اذا كان ليناً
قبيحاً لا آخر فيثبت ثم ان كان ياء صحيح نحو قنديل أو واول أو
ألفا قبلها ياء بن نحو عصفور وسرادح (الثالث والعشرون) شبه
فعالي ويطرد في مزيد اللثلاثي غير ما تقدم ولا تحذف زيادته ان
كانت واحدة كافضل ومسجد وجوهرو صيرف وعلقى ويحذف
ما زاد عايماً فتحذف زيادة من نحو منطلق واثنان من نحو مستخرج
ومتذكرو - يمين ابقاء الفاضل كايهم مطابقة قول في منطلق مطابق
لانطالق وفي مستدع مداع لاس - مداع ولا تداع خلافاً للبردي في نحو
مقنع - س فانه يقول قعاس ترجع المائل الاصل وكالهجرة والياء
المصدرين كأنك تدو يانددة قول ألاذ وبلاد واذا كان حذف

أ- دى الزيادة من مغنيا عن حذف الآخرى بدون العكس تعين
 حذف المغنى حذفها ك ما حيزبون تقول خرابين بحذف الياء
 وقلب الواو ياء لا حيزابين بحذف الواو لان ذلك محوج الى أن
 تحذف الياء وتقول خرابين اذا يقع بعد ألف المكسر ثلاثة أحرف
 أوسطها سا كن الا وهو معتل فان تكافأت الزادتان فالخاذف
 محذوف نحو نوني سر ندى وعاء - دى وألفهم ما تقول سر اندوسر اندوسر
 وعلا

هذا باب التصغير

وله ثلاثة ابنية فعيل وفعيل وفعيل كغليس ودرهم وفتية وذللك
 لانه لا بد في كل تصغير من ثلاثة أعمال ضم الاول وفتح الثانى واجتلاب
 ياء ساكنة ثالثة ثم ان كان المصغر ثلاثيا اقتصر على ذلك وهى بنية
 فعيل كغليس ورجيل ومن ثم لم يكن نحو زميل ولغزى تصغير لان الثانى
 غير مفتوح والياء غير ثالثة وان كان متجاوزا للاثلاثة احتجج الى عمل رابع
 وهو كسر ما بعد ياء التصغير ثم ان لم يكن بعد هذا الحرف المكسور حرف
 قبل الاخر اثنى ففى بنية فعيل كقولك فى جعفر جعفر وان كان بعده
 حرف اثنى قبل الاخر ففى بنية فعيل لان اللين الموجود قبل آخر المكسر
 ان كان ياء سلمت فى التصغير ما سلمت الا كسرة كقنديل وقنديل وان
 كان واوا أو ألفا قلبا ياءين اسكونهما وان كسرا ما قبلهما كصغور
 وعصيفير ومصباح ومصبيح ويتوصل فى هذا الباب الى مثالى فعيل
 وفعيل بما يتوصل به فى باب الجمع الى مثالى فعال وفعال فتقول فى
 تصغير سفر رجل وفردق ومستخرج وأندود وأندود حيزبون سفيرج
 وفريزد

وفريزد أو فريزق ومخيرج وأليد ويليد وخ يبين وتقول في سرندي
وعلندي سريندو عليند أو سريدو عليد ويحوزاك في بابي التسكرير
والتصغيران تعوض عما حذفته ياء ساكنة قبل الآخران لم تكن
موجودة فتقول صغير وسفريج وسفاريج بالتعويض وتقول في تسكرير
أحرجام وتصغيره حراجيم وحريجيم ولا يمكن التعويض لاستغفال عمله
بالياء المنقابة عن الألف وما جاء في الباب من مخالفا لما شرحناه فيهما
نفارج عن القياس مثاله في التسكرير جمعهم مكانا على أمكن ورهطا
وكرعاء على أراهط وأكارع وباطلا وحديثاء على أباطيل وأحاديث
ومثاله في التصغير تصغيرهم مغربا وعشاء على مغربان وعشيان
وانسانا وليلة على انيسيان ولييلية ورجلا على رويجل وصبيبة وغامة
وبنون على أصيببية وأغبلمة وابدنون وعشبة على عشيببية (فصل ١٠)
واعلم انه يستثنى من قولنا يكسر ما بعد ياء التصغير فيما تجاوز الثلاثة
أربع مسائل (أحداها) ما قبل علامة التأنيث وهي نوطان ناء كشجرة
والفكيلي (الثانية) ما قبل المدة الزائدة قبل ألف التأنيث كهمراء
(الثالثة) ما قبل ألف أفعال كاجمال وأفراس (الرابعة) ما قبل ألف
فعلان الذي لا يجمع على فعالين كسكران وهثمان فهذه المسائل
الأربع يجب فيها أن يبقى ما بعد ياء التصغير مفتوحا أي باقيا على ما
كان عليه من الفتح قبل التصغير تقول شجرة وحبيلى وجبراء واجيما
وأفراس وسكران وعثمان وتقول في سرحان وساطان سريجين
وساطين لانهم جمعوهما على سراحين وسلاطين (فصل ١١) ويستثنى
أيضا من قولنا يتوصل الى مثالي فعييل وفعييل بما يتوصل به من

الحذف الى مثالي مفاعل ومفاعيل ثماني مسائل جاءت في الظاهر
على غير ذلك لـ ومنها مخنومة بشئ قد رانفصاله عن البنية وقدر
التصغير واردا على ما قيل ذلك الشيء وذلك ما وقع به اربعة احرف
من الف التانيث ممدودة كقرفصاء او ثابيه كحظالة او علامة نسب
كعقري او الف ونون زائدين كزعران وجلبـ لان اء علامة تشنية
كسالمين او ءـ لامة جمع تصحج للذ كركعفر بن اوللؤنث كـ امامات
وكذلك عجز المضاف كامرئ القيس وعجز المركب كبعليك فهذه كلها
ثابتة في التصـ غير لامة قد مرها منفصلة وتقدبر التصـ غير واقعا على
ما قبلها واما في التـ كسير فانك تحذف فتقول قرافص وحناطل وعماقر
وزعافر وجلجلـ ولو ساغ تـ كسير البواقي لوجب الحذف الان
المضاف يكسر بلا حذف كما في التصغير تقول امارئ القيس كما تقول
اميرئ القيس لانهما كلمتان كل منهما ذات اعراب يخصـ بها فـ كان
ينبغي للنظام ان لا يستثنيه ﴿ فصل ﴾ وثبتت الف التانيث
المقصودة ان كانت رابعة كحلي وتحذف ان كانت سادسة كغيزي
او سابعة كبردرايا وـ كذا الخامسة ان لم يتقدمها مدة كقرقري
فان تقدمتها مدة حذفت ايها ما شئت كجباري وقر يشا تقول حيزري
او حيزر وقر يشا او قر يث ﴿ فصل ﴾ وان كان ثاني المصغر ليما منقلبا
عن لين رددته الى اءـ له فترد ثاني نحو قيمـة وديمـة وميزان ويا ب الى
الواو ويرد ثاني نحو موقن وموسر وناب الى الياء بخـ لاف ثاني نحو
سمتـه دقانه غير لين فيقال متيعـ دلامو يعد خلافا للزجاج والفارسي
و بخلاف ثاني نحو آدم فانه عن غير لين فتقلب واوا كالالف الزائدة

من نحو ضارب والمجهولة الاصل كصاب وقالوا في عيبه دشدوذا
 كراهية لالتباسه بتصغير عودوه - هذا الحكم ثابت في الـ كـ - ير الذي
 يتغير فيه الاول كوازين وأبواب وأنياب واعداد بخلاف تحرقيم وديم
 ﴿فصل﴾ واذا صغر ما حذف أحد أصوله وجب رد محذوفه ان كان
 قد بقي بعد الحذف على حرفين نحو كل ونحذر من أعلاماوسه ويدو حر
 تقول أكيل وأخيه - زهر الفاء ومنه يندوسه يهته برد العين ويدية وخرج
 برد اللام واذا سـى بما وضع ثنائيا فان كان ثانيه صحيحا نحو هل
 وبلى لم يزد عليه شيء حتى يصـ غر فوجب ان يضعف أو يزد عليه ياء
 فيقال هليل أو هـلى وان كان معطلا وجب التضعيف قبل التصغير
 فيقال فى لوىكى وماء - لا مالو وكى بالـ شـ - يد وماء بالمد وذلك لانك
 زدت عـلى الالف ألفا فالتقى الفان فابدلت الثانية هـ - مرة فاذا
 صغرت أعطيت حكم دو وحى وماء فتقول لوى كما تقول دوى وأصلهما
 لوىوود ووىووقول كى ثلاث ياء كما تقول حى وتقول موى كما تقول
 فى تصـ غير الماء المشروب مويه - الا ان هـ - ذالا مـ هـ - فـ - ردا لهما
 ﴿فصل﴾ وتصـ غير الترخيم ان تعـ - مد الى ذى الزيادة الصالحة
 للبقاء فتخذفها ثم توقع التصغير على أصوله ومن ثم لا يتأتى فى نحو جعفر
 وسـ - فرجل لتجرده - ما ولا فى نحو متمدح ومخرنجم لا متناع بقاء
 الزيادة فيهما الا خلاهما بالزنة ولم يكن له الا صيغتان وهـ - ما فاعيل
 كحميد فى احمد وحامـ - دو ومحمد ورجدون وجـ - دان وفاعيل كقرطس
 لا فاعيل لانه ذو زيادة ﴿فصل﴾ ويلحق ماء التانيث تصـ غير
 ما لا يلبس من مؤنث عار منها ثلاثى فى الاصل وفى الحال نحو داروسن

وهي واذن أو الأصل دون الحال نحو يدوكذا ان عرضت ثلاثيته
بسبب التصغير غير سماء مطلقا وجرأ وجب لي مصغرين تصغير
الترخيم بخلاف نحو شجرو يقر فلا تحقهما التاء فيمن انهما ثلاثيات
بالمفرد ونحو خمس وست ثلاثيات بالمد المذكر
ونحو لاف نحوز ينب وسما دلتجاوزها لثلاثة وشذترك التاء في
تصغير حرب وعرب ودرع ونمل ونحوهن مع ثلاثيتهن وعدم
الليس واجتلابها في تصغير وراء وامام وقدام مع زيادتهن على
الثلاثة ﴿ فصل ﴾ ولا يصغر من غير المتمكن الا أربعة افعال في
التعجب والمركب المرجح كيعلمك ويسمويه في لغة من يهاهما وامان
أعربهما فلا اشكال وتصغيرهما ما تصغير المتمكن نحو ما أحسنه
وبعلمك ويسمويه واسم الإشارة ومع ذلك منه في خمس كلمات
وهي ذاوتنا وذان وتان وأولاء والاسم الموصول ومع ذلك منه أيضا في
خمس كلمات وهي الذي والني وتثنية ما وجمع الذي ويوافقن تصغير
المتمكن في ثلاثة أمور اجتلاب الياء الساكنة والتمزام كون ما قبلها
مفتوحا ولزوم تكميل ما نقص منها عن الثلاثة ونحو الفنة في ثلاثة
أيضا بقاء أولها على حركته الأصلية وزيادة الف في الآخر عوضا
عن ضم الأول وذلك في غير المختوم بزيادة تثنية أو جمع وان الياء قد
تقع ثانية وذلك في ذاوتنا نقول ذياوتيا والأصل ذياوتيا فحذفت
الياء الأولى وذيان وتيان ونقول أوليا بالقصر في لغة من قصر
وبالمدة في لغة من مد ونقول اللذيا واللتيان والذيان واللتيان والذيون
وإذا أردت تصغير اللاتي صغرت التي فقلت اللتيا ثم جاءت بالالف
والتاء

والتاء فقلت اللتيات واسـ تغنوا بذلك عن تصـ غير اللاني واللائي
على الاصح ولا يصغر ذى اتفاقا لالاباس ولا لاني للاسـ تغناء بتصغيرنا
خلافا لابن مالك

﴿ هذا باب النسب ﴾

اذا أردت النسب الى شئ فلا بد لك من عمليين في آخره (أحدهما) أن
تزيد عاينه ياء مشددة تصير حرف اعرابه (والثاني) أن تكسره فتقول في
النسب الى دمشق دمشقي ويحذف لهذه الياء أمور في الآخر وأمر
متصلة بالآخر أما التي في الآخر فتسـتة أحـدها الياء المشددة
الواقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا سواء كانتا زائدتين أو كانت
أحدهما زائدة والآخرى أصلية فالأول نحو كرسي وشافعي فتقول في
النسب اليهـ ما كرسي وشافعي فيتمـ حذف المنسوب ولفظ المنسوب
اليهـ ولكن يختلف التقـدير ولهذا كان بخاتمي علما لرجـل غير
منصرف فاذا نسب اليه انصرف والثاني نحو مرمي أصـله مرموي
ثم قلبت الواو ياء والضمـمة كسرة وأدغمت الياء في الياء فاذا نسبت
اليه قلت مرمي وبعض العرب يحذف الاولى لزيادتها ويبقى الثانية
لأصلاتها ويقال لها ألفان ثم يقاب الالف واو افتقول مرموي وان وقعت
الياء المشـددة بعد حرفين حذفت الاولى فقط وقلبت الثانية ألفان
الالف واو افتقول في أمية أموي وان وقعت بعد حرف لم تحذف
واحدة منهـ ما بل تفتح الاولى وتردها الى الواو ان كان أصلها الواو
وتقاب الثانية واو افتقول في طي وحى طوي وحوي (الثاني) تاء

التأنيث تقول في مكة مكي وقول المتكلمين في ذات ذاتي وقول العامة
 في الخليفة خليفة نحن وصوابهم اذ وى وخايفي (الثالث) الالف
 ان كانت متجاوزة للاربعة او اربعة متحركا ثانيا كلمة افا لا اول يقع في
 ألف التأنيث كجباري والالف الحاق كجبري فانه ملحق بسفر رجل والالف
 المنقلبة عن أصل كمطافي والثاني لا يقع الا في ألف التأنيث كجهمزي
 وأما السا كن ثانيا كلمتها فيجوز فيها القلب والحذف والارجح في التي
 للتأنيث كجلى الحذف وفي التي للالحاق كعاقى والمنقلبة عن أصل
 كملهى القاب والقلب في نحو مهي خير منه في نحو عاقى والحذف
 بالعكس الرابع باء المنقوص المتجاوزة اربعة كمعتد ومستعل
 وأما الرابعة كقاض فكاف المقصور الرابعة في نحو مسعى وملهى
 ويمكن الحذف اربع ليس في الثالث من ألف المقصور كفتى
 وعصى وباء المنقوص كم وشح الا القلب واوا وحيت قلبنا الياء واوا
 فلا بد من تقدم فتح ما قبلها ويجب قلب الكسرة فتحة في فعل كنمرو وفعل
 كدؤل وفعل كابل الخامس والسادس علامة التثنية وعلامة جمع
 تصحيح المذكر فتقول في زيدان وزيدون علمين معربين بالحروف
 زيدى فأما قبل التسمية فانما ينسب الى مفردهما ومن أجرى زيدان
 علما بحرى سامان وقال لا ياديار الحى بالسمعان قال زيدانى
 ومن أجرى زيدون علما بحرى غسان قال زيدبنى ومن أجراه بحرى
 هارون أو بحرى عربون أو أزه الواء وفتح النون قال زيدونى
 فتحررتان كان باقيا على جمعته فالنسب الى مفرديه فيقال
 تمرى بالاسكان وان كان علما فـن حكى اء رابه نسب اليه على
 اقطه

لفظه ومن منع صرفه نزل تاء منزلة تاء مكية وألفه منزلة ألف جزى
فحذفهـ ما وقال ترمى بالفتح وأما نحو ضخمت ففي ألفه القلب
والحذف لانها كالف حبلى وليس في ألف نحو مسلمات وسرادات
الا الحذف وأما الامور المنصولة بالألف نحو سبعة أيضا أحدها
الياء المكسورة المدغمة فيها ياء أخرى فيقال في طيب وهين طيبى وهينى
بحذف الياء الثانية بنحو لاف نحو هبج لانفتاح الياء وبخلاف
نحو مهيم لانفصال الياء المكسورة من الآخر بالياء الساكنة
وكان القياس أن يقال في طى عطى ولاكنهم بعد الحذف
قلبو الياء الباقية الفاعلية غير قياس فقلو طائى الثانى ياء فعيلة
كخفيفة وصحيحة تحذف منه تاء التانيث أولا ثم تحذف الياء ثم تقلب
الكسرة فتحة فتقول حنى وصحفى وشذ قولهم فى السابعة ساقى
وفى عميرة كاب عميرى ولا يجوز حذف الياء فى نحو طويلة لان
العين معتلة فمكان يلزم قاءها الف التحوركها وتحرك ما بعدها وانفتاح
ما قبلها فى أكثر التغيرات ولا فى نحو جلية لان العين مضعفة فبالتقى بعد
الحذف مثلان فيثقل الثالث ياء فعيلة كجهينة وقرينة تحذف
تاء التانيث أولا ثم تحذف الياء فتقول جهنى وقرظى وشذ قولهم
فى رديئة ردىنى ولا يجوز ذلك فى نحو قابلية لان العين مضعفة
الرابع واو فعولة كسنواة تحذف تاء التانيث ثم تحذف الواو
ثم تقلب الضمة فتحة فتقول سننى ولا يجوز ذلك فى قوولة لاعتلال
العين ولا فى نحو ملولة لاجل التضعيف الخامس ياء فعيل
المعتل اللام نحو غنى وعلى تحذف الياء الاولى ثم تقلب الكسرة

فتحة ثم تقاب الياء الثانية ألفا ثم تقاب الالف واوا فتقول غنوى
وعلوى السادس ياء فعيل ل المعتمل اللام حوقصى تحذف الياء
الاولى ثم تقاب الثانية ألفا ثم تقاب الالف واوا فتقول قصوى وهذا
النوعان مفهومان مما تقدم ولا كنهما اغياذ كراهناك استطرادا
وهذا موضعهما فان كان فعيل ل وفعيل صحى اللام لم يحذف منهما
شي وشذ قولهم فى تعيف وقريش ثقفى وقرشى **فصل** **﴿** حكم
همزة المدود فى النسب **﴾** ككها فى التثنية فان كانت للتأنيث قلبت واوا
كصراوى أوأص - لاسامت نحو قرأتى أوألا لحاق أوألا من أصل
قالوجهان فتقول **ككسائى وكساوى وعلباوى وعلبائى**
﴿ فصل **﴾** ينسب الى ص - در المركب ان كان التركيب اس - ناديا
كتابطى وبرقى فى تأبط شرا وبرقى نحره أو مزجيا كبعلى ومعدى
أو معدوى فى بعلبك ومعدى **ككرب** أو اضافيا كمرقى ومرقى فى
امرئ القيس الا ان كان كنية كابى بكر وأم كلثوم أو معرفا صدره
بهمزة كبن عمرو ابن الزبير فانك تنسب الى عجزه فتقول **ببكرى**
وكلثومى وعمرى وربما الحق بهم ما ما خيف فيه ليس كقولهم فى عبد
الاشهل اشهللى وعبد مناف منافى **﴿** فصل **﴾** واذا نسبت الى ما حذفت
لامه ردديتها وجوباً فى مسألتين (احدهما) ان تكون العين معتلة
كشاة أصلا شوهة بدليل قولهم شياه فتقول شاهى وأبو الحسن يقول
شوهى لانه يرد الكلمة بعد رد محذوفها الى كونه الاصل (الثانية)
ان تكون اللام قد ردت فى تنبيه كاب وأبو ان أوفى جم تصحى كسنة
وسنوات أو سنهات فتقول أبوى وسنوى أو سنهى وتقول فى ذو وذات
ذوى

ذووى لام من اعتلال العين ورد اللام فى تشبيه ذات نحو ذواتنا
افئسان وتقول فى أخت اخوى كما تقول فى أخ وتقول فى بنت بنوى
كما تقول فى ابن اذار ددت محذوفه لقولهم اخوات وبنات بحذف التاء
والرد الى صـ يغة المذ كـ الالصـ لية وسره ان الصيغة كلها للتأنيث
فوجب ردها الى صـ يغة المذ كـ كما وجب حذف التاء فى مكى
وبصرى ومسلمات ويونس يقول فيها أختى وبنتى محتجا بان التاء
لغير التأنيث لان قبلها سا كن صحيح ولانها لا تبدل فى الوقف هاء
وذلك مسلم ولا كنهم عاملوا صيغتهما معاملة تاء التأنيث بدليل مسألة
الجمع ويجوز رد اللام وتركها فيما عدا ذلك نحو يدودم وشفة تقول
يدوى أو يدى ودموى أودمى وشفى أو شفهـى قاله الجوهرى وغيره
وقول ابن الخباز انه لم يسمع الاشفهـى بالرد لا يدفع ما قلناه ان سلمناه فان
المسألة قياسية لاسماعيلية ومن قال ان لامها واو فانه يقول اذار دشفوى
والصواب ما قدمناه بدليل شافهت والشفاه وتقول فى ابن واسم ابنى
واسمى فان رددت اللام قلت بنوى وسموى باسقاط الهمزة لئلا يجمع
بين العوض والمعوّض منه واذا نسـمت الى ما حذف فاقوه أو عينه
رددتهما وجوباً فى مسألة وهى ان تكون اللام معتلة كبرى علما
وكشبة فتقول فى يرى يرثى بفتحين فكسرة على قول سـيبويه فى
ابقاء الحركة بعد الرد وذلك لانه يصير رأى بوزن جزى فيجب حينئذ
حذف الالف وقياس قول أبى الحسن يرثى أو يرأوى كما تقول ملهى
وملهوى وتقول فى شـبة على قول سيبويه وشوى وذلك لانك لما
رددت الواو صار الوشى بكسرتين كابل فقلبت الثانية فتحة كما تفعل

في ابل فانقلب الياء الفاعل الالف واو او على قول أبي الحسن
 وشي ويتنوع الرد في غيره ذلك فتقول في سبه وعدة وأصاها سته
 ووعد بدليل اسماء والوعد سهى لاسهوى وعدى لاوعدى لان
 لامهما صحيحة واذا سميت بشئ في الوضع مع معتل الثاني ضد عفته قبل
 النسب فتقول في لووكى علمين لووكى بالتشديد فيهما وتقول في لاعلم
 لاء بالمد فاذا نسبت اليهن قات لوى وكيموى ولائى اولوى كما تقول في
 النسب الى الدو والحى والكساء دوى وحيوى وكسائى أو كساوى
 ﴿ فصل ﴾ وينسب الى الكلمة الدالة على جماعة على افظها ان

أشبهت الواحد بـ كونه اسم جمع كقوى ورهطى أو اسم جنس
 كشجرى أو جمع تكسـ ير لا واحد له كبايىـ الى أوجاريا مجرى العلم
 كانه صارى وأمانحو وكلاب وانما رعلمين فايس مما نحن فيه لانه واحد
 فالنسب اليه على افظه من غير شبهة وفي غير ذلك يرد الى كسر الى مفردة
 ثم ينسب اليه فتقول في النسب الى فرائض وقبائل وجر فرضى وقبلى

بفتح أولهما وثانیهما واحرى وجر اوى ﴿ فصل ﴾ وقديسـ تغنى
 عن يائى النسب بصوغ النسب اليه على فعال وذلك غالب في الحرف
 كبراز ونجار وعواج وعطار وشذ قوله ﴿ ولايس بنى سيف ولايس بنى بال ﴾
 أى بنى نبل وجهل عليه قوم ومار بك بظلام للعبية أو على فاعل
 أو على فعل بمعنى ذى كذا فالاول كتامر ولابن وطاعم وكاس والثانى
 كعام ولابن ونهر قال ﴿ است بليلى ولاكنى نهر ﴾ ﴿ فصل ﴾ وما نخرج
 عما قررناه فى هذا الباب فشاذا كقولهم أموى بالفتح وبصرى
 بالـ

بالكسر ودهرى للشيخ الكبير بالضم ومروزي بزيادة الزاء وبدوى
بمحذف الالف وجلولى وحورى بمحذف الالف والهمزة

﴿ هذا باب الوقف ﴾

اذا وقفت على متون فأرجح اللغات وأكثرها ان محذف تنوينه بعد
الضممة والكسرة كهذا زيد ومررت بزيد وان يبدل ألفا بعد الفتحة
اعرابية كانت كرايت زيدا أو نائية كايها وويهاوشه والذن بالمتون
المنصوب فابدلوا نونها في الوقف ألفا هذا قول الجمهور وزعم بعضهم ان
الوقف عليها بالنون واختاره ابن عصفور واجماع القراء السبعة على
خلافه واذا وقف على هاء الضمير فان كانت مفتوحة ثبتت صلتها
وهي الالف كرايتها ومررت بها وان كانت مضمومة أو مكسورة حذفت
صلتها وهي الواو والياء ككرايته ومررت به الالف الضرورة فيجوز
اثباتها كقوله

﴿ ومهممة مخبرة أرجاؤه * كان لون أرضه سماؤه ﴾

وقوله

﴿ نجاوزت هذا رغبة عن قتاله * الى ملك اعشوا الى ضوء ناره ﴾
واذا وقف على المنقوص وجب اثبات يائه في ثلاث مسائل (احداها)
ان يكون محذوف الفاء كما اذا سميت بضارع وفي أو وعى فانك تقول
هـ ذابى وهذا يبي بالاثبات لأن أصلهما يوفى ويوعى فحذفت
فاؤه ما فلو حذفت لامهما لمالكان اجحافا (الثانية) ان يكون محذوف
العين نحو مر اسم فاعل من أرى وأصله مرثى بوزن مرعى فقلب
حركة عينه وهى الهمزة الى الراء ثم اسقطت ولم يحذف الياء

في الوقف لما ذكرنا (الثالثة) أن يكون منصوباً بمنونا كان نحو
ربنا انما سمعنا منادياً أو غير ممنون نحو كلا اذا بلغت التراقي فان كان
مرفوعاً أو مجروراً اجاز اثبات يائه وحذفها ولا يكن الارجح في المنون
المحذوف نحو هذا قاض ومررت بقاض وقرأ ابن كثير ولا كل قوم
هادى وما لهم من دونه من والى والارجح في غير المنون الاثبات كهذا
القاضى ومررت بالقاضى ﴿فصل﴾ وذلك في الوقف على الحركة الذى
ليس هاء التانيث خمسة أوجه (أحدها) أن تقف بالسكون وهو الاصل
ويتعين ذلك في الوقف على تاء التانيث (والثاني) أن تقف بالروم وهو
اخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات كلها تحلافاً للفراء في
منعه ايام في الفتحة وأكثراً القراء على اختيار قوله (الثالث) أن تقف
بالاشعاش ويختص بالضموم وحقيقته الاشارة بالشفة الى الحركة
بغير اداسكان من غير تصويت قائم لا يدركه البصر يردون الاعشى
(والرابع) أن تقف بتضعيف الحرف الموقوف عليه نحو هذا خالدهو
يجعل وهو لغة سعية وشروطه خمسة أمور وهى أن لا يكون
الموقوف عليه همزة نكطاء ورشاً ولا ياء كالقاضى ولا واو كيدعو
ولا ألفا كنجشى ولا تالياً ككون كزيد وعرو (الخامس) أن تقف
بنقل حركة الحرف الى ما قبله كقراءة بعضهم وتواصوا بالصبر وقوله
﴿ أنا ابن ماوية اذا جدد النقر ﴾ وشروطه خمسة أمور أيضاً وهى أن
يكون ما قبل الا نحرساً كئنا وان يكون ذلك الساكن لا يتعذر
تحريكه ولا يستثقل وأن لا تكون الحركة فتحة وأن لا يؤدى النقل
الى بناء لا نظيره فلا يجوز النقل في نحو هذا جعفراتحرك ما قبله ولا
في

في نحو انسان و يشدو يقول و يبيع لان الالف والمدغم لا يقبلان
الحركة والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها تستثقل
الحركة عليهما ولا في نحو سمعت الله لم لان الحركة فتحة وأجاز ذلك
الكوفيون والاختفش ولا في نحو هذا علم لانه ليس في العربية فعل
بكذا أوله وضم ثانياً ويختص الشرطان الاخيران بغير المهموز
فيجوز النقل في نحو الله يخرج الخبء وان كانت الحركة فتحة وفي
نحو هذا ردء وان أدى النقل الى صيغة فعل ومن لم يثبت في أوزان
الاسم فعل بضمه فكسرة و زعم ان الدال منقول عن الفعل لم يحز
في نحو بقل النقل ويحيزه في نحو ببطء لانه مهموز ﴿فصل﴾ وإذا
وقف على تاء التانيث التزمت التاء ان كانت متصلة بحرف كثمت
أو فعل كقامت أو باسم وقبلها ساكن صحيح كاخت وبنت وجاز
ابقاؤها وابدالها ان كان قبلها حركة نحو تمر و شجرة أو ساكن
معتل نحو صلالة ومسامات ليكن الارجح في جمع التصحيح كسلمات
وفيما أشبهه وهو اسم الجمع وما سمي به من الجمع تحقيقاً أو تقييداً
فالاول أولات والثاني كعرفات واذرعات والثالث كهيمات
فانها في التقدير جمع هيمية ثم سمي به الفعل الوقف بالتاء ومن الوقف
بالابدال قوله كم كيف الاخوة والاخواء وقوله م دفن البناء من
المكرماء وقرأ الكسائي والبري هباء والارجح في غيرها الوقف
بالابدال ومن الوقف بتركة قراءة نافع وابن عامر وجزءان شجرت
وقال الشاعر

﴿والله انجبال بكفى مسامت * من بدماء بدماء بدمت﴾

﴿ كانت نفوس القوم عند الغلصمات * وكادت الحرة أن تدعى أمت ﴾
 ﴿ فصل ﴾ ومن خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت ولها
 ثلاثة مواضع أحدها (الفعل الماعل بحذف آخره سواء كان المحذف
 للجزم نحو لم يغزه ولم يخشسه ولم يورمه ومنه لم ينسسه أو لاجل البناء نحو
 أغزه وأخشه وأورمه ومنه فهداهم اقتده والهاء في ذلك كله جائزة
 لا واجبة إلا في مسألة واحدة وهي أن يكون الفعل قد بقي على حرف
 واحد كالامر من وعى يعى فانك تقول عه قال الناطم وكذا إذا بقي على
 حرفين أحدهما زائداً نحو لم يمه انتهى وهذا مردود بإجماع المسلمين
 على وجوب الوقف على نحو ولم أك ومن قى بترك الهاء (الثاني) ما
 الاستفهامية المجرورة وذلك أنه يجب حذف ألفها إذا جرت
 نحو عم وفيم ومجى عم جئت فرقايدنها وبين ما الخبرية في مثل سألت عما
 سألت عنه فإذا وقفت عليها ألحقتم الهاء حفظاً للفتحة الدالة على
 الألف ووجبت أن كان الخافض اسماً كقولك في مجى عم جئت
 واقتضاءم اقتضى مجى عم واقتضاءم وترجت أن كان حرفاً نحو
 عم يتساءلون وبها قرأ البري (الثالث) كل مبنى على حركة بناء
 دائماً ولم يشبهه العرب وذلك كياء المتكلم وكهسى وهو فمين فتجن
 وفي التنزيل ماهيه وماليه وساطانيه وقال الشاعر ﴿ فمما ان يقال له
 من هوه ﴾ ولا تدخل في نحو جاء زيد لأنه معرب ولا في نحو ضرب
 ولم يضرب لأنه ساكن ولا في نحو لارجل ويازيد ومن قبل ومن بعد
 لأن بناءهن عارض وشذ قوله ﴿ أرمض من تحت وأضحى من عله ﴾
 فلهقت ما بنى بناء عارضاً فان عل من باب قبل وبعده قاله الفارسي
 والناظم

والناظم وفيه بحث مذكور في باب الاضافة ولا في الفعل الماضي
 كضرب وقعد اشابهته للمضارع في وقوعه صفة وصلة وخبر او حالا
 وشرطا **مسألة** قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك قايل في الكلام
 كثير في الشعر فمن الاول قراءة غير حمزة والكسائي لم يقرئ به وانظر
 فيهم اداهم اقترده قل باثبات هاء السكت في الدرج ومن الثاني قوله
مسألة مثل الحريق وافق القصب **مسألة** أصـ له القصب بتخفيف
 الاء فقد رالوقف عليها فـ ددها على حمد قولهم في الوقف هذا
 خالد بالتشديد ثم أتى بحرف الاطلاق وهو الالف وبقي تضعيف
 الاء

﴿ هذا باب الامالة ﴾

وهي ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة فان كان بعدها ألف ذهبت
 الى جهة الياء كالفتى والافال مال الفتحة وحدها كنعمة وبصر
 وللامالة اسباب تقتضيها وموانع تعارض تلك الاسباب وموانع لهذه
 الموانع تحول بينها وبين المنع اما الاسباب فثمانية (أحدها) كون الالف
 مبدلة من ياء متطرفة مثاله في الاسماء الفتى والهدى ومثاله في الافعال
 هدى واشترى ولا يمال نحو ناب مع أن الفه عن ياء بدليل قولهم ان باب
 له عدم التطرف وانما أمـ لـ نحو فتاة ونواة لان تاء التانيث في تقدير
 الانفصال (والثاني) كون الياء تخلفها في بعض التصاريف كالف ملى
 وارطى وحبل وغرافهذه وشبهها تمثال كقولهم في التثنية ملى
 وارطيان وحبلان وفي الجمع حبلات وفي البناء للفعول غزى وعلى
 هذا فيثـ كل قول الناظم ان امالة الف تلافى والقمر اذا تلاها

للمناسبة امالة ألف جلاها وقوله وقول ابنه ان امالة الف سبجي المناسبة
امالة الف قبل لابل امالته - مالة قولك قلى وسبجي ويستثنى من ذلك ما
رجوعه الى الياء مختص بلغة شاذة أو بسبب عارضة الالف لحرف
زائد فالاول كرجوع الف عصا وقفا الى الياء فى قول هـ ذيل اذا
اضافوهما الى ياء المتكلم عصى وقفى والثانى كرجوعهما اليها اذا
صغرا فقبل عصى وقفى أو جمعاً على فعول فقبل عصى وقفى (الثالث)
كون الالف مبدلة من عين فعل يؤول عند اسناده الى التاء الى قولك قلت
بكسر الفاء سواء كانت تلك الالف منقلبة عن ياء نحو باع وكال وهاب
أم من واو مكسورة تخاف وكادومات فى لغة من قال مت بالاكسر
بخلاف نحو قال وطال ومات فى لغة الضم (الرابع) وقوع الالف قبل الياء
كبايعة وسابرة وقد أهمله الفاضل والا كثرون (الخامس) وقوعها
بعد الياء متصلة كيمان أو منفصلة بحرف كشييان وجادت يداه أو
بحرفين أحدهما الهاء نحو دخلت بيتها (السادس) وقوع الالف قبل
الكسرة نحو عالم وكاتب (السابع) وقوعها بعد هاء منفصلة اما بحرف
نحو كتاب وسلاح أو بحرفين أحدهما هاء نحو يريد ان يضربها أو ساكن
نحو شمال وسرداح أو بهذين وبالهاء نحو درهمك الثامن ارادة
التناسب وذلك اذا وقعت الالف بعد ألف فى كلمتها أو فى كلمة قارنتها قد
أميات السبب فالاول كرايت عماداً وقرأت كتاباً والثانى كقراءة فى عمرو
والاخوين والضمى بالامالة مع ان الفهاعن واوالضحوه المناسبة سبجي
وقلا وما بعدهما واما الموانع فتمانية ايضاً وهى الراء واحرف الاستعلاء
السبعة وهى الخاء والغين المعجمتان والصاد والصاد والطاء والظاء
والقاف

بعد ان ذكر اسباب الامالة مانصه وسواء كانت المكسرة متصلة
أم منفصلة. لانه نحولز يدمال الا ان امالة المتصلة كائنتها كانت أقوى
وقال أيضا واذا كان حرف الاستعلاء منفصلا عن الكلمة لم يمنع
الامالة الا في ما أميل لكسرة عارضة. فنهو بحال قائم أو في ما أميل
من الالفات التي هي صلوات الضمائر نحو اراد ان يعرفها قبل ان تنتهي
ولولا ما في شرح الكافية لحلت قوله في النظم واليكف قد يوجب به
ما ينصلح على هاتين الصورتين لاشعار قد يفعل في عرف المصنفين
بالنقليل وأما مانع المانع فهو الراء الماكسورة المجاورة فانها تمنع
المسند على الراء أن ينعا ولهذا أميل على أبصارهم واذ هما
في الغار مع وجود الصاد والغين وان كتاب الابرار مع وجود الراء
المفتوحة ودار القرار مع وجودهما وبعضهم يجعل المنفصلة بحرف
كالمفتوحة مع سيبويه الامالة في قوله عسى الله يعني عن بلاد ابن
قادر ﴿ فصل ﴾ تمام الفتحة قبل حرف من ثلاثة (أحدها) الالف
وقدمت وشرطها ان لا تكون في حرف ولا في اسم يشبهه فلا تمام
الا لاجل الكسرة ولا فتحة على لارجوع الى الياء في نحو عليك
وعليه ولا الى اجتماع الامرين فيها ويسكتني من ذلك هاونا خاصة
فانهم طردوا الامالة فيها. ما فقا لوامر بناوينا ونظر الينا واليهسا وأما
امالهم اني ومتى وبلى ولا في قوله هم افعل هذا المالا فشا من وجهين
عدم التمكن وانتفاء السبب (والثاني) الراء بشرط كونها مكسورة
وكون الفتحة في غير ياء وكونها متصلة بنحو من الكبر او منفصلة بنحو
ساكن غير ياء بنحو من عمرو بخلاف نحو أعوذ بالله من الغيرون فبح
السير

السـ برومن غيرك واشتراط الناظم تطرف الراء مردود بنص سيديويه
على امالتهم فتحة الطاء من قولك رأيت خبط رياح (والثالث) هاء
التأنيث ونعما يكون هذا في لوانف خاصة كرجة ونعمة لانهم شبهواها
التأنيث بالـ هـ لاتفاقهـ بما في المخرج والمعنى والزيادة والتطرف
والاختصاص بالاسماء وعن الكسائي امالة هاء السكت ايضا نحو
كتابه والصحيح المنع خلافا لعاب وابن الانباري
﴿ هذا باب التصريف ﴾

وهو تغيـ ير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي (فالاول) كتغير
المفرد الى التثنية والجمع وتغير المصدر الى الفعل والوصف (والثاني)
كتغير قول وغزو الى قال وغزا ولهـ ذين التغيرين احكام كالصفة
والاعلال وتسمى تلك الاحكام علم التصريف ولا يدخل التصريف
في الحروف ولا في ما أشبهها وهي الاسماء المتوغلة في البناء والافعال
الجامدة فذلك لا يدخل فيما كانـ الى حرف أو حرفين اذ لا يكون
كذلك الا الحرف كباء الجر ولامه وقد وبل وما أشبه الحرف كتاء قمت
ونامن قمتا وأما ما وضع على أكثر من حرفين تم حذف بعضه فيه دخله
التصريف نحو يدودم في الاسماء ونحوق زيد او قم وبيع في الافعال
﴿ فصل ﴾ ينقسم الاسم الى مجـ ردمن الزوائد واقله الثلاثي
كرجـ ل وغايته الخماسي كسفر رجل وما بينهما الرباعي كجعفر والى
مزيد فيه وغايته سبعة كاستخراج وأمثلهـ كنبيرة في قول سيديويه لا تلبينا
بهذا المختصر وابنية الثلاثي أحد عشر والقسمه تقتضي اثني عشر لان
الاول واجب الحركة والمحركات ثلاث والثاني يكون محركا وساكنا

فإذا ضربت ثلاثة أحوال الاول في أربعة أحوال الثاني خرج من ذلك اثنا عشر واملتها فاس فرس كتف عضد حبر غيب ابل قفل صرد دئل عنق والمهمل منها فعل وأما قراءة أبي السمال والسماء ذات الحبل بكسر الحاء وضم الباء فقيـل لم تثبت وقيل اتبع الحساء لانه من ذات والاصل حبل بضمين وقيل على التداخل في حرفي الكلمة اذ يقال حبل بضمين وحبل بكسرتين وزعم قوم اهمال فعل أيضا وأجابوا عن دئل ورثم بأنهما منقولان من الفعل واحتج المثبتون بعمل لغة في الوعل وانما اهمل أو قل اقصد هم تخصيصه بفعل المفعول والرابع المجرد مفتوح الاول والثالث بكسورهم كسورهما كترج ومضمومهما كدم ليج ومكسور الاول مفتوح الثاني كفطل ومكسور الاول مفتوح الثالث كدرهم وزاد الاخفش والكوفيون مضموم الاول مفتوح الثالث كجذب والمختار انه فـرع من مضمومها ولم يسمع في شيء الا وسمع فيه الضم كجذب وطحلب وجرش ولم يسمع في برثن وبرجـد وعرفط الا الضم والخماسـي المجـرد أربعة املتها فـرجل بضمش قرطاب قد عمل في جملة الاوزان المتفق عليها عشرون وما خرج عما ذكرنا من الاسماء العربية الوضع فهو مفعول عنهما ما بزيادة كمنطاق ومحرنجيم أو بـنقص أصل كيدودم أو نقص حرف رائد كملط اصله علايط بدليل انهم نطقوا به وانهم لا يوالون بين أربع حركات أو بتغيير شكل كـتغيير مضموم الاول والثالث بفتح ثالثه في نحو جذب وبكسر اوله في نحو نرفع وكتغيير مكسورهما بضم ثالثه في نحو زبر وأما سرخس والخش

وبلغش فأعجميان ﴿فصل﴾ وينقسم الفعل الى مجرد واقله ثلاثة
 كضرب وأكثره أربعة كدحرج والى مزيد فيه وغاية ستة
 كاستخرج وأوزانه كثريرة وأوزان الـ ثلاثي ثلاثة كضرب وعلم
 وظرف وأما نحو ضرب بضم أوله وكسر ثانيه فمن قال انه وزن أصلي
 مستدلاً بأن نحو جن وبهت وطل دمه وأهدر وأولع يكذاوعنى
 يحتاجنى بمعنى اعتنى بها وزهى علينا بمعنى تكبر لم تستعمل الا
 مبنية للأفعول بعده رابعاً ومن قال انه فرع عن فعل الفاعل مستدلاً
 بترك الادغام فى نحو سوير لم يعد له وللرابعى وزن واحد كدحرج
 ويأتى فى دحرج بالضم الخلاف فى فعل المفعول ﴿فصل﴾ فى كيفية
 الوزن ويسمى التمثيل تقابل الاصول بالفاء فالعين فاللام معطاة
 ما لوزونها من تحرك وسكون فيقال فى فأس فعل وفى ضرب فعل
 وكذلك فى قام وشدان أصلهما قوم وشدد وفى علم فعل وكذلك
 فى هاب ومـل وفى ظرف فعل وكذلك فى طال وحب فان
 بقى من أصول الكلمة شئ زدت لاماً ثانية فى الرابعى فقلت فى جعفر
 فعال وثانية وثالثة فى الخامسى فقلت فى جهرش فعال ويقابل
 الزائد بالغة فيقال فى أكرم ويهيطر وجهه ورافعل وفيعل وفعل وفى
 اقتصد رافعل وكذلك فى اصـ طر واذ كر لان الاصل لـ اصـ طـ بـ
 واذ تكرر وفى استخراج استعمل الآن الزائد اذا كان تكرر الاصل
 فانه يقابل عند الجمهور بما قوبل به ذلك الاصل كقولك فى حانيت
 وسحنون واغـ دودن فعليل وفعلون وافعلول واذا كان فى الموزون
 تحوّل أوحـ ذف أتيت به فى الميزان فتقول فى ناء فلع لانه من

وغضبي وسلامي بخلاف نحو قال وغزا وتزاد الواو والياء بثلاثة شروط
أحدهما ذكر في الالف والثاني أن لا تكون الكلمة من باب سعم
والثالث أن لا تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة أصول في غير
مضارع وذلك نحو صرف وجوه وروضة وبجوز وحذرية وعرفوة
بخلاف نحو بيت وسوط ويؤيؤ وعوعة وورنتل ويستعور
وتزاد الميم بثلاثة شروط أيضا وهي أن تصدر وبأخر عنها ثلاثة
أصول فقط وان لا تلزم في الاشتقاق ذلك نحو مسجد ومنهج بخلاف
نحو ضرغام ومهد ومرزجوش ومرعر فانهم قالوا ثوب مرعر
فأثبتوها في الاشتقاق وتزاد الهزمة المصدرة بالشرطين الأولين نحو
أفكل وأفضل بخلاف نحو كنايةيل وأكل واصطبل وتزاد المتطرفة
بشرطين وهما أن تسبقها الف وان تسبق تلك الالف بأكثر من أصلين
نحو جراء وعلاء وقرفصاء بخلاف نحو ماوشاء وبناء وأبناء
وتزاد النون متأخرة بالشرطين نحو عثمان وغضبان بخلاف نحو
أمان وسنان وتزاد متوسطة بثلاثة شروط ان يكون توسطها بين
أربعة بالسوية وان تكون ساكنة وان تكون غير مدغمة وذلك
كغضنفر وعقنقل وقرنقل وحبطنطى وورنتل بخلاف عنبر
وفرنيق وبخمس وتزاد مصدرة في المضارع وتزاد التاء في
التأنيث كقائمة والمضارع كتنقوم والمطارع كتعلم وتدرج
والاستفعال والتفعّل والافتعال وفروعهن وتزاد السين في
الاستفعال وأهملها الناظم وابنه وزيادة الهاء واللام قليلة كاهات
واهراق وطيلل لا كثير بدليل سوطها في الامومة والاراقة

والطيس وأما تمثيل الناطم وابنه وكثير من النحويين للهاء بنحوه ولم
تروه وللام بذلك وذلك في ردود لان كلام من هاء الـكت ولام الـبعـد
كلمة برأسـها وليست جزأ من غيرها وما خلا من هــ هذه القيود حكم
بأصلاته الا ان قامت حجة على الزيادة فلذلك هــ كم بزيادة همزتي
شمال واحينطاً وميمى دلامص وابنم ونوني حنظل وسـ قبل وتاءى
مــ كوت وعفريت وسينى قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول
والحيط والدلاصة والبنوة والملك والمفر بفتح أوله وهو الـتراب
والقـدم والطاعة وفي قولهم حظمت الابل اذا اذاهـا كل الحنظل
وأسـبل الزرع بزيادة نوني نرجس وهــ دلع وتاءى تنضب وتخيب
لانتفاء فعلل وفعلال وفعلال وفعلال ﴿ فصل ﴾ في زيادة همزة
الوصل وهى همزة سابقة موجودة في الـبتـداء مفقودة في الدرج
ولا تكون في مضارع مطلقا ولا في حرف غير ال ولا في ماض ثلاثى كأمر
وأخذ ولارباعى ككرم وأعطى بل في الخماسى كإطلاق والسادسى
كاستخرج وفي أمرهما وأمر الثلاثى كضرب ولا في اسم الـافى مصادر
الخماسى والسادسى كالإطلاق والاستخراج قالوا فى عشرة أسماء
محفوظة وهى اسم واست وابن وابنم وابنة وأمرؤ وامرأة واثنتان
واثنتان وايمن المخصوص بالقسمة وينبغى ان يزيدوا الـالموصـ وله وايم
لغة فى ايمن فان قالوا هى ايمن فحذفت اللام قلنا وابنم هو ابن فزيدت
الميم ﴿ مـ مـ مـ ﴾ لهـمزة الوصل بالنسبة الى حركاتها سبع حالات
وجوب الفتح في المبدوء بها ال ووجوب الضم في نحو انطاق واستخرج
مبتين للفعل وفي أمر الثلاثى المضموم العين فى الاصل نحو اقلـل
اكتب

اكتب بخلاف امشوا فاضوا وربحان الضم على الكسر فيه اعرض
 جعل ضمة عينه كسرة من نحو اغزى قاله ابن الناطم وفي تكملة ابى على
 انه يجب اشمام ما قبل ياء الخطابية واخلاص ضم الهزمة وفي التسهيل
 ان همزة الوصل تشم قبل الضمة المشمة وربحان الفتح على الكسر في
 آيمن وأيم وربحان الكسر على الضم في كلمة اسم وجواز الضم
 والكسر والاشمام في نحو اختار وانقاد مبتدئين للفعل ووجوب
 الكسر فيه باقى وهو الاصل ﴿مسئلة﴾ لا تحذف همزة الوصل
 المفتوحة اذا دخلت عليها همزة الاستفهام كما حذفت الهمزة من الكسرة
 نحو اتخذناها من مخربا استغفرت لهم وهو الاصل لئلا يتبس
 الاستفهام بالخبر ولا يتحقق لان همزة الوصل لا تثبت في الدرج الا
 ضرورة كقوله ﴿الا أرى اثنين أحسن شيمة﴾ بل الوجه أن
 تبـدل ألفاوةـدتسهل مع الفصر تقول أحسن عندك وآيمن
 الله يمينك بالمد على الابدال راجعا وبالتسهيل مرجوحا ومنه قوله
 ﴿أألقى ان دار الرباب تباعدت﴾ وقد قرئ بهما في نحو ألقى لذكرين
 آلان

﴿هذا باب الابدال﴾

الاحرف التي تبدل من غيرها بالاشياء الغيرة ادغام تسعة بحمها هاءات
 موطيا ونرج بقولنا شائنا ونحو قولهم في أصيلا ن تصغير أصيل على غير
 قياس وفي اضطجع وفي نحو على في الوقف أصيلا والطبع وعالج قال
 ﴿وقفت فيها أصيلا لا أسائلها﴾ وقال ﴿مال الى ارطاة حقف فالطبع﴾
 وقال ﴿خالى عويف وأبو عالج﴾ وتسمى هذه اللغة عجيبة قضاة ومعنى

هذه أن سكنت ومودايمان أو طأته جعلته وطياً فالياء فيه بدل من الهمزة
 وذ كره الها من زيادة على ما في التسهيل اذ جمعها في في ط وبت دائماً
 ثم انه لم يتكلم هنا على ما مع هذه اياها ووجهه ان ابدالها من غيرها انما
 يطرد في الوقف على نحو رجة ونعمة وذلك مذكو وفي باب الوقف وأما
 ابدالها من غير التاء فمسموع كقولهم هياك واهنك قائم وهرقت
 الماء وهردت الشئ وهرحت الدابة ﴿فصل﴾ في ابدال الهمزة
 بمثل من الواو والياء في أربع مسائل (احداها) أن تتطرق احداهما
 بعد ألف زائدة فتحو كساء وسما و دعاء ونحو بناء وظباء وفناء بخلاف
 نحو قول و بايع وأداة وهداية ونحو غزو وظي ونحو واو وآي
 وتشاركهما في ذلك الألف في نحو جراء فان أصلها جرى كسرى
 فزيدت ألف قبل الألف لئلا يخلط كالف كتاب وغلام فأبدلت الثانية
 همزة (الثانية) أن تقع احداهما عيناً لا اسم فاعل فعل أعلت فيه
 نحو قائل وبائع بخلاف نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور (الثالثة) أن
 تقع احداهما بعد ألف مفاعل وقد كانت ممددة زائدة في الواحد نحو عجائز
 ومصائف بخلاف قسورة وقساوروم عيشة ومعاش وشذم مصيبة
 ومصائب ومنازة ومناثر ويشارك الواو والياء في هذه المسئلة الألف نحو
 قلادة وقلادة ورسالة ورسائل (الرابعة) أن تقع احداهما ثاني حرفين
 لينين بينهما ألف مفاعل سواء كان اللينان ياءين كنيائف جمع نيف
 أو واوين كأوائى جمع أول أو مختلفين كسيائد جمع سيد اذا صله سيود
 وأما قوله ﴿ونكحل العينين بالعواور﴾ فأصله بالعواور يرلانه جمع عوار
 وهو الرمد فهو مفاعل كطواو يس لام مفاعل فلذلك صحيح وعكسه
 قول

قول الآخر ﴿ فيها عياثيل أسود ونمر ﴾ فأبدل الهمزة من ياء مفاعيل
 لان أصله مفاعل لان عياثيل جمع عيل بكسر الياء واحدا العيال
 والياء زائدة للاشباع مثلها في قوله ﴿ تنقاد الصياري ﴾ فلذلك
 أعل وهما ﴿ مسألة ﴾ خاصة بالواو اعلم انه اذا اجتمع واو وان وكانت
 الاولى مصدرة والثانية اما متحركة او ساكنة متأصلة في الواوية
 أبدلت الواو الاولى همزة فالاولى نحو جمع واصلة وواقية تقول
 أواصل وواقي واصلاهما وواصل وواقي والثانية نحو الاولى انثى
 الاول أصلاهما وولى بواو ين أولاهما فاء مضمومة والثانية عين ساكنة
 بخلاف نحو ووفى ووورى فان الثانية ساكنة متقلبة عن ألف فاعل
 وبخلاف نحو والولى بواو ين مخففا من الولى بواو مضمومة فهمزة
 وهى انثى الاعوال فاعل من وال اذا الجأ ونرج باشتراط التصدير نحو
 هوى ونوى فى المنسوب الى هوى ونوى ﴿ فصل ﴾ فى عكس
 ذلك وهو ابدال الواو والياء من الهمزة ويقع ذلك فى بابين (أحدهما)
 باب الجمع الذى على مفاعل وذلك اذا وقعت الهمزة بهـ دألفه وكانت
 تلك الهمزة عارضة فى الجمع وكانت لام الجمع همزة أو ياء أو واو
 ونخرج باشتراط العروض نحو المرأة والمرأى فان الهمزة موجودة فى
 المفرد لان المرأة مفعلة من الرؤية فلا تغـ ير فى الجمع ونخرج باشتراط
 اعتلال اللام نحو صحائف وعجائز ورسائل فلا تغـ ير الهمزة فى شئ
 من ذلك أيضا واماما حصـ ل فيه ما شرطناه فيجب فيه عمـ لان قلب
 كسرة الهمزة فتحة ثم قلبها ياء فى ثلاث مسائل وهى ان تكون
 لام الواحـ دهمزة أو ياء أصلية أو واو منقلبة عن ياء أو واو فى مسألة

واحدة وهى ان تكون لام الواحد واوا ظاهرة مثال ملامه همزة
خطايا اصلها خطاي ياء مكسورة هى ياء خطيبة وهمزة بعدهم هى
لامها ثم أبدلت الياء همزة على حد الابدال فى صحائف فصار خطائى
بهمزةين ثم أبدلت الهمزة الثانية ياء ملامه يأتى من ان الهمزة
المتطرفة بعدهمزة تبدل ياء وان لم تكن بعدم مكسورة فساظنك بها بعد
المكسورة ثم قلبت كسرة الاولى فتحة للتخفيف اذ كانوا قد يفعلون
ذلك فيما لامه صحيحة نحو مدارى وعذارى فى المدارى والعذارى قال
﴿ يوم عقرت للعذارى مطيتى ﴾ وقال ﴿ نزل المدارى فى متنى ومرسل ﴾
فجعل ذلك هذا أولى ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار
خطاء ابالفين بينهم همزة والهمزة تشبه الالف فاجتمع شبه ثلاث
الافات فابدلت الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة أفعال ومثال ملامه
ياء أصلية قضايا أصلها قضاي ياءين الاولى ياء فعيلة والثانية لام قضية
ثم أبدلت الاولى همزة كما فى صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم
قلبت الياء الفاء ثم قلبت الهمزة ياء فصار قضايا بعد أربعة أفعال ومثال
ملامه واو قلبت فى المفرد ياء مطية فان اصلها امطية وفعيلة من المطا
وهو الظاهر ثم أبدلت الواو ياء ثم ادغمت الياء فيها وذلك على حد
الابدال والادغام فى سبب ودوميت اذ قيل فيه سيدوميت وجمعها
مطايا وأصلها مطايون ثم قلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة كما فى
الغازى والداعى ثم قلبت الياء الاولى همزة كما فى صحائف ثم أبدلت
الكسرة فتحة ثم الياء الفاء الهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة أفعال ومثال
ملامه واوسامت فى الواحد هراوة وهراوى وذلك انا قلبنا ألف هراوة
فى

في الجمع همزة على حدة القلب في رسالة ورسائل ثم أبدلنا الواو ياء
 لتطرفها بعد الكسرة ثم فتحنا الكسرة فأنقابت الياء الفاقم فلبنا
 الهمزة واو افصار هراوى بعد خمسة أعمال أيضا (الباب الثاني) باب
 الهمزتين الملتقيتين في كلمة والذي يبدل منهما أبدا هو الثانية لا الاولى
 لان افراط النقل بالثانية حصل فلا تخلوا الهمزتان المذكورتان من
 ان تكون الاولى متحركة والثانية ساكنة أو بالعكس أو يكونا
 متحركتين فان كانت الاولى متحركة والثانية ساكنة أبدلت الثانية
 حرف علة من جنس حركة الاولى فتبدل الفاء بعد الفتحة فحوأمنت ومعه
 قول عائشة رضي الله تعالى عنها * وكان يأمرني ان آمرز وهو همزة
 فألف وعوام المحدثين يحرفونه فيقرؤنه بالف وتاء مشددة ولا وجه
 له لانه افتعل من الازار ففاؤه همزة ساكنة بعدهمزة المضارعة
 المفتوحة وياء بعد الكسرة فحوأيمان وشذت قراءة بعضهم اثلا فهم
 بالتحقيق وواو بعد الضمة فحوأوتن وأجاز الكسائي ان يبتدأ
 أو تمن همزتين نقله عنه ابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء ورده
 وان كانت الاولى ساكنة والثانية متحركة فان كانتا في موضع العين
 ادغمت الاولى في الثانية فحوأسال ولا لورأس وان كانتا في موضع اللام
 أبدلت الثانية ياء مطلقا فتقول في مثال فمطر من قرا قرأى وفي مثال
 سفر رجل منه قرا يابهمزتين بينهما ياء مبدلة من همزة وان كانتا
 متحركتين فان كانتا في الطرف أو كانت الثانية مكسورة أبدلت ياء مطلقا
 وان لم تكن طرفا وكانت مضمومة أبدلت واو مطلقا وان كانت مفتوحة
 فان انفتح ما قبلها أو انضم أبدلت واو وان اتكسرا أبدلت ياء أمثلة

المتطرفة أن تبني من قـ ر ا مـ ثـ ل جـ عـ فـ ر ا و ز ب ج ا و ب ر ث ن و ا مـ ثـ لـ هـ
 المـ كـ سورة ان تبني من ا مـ ثـ ل ا ص ب ع ب ف ت ح الـ هـ مـ زة ا و كـ سـ رـ هـ ا
 ا و ض مـ هـ ا و ا ل ب ا ع ف مـ هـ ن م كـ سورة ف ت ح و ل ف ي الـ و ل ا ل ا مـ هـ مـ زة ث ن م ف ت و حـ e
 قـ سـ ا كـ نـ تـ نـ قـ ل حـ ر كـ تـ الـ مـ الـ و لـ y الـ الـ هـ مـ زة الـ ثـ انـ يـة قـ بـ لـ هـ a الـ مـ تـ مـ كـ ن مـ
 ا د غ ا مـ هـ ا مـ ف ي الـ مـ الـ ثـ انـ يـة تـ مـ تـ بـ د ل الـ هـ مـ زة ي ا و كـ ذ ا تـ فـ ع ل ف ي الـ با قـ y ا يـ ضـ a
 و ذ ل ك و ا ج ب و ا مـ a قـ ر ا ة ا ب ن ع ا مـ و a لـ كـ و فـ مـ يـ ن ا ثـ مـ e بـ a لـ تـ حـ قـ يـ ق فـ مـ مـ a يـ و قـ ف
 عـ نـ دـ هـ و لا يـ تـ جـ ا و ر و ا مـ ثـ لـ e الـ مـ ضـ مـ و مـ e ا و ب ج ع ا ب و هـ و a لـ مـ ر عـ y و ا ن
 يـ بـ نـ y مـ ن ا مـ مـ ثـ ل ا ص ب ع ب كـ سـ ر الـ هـ مـ زة و ض م الـ بـ a ة ا و مـ ثـ ل a لـ مـ ف ت ح و ل
 ا و مـ hـ مـ زة م ف ت و حـ e ا و مـ كـ سـ و رة ا و مـ ضـ مـ و مـ e و ا و مـ ضـ مـ و مـ e و ا صـ ل
 الـ و ل a ا ب ع لـ y و ز ن ا ف ا س و ا ص ل الـ ثـ انـ y و الـ ثـ الـ ثـ a نـ مـ و a لـ مـ F نـ قـ لـ و a
 F مـ ن تـ M ا بـ د لـ o الـ hـ مـ زة و a و a و ا د غـ o ا حـ د a لـ مـ y F ي الـ a تـ ر و Mـ a ل
 a لـ مـ ف ت و حـ e بـ e مـ F م ف ت و حـ e ا و ا د م ج ع ا د م و Mـ a ل a لـ Mـ ف ت و حـ e Bـ e Mـ a لـ Mـ ضـ مـ و مـ e
 ا و ي د م T صـ غـ يـ ر ا D م و Mـ a ل a لـ Mـ ف ت و حـ e Bـ e Mـ Kـ سـ و رة ا ن يـ Bـ نـ y مـ ن a مـ
 ع لـ y و ز ن ا ص ب ع ب Kـ سـ ر الـ hـ مـ زة و F ت ح الـ بـ a و ا ذ a كـ a نـ t الـ hـ مـ زة الـ و لـ y
 مـ n الـ Tـ حـ ر كـ تـ y الـ hـ مـ زة مـ ضـ ا ر عة Fـ حـ o ا و Mـ و ا ثـ n مـ ضـ ا ر عـ y ا مـ T و ا نـ T جـ ا ز
 F ي الـ ثـ انـ yـ e الـ Tـ حـ قـ يـ Q تشـ Bـ y hـ a الـ hـ مـ زة a لـ Mـ Kـ a مـ لـ د ل a Tـ hـ a ع Lـ y Mـ عـ nـ y hـ Mـ زة
 a لـ Sـ Tـ Fـ hـ a Mـ Fـ حـ o a نـ ذ رـ Tـ hـ Mـ Fـ فصل F في ا بـ د a ل الـ yـ a Mـ n ا خـ Tـ y hـ a
 a لـ a F و a lـ o a Mـ a Bـ d a lـ hـ a Mـ n a lـ a F Fـ y Fـ Mـ Mـ ثـ lـ Tـ y n (ا حـ د a hـ Mـ a) ا ن
 yـ Bـ Kـ Sـ R مـ a قـ Bـ lـ hـ a Mـ Kـ قـ و لـ a Kـ F ي Mـ صـ Bـ a حـ Mـ صـ a Bـ y و F ي Mـ F تـ a حـ Mـ F a Tـ y
 و Kـ ذ Lـ a Tـ صـ غـ yـ R hـ Mـ a (الـ ثـ انـ yـ e) ا ن Tـ Qـ C قـ Bـ lـ hـ a yـ a Tـ صـ غـ yـ R قـ و لـ a Kـ F ي غـ Lـ a Mـ
 F لـ y Mـ a Mـ a Bـ d a lـ hـ a Mـ n a lـ o a F Fـ y عـ شـ R Mـ a Tـ lـ (ا حـ d a hـ a) ا ن Tـ Qـ C Bـ e Mـ Kـ Sـ R

وهي اما طرف كرضى وقوى وعفى والغازى والذاهى اوقبل لناه
التأنيث كشجبة واكسبة وفازية وعربية في تصغير عمر قوة وشـ
سواسوة في جمع سواء ومقاتوة جمعـ في خدام اوقبل الالف والنون
الزائدتين كقولك في مثال قطران من الغزو غزيان (الثانية) ان تقع
عين المصدر فعل اعلمت فيه ويكون قبلها كسرة وبـدها الف كصيام
وقيام وانقياد واعتياد بخلاف نحو سوار وسواك لانتفاء المصدرية
ونحو لاوذلا واذوا ورجوار اكمة عين الفعل وحال حول اوعاد المريض
عود العدم الالف وراح رواح العدم الكسرة وقل الاعلال فيه نحو قوله
تعالى جعل الله لكم فيما وارزقوهم ر قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت
الحرام قيمة للناس في قراءة نافع وابن عامر في النساء وفي قراءة ابن عامر
في المائدة وشذاتمه صحيح مع استيفاء الشروط في قولهم نارت الظبية
نواربم في نفرت وام يسمع له نظير (الثالثة) ان تقع عين الجمع صحيح اللام
وقبلها كسرة وهي في الواحد اما ملة نحو دار وديار وحيلة وحيل
وديمة وديم وقيمة وقيم وقامة وقيم وشذ حاجة وحوج واما شبهة
بالملة وهي الساكنة وشرط القلب في هذه ان يكون بـدها في الجمع
الف كسوط وسياط وحوض وحيماض وروض ورياض فان
وقدت صححت الواو ونحو كوز وكوزة وعود بفتح أوله لاسن من الابل
وعودة وشذ قولهم ثيرة وتهيم الواو ان تحركت في الواحد نحو طويل
وطوال وشذ قوله وان اعزاء الرجال طيما لها في قول ومنه الصافيات
الجياد وقيل جمع جيد لا جوادا واعلمت لامة بجمع ريان وجوب تشديد
الواو فيقال راء وجواء بتهج العين لئلا يتوالى اعلالان وكذلك

ما شبههما وهذا الموضع ليس محمداً في الخلاصة ولا في غيره من كتب الناطم فتأمل (الرابعة) أن تقع طرفاً رابعة فصاعداً تقول عطفون وزكوت فاذا جمعت بالهمزة أو بالتضعيف قلت اعطيت وزكيت وتقول في اسم المفعول معطيان ومن كيان جـ لوا الماضي على المضارع واسم المفعول على اسم الفاعل فان لوا منها لوا قبل آخره كسرة وسأل سيبويه الخليل عن وجه اعلال نحو تغازينا وتداعينامع ان المضارع لا كسر قبل آخره فاجاب بان الاعلال ثبت قبل مجيء التاء في اوله وهو غازينا وداعينا جلا على تغازي وتداعي ثم استصحب معها (الخامسة) ان تلي كسرة وهي ساكنة مفردة نحو ميزان وميزقات بخلاف نحو صـ وان وسـ وار واجـ لواذ واعلواط (السادسة) ان تكون لا ما لفعلي بالضم صفة نحو انازينا السماء الدنيا وقولك للثقلين الدرجة العليا وأما قول المجاز بين القصوى فشاذا قياساً فصحيح استعمالاً فيه به على الاصل كما في استخوذ وانقود فان كانت فعلى اسم المفعول تغير كقوله ﴿ اذار ايجـ زوى هجت للعين عبرة ﴾ (السابعة) ان تلتقي هي والياء في كلمة والسابق منهما ساكن متاصل ذاتا وسكونا ويجب حينئذ ادغام الياء في الياء مثال ذلك فيما تقدمت فيه الياء سـ يدوميت أصلها سـ يودوميت ومثاله فيما تقدمت الواو طى ولي مصدر اطويت ولو يت وأصلها طوى ولوى ويجب التصحيح وان كانا من كلمتين نحو يدعي ياسر ويرى واعد أو كان السابق منهما متحركاً نحو طويل وغيره أو عارض الذات نحو روية مخفف روية أو عارض السكون نحو قوي فان أصله اليكسر ثم انه

سكن للتخفيف كما يقال في علم علم وشذ عما ذكرنا ثلاثة أنواع نوع أعل
 ولم يستوف الشروط كقراءة بعضهم ان كنتم للرؤيا تعبرون بالابدال
 والادغام ونوع صحيح مع استيفائها نحو ضيئون وأيوم وعوى السكب
 عوية ورجالين حيوة ونوع أبدات فيه الباء واوا وادغمت الواو فيها
 نحو عوة ونحو عن المنكر واطرد في تصغير ما يكسر على مفاعل نحو
 جدول واسود للحية الاعلال والتصحيح (الثامنة) ان تكون لام مفعول
 الذي ماضيه على فعل بكسر العين نحو رضى به وهو رضى وقوى على
 زيد فهو مقوى عليه وشذ قراءة بعضهم مرضوفة فان كانت عين الفعل
 مفتوحة وجب التصحيح نحو مغزو ومدعو والاعلال شاذ كقوله ﴿انا
 الليث مدياء الى وعاديا﴾ (التاسعة) ان تكون لام مفعول جمعا نحو
 عصا وعصى وقفا وقفى ودلو ودلى والتصحيح شاذ قالوا أبو وأخو ونحو جما
 نحو وهو الجهة ونحو بالجيم جمع النجو وهو السحاب الذي هراق ماؤه
 وهو وهو المصدر وهو فان كان مفعول مفردا وجب التصحيح نحو وعتا
 عتا كبيرا لا يريدون علوا في الارض وتقول غما المال غما وسمما
 زيد سموا وقد يمل نحو عتا الشيخ عتيا وقسا قلبه قسيا (العاشر) ان تكون
 عين الفعل جمعا صحيح اللام كصيم ونيم والاكثر فيه التصحيح تقول صوم
 ونوم ويجب ان اعتلت اللام لتلايتوا الى اعلا لان وذلك كشوى وغوى
 جعى شأروغاو أوفصات من العين نحو صوام ونوام لبعدها حينة قد
 من الطرف وشذ قوله ﴿فما أرق النيام الا كالأهيا﴾ (فصل)
 في ابدال الواو من أختيها الألف والياء أما ابدالها من الألف ففي
 مسألة واحدة وهي أن ينضم ما قبلها نحو يبيع وضرب وفي التنزيل

ما ووري عنهما (وأما إبداء الهاء من الياء في أربع مسائل أحداها) أن
تكون ساكنة مفردة في غير جمع نحو موقن وموسر ويجب سلامتها
أن تحركت نحو هيام أو ادغمت كخض أو كانت في جمع ويجب في
هذه قلب الضمة كسرة كهيم ويض في جمع أفعّل أو فعلاء (الثانية)
أن تقع بعد ضمة وهي إمّا لام فعل كنهو والرجل وقضو بمعنى ما انتهاه أي
اعقله وما أقضاه أو لام اسم مختوم بـياء بنيت الكلمة عليها كان يبنى
من الرمي مثل مقدرة فأنك تقول مرموة بخلاف نحو تواني توائية فإن
أصله قبل دخول التاء تواني بالضم كـكاسل كـكاسل لا فإبداءت ضمته
كسرة لتسلم الياء من القلب ثم طرأت التاء لإفادة الوحدة وبقي الأعرال
بحالها أو لام اسم مختوم بالالف والنون كان يبنى من الرمي على وزن
سبعان اسم الموضع الذي يقول فيه ابن حجر ﴿الأيادي راحي﴾
بـالسبعان ﴿فأنك تقول رموان﴾ (الثالثة) أن تكون لا ما لفعل يفتح الفاء
اسماً لأصفة نحو تقوى وشروى وفتوى قال الناطم وابنه وشذسما
لمسكان ورى بالارائحة وطغيا الولد البقرة الوحشية انتهى فاما الأول فيجتمعا
أنه منقول من صفة نكزبا وصديا وثني خزيان وصديان واما الثاني
فقال الصوابون صفة غلبت عليها الاسمية والأصل رائحة رياءى
ملوءة ظيما واما الثالث فالأكثر فيه ضم الطاء فاعلمهم استحبوا
التي صبح حتى فتحوا للتخفيف (الرابعة) أن تكون عين الفعل بالضم
اسماً كطوبى مصدرا للطاب أو اسماً للجنة أو صفة جارية مجرى
الاسماء وهي فعلی افعّل كالطوبى واليكومى والتورى مؤنثات
أطيبوا كيدس وأخير والذي يدل على أنها جارية مجرى الاسماء
أن

ان أفعـل التفضيل يجمع على أفعال فيقال الافاضل والاكابر كما
يقال في جمع أفـكل أفـكل فان كان فعـل على صفة محضة وجب قلب
ضمته كسرة ولم يسمع من ذلك الا قسمه ضميرى أى جائرة ومشبهة
حيكى أى تحرك فيها المنكبان هذا كلام النحويين وقال المناظم
وابنه يجوز في عين فعلى صفة أن تـلم الضمة فنقلب الياء واوا وان
تبدل الضمة كسرة فتسلم الياء فتقول الطوبى والطوبى والكوسا
والكيسى والضوقا والضيقى ﴿ فصل ﴾ فى ابدال الالف من
أختيم الواو والياء وذلك مشروط بعشرة شروط (الاول) أن يتحرك
فلذلك صح فى القول والبيع لسكونهما (والثانى) أن تكون
حركاتهما أصالية ولذلك صح فى جـبـل وتوم مخفف فى جبـل وتوأم
(والثالث) أن ينفخ ما قبلهما ولذلك صح فى العوض والحيل والسور
(والرابع) أن تكون الفتحة متصلة أى فى كلمتهما ولذلك صح فى
ضرب واحد وضرب يامر (والخامس) أن يتحرك ما بعدهما ان
كانتا عينين وان لا ياءهما ألف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين ولذلك
صح فى العين فى بيان وطويل وخورنق واللام فى رميا وغزا وفتيان
وعصوان وعلموى وفتوى واعلت العين فى قام وباع وباب وناب
لتحرك ما بهـ ذها واللام فى غزا ودعا ورمى وبكى اذ ليس بعدهما
ألف ولا ياء مشددة وكذلك فى يحشون ويمحون وأصاهما يخشون
ويمحون فقلبتا ألفين ثم حذفتا الساكنين والسادس أن لا تكون
احداهما ما عينا الفعل الذى الوصف به على أفعـل نحو هيف فهو
أهيف وهو زفه وأعور (والسابع) أن لا تكون عينا المصـدر هذا

الفعل كالحيف (والثامن) أن لا تكون الواو عينا لا فتعمل الدال على معنى
التفاعل أى التشارك فى الفاعلية والمفعولية نحو اجتوروا واشتوروا
فانه فى معنى نجسوا وروا وتشاوروا فأما الياء فلا يشترط فيها ذلك
لقرينها من الالف والهمزة اذا علمت فى استافوا مع أن معناه تسابقوا
(والتاسع) أن لا تكون احداهما متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال
فان كانت كذلك صحت وأعلنت الثانية نحو الحياء والهووى والمحوى
مصدر حوى اذا اسود ووربعا عكسوا فاعلوا الاولى وصحوا الثانية
نحو آية فى أسهل الاقوال فان قلت لنا أسهل منه قول بعضهم انها
فعلة كنبقة فان الاعلال حجة تدعى القياس وأما اذا قيل ان أصاها
أية بفتح الياء الاولى أو آية بسكونها أو آية فاء له فانه يلزم اعلال
الاول دون الثانى واعلال الساكن وحذف العين لغير موجب قات
ويلزم على الاول تعدد الاعلال على الادغام والمعروف العكس
بدليل ابدال همزة آية ياء لا ألفا فتأمل (والعاشر) أن لا يكون عينا لما
آخره زيادة تختص بالاسماء ولذلك صحت فى نحو الجولان والهيمنان
والصورى والحيدى وشذ الاعلال فى ما هسان وداران ﴿فصل﴾ فى
ابدال التاء من الواو والياء اذا كانت الواو والياء فاء فلا فتعال
ابدلت تاء وادغمت فى تاء الافتعال وما تصرف منها نحو واتصل واتعد
من الوصل والوعد واتسر من اليسر قال ﴿فان تعدنى أتعدك
بمثلها﴾ وقال ﴿فان القوافى تتلجن موالجا﴾ ونقول فى افتعال من
الازار يترز ولا يجوز ابدال الياء تاء وادغامها فى التاء لان هذه الياء
بدل من همزة وليست أصاية وشذ قولهم فى افتعال من الا كل اتكل
وقول

وقول الجوهري في اتخاذ انه افعل من الاخذ وهم وانما البناء اصل
وهو من اتخذ كاتبع من تبع ﴿ فصل ﴾ في ابدال الطاء تبدل
وجوبا من تاء الافتعال الذي فاؤه صاد او ضاد او طاء وتسمى
احرف الاطباق تقول في افعل من صـ بر اضطر ولا تدغم لان
الصغير لا يدغم الا في مثله ومن ضرب اضطر ولا يدغم لان الضاد
حرف مستطيل ومن طهر اضطر ثم يجب الادغام لاجتماع المثلين في
كلمة وأولهما سا كن ومن ظلم اظلم ثم لك ثلاثة اوجه الاظهار والادغام
مع ابدال الاول من جنس الثاني ومع عكسه وقد روى بهن
قوله

﴿ هو الجواد الذي يعطيك نائله ﴾ عفو او يظلم أحيا نافي ظلم ﴿
﴿ فصل ﴾ في ابدال الدال تبدل وجوبا من تاء الافتعال الذي فاؤه
دال أو ذال أو زاي تقول في افعل من دان اددان ثم تدغم لما ذكرنا
في اظهر ومن زجر ازجر ولا تدغم لما ذكرناه في اضطر ومن ذكر
اذ كر ثم تبدل المجهمة مهملة وتدغم وبعضهم يعكس وقد روي شاذ
فهل من مذ كر بالمجهمة ﴿ فصل ﴾ في ابدال الميم ابدلت وجوبا من
الواو في فم وأصله فوه بدليل أفواه فذ فوالهفاء تخفيفا ثم ابدلوا الميم
من الواو فان اضعف رجع به الى الاصل فقل قولك وربما بقي الابدال
نحو الخلق فم المصائم ومن النون بشرطين سكونها ووقوعها قبل
الباء سواء كانا في كلمة أو كلمتين فحوانبت ومن بعثنا وشذوا في نحو
قوله ﴿ وكفك الخضب البنام ﴾ وأصله البنان وجاء عكس ذلك في قولهم
أسود قاتن وأصله قاتم

﴿هَذَا باب نقل حركة الحرف المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح قبله﴾
 وذلك في أربع مسائل (أحداها) أن يكون الحرف المعتل عينا لفعل
 ويجب بعد النقل في المسائل الأربع أن يبقى الحرف المعتل انجانس
 الحركة المنقولة نحو يقول ويبيع أصلهما يقول مثل يقتل ويبيع
 مثل يضرب وإن قلبه حرفا يناسب تلك الحركة أن لم يجانساها نحو
 يخاف ويخيف أصلهما يخوف كيذهب ويخوف كيكرم ويمتنع
 النقل أن كان الساكن معتلا نحو بايع وعوق وبين أو كان فعل
 تذهب نحو ما أيقنه وأبين به وما أقومه وأقوم به أو مضعفان نحو أبيض وأسود
 أو معتل اللام نحو أهوى واحي (المسألة) الثانية الاسم المشبه المضارع
 في وزنه دون زيادته أو في زيادته دون وزنه فالأول كقام أصله مقوم
 على مثال مذهب فنقلوا قلبوا والثاني كأن تبني من البيع أو من القول
 اسم على مثال تحلى بكسر التاء وهمزة بعد اللام فانك تقول تبيع
 بكسرتين بعدها ياء ساكنة ويقل كذلك وهذه الياء منقلبة
 عن الواو لكونها بعد الكسرة فان أشبه في الوزن والزيادة معا
 أو يأنه فيهما معا واجب التصحيح فالأول نحو أبيض وأسود واما نحو
 يزيد علما فمنقول الى العلمية بعد أن أعل اذ كان فعلا
 والثاني نحو مخيط هـ ذاهو الظاهر وقال الناطم وابنه وكان
 حق نحو مخيط أن يعمل لأن زيادته خاصة بالاسماء وهو مشبه لتعلم
 أي بكسر حرف المضارعة في لغة قوم لكنه حمل على مخياط أشبه به
 لفظا ومعنى انتهى وقد يقال أنه لو صح ما قالوا لازم أن لا يعمل مثال
 تحلى لأنه يكون مشبه التحسب في وزنه وزيادته ثم لو سلم أن الاعلال
 كان

كان لازماً الماذكر لم يلزم الجميع بل من يكسرحرف المضارعة فقط (المسئلة)
 الثالثة المصدر الموازن لافعال أو استفعال نحو اقوام واستقوام
 ويجب بعد القلب حذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين
 والصحيح انها الثانية لزيادة يادتها وقربها من الطرف ثم يؤتى بالتاء
 عوضاً فيقال اقامة واستقامة وقد تحذف نحو واقام الصلاة (المسئلة)
 الرابعة صيغة مفعول ويجب بعد النقل في ذوات الواو حذف
 احدى الواوين والصحيح أنها الثانية لما ذكرنا ويجب أيضاً
 في ذوات الياء المحذف وقلب الضمة كسرة لالتقاء الياء واوا فقلتبس
 ذوات الياء بذات الواو مثال الواوى مفعول ومفعول والياءى مبيع
 ومدين وبنوتهم تصحيح اليائى فيقولون مبيعوع ونخيطوطقال ﴿ وكلها
 فتاحه مطبوبة ﴾ وقال ﴿ واخال أنك سيدمعيون ﴾ وربما
 صحح بعض العرب شيئاً من ذوات الواو مع ثوب مفعول وفرس
 مفعول

﴿ هذا باب المحذف ﴾

وفيه ثلاث مسائل (احداها) تتعلق بالحرف الزائد وذلك ان الفعل
 اذا كان على وزن افعل فان الهمزة تحذف في أمثلة مضارعة
 ومثالى وصفه أعنى وصفى الفاعل والمفعول تقول أكرم وكرم
 ويكرم ويكرم ويكرم ويكرم ويكرم ويكرم ويكرم ويكرم ويكرم
 (المسئلة) الثانية تتعلق بقاء الفعل وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثياً واوى
 الفاعل مفتوح العين فان فاعه تحذف في أمثلة المضارع وفي الامر وفي
 المصدر المبني هل فعلة بكسر الفاء ويجب في المصدر تهويض الهاء من

المحذوف تقول تعد وتعد وتعد وأعد وأعد ويازيد عدد غدة وأما الوجهة فاسم
 بمعنى الوجهة لآلة توجه وقد تترك تاء المصدر شذوذا كقوله ~~و~~ وأخلفوك
 عدا الامر الذي وعدوا **(المسئلة)** الثالثة تتعلق بعين الفعل وذلك أن
 الفعل اذا كان ثلاثيا مكسورا العين وعينه ولا منه من جنس واحد
 فانه يستعمل في حال اسناده الى الضمير المتحرك على ثلاثة أوجه تاما
 ومحذوف العين بعد نقل حركتها ومع ترك النقل وذلك نحو ظلي تقول
 ظلمات وظلمت وظلمت وكذلك في ظلان قال الله سبحانه وتعالى فظلمتم
 تفكهمون وان كان الفعل مضارعا أو أمرا وانصلا بنون نسوة جاز
 الوجه ان الاولان نحو يقررن ويقرن وقررن وقرن ولا يجوز في نحو
 قل ان ضلالت ولا في نحو فيظلان روا كد على ظهره الا الاتسام لان
 العين مفتوحة وقرأنا فاع وعاصم وقرن بالفتح وهو قليل لانه مفتوح
 ولان المشهور قررت في الماضي كان بالفتح اقربا لكسر وأما عكسه ففي
 قررت عينا أقر

﴿ هذا باب الادغام ﴾

يجب ادغام أول المثنى المتحركين بأحد عشر شرطاً (أحدها) أن يكونا
 في كلمة كشذومل وحب أصاها شدد بالفتح وملل بالكسر وحبب
 بالضم فان كانا في كلمتين مثل جعل لك كان الادغام جائزا لا واجبا
(الثاني) ان لا يتصدر اولهما ما كمن في ددن **(الثالث)** أن لا يتصل
 اولهما بمذغم كجس جمع جاس **(الرابع)** ان لا يكونا في وزن ملحق
 سواء كان الملحق احده المثنى كقررد ومهددا وغيره مما كهيلى او
 كليم ما نحو واقمنس فانها ملحقة بجمع فرد وجوا حنجم **(الخامس)**
 والسادس

والسادس والسابع والثامن) أن لا يكونا في اسم على فعل بفثحتين
كطال ومدد أو فعل بضمعين كذا لوجدد جمع جديد أو فعل بكسر
أوله وفتح ثانيه كلم وكال أو فعل بضم أوله وفتح ثانيه كدرر وجدد
جمع جدة وهي الطريقة في الجمل وفي هذه الأنواع السبعة الأخيرة يمنع
الادغام والثلاثة الباقية أن لا تكون حركة ثانيهما عارضة نحو
أخصص أبي واكفف الثمرات لهما أخصص واكفف بسكون
الآخر ثم نقلت حركة الهمزة إلى الصاد وحركت الفاء لا لتقاء الساكنين
وان لا يكون المثالان ياءين لازما لتحريك ثانيهما نحو حي وعي ولا
تاءين في افتعل كاستنروا قتيل وفي هذه الصور الثلاث يجوز الادغام
والفك قال الله تعالى ويحيى من حي عن بينة ويقرأ أيضا من حي
وتقول استنروا قتيل وإذا أردت الادغام نقلت حركة الأولى إلى الفاء
وأسقطت الهمزة للاستغناء عنها بحركة ما بهداهم أدغمت فتقول في
الماضي ستروا قتيل وفي المضارع يستروا قتيل بفتح أولهما وفي المصدر ستارا
وقتالا بكسر أولهما ويجوز الوجهان أيضا في ثلاث مسائل أخر
(أحدها) أن أول التاءين الزائدين في أولهما المضارع نحو تعجلى وتذكر
وذكر الناظم في شرح الكافية وتبعه ابنه أنك إذا أدغمت اجعلت
همزة الوصل ولم يخاف الله همزة وصل في أول المضارع وإنما ادغام
هذا النوع في الوصل دون الابتداء وبذلك قرأ البرزى رحمه الله
تعالى في الوصل نحو ولا تيمموا ولا تبرجن وكنتم تمنون فان أردت
التخفيف في الابتداء حذف أحدى التاءين وهي الثانية لا الأولى
خلافًا لهشام وذلك جائز في الوصل أيضا قال الله تعالى نارًا تلتظى واقعد

كنتم تمنون الموت وقد يحى هذا الحذف في النون ومنه على الاظهر
قراءتا بن عامر وعاصم وكذلك نجى المؤمنين أصله تنجى بفتح النون
الثانية وقيل الاصل تنجى بسكونها فأدغمت كاجاسة واجانة
وادغام النون في الجيم لا يكاد يعرف وقيل هو من نجى بنحو ثم ضعفت
منه واسم هذا ضمير المصداق ولو كان كذلك افتحت الياء لانه فعل
ماض (الثانية والثالثة) أن تكون الكلمة فعلا مضارعا مجزوما أو
فعلا أمر قال الله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيقرأ بألفك وهو
لغة أهـ لـ الحجاز والادغام وهو لغة تميم وقال تعالى واغضض من
صوتك وقال الشاعر ﴿ فغض الطرف أفك من غير ﴾ والتمز الادغام في
هلم لتعلم بالتركيب ومن ثم التزموا في آخرها الفتح ولم يجزوا فيه ما
أجازوه في آخر نحو ورد وشد من الضم للاتباع والكسر على أصل
التقاء الساكنين ويجب الفك في أفعل التهجد نحو أشد دبيباض
وجوه المتقين وأحسب إلى الله تعالى بالمحسنين وإذا سكن الحرف
المدغم فيه لاتصاله بضمير الرفع وجب فك الادغام في لغة غير بكر بن
وائل نحو حلات و قل ان ضلالت وشدنا أمرهم وقد يفك الادغام في
غير ذلك شذوذا نحو نحت عينه وأل السقاء أو في ضرورة كقوله
﴿ الحمد لله العلى الاجلى * الواسع الفضل الوهوب المجزل ﴾

نحمدك يا من فتحت باب الخير لمن فحانحو جمالك ورفعت بين جوع
 العالم خبر من تمسك به دالك ونصلي ونسلم على سيدنا محمد المميز من
 بين خلقك بالمقام الاعلى وعلى آله وأصحابه ذوى الصفات الغر
 والسبيل الاجلى (أما بعد) فبقول الراجى من مولاه كل فلاح عبده
 وابن عبده أه جد بن مفتاح قد نبجز بحول الله تعالى طبع هذا
 الكتاب الغريب آخذاً من التعميق والتحسين بأوفر نصيب مصححاً
 على يدي بكل اتقان ملاحظاً فيه غاية التتبع بديب بكل إمكان
 بمساعدة العالم النحرير والفيلسوف الشهير أخينا الشيخ مصطفى
 قشيشه مصحح المطبعة الاعلامية ذات المآثر الباهرة النقية بفاء
 وعمر الحق أغوذ جالمطبوعات هذه المطبعة وتوضيحاً لها كما سمع
 وعنواناً يستدل به على حسن اذ كان كالمثل (كل الصيد فى جسمه)
 ولما سطم بدر تمامه وتأرجع عنبر ختامه فى يوم الخميس غرة جادى
 الثانية سنة اربعة وثلاثمائة وألف من هجرة من أوجده البارى
 على أكمل وصف قلت مقرظاً حسن وضعه ومؤرخاً عام طبعه

﴿ لله هذا كتاب رقيق رونقه * وزانه من بديع الصنع تصحيح ﴾
 ﴿ فان ترمه فبحر راق مشرعه * وان وصفت بتاريخ فتوضيح ﴾